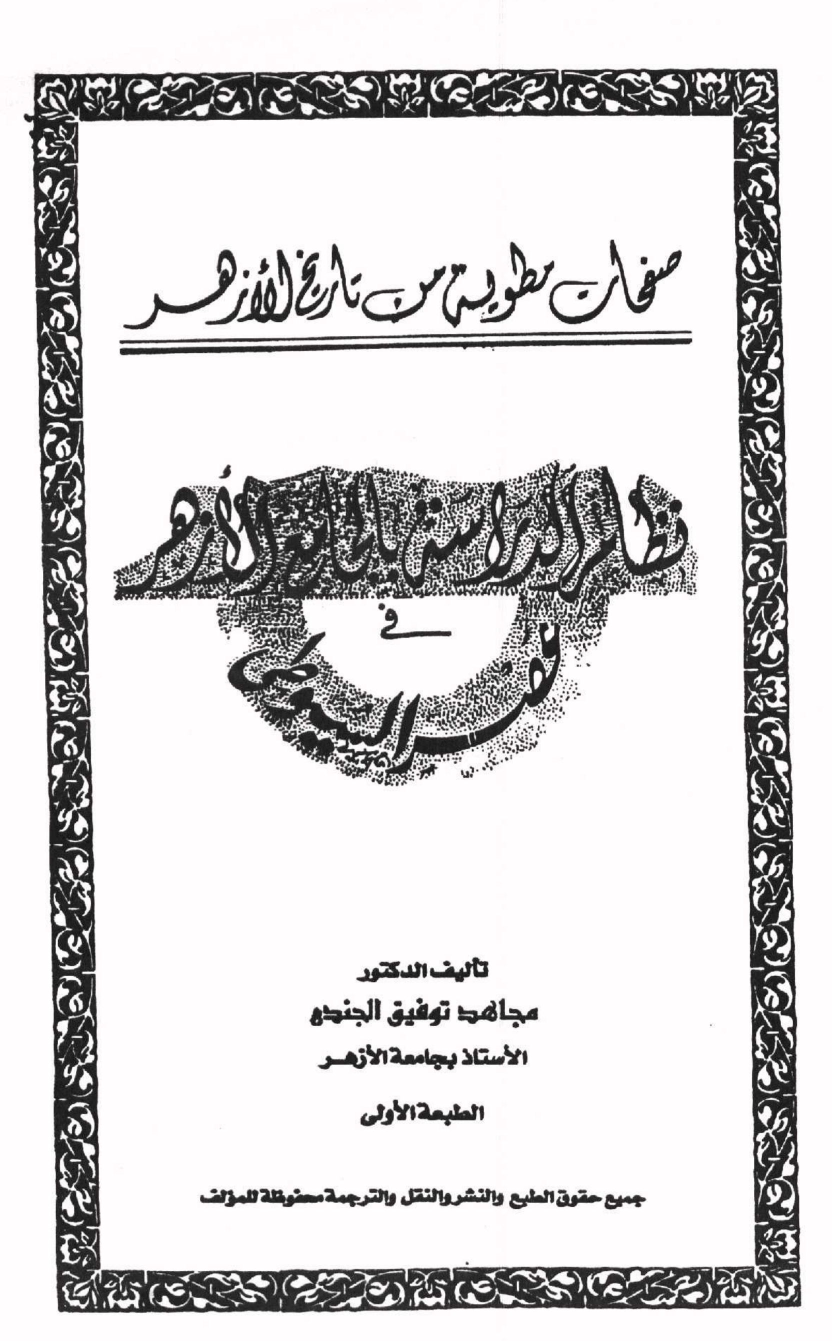


صفحات مطوية من تاريخ الأزهر

نظام الدراسة بالجامع الأزهر في عصر السيوطي

تأليف الدكتور

مجاهد توفيق الجندي

الأستاذ بجامعة الأزهر

الطبعة الأولى

رقم الإيداع
٤٠٣٥ / ٢٠٠٠

ناس
ت: ٣٩٢٥٣٧٦


واتقوا الله
ويعلمكم الله
سورة البقرة ٢٨٢

إهداء

إلى فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور / محمد سيد طنطاوي
شيخ الأزهر الشريف بمناسبة افتتاح شبكة الأزهر الجديدة
والتفضل بمساعدتنا في جمع تراث الأزهر من كل مكان
والتأريخ له تأريخاً موثقاً .

ورحمة ونوراً على روح فضيلة الإمام الأكبر الشيخ / جاد الحق علي جاد الحق
شيخ الأزهر السابق للتفضل بترشيحي لتمثيل الأزهر في هذا المؤتمر .

فجزاهما الله عنا خير الجزاء ...

المؤلف /
د. مجاهد توفيق الجندي

المقدمة



الجامع الأزهر بمدينة القاهرة:

تقديـــــم:

وهو من الجوامع الكبيرة الشهيرة التى انشئت فى العصر الفاطمى وأغلق فى العصر الأيوبى ثم أعيد تجديده وفتحه للدراسة فى العصر المملوكى الأول، وعظم ازدهاره فى العصر المملوكى الثانى.

وإذا كان جامع عمرو بن العاص أول جامع اسس بالفسطاط، فإن الجامع الأزهر هو أول جامع أسس فى القاهرة، ولكل من الاثنين زعامته ورسالته العلمية(١) غير أن الأزهر استمر إلى الآن، يؤدى رسالته العلمية والثقافية والحضارية ويخدم الدين الإسلامى الحنيف منذ ألف عام ونيف وثلاثين سنة، على حين تخرّب جامع عمرو بفعل الزلازل والعوامل الأخرى وهجرة الطلاب والشيوخ منذ نهاية القرن السابع الهجرى.

ومؤسسه هو جوهر الصقلى قائد الخليفة المعز لدين الله الفاطمى سنتى ٣٥٩ - ٣٦١ هـ وقد اختلف المؤرخون فى أصل تسميته والراجح أن الفاطميين أسموه بالأزهر تيمنا بفاطمة الزهراء بنت رسول الله، إشادة بذكرها حيث يدين هؤلاء بالمذهب الشيعي الإسماعيلى.

وقد رغب الفاطميون منذ انشائه أن يكون أداة لنشر المذهب الشيعى الذين كانوا يدينون به، ولم يكن فى ظروف انشائه أن يكون مكانا للتعليم، وليس ثمة ما يدل على أنه انشئ لمثل هذه الغاية، وإنما أنشئ الجامع الأزهر ليكون مسجدا رسميا للدولة الفاطمية فى حاضرتها الجديدة، ومنبرا لنشر دعوتها، ورمزا لسيادتها الروحية.

أما فكرة الدراسة بالأزهر فقد كانت حدثا عارضا ترتب على فكرة الدعوة الجديدة ففى سنة ٣٦٥ هـ وفى أواخر عهد المعز كانت أول حلقة

---

(١) د. سعاد ماهر مساجد مصر جـ١، ص١٩٤. د. مجاهد توفيق الجندي: دراسات وبحوث جديدة في تاريخ التربية الاسلامية طبعة أولي سنة ١٩٨٤، توزيع دار المعارف

علم بالأزهر يجلس فيها القاضي «على بن النعمان القيرواني» ؛ وقرأ فى جمع حافل من العلماء مختصر ابيه فى فقه الشيعة ويعرف هذا المختصر بالاقتصار.

وكانت الحلقات التى تبعتها فى الواقع دعائية سياسية للأكابر والخاصة بقصد نشر المذهب الشيعي ليس الا ولم تكن لها فى البداية صفة الدرس العام.

ومن المعتقد أن «أبو الفرج يعقوب بن كلس» وزير المعز وابنه العزيز بالله، هو أول من فكر فى جعل الجامع الأزهر معهدا للدراسة المستمرة المنظمة، ففى رمضان سنة ٣٦٩ هـ جلس ابن كلس المذكور بالأزهر وعقد حلقة قرأ فيها كتابا الفه فى الفقه الشيعي، وكانت حلقاته هذه أول المجالس الجامعية التى عقدت بالجامع الأزهر، وذلك بعد أن استأذن الخليفة الغزيز بالله فى تعيين جماعة من الفقهاء بالأزهر للبحث والدرس، وكان عددهم سبع وثلاثون يحضرون مجالسه، ورتب لهم العزيز جرايات يومية وارزاقا ومرتبات شهرية، وأنشأ لهم دارا للسكنى بجوار الأزهر كانت أساسا للأروقة الشهيرة فيما بعد.

اول هيئة رسمية من اعضاء هيئة التدريس بالجامع الازهر:

يرجع الفضل فى تتويج الأزهر بهذه الصفة الجامعية إلى يعقوب بن كلس هذا الذى عين أول هيئة للتدريس به ليسبغ عليه لأول مرة صفة المعاهد الدراسية بترتيبه لأول فريق من الأساتذة الرسميّين.

وبهذا استطاع هذا الوزير أن يؤسس هذا المعهد العلمى تأسيسا بقى ذكره على مر الأيام والسنين تتعاقبه الأجيال جيلا بعد جيل، ففى عهده بدأ الأزهر كجامعة علمية حينما أمره العزيز أن يختار عشرة من علماء القاهرة ومصر للحضور إلى الأزهر لتنظيم دراسته، ولوضع مناهج التدريس فيه بطريقة أمثل مما كانت عليه أيام المعز.

وتحت رئاسته كلف كلا منهم باختصاص معين، فكان له فى كل أسبوع حلقة يدرس فيها للطلبة العلوم الشرعية، وحلقة أخرى يدرس فيها العلوم الكونية وهو أول من أدخل فى الأزهر مادة الاقتصاد، والمكتبة الاسلامية تحتفظ ليعقوب هذا بخطب مجموعة فى مؤلف خاص مما كان يذيعه على الطلبة فى هذا الفن، واستمر فى التدريس للطلبة حتى جعل منهم علماء تولوا التدريس فى الأزهر للطلبة الوافدين على هذه الجامعة من مختلف الأقطار الاسلامية.

وقد حرص الخلفاء الفاطميون على الاهتمام بالأزهر من الناحية العلمية، فزودوه بالكثير من الكتب والمخطوطات، فهذا الخليفة الحاكم ينقل إليه نصف ما كان بدار الحكمة من كتب ويوزع الباقى على المسجد وعلى جامع المقس[1].

كما حرصوا أيضا على تخصيص الموارد اللازمة للانفاق عليه من كافة الوجوه، فوفقوا عليه الأحباس كما فعل الخليفة الحاكم، وقد أمدنا المقريزى بنص وثيقة وقفيته، كما كان للأزهر موارد أخرى غير الأحباس مثل الأحباس والأعطيات ومال النجوى[2] الذى يؤديه الحاضرون فى مجالس الدعوة، وكان ينفق منه على الدعاة وعلى طلاب الأزهر وشيوخه.

كما كان للطلاب نصيب من الصدقات النوعية والمالية التى يمنحها بعض الأمراء والكبراء لهم ولم تنقطع هذه الموارد عن الأزهر واساتذته وطلابه طوال هذا العصر.

الأزهر في عصر الدولة الأيوبية:

جاء العصر الأيوبى الذى استمر ما يقرب من مائة سنة، تغير فيها حال الأزهر وأراد الأيوبيون محو كل أثر للشيعة، وهذا هو صلاح الدين يهم بهدم

---

(١) خطط المقريزي جـ٢ ص٢٧٣ وما بعدها.
(٢) نفس المرجع جـ١ ص٣٩١.

الجامع الأزهر لكن العلماء عقدوا مجلسا على الفور واقنعوه بعدم هدمه، والاكتفاء باغلاقه وتركه فأهمل الأزهر مركز الدعوة الشيعية ومنعت الخطبة فيه حوالى المائة سنة المذكورة، وقطعت عن الأزهر كثيرا مما أوقف عليه من أوقاف[(1)].

وبدأ صلاح الدين يستعيض عن الأزهر بانشاء المدارس التى تزاحم الأزهر كمؤسسة تعليمية وتدعو للمذهب السنى، فبنى مدرسة للشافعية بجوار قبر الإمام الشافعى سنة ٥٦٦ - ١١٧٠م.

ثم شرع فى بناء مدرسة بجوار جامع عمرو خصصها للمالكية وأطلق عليها (المدرسة القمحية) ووقف عليها قيسارية بمصر، وضيعة بالفيوم تعرف بالجيوشية، كانت تدر القمح الذى يوزع على طلابها فنسبت إليه.

كما انشئت مدرسة أخرى للحنفية بالقاهرة سميت (بالمدرسة السيوفية) وذلك سنة ٥٧٢ هـ - ١١٧٦م ثم اخذت المدارس تكثر بعد ذلك وتزاحم الأزهر، وتجذب إليها الطلاب حتى بلغ عددها - كما يقول المقريزى - خمس وخمسون مدرسة[(2)].

ولاشك أن الأزهر قد تأثر بحركة انشاء المدارس، فبدأت به الدراسة للفقه على المذاهب الأربعة وبعض العلوم الحديثة كالحساب والهندسة والطب والفلك، وبدأ يساير ركب التطور العلمى وأصبحت له أهمية وشهرة فى العالم الاسلامى، وتوافد عليه الطلاب من مختلف أقطاره وكذلك قصده العلماء للتدريس فيه[(3)].

ومن أشهر من وفد عليه من العلماء العلامة عبد اللطيف البغدادى

---

(١) حسن عبد الوهاب: تاريخ المساجد الأثرية جـ١ ص٥٢، منصور رجب: الأزهر بين الماضي والحاضر ص٢١. د. مجاهد توفيق الجندي: نظام الدراسة قديما وحديثا بالجامع الأزهر بحث قدم في العيد الألفي للأزهر سنة ١٩٨٣م تحت الطبع.
(٢) الخطط جـ٢ ص٢٧٢ وما بعدها.
(٣) د. أحمد عزت عبد الكريم: التعليم في عصر محمد علي ص٢ ط النهضة المصرية سنة ١٩٠٣م.

الذى جاء من بغداد إلى مصر حوالى سنة ٥٨٧ هـ - ١١٩١م وأخذ يقرئ الناس فى الجامع الأزهر، وقضى فى مصر سنوات يزاول علم التشريح، ويدرس علم الحيوان والنبات، وانصرف إلى الدراسة والتأليف فى فروع مختلفة من العلوم الفلسفية والطبية والتاريخية والنبات والحيوان، ولكن وبكل الأسف - لم يصلنا من مؤلفاته سوى كتاب «الافادة والاعتبار فى الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر»[1].

الأزهر في العصر المملوكي:

أشرنا إلى أن الايوبيين لما لم يستطيعوا محو الأزهر من الوجود وازالته من على وجه الأرض حاربوه بانشاء المدارس التى قصدها العالمون والمتعلمون ليتفيؤا فى ظلالها الخير العميم والمرتبات المنتظمة إلا قليلا منهم.

وأهمل الأزهر من الصلاة والخطبة والتدريس فيه - إلا قليلا - قرابة قرن من الزمان حتى تشعث وتشققت جدرانه، وجفت مياهه، وكاد يصبح اثرا بعد عين حين قيض الله له جارا كريما فى بداية العصر المملوكى هو الأمير «عز الدين ايدمر الحلى» أحد أمراء السلطان بيبرس البندقدارى الذى جمع ما تبدد من أوقاف الجامع الأزهر، وانتزعه من أيدى غاصبيه، ثم جدد سقوف الجامع ورمم جدرانه، وبلط أرضيته وأقام للجامع منبرا كل ذلك من ماله الخاص.

وقد اعاد هذا الأمير الخطبة إلى الأزهر بعد استفتاء العلماء فى ذلك، فقد استفتى القاضى عبد الملك بن درباس فامتنع عن إقامة خطبتين لجمعتين فى بلد واحد، وافتى بجواز ذلك قاضى القضاة شمس الدين الحنبلي، واخذ الحلى برأى من أجاز، واقيمت الجمعة فى الأزهر فى ١٨ ربيع الأول سنة ٦٦٥ هـ - ١٢٦٧م - بعد استئذان الحلى للسلطان بيبرس، واقيم لذلك احتفالا كبيرا مهيبا فيه، ثم فى دار الأمير المذكور.

---

(١) د. سليمان حزين وآخرين (موفق الدين عبد اللطيف البغدادي) ص٣ وما بعدها ط المجلس الأعلي لرعاية الفنون والآداب.

وكان للأمير المملوكى «بيليك الخازندار» دورا بارزا فى هذا التجديد، فقد انشأ بالازهر رواقا كبيرا لتدريس الفقه الشافعى، ودراسة كتب السنة المحمدية، وقراءة القرآن الكريم فيه، وأوقف على الدارسين واساتذتهم الاطيان والعقارات لينفق من ريعها على المنقطعين به[1].

منصب التدريس بالجامع الازهر:

كان منصب التدريس بالجامع الازهر من المناصب الرفيعة التى تتوق اليهـا نفس كل عـالم طمـوح ولا تقل بحـال من الاحـوال عن منصب القضاء، فقد كان الشيخ او الاستاذ بالازهر او المدرسة او المسجد يصدر به مرسوم خاص تغدق عليه فيه الألقاب العلمية، وينصح برعاية الطلاب واعزازهم والعطف عليهم ومعاملتهم بالحسنى، وتوضع هذه المراسيم فى المدرسة او المساجد ذات الشأن[2].

وكان المدرس بالازهر - كى يحصل على هذا المنصب الجليل - يمر باختبارات شاقة، حيث يحدد له شيوخه ما يسمى بالتعيين وهى قطعة من الكتاب المطلوب اجازته فيه سواء كان ذلك فى علوم التفسير أو الحديث أو الفقه أو غيرها، ويأتى اليوم المحدد للامتحان حيث يلقى الطالب أمام الطلاب وشيوخه الحضور أمامه محاضرة يبدأها بالبسملة والحمدلة والحوقلة ويذكر المصادر التى حصل منها درسه هذا بعد ان يدعو لمشايخه والحاضرين وجميع المسلمين.

ثم يتوغل فى محاضرته بادئا بالسهولة ثم الصعوبة فالاصعب وهكذا الى ان ينتهى من الدرس ويفتح باب الاسئلة حيث يمطره الطلاب بوابل من الاسئلة بقصد التعجيز، فاذا أجاب على اسئلتهم واستطاع اقناعهم اعتبر هذا فى حد ذاته نجاحا للطالب وعلى اساتذته منحه اجازة علمية ممهورة بتوقيعاتهم.

---

(١) خطط المقريزي - مرجع سبق - جـ٢ ص٢٧٥.
(٢) عبد الوهاب حمودة: صفحات من تاريخ مصر في عصر السيوطي ص٨٨..
راجع صورة الاجازة العلمية بملاحق الكتاب وتنشر لاول مرة.
راجع صورة تصدير السيوطي ملحق رقم١

اروقة الازهر:

كان الأزهر اول مؤسسة علمية جامعة اهتمت اهتماما بالغا بانشاء المساكن والإقامة فيها والإعاشة بها إعاشة كاملة لطلاب العلم والعلماء .. ويرجع الفضل فى ذلك إلى الوزير يعقوب بن كلس الذى انشأ - بأمر من العزيز بالله الفاطمى - دارا بجوار الأزهر تتسع لسبع وثلاثين فقيها واجرى عليهم الأوقاف التى تعينهم على طلب العلم - كما أشرنا الى ذلك منذ قليل - وشجع طلاب الأمصار إلى الوفود على الأزهر وتوسع فى إقامة المساكن لهم حيث كانت نواة لأروقة جديدة، فكان العزيز ووزيره أول من فكر فى نظام المنح الثقافية الدراسية للطلاب وأول من عمل على بناء المساكن لهم[1].

ومازال الأزهر للآن يسير على نظام المنح الدراسية لطلاب العالم الإسلامى، وأقام الأزهر مدينة البعوث الإسلامية لهم لتحل محل الأروقة القديمة التى لم تعد صالحة للسكنى خاصة بعد التوسع فى المنح الدراسية.

وقد زاد بعد ذلك عدد الطلاب الوافدين على الأزهر .. وتبع ذلك التوسع فى الإسكان والإعاشة لهؤلاء الطلاب وكان لابد لراحتهم من زيادة عدد الأروقة، بانشاء اعداد منها تتناسب تناسبا طرديا مع هذا الجذب الحضارى المستمر الى الجامع الازهر.

وقد بلغ عدد الأروقة تسعة وعشرون رواقا تقريبا ومثلها حارات يسكنها المصريون والمبعوثون ولأهل كل جنس أو منطقة رواق خاص بهم، لكن من المؤكد أن تعدد الأروقة يعطينا فكرة واضحة عن كثرة عدد البلاد الإسلامية التى كان ابناؤها يفدون منها على الأزهر طلابا للعلم، وكان هؤلاء الوافدون يحملون معهم رسالة الإسلام الثقافية والدينية والعلمية عند عودتهم إلى بلادهم، وهكذا كان الأزهر عنصرا فعالا وايجابيا فى الحضارة الإنسانية.

---

(١) خطط المقريزي جـ٢ ص٢٧٧، صبح الأعشي جـ٣ ص٣٦٧.

ولم نستطع التعرف على أقدم الأروقة التى يمكن أن نبدأ بها، فلم تذكر لنا المراجع المعاصرة ذلك غير ما ذكره المقريزى عن رواق «الريافة» وهو بصدد حادثة الأمير «سودوب الحاجب» الذى دهم الأزهر ليلا وأخرج منه الطلاب وأخرج صناديقهم ومتاعهم بصورة منكرة.

وبقراءتنا لبعض التراجم «فى الضوء اللامع» للسخاوى، استطعنا أن نؤكد على أقدمية بعض الأروقة ونستطيع أن نرتبها حسبما امدتنا به هذه المصادر ومنها:

١- رواق المدرسة الطيبرسية: ويسكن به طلبة وشيوخ هذه المدرسة

٢- رواق المدرسة الاقبغاوية: ويسكن به طلبة وشيوخ هذه المدرسة.

٣- رواق الأكـراد: ويسكن به طلاب المنطقـة الكردية ويقع بجـوار رواق الفيمة على يمين الداخل من باب المزينين.

٤- رواق الهنود: ويسكن به طلاب منطقـة شبـه القـارة الهندية ويقع على يمين الداخل من باب المزينين.

٥- البغداديين أو البغادة (أهل بغداد) ويقيم به أبناء العراق، من أعلى رواق الهنود ويشتمل على مسكنين ومطبخ وبيت خلاء.

٦- رواق البرنية: ويقيم به طلاب البرنو فى غرب إفريقيا (امبراطورية البرنو) ويقع بين رواق الاتراك ورواق اليمنية.

٧- رواق اليمنية: ويقيم به طلاب وشيوخ منطقة جنوبى بلاد العرب.

٨- رواق الجبرت: لأهل شاطئ الصومال، ويقع داخل رواق البرنية، ويقطن به أهل الصومال وأثيوبيا وأريتريا.

٩- رواق الأتراك: على يسار الداخل من باب المغاربة، أنشأه السلطان قايتباى وزاد عليه الأمير عبد الرحمن كتخدا، ويطلق عليه أحيانا «رواق الأروام» وكان يحتوى على ١٦ عمودا من الرخام واثنى عشر مسكنا

علويا وله خزانة كتب جامعة وله مطبخ وبئر وحنفية وأخلية، وأوقافه يستحقها كل مجاور من بلاد الترك.

١٠- رواق السليمانية: وكان مخصصا لأبناء أفغانستان وخراسان وكان به خمسة مساكن وخزانة كتب كبيرة.

١١- رواق الجاوة: كان بين رواق السليمانية ورواق الشوام، وبه خزانة كتب كبيرة، وهو مخصص لأهل أندونيسيا.

١٢- رواق السنارية: لأهل طلبة السودان وما جاوره غربا ومازال هذا الرواق موجودا إلى الآن.

١٣- رواق الشوام: وهو من انشاء السلطان «قايتباى» أيضا، وكان بأعلاه نحو الثلاثين حجرة لمجاورى الشوام (فلسطين وسوريا ولبنان) وكان به خزانة كتب كبيرة ومن الذين أقاموا بهذا الرواق: الكركى الأزهرى[١].

١٤- رواق الحرمين أو (المكاوية) ويسكنه طلبة مكة المشرفة والمدينة المنورة والطائف وسائر جهات الحجاز.

١٥- رواق البرابرة: عند شمال الداخل من باب المقصورة الشرقى (باب الشوربة).

١٦- رواق دكارنة صليح: لأهل اقليم بحيرة تشاد والتكرور وغيرها ويجاور رواق الشراقوة[٢].

١٧- رواق المغاربة: وهو من الأروقة القديمة ويقع بالجانب الغربى من صحن الجامع، وقد جدده السلطان قايتباى رحمه الله وقد كتب على بابه: «أمر بتجديده مولانا وسيدنا السلطان الملك الأشرف قايتباى على

---

(١) الضوء اللامع جـ١ ص١٧٥ - ١٧٨.

(٢) راجع عن هذه الاروقة الشيخ سليمان رصد الحنفي: كنز الجوهر ص٩٦ - ١١١.

يد الخواجا مصطفى ابن الخواجا محمود غفر الله لهما»، وهو من الاروقة الكبيرة الهامة حيث يشتمل على خمس عشرة بائكة قائمة على اعمدة من رخام، وبه مساكن علوية، وكان له بئر ومطبخ وحنفية داخلية وبه خزانة كتب كبيرة، ويستحق أوقاف هذا الرواق كل مجاور من بلاد المغرب العربى (المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا).

وكان لهذا الرواق بواب، جاب للوقف، وكاتب غيبة يتولى إثبات الغائبين والحاضرين والمسافرين وغير ذلك، بالإضافة إلى شيخ الرواق ونقيبه.

١٨- رواق الجوهرية: ويقيم بهذا الرواق طلبة المدرسة الجوهرية القنقبائية المرتبين بها.

١٩- رواق ابن معمر: وهو رواق عام لجميع الأجناس لا يخص جهة معينة بخلاف غيره لذلك نجد له شهرة كبيرة فى المصادر المعاصرة، لكثرة من ينتمى اليه.

وينتسب هذا الرواق إلى العلامة عبد القوى بن معمر بن سليمان البجائى المالكى المغربى الذى قدم إلى القاهرة ليدرس بالأزهر على شيوخه، وسكن به ت سنة ٨١٦ هـ - ١٤١٤م[١].

وممن تولى مشيخة هذا الرواق احمد بن عبيد الله الشهاب السجينى الأزهرى الشافعى سنة ٨٥٦ هـ - ١٤٥٢م[٢].

هذه تقريبا هى الأروقة الخاصة بالمبعوثين إلى الأزهر.

أما الأروقة الخاصة بالمصريين والتى ذكر بعضها فى المراجع والمصادر فهى:

---

(١) الضوء اللامع جـ٤ ص٣٠٢.
(٢) نفس المرجع جـ١ ص٣٧٦، ٣٧٧.

١ - رواق الريافة: وهو رواق عام مخصص لأهل ريف مصر، وهو رواق كبير من الاروقة التى كانت موجودة فى العصر المملوكى بشقيه وربما قبل ذلك، وقد تحدث المقريزى عن هذا الرواق ضمن حديثه عن حادثة الامير سودوب الحاجب الذى أخرج الطلاب عنوة من الأزهر ومعه جماعة من الغوش نهبوا الطلاب وأخذوا ما معهم من الذهب والفضة[١].

٢ - رواق البحاروة: لأهل الوجه البحرى، ولم يعد له وجود لانتقال طلبته إلى الرواق العباسى الجديد.

٣- رواق الصعايدة: وهو من الأروقة الكبيرة الشهيرة بالأزهر بل أشهرها جميعا من انشاء عبد الرحمن كتخدا.

٤- رواق الشراقوة: لأهل مديرية الشرقية من انشاء الوالى إبراهيم بك بناه حبا وتخليدا لذكرى الشيخ عبد الله الشرقاوى شيخ الإسلام وشيخ الجامع الأزهر.

٥- رواق زاوية العميان: وهو من انشاء الأمير عثمان كتخدا، ولا يسكن فيه غير العميان ولهم شيخ منهم ومرتبات تصرف عليهم.

٦- رواق الفشنية: وهو خاص بسكن المجاورين من منطقة الفشن (من مراكز بنى سويف الآن).

٧- رواق الفيمة أو الفيومية: ويسكنه الطلاب من منطقة الفيوم.

٨- رواق الشنوانية: ويعرف برواق الواطية أو رواق الأجاهرة أو المنايفة وخصص لأهل هذه المنطقة من المنوفية.

٩- رواق الحنفية: وكان النظر عليه لمفتى الديار المصرية من الأحناف.

١٠ - رواق الحنابلة: من انشاء عثمان كتخدا أيضا، وهو خاص بفقهاء

---

(١) خطط المقريزي جـ٢ ص٢٧٦.

الحنابلة.

١١- الرواق العباسى: نسبة الى الخديوى عباس حلمى الثانى تم انشاؤه فى عهد مشيخة الشيخ حسونة النواوى للأزهر واحتفل بافتتاحه سنة ١٣١٥ هـ - ١٨٩٧م، ويتكون من ثلاثة طوابق.

حلقات العلم بالجامع الازهر:

كان لكل مذهب من المذاهب الأربعة اعمدة معينة واساتذة، لا يجلس للتدريس بجانبها غيرهم، وكان الطالب حرا فى اختيار أستاذه، واختيار الحلقة التى يريدها إلى جانب اعتماده على نفسه أو على من سبقوه فى دروسه.

والحلقة فى أبسط صورها عبارة عن مجموعة من الطلاب قلوا أو كثروا، يجلسون حول أستاذهم فى شكل دائرة غير كاملة والشيخ جالس امامهم على كرسى من الخشب أو الجريد يلقى عليهم دروس العلم فى فروعه المختلفة وهم ينصتون وكأن على رءوسهم الطير، فإذا فرغ الشيخ من القاء درسه فتح للطلاب باب الأسئلة، والطلاب يسألون شيخهم عما غمض عليهم من دروس العلم..

تقاليد قديمة بالأزهر

كرسي الأستاذية انتقل إلي جامعات العالم[1] من الجامع الأزهر:

انتقل إلى جامعات العالم المختلفة شرقا وغربا «كرسى الأستاذية» فى إنجلترا، وفلان أستاذ كرسى التاريخ الإسلامى بجامعة «بوسطون» بأمريكا وغير ذلك من كراسى التدريس، وكلمة كرسى هذه ما هى إلا الكرسى الذى يجلس عليه فطاحل الشيوخ حول أعمدة الأزهر.

المعيد تقليد قديم أيضا بالجامع الأزهر[2]:

كان لكل شيخ بالأزهر «معيد» يختاره الشيخ من بين نوابغ طلابه علما وعملا وتقوى وخلق وأدب جم وتفوق فى العلم، ليقوم بإعادة الدرس بعد انتهاء الشيخ منه، وهو تقليد قديم موجود بالأزهر، انتقل منه إلى جامعات العالم المختلفة، وذلك لأن بعض الشيوخ كان لهم أسلوب عالى فى إلقاء دروسهم على الطلاب، فإذا سألهم الطلاب أن ينزلوا بأسلوبهم للطلاب قال: لا ننزل إليكم ولكن ترقوا أنتم إلينا .. ومن هنا كانت الحاجة إلى المعيد ليعيد للطلاب ما خفى عليهم بالإضافة إلى أن بعض الطلاب يصاب بالخجل من توجيه الأسئلة إلى شيخه كنوع من توقير الشيخ وهيبته لذلك ترك للمعيد وهو طالب قديم أن يهيئ الفرصة لزملائه بالمناقشات الواسعة المستفيضة.

كل شيخ وله طريقة تقليد قديم بالأزهر:

كان لكل شيخ من شيوخ الحلقات والأعمدة بالجامع الأزهر طريقته الخاصة فى توصيل المعلومات إلى طلابه فهناك شيوخ من ذوى الأصوات العالية، وآخرين من ذوى الصوت الخفيض الهادئ.

---

(١)، (٢) الأزهر ورحلة الف عام - مقال طويل بمجلة المصور عدد ٣ جمادي الثانية سنة ١٤٠٣ هـ، ١٨ مارس ١٩٨٣م للدكتور مجاهد توفيق الجندي بمناسبة الاحتفال بالعيد الألفي للأزهر.

وبعضهم كان يرتجل المحاضرة وبعضهم يقرأ من المخطوط عن طريق قارئ من الطلاب، ثم يقف عقب كل فقرة ليوضح ما غمض عليهم فهمه من الدرس.

وبعض الشيوخ كان له اسلوب سهل واضح يفهمه كل الطلاب والبعض له أسلوب عال غامض لا يفهمه إلا بعضهم.

وبعضهم كان يختصر في شرحه مكتفيا بحل الألغاز وتوضيح المبهم منها على طلابه، والبعض الآخر كان يعمد إلى الاسهاب والتطويل والتوضيح والتكرير والإعادة حتى يفهم كل الطلاب.

وأمام الطالب الحلقات المختلفة والشيوخ بمناهجهم وأساليبهم، وعليه ان يختار الحلقة التى تتناسب وميوله الشخصية ومواهبه التى غرسها الله فيه.

وهذا هو معنى قولهم «كل شيخ وله طريقة»[1].

الجامع الازهر كان مجمعا دينيا

جمع الأزهر بين المدرسة وهى الحلقة المخصصة للتعليم أيا كان نوعه، وجمع بين الخلوة والزاوية والرباط والخانقاه والقبة وكلها اماكن للدراسة وعبادة المتصوفين، وجمع إليه كذلك المقرأة وهى التى يجتمع فيها قراء القرآن الكريم فى مكان معين بالجامع ليختموا القرآن كله مرة كل يوم أو عدة مرات فى اليوم أو مرة كل ليلتى جمعة واثنين، ويوهب ثواب ذلك للواقف، وكل هذه الأشياء كانت موجودة بالجامع الأزهر، ولذلك صح أن يطلق عليه «مجمعا دينيا».

---

(١) الدكتور مجاهد توفيق الجندي: نظام الدراسة قديما وحديثا بالجامع الأزهر - بحث لم ينشر - قدم في مناسبة الاحتفال بالعيد الألفي للأزهر للأمانة العامة للاحتفال في جمادي الثانية سنة ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣م.

اعلام الازهر في العصر المملوكي:

حوى الأزهر فى عصوره المختلفة مجموعة ضخمة من العلماء الأعلام الذين ملئوا الدنيا علما وحضارة مما لا يحصون كثرة لوجودهم من بقاع الأرض المختلفة.

واكتفينا فقط بالعصر المملوكى لازدهار الحركة العلمية فيه ولكثرة العلماء الذين وفدوا عليه عقب سقوط بغداد وعقب سقوط الأندلس وانصهر الجميع في بوتقة القاهرة المضيافة فأثروا الحلقات والمكتبات والدراسات بالجامع الأزهر، حتى وصف بعض الباحثين العصر المملوكى البحرى بالعصر الذهبى للأزهر، والعصر المملوكى البرجى بالعصر الماسى للأزهر، ويكفى ان نشير فيهما الى العلامة ابن منظور الافريقى المتوفى سنة ٧١١ هـ - والعز بن عبد السلام وابن دقيق العيد والسبكى والزركشى وابن جماعة وابن النقيب وابن نباتة والبوصيرى وبن فرحون وابن خلدون والبلقينى والدميرى والقلقشندى والفيروزبادى وابن حجة الحموى والشمس النواجى والمقريزى وابن حجر العسقلانى والعينى وابن الصيرفى وابن تغرى بردى والسيوطى وبحرق الحضرمى والسخاوى وابن إياس وغيرهم وغيرهم من الفقهاء والقراء والأدباء والشعرء والمؤرخين والأصوليين والنحويين واللغويين.

لم يكن الجامع الأزهر جامعة وطنية خاصة بالمعنى المفهوم اليوم، بل كان جامعة العالم الإسلامى بأسره يؤمه الطلاب من جميع أنحاء العالم.

صفحات مطوية من تاريخ الأزهر

نظام الدراسة والإمتحان وتخريج الاساتذة

والاجازات العلميةبالجامع الازهر

في عصر السيوطي

من خلال تصديره - وهو أصغر مؤلفاته - دراسة وتحقيق ونشر
صورته لأول مرة مع ملحق ببعض وثائق الأزهر ومؤلفات السيوطي
بأرقامها في مكتبة الأزهر وتنشر كلها لأول مرة

بحث كتبه وألقاه الدكتور

مجاهد توفيق الجندي

أستاذ التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية
في كلية اللغة العربية بالقاهرة
جامعة الأزهر قسم التاريخ والحضارة وممثل الأزهر

في مؤتمر السيوطي عقد بمناسبة مرور
خمسمائة سنة علي وفاته
عقد في ٣-٥ ابريل ١٤١٢ هـ - ١٩٩٣م
تحت رعاية الأزهر الشريف، والإيسيسكو، واليونسكو فرع القاهرة

الفصل الأول

مقدمة

التعريف بالأمام جلال الدين السيوطي:

هو «الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد بن سابق الدين أبى بكر بن عثمان بن محمد بن خضر بن أيوب بن محمد بن الشيخ همام الدين الخضيرى السيوطى «الشافعى المسند المحقق صاحب المؤلفات الفائقة النافعة[١].

ولد فى ليلة الأحد مستهل رجب سنة ٨٤٩هـ ١٨ إبريل ١٤٤٥م

---

(١) راجع السيوطي مدرسا للدكتور أحمد عمر هاشم ص ٢٥٨ - ٢٨٩ السيوطي محدثا للدكتور عبد الحكيم السيد عتلم ص ٢٩٢ - ٣٧٤ من ندوة السيوطي (٦-١٠ مارس سنة ١٩٧٦) المجلس الأعلي لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالاشتراك مع الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ط هيئة الكتاب سنة ١٩٧٨م، ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب في اخبار من ذهب طبع حاتم القدسي سنة ١٣٥١ القاهرة جـ ٨ ص ٥١ - ٥٥.

بالقاهرة وينتهى نسبه إلى أسرة فارسية – كما حدث هو عن نفسه فى كتابه «طبقات المفسرين[١] وحسن المحاضرة[٢] وقبل قدوم هذه الأسرة إلى مصر كانت تعيش ببغداد بحى الخضيرية[٣] واستقر بها المقام فى أسيوط فى زمن الأيوبيين ترجيحاً وقبل مولد السيوطى تقريبا بعشرة أجيال وأطلقت هذه الأسرة على الحى الذى عاشت فيه بأسيوط اسم «الخضيرية»[٤] وفى أبان مكثها بأسيوط جيلا بعد جيل ظهر منها رجال نوابغ كان لهم شأن كبير فى المجتمع الأسيوطى منهم القاضى والمحتسب والتاجر[٥] والمتمول الخير.

ومنهم من اتصل بالأمير «شيخو الناصرى» إبان قيامه على إخماد ثورة «الأحدب» بالصعيد سنة ٧٥٤ هـ ١٣٥٣م فى عهد السلطان «صالح بن الناصر أحمد» وهذا الأمير هو صاحب الجامع سنة ٧٥٠ هظـ والخانقاه ٧٥٦هـ المعروفين باسمه بسويقة منعم فيما بين الصليبية والرميلة بالقاهرة ١٣٤٩م[٦] أثر رقم ١٤٧ وأثر رقم ١٥٢[٧].

والد السيوطي:

أما والد الجلال السيوطى فهو أبو المناقب كمال الدين أبو بكر «الخ ولد فى أوائل القرن الثامن الهجرى بسيوط واشتغل بها وكان آخر من هجرها من أسرته إلى القاهرة وانقطع من دون رجالاتها لطلب العلم والتعليم بعد سنة ٨٢٠هـ ١٤١٧هـ لازم شيوخ العصر إلى أن برع فى الفقه والأصلين والقراءات والحساب والنحو والتصريف والمعانى والبيان والمنطق وغير ذلك، ولازم الافتاء والتدريس وكان له فى الأنشاء اليد الطولى وكتب الخط المنسوب، وصنف المؤلفات النافعة[٨] وتوفى سنة ٨٥٥ هـ ١٤١٥م ولما يبلغ ابنه عبد

---

(١) طبقات المفسرين ص ٢١.

(٢) حسن المحاضرة جـ ١ ص ٢٠٨ – ٢٠٩.

(٣) الخضيرية: محلة في بغداد بجانبها الشرقي مجاورة لمشهد الإمام أبي حنيفة والجامع (ياقوت: معجم البلدان جـ ٣ ص ١١٢). ،

(٤) دكتور عصام الدين عبد الرءوف: جلال الدين السيوطي بحث ألقي في الندوة التي أقامها المجلس الأعلي لرعاية الفنون والآداب والعلوم الإجتماعية بالاشتراك مع الجمعية المصرية للدراسات التاريخية (٦-١٠ مارس ١٩٧٦م) ص ١٠٤.

(٥) شذرات الذهب جـ ٧ ص ٢٨٤ نفس المرجع.

(٦) المقريزي: المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار طبع بولاق جـ ١ ص٣١٣، ٣٢٠ السيوطي حسن المحاضرة جـ ١ ص ١٥٥ محمد مصطفي زيادة : المؤرخون في مصر في القرن الخامس عشر الميلادي ص ٥٦ طبع القاهرة سنة ١٩٥٤م.

(٧) فهرس الآثار الإسلامية بمدينة القاهرة – مصلحة المساحة ١٣٧١ هـ – ١٩٥١م ص ٤٠٣.

(٨) شذرات الذهب جـ ٧ ص ٢٨٤ – ٢٨٥.

ست سنوات وقد أفاد والد السيوطى على ما يظهر من صله سلفه بالامير شيحون، فتولى تدريس الفقه بالجامع الشيحونى وخطب بجامع ابن طولون .

والدة السيوطي:

أما والدته فهى أم ولد تركية، أنجبته وأبوه بالغ فى السن مبلغ النضج فجاء عبد الرحمن ناضجا من يومه على قوْل الأخصائيين فى علم الأجناس، وكأنما توسم والده فيه شيئا من ذلك، اذ قرّت به عيناه حين رزقه وهو مشرف على الخمسين فعنى بتعليمه عناية كبيرة فحفظه قدرا كبيراً من القرآن الكريم واستصحبه أكثر من مرة إلى مجلس ابن حجر فى الحديث . وغدا عبد الرحمن محظوظا كذلك فى أوصيائه فقد نجح «الكمال بن الهمام» فى تقريره على وظيفة بالجامع الشيخونى بعد وفاة أبيه[1] ولحظه بنظره

شيوخ السيوطي:

ختم السيوطى القرآن وعمره دون ثمان سنين، ثم أنه حفظ من الكتب «عمدة الأحكام» و «منهاج النووى» و «ألفيه ابن مالك» و «منهاج البيضاوى» وعرض ذلك على شيوخ عصره فأجازوه بعد أن تفتق دهنه وظهرت عليه أمارات النبوع .

شرع السيوطى يشتغل بالعلم من ابتدا ربيع الأول سنة ٨٦٤ هـ فقرأ على شيخه الشمس السيرامى صحيح مسلم إلا قليل منه، والشفا وألفية ابن مالك فما أتمه إلا وقد صنف وقرأ عليه قطعة من التسهيل.. والتوضيح وشرح الشذور والمغنى فى أصول فقه الحنفية وشرح العقائد للتفتازانى، وأخذ عن الجلال المحلى والزين العقبى.

وقرأ على الشمس المرزبانى الحنفى «الكافية» وشرحها للمصنف، ومقدمة «ايساغوجى» وشرحها للكاتى وسمع عليه من المتوسط والشافية وشرحها للجاربردى ومن ألفية العراقى فى الحديث ولزمه حتى مات سنة ٨٦٧ هـ ١٤٦٢م.

(١) محمد مصطفي زيادة: المؤرخون في مصر ص ٥٧ . ٥٨ وقد ترجم السيوطي لأبيه في كتابه «حسن المحاضرة» جـ ١ ص ١٥٥، ٢٠٨، ٢٠٩ وفي بغية الوعاة ص ٦ ٢ - ٢٠٧ ط الحلبي سنة ١٩٦٤م والسيوطي غني بترجميه المعاصرين والمتأخرين والمحدثين، اذ يوجد له عدا ترجمته الذاتية في حسن المحاضرة جـ ١ ص ١٥٥ - ١٦١ ترجمة في كل من السخاوي والشعراني والغزي والبوريني وابن العماد الحنبلي وابن اياس وعلي مبارك باشا، ودائرة المعارف الاسلامية، وفيلب حتي.. . وهذا عدا ما هنالك من تراجم أخري بقلم تلميذيه الشاذلي والداودي (الباحث)

وقرأ الفرائض والحساب على علامة زمانه «الشهاب الشارمساحى[1] ومن شوال سنة ٨٦٥ هـ اكتوبر سنة ١٤٦٠م قرأ مالا يحصى كثرة على شيخه العلم البلقينى وابنه ولزم الشيوخ الشرف المناوى والتقى الشمنى، والكافيجى[2]، والعز الكنانى، وقرأ الميقات[3] على مجد الدين بن السباع والعز محمد الميقاتى ولما قدم محمد بن ابراهيم الدوانى من بلاد الروم الى القاهرة لازمه ودرس عليه علم الطب[4] وأجيز بالافتاء والتدريس[5] . . وقيل أن شيوخه فى مصر وخارجها كانوا نحو ستمائة شيخ.

ويقول السيوطى: وأما مشايخى فى الرواية سماعا وأجازة فكثير، أوردتهم فى المعجم الذى جمعتهم فيه وعددهم نحو مائة وخمسين شيخا يسمى «حاطب ليل وجارف سيل «وللسيوطى أيضا معجم صغير «المنتقى» ومعجم فى مروياته يسمى «زاد المسير فى الفهرست الصغير[6].

وظل السيوطى يواصل الدراسة حتى تفقه فى علوم عصره[7] وأجيز بتدريس التفسير والعربية وهو فى نحو السابعة عشرة من عمره، وأجيز بالتصدى لتدريس الفقه والفتيا وهو فى نحو السابعة والعشرين من عمره.

(١) نسبة إلي بلدة «شارمساح» احدي قري محافظة الدقهلية وكانت تتبع مركز فارسكور علي مقربة من قرية بساط كريم الدين وهي تتبع الآن مركز شربين دقهلية (راجع جدول أسماء مديريات القطر المصري ومراكزها وبلادها . . ملحق الوقائع المصرية نمرة (٥١) ٩ من صفر ١٣٢٠ هـ ١٧ مايو سنة ١٩٠٢ م.

(٢) هو محي الدين محمد بن سليمان الكافيجي المتوفي سنة ٨٧٩ هـ - ١٤٧٤م هو أحد شيوخ السيوطي الأجلاء الذين تأثر بهم، وتتلمذ له أربع عشرة سنة ومدحه ولقبه بلقب «أستاذ الأستاذين» (السيوطي: الاتقان في علوم القرآن جزءان (القاهرة ١٣١٨ هـ - ١٨٩٥ م جـ ١ ص ٣).

(٣) هو علم يعرف به أزمنة الأيام والليالي وأحوالها وكيفية التوصل إليها وغير ذلك- وفائدته: معرفة أوقات العبادات وتوخي جهتها والطوالع والمطالع من أجزاء البروج . . الخ، وهو من فروع علم الفلك وهو من العلوم الإسلامية الهامة لارتباطه بالشريعة الإسلامية من مثل مواقيت الصلوات الخمس وهلال رمضان والكسوف والخسوف وغير ذلك (البيضاوي . . موضوعات العلوم وتعاريفها مخطوط بدار الكتب المصرية ورقة ١٣٧، والدكتور مجاهد توفيق الجندي الحركة العلمية في مصر في عهد سلاطين المماليك البرجية ودور الأزهر فيها». جـ ١ ص ٦٠٠ ومابعدها.

(٤) هو علم يعرف به أحوال بدن الانسان من صحة ومرض ومزاج واخلاق وغيرها من اسبابها من المأكل والمشرب وغيرها وهو علم نظري وعملي اباحت الشريعة تعلمه لما فيه من حفظ الصحة ودفع العلل والامراض عن هذه البنية الشريفة. وكان للعرب حظ وافر من معرفة الطب وهو عندهم ينقسم إلي قسمين: علاج بأدوية وعقاقير من نباتات طبية وأغذية وادهان، وقسم آخر وهو العلاج بالكي فيحصل لهم البرء مما يشتكون منه . . الخ. (زكريا الأنصاري. اللؤلؤ النظيم في روم التعلم والتعليم ص ١٤. طبع دمشق د. ت، معالم القربة في أحكام الحسبة لابن الأخوة ص ٢٥٣) طبع الهيئة العامة للكتاب سنة ١٩٧٦م، طاشكبري زاده: مفتاح السعادة ومصباح السيادة جـ ١ ص ٥٦٦، ٢٦٧ دار الكتب الحديثة بالقاهرة

(٥) حسن المحاضرة جـ ١ ص ١٥٦. (٦) السيوطي : طبقات المفسرين ص ٢٢.

رحلات السيوطي العلمية

كان من فضل نشأة السيوطى فى بيت علم قديم أن بلغ منذ صغره هذه المنزلة العلمية الرفيعة حيث برع فى علوم الدين واللغة والتاريخ والمعارف العامة . . ولم يكتف بالدراسة فى القاهرة، بل قام بعدة رحلات فى مدن مصر واتصل برجال العلم بها وأخذ عنهم، فرحل إلى الفيوم ودمياط والمحلة الكبرى والإسكندرية، ثم رحل من البلاد العربية الى الشام والحجاز واليمن والمغرب، كما رحل ألى بلاد الهند شرقا ومالى وبلاد التكرور (النيجر والسنغال) غربا . . وقد تجمعت لديه خلال هذه الرحلات العديد من البراءات والاجازات بالتدريس[1] وكان السيوطى رحمه الله فى رحلاته تلك يجلس فى حلقات العلم أستاذا مدرسا يشار إليه بالبنان، وفى بعضها تلميذا طالبا للعلم حتى اكتملت لديه أدوات الاجتهاد.

وظائف السيوطي

شغل السيوطى عدة وظائف درّت عليه أموالا كثيره جعلته يحيا فى بحبوحة من العيش فقد اشتغل لأول أمره ببذل المشورة فى المسائل الفقهية، وتولى سنة ٨٧٢ هـ ١٤٦٧م بتوصية من شيخه البلقينى منصب المشيخة الذى كان يتولاه أبوه من قبل فى المدرسة الشيخونية، ثم تولى مشخة الصوفية بتربة[2] برقوق - نائب الشام - وتقع بباب القرافة الحالية، وفى سنة ٨٩١هـ١٤٨١م انتقل الى مشيخة المدرسة البيبرسية وهى أكبر خوانق القاهرة وأوسعها أوقافا فى عصر السيوطى[3] غير أنه صرف عن هذا المنصب سنة ٩٠٦ هـ ١٥٠م ولم يول بعد ذلك وظيفة حتى وفاته[4] ذلك لأن جمعا من صوفية البيبرسية هذه

---

(١) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع جـ ٤ ص ٦٦-٦٩.

(٢) راجع ما كتبناه عن التعليم بالمشاهد والقبور في رسالتنا للدكتوراه: الحركة العلمية في مصر في عهد سلاطين المماليك البرجية ودور الأزهر فيها سنة ١٩٨١ تحت الطبع بمكتبة كلية اللغة العربية بلقاهرة جـ ١ ص ٣٥٤ - ٣٥٥ فهرس الآثار الإسلامية أثر رقم ١٤٩ وهي المعروفة بخانقه الناصر فرج بن برقوق.

(٣) ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب جـ ٨ ص ٥٢ وهذه الخانقاه شيدها بيبرس الجاشنكير سنة ٧٠٦هـ ١٣٠٦م (فهرس الآثار الإسلامية بمدينة القاهرة أثر رقم ٣٢ وتقع بالقرب من باب الفتوح وهي تحتاج الي الترميم بعد أن فعل الزلزال الأخير فيها ما فعل - خطط المقريزي حـ ٢ ص ٤١٦.

(٤) السيوطي : كتاب التحدث بنعمة الله ص ٨٨ - ٩١ (تحقيق اليزابيث ماري سارتين (القاهرة كمبردج سنة ١٩٧٥م) زيادة : المؤرخون في مصر ص ٥٩ - ٦٠

شكوه إلى إلى السلطان محمد بن قايتبـاى أنه أساء معاملتهم وحرمهم من بعض الوظائف التى كـانوا يشـغلونهـا ومن بعض الامتـيـازات التى كـانوا يتمتعون[1] بها فانعزل عن الناس وزهد فى الدنيا، وانقطع فى سكنه بالروضة وأقبل على الله تعالى بكليته وكان حينئذ يناهز الأربعين من عمره وفى خلال عزلته هذه التى استمرت حوالى عشرين سنة رفض استقبال أحد من مريديه، وأغلق نوافذ بيته المطلة على النيل، وألف رسالة فى ذلك أسماها تأخير الظلامة إلى يوم القيامة.

ولما تولى السلطان طومانباى الأشرفى قايتباى السلطنة سنة ٩٠٦هـ ١٥٠٠ م خشى السيوطى سطوته واضطهاده له فاختفى حتى توفى هذا السلطان ومن ثم عاد إلى مسكنه بالروضة، أما السلطان قنصوه الغورى* فقد عرض عليه عدة وظائف لكنه رفض وآثر العزلة التى كتب فيها جلّ مؤلفاته[2] وأضحى بعيدا عن الحياة العامة حتى وفاته سنة ٩١١ هـ ١٥٠٥م[3].

(السيوطي واتجاهه للتأليف)

بعد أن استولى المغول على العراق وإيران واستبدوا بالبلاد، تدهورت الحياة الثقافية فيهما حيث هاجر العلماء والأدباء - وهم عقل الأمة المفكر ورأسها المدبر إلى مصر والشام وكان سلاطين المماليك يتباهون باظهار التقوى والورع فأقاموا الكثير من المدارس والخوانق والرباطات والقباب والترب والمشاهد وغيرها، كان ذلك ذراً للرماد فى العيون وحتى يغطوا الظلم الذى كانوا يلحقونه بالناس، وحبسوا على هذه المؤسسات العلمية كثيرا من المال والضياع وغصت مكتباتها بنفائس المصنفات ووفد عليها طلاب العلم والمعرفة من كل مكان وقد شجع المماليك - أمراء وسلاطين - العلماء والأدباء على التأليف والتصنيف ولم

(١) السيوطي: طبقات المفسرين ص ٢٦.

(٢) ابن إياس : بدائع الزهور في وقائع الدهور جـ ٢ ص ٢٠٧.

* السلطان قنصوه الغوري آخر سلاطين المماليك الجراكسة العظام في مصر وينتسب إلي محافظة «غور» في افغانستان وكان سلطانا شجاعاً دافع عن تراب مصر حتي استشهد في معركة «مرج دابق» شمال حلب وتدخلت يد الغدر والخيانة في هزيمته وكانت فترة حكمه بين ٩٠٦ - ٩٢٢ هـ وكان محبا للعلماء ويقربهم اليه في مجالسه يهوي الطيور المغردة والأزهار العطرة وبخور العود يلبس في أصابعه الخواتم المرصعة بالأحجار الكريمة . . ويستعمل الأشياء المفرحة محبا للعمارة (بدائع الزهور لابن اياس جـ ٤ ص ٨٦ الحركة العلمية لنا جـ ١ ص ١٩٧ - ٢١٠).

(٣) ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب جـ ٢ ص ٥٣.

يقتصر علماء هذا العصر على التأليف فى فن واحد بل ألفوا فى فنون متعددة . وقد أطلق على عصر السيوطى عصر الموسوعات والمجاميع ذلك أن العالم منهم كان فقيها ورياضيا وشاعرا وطبيبا ولغويا وعروضيا ومحدثا . وقد صدر عن علماء هذا العصر المصنفات الجليلة القيمة رغم ما كان يحيط بهم من مؤثرات الظلم ونزاع الأمراء والوزراء[١].

ومن العلماء الموسوعيين فى عصر السيوطى النويرى ت سنة ٧٣٢ هـ ١٣٣١ م وابن فضل الله العمرى ت سنة ٧٤٨ هـ ١٣٤٧م والبلقينى شيخ الإسلام ت ٨٠٥هـ ١٤٠٢م والدميرى ت سنة ٨٠٨ هـ ١٤٠٥ م والفيروز أبادى ت سنة ٨١٧هـ ١٤١٤م والقلقشندى ت سنة ٨٢١هـ ١٤١٨م والمقريزى ت سنة ٨٤٥ هـ ١٤٤١م وابن حجر العسقلانى ت سنة ٨٥٢ ١٤٤٨م وابن تغرى بردى ت سنة ٨٧٥ هـ ١٤٧٠م[٢] والسيوطى المتوفى سنة ٩١١هـ ١٥٠٥م الذى جاء فى أواخر هذا العصر هو صاحب الأخبار الطوال وكان أكثر السابقين نشاطا وانتاجا وأعظمهم همة، بل لعله أغزر كتاب العربية قاطبة انتاجا، لقب الجلال السيوطى (بابن الكتب) ذلك لأنه نشأ بينها فقد ترك أبوه له مكتبة زاخرة بالمصنفات وكان السيوطى يتردد منذ صغره على خزانة كتب المدرسة المحمودية سنة ٧٩٧ هـ ١٣٩٥م[٣] ومقرها الآن جامع الكردى بالخيمية بالقاهرة أثر رقم ١١٧ بلغت مؤلفات السيوطى حين ألف كتابه حسن المحاضرة نحوا من ثلاثمائة مؤلف[٤] ما بين كبير فى مجلد أو أكثر وفى كراريس وفى أوراق بل وفى صفحة واحدة[٥].

---

(١) د. عصام الدين عبد الرؤوف : مؤلفات السيوطي ص ١٠٤ ومابعدها: بحوث ألقيت في ندوة السيوطي (٦-١٠ مارس ١٩٧٦م الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧٨م.

(٢) راجع ما كتبناه عن علماء الأزهر البارزون في عصر السيوطي في رسالتنا للدكتوراه (الحركة العلمية في مصر في عهد سلاطين المماليك البرجية ودور الأزهر فيها جـ ٢ ص ٧٠٢ ومابعدها مرجع سابق.

(٣) تنسب هذه المدرسة إلي الأمير المملوكي محمود بن علي الاستادار (أستاذ الدار) بناها سنة ٧٩٧هـ ١٣٩٥م قال المقريزي (الخطط جـ ٢ ص ٤١٧) كان بها من الكتب الإسلامية من كل فن وهذه المدرسة من أحسن المدارس في وقتها . . اشتري كتبها محمود الاستادار من أحد العلما ووقفها علي المدرسة المذكورة واشترط الا يخرج شئ منها خارج المكتبة كان بها نحوا من أربعة آلاف مجلد، وفهرسها ابن حجر العسقلاني، وللسيوطي فيها فهرسة أسماها (بذل المجهود في خزانة محمود - راجع شذرات الذهب جـ ٨ ص ٣٥.

(٤) حسن المحاضرة جـ ١ ص ١٥٧.

(٥) العيدروسي النور السافر ص ٥٦.

وقد تميّز نشاط السيوطى فى التأليف بالتنوّع اذ تناول فروع المعرفة بالدراسة والكتابة وقد عوضت هذه المصنفات الكثيرة المسلمين عن الكتب التى فقدوها فى الاضطرابات والحروب على أنها شملت: علوم القرآن والقراءات والتفسير والحديث والفقه والأدب واللغة والتاريخ والمعارف العامة والأوراد والأذكار وغيرها.

وقد اختلف الكتاب والمؤرخون فى عدد مؤلفات السيوطى فيذكر البعض أنها بلغت ستمائة[١] وذكر آخرون أنها تزيد على أربعمائة[٢] وذكر آخرون غير ذلك . . ومن أسباب كثرة مؤلفات السيوطى أنه كان شديد الغضب تكلفه الغضبة الواحدة مؤلفا أو أكثر يكتبه فى يوم أو ليلة ليرد بها على من أغضبه أو خالفه أو سخر منه، وفى ذلك يقول: وخالفنى أهل عصرى فى خمسين مسألة فألفت فى كل مسألة مؤلفا، بينت فيه وجه الحق[٣].

وقد ذكر تلميذه «الداودى» أن السيوطى كان آية كبرى من آيات الله فى سرعة التأليف والكتابة يقول: وقد عاينت الشيخ قد كتب فى يوم واحد ثلاثة كراريس تأليفا وتحريرا.وكان مع ذلك يملى الحديث ويجيب عن المتعارض منه بأجوبة حسنة[٤].

والسيوطى شديد الاعتزاز بمؤلفاته فخورا بما بلغه من سعة فى العلم، بل يبالغ فى ابراز أهمية كتبه ويكثر فى مدحها، وهذه ظاهرة صحية تتمشى مع طبيعة هذا العصر الذى انحطت فيه الحياة الثقافية وتدهورت واشتدت المنافسة بين العلماء ووصلت إلى حد التشاتم والتخاصم . .

وكان السيوطى أمينا فيما يكتب، لا ينسب كتب الآخرين إلى نفسه، بل حرص على أن ينسب ما اقتبسه من الكتب اليهم فمثلا فى مقدمة كتابه الاقتراح «يقول: لقد اطلعت على كتاب «الكمال» لابن الأنبارى، وقد أخذت من الكتاب الأول اللباب وأدخلته معزوّا اليه فى ثنايا هذا الكتاب، وضممت خلاصة الثانى فى مباحث العلة، ولم أنقل من كتابه حرفا إلا مقرونا بالعزو إليه،

---

(١) ابن إياس (بدائع الزهور جـ ٤ ص ٨٣ ط القاهرة سنة ١٩٦٠م تحقيق محمد مصطفى.
(٢) بروكلمان: تاريخ الأدب العربي جـ ٢ ص ١٤٥.
(٣) بدائع الزهور.(نفس المرجع).
(٤) السيوطي: تدريب الراوي ص / ح.

ليعرف مقام كتابى من كتابه[1].

وكان السيوطى رحمه الله أعلم أهل زمانه بعلم الحديث وفنونه رجالا وغريبا ومتنا وسندا واستنباطا للأحكام منه، وقد أخبر السيوطى عن نفسه أنه يحفظ مائتى ألف حديث قال: ولو وجدت أكثر لحفظته، قال: ولعله لا يوجد الآن على وجه الأرض أكثر من ذلك.

ولم يدع السيوطى فرعا من فروع المعرفة ولا نوعا من أنواع العلم إلا وأدلى فيه بدلوه[2] وقد استقصى تلميذه الداودى مؤلفاته - بعد أن ذكر شيوخه - الحافلة الكثيرة النافعة الجامعة الكاملة المتقنة المحررة المعتمدة المعتبرة فنافت عدتها على خمسمائة مؤلف تغنى شهرتها عن ذكرها.

وقد اشتهرت فى حياته أكثر مصنفاته فى أقطار الأرض شرقا وغربا حتى أن المسلمين فى أنحاء العالم الإسلامى لا يعرفون مصر الا بالسيوطى حيث تدرس مؤلفاته فى هذه الأقطار الشاسعة من أرض الله الواسعة، فمثلا فى شبه القارة الهندية (الهند وباكستان) وأفغانستان وغيرها يدرسون تفسير الجلالين (المحلى والسيوطى) وكتاب الأشباه والنظائر وغيرها من كتبة ولحد الآن[3].

كما كان لمؤلفاته شهرة كبيرة فى السودان الغربى حيث زار مدينة «كاتسينا» من مدن الهوسا ودرّس بها مدة من الزمن وعاد لمصر سنة ٨٧٦ هـ ١٤٧١م وكان «الأسكيا محمد» ملك التكرور لا يبرم أمرا إلا إذا اتصل بالسيوطى يستشيره فيه، خاصة بعد أن قابله السيوطى لدى عودته من الحج مارا بالقاهرة وتنبأ له السيوطى بعظم ملكه بعد أن اجتمع به وناقشه فى بعض المسائل[4].

---

(١) راجع تصزير العلامة جلال الدين السيوطي (محاضرة في الثلاثة آيات الأولي من سورة الفتح وتفسيرها) ملحق رقم ١ من هذا البحث وفيه يقول الحمد لله طالعت علي هذا التصدير الكشاف وتفسير الإمام الرازي وتفسير الإمام ابن العربي والبحر لأبي حيان وأسباب النزول للواحدي وتفسير السجاوندي وينبوع الحياة لابن ظفر وصحاح الجوهري . . الخ.

(٢) د. أحمد عمر هاشم: الامام السيوطي ص ٢٨٠ ومابعدها من كتاب المحدثون في مصر والأزهر ودورهم في إحياء السنة الشريفة د/ الحسيني هاشم وأحمد عمر هاشم المؤتمر العاشر لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر ١٤٠٦ هـ ١٩٨٥م.

(٣) في حديث لي عن السيوطي مع الدكتور ضياء الله نور الحق الباكستاني وكان في زيارة لي بمنزلي (الباحث) .

(٤) الغزي: الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة جـ ١ ص ٢٨٨ السيوطي : حسن المحاضرة جـ ١ ص ٣٣٨ محمود كعت: تاريخ الفتاش ص ١٢- ١٦.

عصر السيوطي:

عاش السيوطي في عصر دولة المماليك الجراكسة، حيث قضى خمسة عقود من حياته في القرن التاسع الهجرى وعقدا منها تقريبا فى القرن العاشر وعاصر من سلاطين هذه الدولة مدركا منهم ثلاثة عشر سلطانا هم:

١- الظاهر سيف الدين أبو سعيد جقمق سنة ٨٤٢ - ٨٥٧ هـ ١٤٣٩ - ١٤٥٣م.

٢- المنصور أبو السعادات عثمان (ابنه) سنة ٨٥٧ - ٨٥٧ هـ ١٤٥٣م خلع

٣- الأشرف أبو النصر إينال العلائي سنة ٨٥٧ - ٨٦٥هـ ١٤٥٣-١٤٦١م خلع نفسه وولى ابنه.

٤- المؤيد أبو الفتح أحمد (ابنه) سنة ٨٦٥ - ٨٦٥هـ ١٤٦١ خلع وسجن.

٥- الظاهر أبو سعيد خوشقدم سنة ٨٦٥ - ٨٧٢ هـ ١٤٦١ - ١٤٦٨م مات.

٦- الظاهر أبو النصر سيف الدين بلباى سنة ٨٧٢ هـ ١٤٦٨ م خلع بعد سنة.

٧- الظاهر أبو سعيد تمربغا الظاهرى سنة ٨٧٢ هـ ١٤٦٨خلع.

٨- الأشرف أبو النصر قايتباى الظاهرى سنة ٨٧٢- ٩٠١ هـ ١٤٦٨- ١٤٩٦م.

٩- الناصر أبو السعادات محمد ابنه سنة ٩٠١ - ٩٠٤هـ ١٤٩٦ - ١٤٩٩م قتل.

١٠- الظاهر أبو سعيد قنصوه بن قنصوه الأشرفى سنة ٩٠٤ - ٩٠٥هـ - ١٤٩٩ - ١٥٠٠ خلع.

١١- الأشرف أبو النصر جانبلاط الأشرفى سنة ٩٠٥ - ٩٠٦ هـ ١٥٠٠ - ١٥٠١م خلع.

١٢- العادل طومانباى الأشرفى قايتباى ١٥٠١- ١٥٠١م ٩٠٦- ٩٠٦.

١٣- الأشرف أبو النصر قنصوه الغورى سنة ٩٠٦ - ٩٢٢ هـ ١٥٠١- ١٥١٦ م قتل[١].

ونظرة فاحصة إلى تلك الفترة التى عاشها السيوطى نجدها تتأرجح بين الاستقرار والاضطراب الغالب عليها . . فقد بدأت دولة المماليك فى مصر والشام تعانى من عوامل التدهور والانهيار نتيجة أسباب وعوامل اقتصادية واجتماعية وسياسية وبما أحدثه السلطان برسباى (٨٢٥-٨٤١هـ) ١٤٢٢-١٤٣٨م) من احتكار لتجارة مصر أدت إلى اكتشاف الغرب(٨٩٢هـ ١٤٨٧م) لطريق رأس الرجاء الصالح وتحولت طرق التجارة التقليدية عبر مصر التى كانت تجنى منها أرباحا طائلة ومكوسا جمركية عالية إلى الطريق الجديد ٩٠٤هـ - ١٤٩٨ م وحرمت مصر من مورد هام من موارد الدولة كان يمد خزينتها بمورد لا ينقطع من المال. . ، وطفحت هذه الفترة بمؤامرات السلاطين والأمراء، وفتن القضاة والفقهاء، وفساد موظفى الدواوين وولاة الأقاليم[٢].

أضف إلى هذا تكرار حوادث المجاعات والأوبئة والطواعين بما لها من آثار سيئة ووخيمة على بلاد اعتمدت على الزراعة طيلة تاريخها وواكب ذلك تدهور العملات النقدية المصرية واختفت الدنانير الذهبية والدراهم الفضية، وأصبحت الفلوس النحاسية هى النقود القانونية التى تنسب لها المبيعات[٣] فكان لهذا كله أثره فى كتاباته التاريخية.

مؤلفات السيوطي في مكتبة الازهر:

كان السيوطى كعالم من علماء لأزهر المشاهير[٤] نابغة عصره بكل

---

(١) رسالتنا للدكتوراه: الحركة العلمية في مصرني عهد سلاطين المماليك البرجية ودور الأزهر فيها - جـ ١ ص ٣٤ مرجع سابق.

(٢) د/ حسنين محمد ربيع منهج السيوطي في كتابه التاريخ - ندوة السيوطي - مرجع سابق ص ٣٧.

(٣) د/ حسنين محمد ربيع منهج السيوطي في كتابه التاريخ ص ٣٨ نفس المرجع.

(٤) الشيخ أبو الوفا المراغي: المعجم الأصغر في تراجم ومؤلفات علماء الأزهر مخطوط بمكتبة الأزهر رقم ٨٠٠٦ ، ٧٧١٣٠، كلمة عن المكتبة الأزهرية مخطوط له أيضا بمكتبة الأزهر تحت رقم ٤٢٩٧ تاريخ.

المقاييس ألف فى كل العلوم وجميع الفنون حتى الأشياء التافهة والتى لا تخطر على بال، ومما يلفت النظر ويشد الأنتباه أن السيوطى كان شديد الاعتداد بنفسه وكثير الاعتزاز بمؤلفاته فخورا بما بلغه من سعة الإنتباه أن السيوطى كان شديد الاعتداد بنفسه كثير الإعتزاز بمؤلفاته فخورا بما بلغه من سعة فى العلم، بل يبالغ فى إبراز أهمية كتبه ويكثر فى مدحها وأنه يبدؤها بالثناء عليها وانفرادها عن غيرها بالأهمية والقيمة العلمية فيذكر أنه اخترع علم «أصول اللغة» ولم يسبقه عالم فيه على نهج علم أصول الفقه وعلم الحديث ويقول: وسارت مصنفاتى وعلومى فى سائر الأقطار ووصلت إلى الشام والروم والعجم والحجاز واليمن والهند والحبشة والمغرب والتكرور وامتدت الى البحر المحيط ولا مشاركة لى فى مجموع ما ذكرته[1] ويقول فى آخر شرحه لألفية ابن مالك: فدونك مؤلفا كأنه سبيكة عسجد أودر منضد، برز فى ابان الشباب وتميز عند الصدور أولى الألباب.

ويقول عن حاشيته لكتاب المغنى «أودعتها من الفوائد والفرائد والغرائب والزوائد ما لو رامه غيرى لم يكن له إلى ذلك سبيل ولا فيه نصيب[2] الخ ما ذكر وهو كثير[3] وهذا الاعتداد الزائد هيّج عليه بعض حساده وشانئيه وتصدى بعضهم لتجريحه متهما إياه بأنه (حاطب ليل) يسطو على كتب الآخرين وينسبها لنفسه، والأرجح أن هذه افتراءات على السيوطى لأنه بكفاءته وسعة علمه يستطيع أن يصنف كتبا لا تقل عن هذه الكتب، وهناك فرق بين التأليف والجمع وبين السرقة والاختلاس، وللسيوطى فى ذلك «الفارق بين المؤلف والسارق»[4] وهذه التهم التى وجهها إليه السخاوى ومن نحا نحوه باطلة فى أساسها ذلك أن السيوطى كما رأينا كان حريصا على ذكر المراجع التى يستقى منها معلوماته، واذا كانت مهمته هى تلخيص الكتب أو اختصارها فهذه كانت طبيعة التأليف فى ذلك العصر . . ومما لا جدال فيه أن السيوطى كان عنده

---

(١) تدريب الراوي للسيوطي المقدمة ص /ظ

(٢) شرح شواهد المغني للسيوطي ص ٢.

(٣) للتوسع راجع الدكتور عصام الدين عبد الروف : مؤلفات السيوطي ندوة السيوطي مرجع سبق - ص ١١٨، ١١٩.

(٤) تدريب الراوي ص ع/ ف. . د. محمد محمد أمين: السخاوي ومؤرّخو القرن التاسع الهجري مع نشر ودراسة مقالة الكاوي علي السخاوي للسيوطي (بحث في ٤٠ صفحة) نشر في ندوة السخاوي يناير سنة ١٩٨١م بالجمعية المصرية للدراسات التاريخية.

الوقت الكافى لتأليف هذا العدد الكبير من المؤلفات لأنه انعزل عن الناس قرابة عشرين عاما قضاها فى التأليف الذى بدأه فى سن مبكرة فى السابع عشر من العمر.

أما مؤلفات السيوطى بمكتبة الأزهر : فأقسّم ما وجدته منها عدا ما هو موجود منها بمكتبات أروقة المغاربة والأتراك والشوام فهى لحد الآن خارج فهرس مكتبة الأزهر لرفض أهل تلك الجهات تسليمها للأمام محمد عبده، وهو ينشئ مكتبة الأزهر - أقسمها الى:-

رقم	الفن	العدد	رقم	الفن	العدد
أ	علوم القرآن	٥	ب	تفسير القرآن	٤
ج	مصطلح الحديث	٥	د	الحديث الشريف	٣٥
هـ	أصول الفقه	٦	و	الفقه الشافعى	٤
ز	الفقه العام	١٠	ح	علم التوحيد	٢٩
ط	التصوف	٩	ى	الآداب والفضائل	٤٠
ك	علم اللغة	٥	ل	علم النحو	١٠
م	علم البلاغة	٢	ن	علم الأدب	٢٧
س	علم التاريخ	٣٢	ع	المعارف العامة	١٠
ف	فراسة وكف	١	ص	خط ورسم واملاء	١
ق	الأدعية والأوراد	٨			

الجملة ٢٤٤ أربع وأربعون ومائتان عدا النسخ المكررة الأخرى من بعض المخطوطات قال السيد محمد عبد الحى الكتانى بصدد مؤلفات السيوطى: ظفرت فى مصر بكراسة من تأليف السيوطى عدّد فيها مؤلفاته الى ٩٠٤هـ - ١٤٩٨ قبل موته بسبع سنين أوصل فيها عدد تآليفه إلى ٥٣٨ ففى علم التفسير ٧٣ وفى الحديث ٢٠٥ والمصطلح ٣٢ والفقه ٧١ وأصول الفقه والدين والتصوف ٢٠ واللغة والنحو والتصريف ٦٦ والمعانى والبيان والبديع ٦ والكتب الجامعة

لفنون مختلفة ٨ والطبقات والتاريخ ٠ (الجميع ٥٣٧)[١].

وخلاصة القول: أن السيوطى عالم كبير وهب حياته للعلم والتأليف بشغف منقطع النظير ولم يبغ من وراء ذلك نفعا ولا مغنما وانما أراد أن يشبع رغبة ملحة فى نفسه أفنى فيها عمره ألا وهى الدراسة والبحث، وعاش طوال عمره زاهدا متقشفا بعيدا عن زخرف الدنيا.

وفاة السيوطي:

توفى السيوطى سنة ٩١١ هـ ١٥٠٥ م بعد مرض استمر سبعة أيام وكان فى حوالى الثانية والستين من العمرودفن بحوش قوصون خارج باب القرافة وقد عرف الناس فضل السيوطى فكان يقصد ضريحه العلماء والأمراء من سائر الأقطار العربية للتبرك به وكان الناس يقيمون له حضرة كل أسبوع ثم اقتصر له على مولد فى شعبان بمدينة أسيوط علما بأنه مدفون فى القاهرة.

وأما الضريح الكائن بالمسجد المسمى بمسجد سيدى جلال بأسيوط فهو لأحد أجداد السيوطى الذى بناه بأسيوط ووقف عليه أوقافا، وبمرور الزمن نسب إلى السيوطى نفسه لشهرته[٢].

ومما تجدر الأشارة اليه أن هناك أسرة كبيرة بأسيوط تسمى «الجلاليين» ومقرهم «حىّ الخضيريّة» وغيره من أنحاء أسيوط ويعرف كل فرد منهم بالجلالى[٣] رحم الله الامام السيوطى بقدر ما قدم للاسلام والمسلمين.

هذا وقد وضعنا مؤلفات العلامة جلال الدين السيوطى ملحقا لهذا البحث رقم ١٤ بأرقامها الخاصة والعامة فى مكتبة الأزهر لتعم بها الفائدة ولتكون زادا لطلاب العلم والمعرفة وقد رمزنا للمخطوط منها بكلمة (ورقة) وللمطبوع بكلمة (صفحة) ووضعنا الرقم الخاص داخل مستطيل [   ] هكذا والرقم العام بجواره وأشرنا إلى مكان الكتاب فى المكتبة الخاصة اذا كان مكانه هناك كمكتبة (الرافعى - بخيت - بسيم، إمبابى - أباظة) . . الخ من المكتبات الخاصة وإلا فهو فى المكتبة العامة.

---

(١) دكتور علي صافي حسين: الامام جلال الدين السيوطي - كتاب الجمهورية الديني ص ٥٦ مطابع شركة الاعلانات الشرقية د. ت.

(٢) راجع: رسالة أحمد تيمور في قبر السيوطي ص ٢٥.

(٣) د. عصام الدين عبد الرءوف - ندوة السيوطي - مرجع سابق ص ١٣٢.

هذا وقد تزيد كتب السيوطى عن هذا العدد بكثير لأننى لم استطع حصر كتب أروقة (المغاربة والشوام والأتراك) لأنها لم تدخل فهرس مكتبة الأزهر العام وسنوالى نشرها عندما تتاح الفرصة بحول الله تعالى.

وقد لفت ناظرى فى مجموعة السيوطى (بخط يده) رقم ٢٠٤ فى متحف المكتبة تصديرا له يقع فى إثنين وخمسين سطرا هو أصغر مؤلفات السيوطى، وهو محاضرة فى الثلاثة آيات الأولى من سورة الفتح ألقاها بجامع شيخون بالقاهرة أمام جمع من الشيوخ والأفاضل، وحصل بها على إجازة فى التفسير، وسيكون صلب هذا البحث إن شاء الله تعالى، ويعتبر بحثا جديدا فى التربية الإسلامية ستخرج صورته الخطية من مكتبة الأزهر وترى النور ويصبح فى متناول القراء لأول مرة منذ كتابتها بخط الشيخ السيوطى رحمه الله.

وهو مؤشر على أن طالب العلم كان يجلس فى حلقته لدى شيوخه حتى يتقن العلوم التى يدرسها سواء كان ذلك فى مسجد أو مدرسة أو خانقاه أو غيرها، وكلما أتم علوم مرحلة من مراحل التعليم انتقل إلى علوم المرحلة التى تليها بعد امتحان دقيق من شيوخه فاذا انتهى طالب العلم من مراحل التعليم كلها بما فيها المرحلة العالية، ووجد هذا فى نفسه القدرة على التدريس طلب من شيوخه وأساتذته امتحانه وإعطائه الأذن[1] بالتدريس بعد أن يجيزوه إجازة عامة أو خاصة فيما سيقوم بتدريسه من علوم أو فنون فى المدرسة أو المسجد الذى سيقوم بالتدريس فيه، وسيكون كل هذا وغيره هو موضوع البحث الذى سأشترك به فى هذا المؤتمر بحول الله.

أ.د/ مجاهد توفيق الجندي

مؤرخ الأزهر الشريف وموثقه

---

(١) راجع صورة (الأذن في التدريس) من الجامع الإبراهيمي بمدينة دسوق للشيخ محمد أبي زيد البسيوني ١٣٢٤هـ - ١٩٠٦م ملحق رقم ٨ من هذا البحث.

الفصل الثاني
نظام الدراسة بالجامع الأزهر
في عصر السيوطي

دخول الطالب المبتدئ إلى الأزهر

تمهيد:

أول من عمل الأزهر جامعة هو العزيز بالله الفاطمى سنة ٣٧٨هـ/١٣٨٨م حيث كان طلبة الأزهر فى ذلك الوقت ٣٥ طالبا كلهم من الرجال الكبار ذوى الفضل والعلم وأجرى عليهم الجرايات والأوقاف وبنى لهم بيتا بجوار الأزهر يعيشون فيه اعاشة كاملة.

ثم توسع الأزهر شيئا فشيئا، فقد بنيت به وحوله أروقة جديدة لتستوعب الأعداد الضخمة التى ترد اليه من مصر ومن خارجها ولم يزل الأزهر يزداد فى الشهرة ويرد اليه طلاب العلم الإسلامى حتى وصل عدد طلابه والدارسين به سنة ٨١٨ هـ الى ٧٥٠ دارسا ما بين عجم وزيالعة وأهل ريف مصر ومغاربة وغيرهم، ولم يزل ترد اليه فئات الطلاب للتحصيل والافادة حتى بلغ فى الشهرة منتهاها. وكان الدارسون بالأزهر ينقسمون الى فئتين:

أ- فئة تدرس بطريق رسمى وهم الذين يقيمون بالأزهر، يعيشون فيه اعاشة كاملة على أوقاف أهلية وخيرية ثابتة مقررة لهم، من الواقفين على الأروقة المختلفة بأعداد معينة. *

ب- فئة أخرى غير رسمية بالأزهر لكنها تعيش فيه أو خارجه، وليس لها حق الاقامة فى الأروقة أو الحصول على الأوقاف المالية والعينية المقررة لطلاب الفئة الأولى ولكنهم كانوا يعيشون على الصدقات اليومية وما يقدمه الخيرون من الأمراء والأغنياء كنوع من الدعم المالى لهؤلاء الفقراء وعلى كل طالب منهم أن ينتظر دوره فى الحصول رسميا على الجراية.

ولابد للطالب كى يلتحق رسميا بالجامع الأزهر أن يقدم طلبا لشيخ الجهة من رواق أو حارة، وذلك بعد قدوم الطالب إلى الأزهر وانتظامه فى سلك

* راجع وقفية الستين المرتبين في رواق المغاربة بالأزهر بالقاهرة نشرت لأول مرة في رسالتنا للدكتوراه: الحركة العلمية في مصر . . جـ ٢ ص ١٣٥٨.

الدراسة فى أول السنة الشوالية ويبين الطالب فيه أنه قدم من بلدة كذا إلى الأزهر لطلب العلم الشريف بدون حرفة سواء فى يوم كذا من سنة كذا وأنه اشتغل بكتاب كذا فى الفقه وكتاب كذا فى النحو على الشيخ فلان، وأنه يريد ادراج اسمه فى جهة كذا مرؤستكم[1].

ويتعهد الطالب – أو ولى أمره – فى طلبه هذا أنه سيسير على المتبع من تقاليد الأزهر وعادته وقوانينه ومراسيمه بحيث لا يسافر إلى بلدته أو أية جهة دون استئذان شيخ الجهة، وإلا شطب اسمه، ثم يرسله الشيخ الى لجنة امتحان القرآن فيمتحن وبعد إجازته الأمتحان يرسل للحكيم[2] فيسننه ويطعمه، وبعد تصديقه بخلوه من الأمراض المعدية يحول الطالب إلى المشايخ الذين اختارهم للحضور عليهم وبعد التصديق منهم بحضور الطالب عليهم يجرى تقييد الطالب فى دفتر الجهة خاصة وبسجل الأزهر عامة ويسمى هذا الطلب بطلب الانتساب إلى الأزهر[3].

وبعد مضى ثلاث سنوات على الأقل يقدم الطالب طلبا آخر يقال له طلب الانتظار للجراية ويبين فى هذا الطلب أنه قدم إلى الأزهر فى تاريخ كذا، واشتغل بعدد كذا من الكتب على كذا من المشايخ، وانتسب بجهة كذا ويشتغل بالعلم الشريف، وليس محترفا بحرفة أخرى سواه، وليس له مرتب من الجراية ولا استحقاق له بجهة أخرى من الجهات، ويطلب درج اسمه ضمن دفتر جهة كذا وبعد تصديق الجميع من مشايخه وغيرهم، يقيد بدفتر المنتظرين حتى يقطع أو يتحول بموت أو يخرج أحد المستحقين للجرايه، فيأخذها من هو فى أول دفتر المنتظمين واحداً بعد واحد وهكذا[4].

هذا ويجب الاهتمام والاعتناء بالطالب الصغير المبتدئ لأن اهماله يؤدى الى مفاسد كثيرة ومن أهم وأعظم ما يجب الابتداء به معه تنمية شعوره الدينى

---

(١) حدث في عهد المرحوم الشيخ شمس الدين الأنبابي – الشيخ الثاني والعشرين للجامع الأزهر (١٢٩٩-١٣١٣هـ/ ١٨٨٢ – ١٩٨٥م) أن زيد في الطلب: حفظ الطالب لنصف القرآن الكريم علي الأقل وألا يزيد سن الطالب عن خمسة عشر سنة وكان التعليم قبل ذلك غير مقيد بسن معين.

(٢) الحكيم نسبة للحكمة ويقال له الطبيب (الضوء اللامع لأعيان القرن التاسع للسخاوي جـ ١١ ص ١٩٩) ط حاتم القدسي.

(٣) ما زال يسمي بهذا الاسم الي الآن راجع صورة لهذا الطلب ملحق رقم ٩ من هذا البحث.

(٤) كنز الجوهر ص ١٩٩ ومابعدها المشيخ سليمان رصد.

وتقويته وبعث وايجاد الملكات الاسلامية التى تخدم الدين الاسلامى والحث على التمسك به بالوجوه المقنعة والارشادات المؤثرة وبيان مزاياه وأسراره وما يتعلق بابحاثه العامة، مما يبعث فى نفوس المبتدئين وقلوبهم محبة الدين، ويدفعهم إلى العمل به دائما ويوجد فيهم الداعية القوية الى امتثال أوامره واجتناب نواهيه مهما تحملت النفس فى ذلك من ضروب المشاق.

ثم هم بعد ذلك يقبلون على دراسة الفقه وغيره بأنفسهم، ولا مانع بعد ذلك أن يقاسوا أشد المقاساة والمعاناة فى تحصيل العلوم، ولذلك لابد أن نعلمهم أمور الدين على وجه معقول سهل بسيط ملائم وندرجهم فى ذلك شيئا فشيئا بما يناسب عقولهم الصغيرة وليس هناك داع لادخالهم فى متاهات العلم وهم ما يزالون صغاراً لا يدركون الا الأشياء البسيطة المحسوسة[1].

كتاتيب الازهر:

كثرت كتاتيب الأزهر فى العصور المختلفة حيث التشجيع على حفظ القرآن الكريم ويوجد فى كل رواق من أروقة الأزهر تقريبا كتاب لتعليم أبنائه حفظ القرآن وتجويده وفى العادة كان يتم حفظ القرآن أولا على محفظين خصصوا لذلك، ثم يكون التجويد على أناس آخرين خصصوا أيضا لذلك.

وقد انقسمت الكتاتيب التى تمد الأزهر بالطلاب الى قسمين:

أ- قسم منها داخل الأزهر نفسه، فى داخل أروقته وحاراته ورحبته الواسعة والمدارس الملحقة به وزواياه، وربما سطحه وغير ذلك.

ب- القسم الثانى منها: خارج الأزهر بالقاهرة وعواصم مصر وأعماق الريف.

فالقسم الذى بداخل الأزهر خصص غالبا لأبناء الأروقة والحارات وزاوية العميان وغيرهم من المصريين والمبعوثين فأن المبعوث إلى الأزهر كان يأتى من بلده كبير السن غالبا وربما حفظ القرآن كله فى بلدته أو حفظ بعضه أو لم يحفظه أصلا ولهذا كان يتم حفظ القرآن داخل كتاب رواقه أو غيره وينطبق

---

(١) العلم والعلماء ونظام التعليم في الأزهر ص ٢٤٣ - ٢٤٥ للشيخ محمد الأحمدي الظواهري شيخ الأزهر وراجع صورة لابجدية مغربية كانت تدرس في كتاب رواق المغاربة كنموذج لتعليم الكتابة في كتاتيب الأزهر ملحق رقم ١٠.

هذا أيضا على الطلاب المصريين فقد قرأنا فى تراجم رجال الأزهر فى العصر المملوكى الجركسى وهو عصر السيوطى أن الواحد منهم كان يأتى صغيرا إلى الأزهر وقد أتم حفظ القرآن وبعض الكتب فى كتاب قريته فإذا كان يحفظ بعض القرآن فقط أتم باقيه داخل الأزهر وشاهدنا أيضا نماذج ممتازة من الأطفال حفظت القرآن فى سن لا يتجاوز الثامنة كالبلقينى وابن حجر العسقلانى والسيوطى وغيرهم من النوابغ أما كتاتيب القاهرة فقد انتشرت فى أفنية المساجد أو الزوايا أو أية أماكن أخرى مستقلة.

والقسم الثانى من الكتاتيب كان موجودا فى أعماق الريف إما فى بيوت أصحابها أو فى الزوايا وأفنية الجوامع، أو فى أماكن تؤجر لهذا الغرض، وكانت هذه المكاتب تتمتع بحرية التعليم ومن ثم اعتبرت موطنا وموئلا للدراسة الأولية.

وكلما مست الحاجة إلى كتاب فى أية جهة من الجهات كان يقوم فقيه من هذه الجهة ممن درسوا بالأزهر أو غيره من المدارس زمنا، وبمساعدة بعض زملائه يقوم بجمع عدد من الأطفال حوله، ليبدأ بهم مدرسته الصغيرة.

ولكل كتاب شيخ هو «المؤدب» ولكل مجموعة من الأطفال فى هذا الكتاب عرّيف يساعد المؤدب بالتسميع للصغار فيما حفظوه من ألواحهم.

ولا يشترط فى الفقيه إلا أن يكون حافظا للقرآن الكريم ومعرفة القراءة والكتابة ومبادئ العلوم الدينية والعربية فالغرض الأساسى من «الكتاب» هو تحفيظ القرآن للأطفال وليست القراءة والكتابة إلا وسيلتين تساعدان على حفظه[1] وليست هذه قاعدة مضطردة.، فقد يكون مدرس الكتاب ومؤدبه أحد علماء الأزهر الكبار يحدثنا السخاوى عن العلامة محمد بن محمد النجم النوبى ثم القاهرى الشافعى الأزهرى الفقيه ويعرف بالبديوى (ت٨٧٩هـ - ١٤٧٥م) أنه حفظ المنهاج والشاطبيتين والألفية وعرض على بعض العلماء ودرس القراءات على الشهاب بن هاشم، وتصدى لتعليم الأبناء دهرا» وكان أحد صوفية البيبرسية والصلاحية[2].

كذلك حدثنا عن «يوسف بن عبد الحميد الطوخى[3] الأصل القاهرى

---

(١) د/ أحمد عزت عبد الكريم: التعليم في مصر في عصر محمد علي ص ١٣ - ١٥.
(٢) الضوء اللامع جـ ٩ ص ٢٩، ٢٩١ راجع ملحق رقم ١٠ من هذا البحث.
(٣) نسبة الي مدينة طوخ أحد مراكز ومدن محافظة القليوبية بمصر (الباحث).

الأزهرى الشافعى الذى حفظ القرآن وجوده، ودرس المنهاج فى الفقه على شيخه الخلد المنوفى كان يوسف هذا يقرئ الأبناء بالاضافة إلى أنه كان أحد القراء فى تربة قايتباى التى نزل بها[1].

طريقة التعليم بكتاتيب الأزهر:

كان الصبى الصغير يحفظ القرآن باحدى طريقتين:

الأولى: أن ينقل من المصحف عددا من سطور القرآن حسبما يطيقه ويحفظه عن ظهر قلب فإذا أتم حفظه بدون تلعثم ذهب إلى العريف ليسمّع له هذا القدر المحفوظ ثم يصح عليه قدراً آخر وهكذا حتى ينتهى من حفظ القرآن أما القدر اليومى من الحفظ فكان يختلف كمّا بحسب سن الصغير ويتناسب مع ذلك تناسبا طرديا، فكلما كبر سنه كبر القدر الذى يحفظه، وعادة تكون البداية مع الصغير بحفظ السور الصغيرة من القرآن أولا ثم يتدرج بعدها وهكذا.

والطريقة الثانية:

هى طريقة الحفظ بالتلقين حيث يجلس الصبية جماعات ويقرأ العريف أمامهم وهم يرددون خلفه ما يقول. ولايحفظ بهذه الطريقة إلا كفيف البصر أو المتخلفين فى الحفظ عادة عن زملائهم.

وكان بعض العرفاء قاسيا غليظا مفتول العضلات، لا يتهاون أبدا فى حفظ القرآن الا بالطريقة الصحيحة وبدون خطأ، ومَنْ منَ الأطفال يتهاون أو يتكاسل ويتباطأ فى الحفظ كان يتلقى ألوانا من العقابَ حتى يستقيم على الجادة وطالما لقى كثير من الأطفال الضربات على أرجلهم بعصا العريف الغليظة.

أما البعض الآخر فكان هيّنا لينا هاشا باشا هادئ الطبع طيب القلب نحيل الجسم لا يغضب كثيرا، يحبب الأطفال فى حفظ القرآن ويهون عليهم متاعب حفظه كأن يربت على أكتافهم أثناء التسميع والتصحيح كى يطمأنهم من الخشية والوجل التى تعترى الصغير عادة وكأن يثنى على والد الصبى وأسرته ويشجعه بكلمات مبتسمة[2].

---

(١) الضوء اللامع جـ ١٠ ص. ٣٢.

(٢) د/ أحمد الشرباصي: أساتذة الأزهر من أستاذهم، مجلة الهلال عدد ٨ السنة ٨٤، ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م، ص ٩٥، ٩٦.

وكان المؤدبون فى كتاتيب الأزهر والعرفاء نوعين «كفيف» وكان هذا النوع صبورا جدا فى التعليم ونوع آخر «مبصر» وهو شديد الحساسية والتأثر سريع الغضب لأنه يراقب الأطفال ويرى تصرفاتهم الشاذة ولا يريد السكوت عليها وليست هذه قاعدة مضطردة.

ولكننا نرى المشرفين على هذه الكتاتيب ورجال الحسبة ينصحونهم دائما باستعمال الرأفة فى معاملة الصبى وأخذه باللين والتدرج معه فى التعليم حتى لا يكره ساحة القرآن الكريم ويولى الأدبار إلى خارج الكتاب وقبل هذا وبعده نجد المؤدب ومساعديه خليّة من نشاط وعمل جاد فهو يكلف كل طفل بعمل معين، فهذا عليه حفظ (الماضى) والثانى يكتب فى لوحه وثالث يحفظ ما كتب فى اللوح لتوه ورابع غيره وهكذا فإذا انتهى كل من عمله توجه للمؤدب يسمّعه ما حفظ أو يعرض عليه ما كتب، أو يصحح عليه مافى اللوح ثم يكلفه المؤدب بعمل آخر جديد وهكذا يعطى لكل طفل قسطه بدوره ومن ثم ترى الكتاب مظهرا لنشاط دائم متجدد، فهذا طفل يقرأ بصوت مرتفع وآخر يكتب فى لوحه وثالث يقبل ويدبر والمؤدب - يساعده العريف أحيانا - يتابعهم ويستمع إلى الصغار الذين يقرءون فيصلّح لهم اخطاءهم ولديه أذن حسّاسة تستمع فى نفس الوقت الى للصبى يسمّع ماضيه مع انهماكه أيضا باملاء طفل جالس بجواره. ولا جدال فى أن هذه طريقة حسنة فى التعليم جديرة بالاحترام فقد أثبتت بمرونتها روحا تتناسب وتتلائم مع قدرات الطفل وميوله.

وعلى أى حال كان الكتاب إلى حد كبير صورة مصغرة من الأزهر والمدرسة الوحيدة التى تعد تلامذتها للالتحاق والدراسة به.

طرق واماكن اخري لحفظ القرآن:

لم يقتصر حفظ القرآن على الطرق التقليدية فى المكاتب الأزهرية والأهلية ولكن كان بعض مشايخ الأزهر يحفّظون أبناءهم وأخواتهم وأبناء أشقائهم وذوى قرباهم بأنفسهم وكان بعضهم يأخذ الصغار بالرفق وبعضهم يأخذهم بالشدة وكثيرا ما تحدثنا كتب التراجم عن علماء عظام من الأزهر حفظوا القرآن وبعض الكتب بهذه الطريقة

إلا أن بعض الموسرين من الأغنياء علماء وتجار وأمراء كانوا يخشون من

مخالطة أبنائهم لأطفال العوام فى الكتاتيب فربما فسدت أخلاقهم أو لا يتعلمون التعليم المقصود لهم وسط زحمة الكتاب ولهذا كانوا يجلبون لهم مؤدبين وفقهاء من رجال الأزهر أو غيره من المساجد ليقوموا على تربيتهم وتعليمهم فى البيت وأخذهم بهذه الثقافة الدينية وكان لهذا المؤدب نفوذ اجتماعى يمكنه من أن يكون له صوت مسموع عند أهل الصبى حتى يستطيع أن يقوم بتعليمه كيفما ينبغى له أن يتعلم.[١]

البنت كان لها نصيب في كتاتيب الأزهر:

بعض الناس ما زال ينكر أن المرأة لا تتعلم بالأزهر بل لم تدخله مطلقا ولكننا من خلال بعض الوثائق التى عثرنا عليها فى دشت رواق الأتراك والمغاربة تؤكد أن البنت كانت تدرس داخل كتاتيب الجامع الأزهر. فقد عثرنا على ورقة كتبت بخط عادى تحتوى على ستة شروط:

أولها: أن يخصص كتاب رواق المغاربة وزاوية العميان ورواق الجوهرية لايواء بعض أولاد الكتاتيب فيكون فى كل منهما على قدر ما يتسع والباقون يكونون فى رحبة الجامع.

ثانيهما: ألا تقل سن الولد «أو البنت» عن ست سنوات، ولا تزيد بالنسبة للأنثى عن تسع إلا إذا كانت مكفوفة البصر[٢] وأن يكون الاعتماد فى ذلك على شهادات الميلاد أو مايقوم مقامها من الأوراق الرسمية.

ثالثهما: أن يكون الانتساب إلى هذه الكتاتيب بواسطة طلبات تقدم من ولى الأمر مصحوبة بشهادات الميلاد أو مايقوم مقامها من الأوراق الرسمية، مذكورا فى تلك الطلبات الكتاب المراد الانتساب اليه وأن تقيد الطلبات المقبولة فى دفتر من صورتين أحداهما بالمشيخة والأخرى بالكتاب عند الفقيه وأن يمنع الانتساب قبل الوقت الذى يحدد لصرف الوقفية بأربعة أشهر على الأقل، على

---

(١) د. أحمد عزت عبد الكريم، التعليم في مصر ص ١٤-١٦.

(٢) انفرد الأزهر دون غيره في كل عصوره بمساعدة الكفيف الذي عجز عن الرؤية فأعطاه الأمن والأمان وعلمه وخرجه ليصبح أحيانا أكفأ من زميله المبصر، ويفخر الأزهر بامامة الفخر البلبيسي «الضرير» شيخ القراءات به والذي تخرج علي يديه أجل علماء القراءات في العالم ويفخر الأزهر كذلك بالشيخ الجوسقي شيخ زاوية العميان وكذلك يفخر الأزهر بغيره في كل العصور بالمشهورين والمغمورين ومنهم المرحوم الدكتور طه حسين وغيره من الشعراء والأدباء كأحمد الزين والدكتور عبد الحميد يونس ومن المؤرخين الدكتور صلاح العقاد والدكتور عبد العزيز غنيم عبد القادر وغيرهم كثيرون (الباحث).

أن يحصر التلاميذ والتلميذات حصرا دقيقا فى كل أسبوع مرة على الأقل ومن يثبت تغيبه منهم، يشطب اسمه ويؤشر بالشطب فى دفاتر المشيخة وفى الصورة الموجودة عند الفقيه.

رابعهما: أن ينتدب أحد العلماء للتفتيش على تلك الكتاتيب والقيام بالأعمال التى توجه إليه فيها خصوصا عملية حصر الأولاد، واثبات الحاضر والمنقطع، وما يتبع ذلك من تبليغ المشيخه ونحوه.

خامسهما: أن يمتحن الفقهاء الموجودون الآن أمام لجنة تؤلف برئاسة فضيلة الأستاذ شيخ المقارئ وعضوية ثلاثة تختارهم المشيخة، ومن ينجح منهم فى الاختبار يبقى ومن لم ينجح يستغنى عنه ويضم الأولاد الذين عنده الى الكتاتيب الأخرى.

سادسها: أن يعهد الى ملاحظ كفء القيام بالأعمال الكتابية اللازمة لهذه الكتاتيب وتنفيذ هذا النظام فيها على أن يمنح حصة فقيه عند صرف الوقفية المخصصة للكتاتيب هذا وقد ضاع تاريخ هذه الوثيقة بفعل الرطوبة لكننى أرى أنها من العصر العثمانى أو العصر الذى يليه وعلى كل فهى تعطينا صورة عن نظام الكتاتيب بالأزهر الذى كان يسير على نظام ثابت، ومتبع منذ القرن التاسع الهجرى.

كما تعطينا صورة لا لبس فيها عن تعليم المرأة داخل الجامع الأزهر[1]

اللوح الخشبي استخدم في حفظ القرآن ومبادئ العلوم داخل كتاتيب الأزهر:

أشرنا إلى طرق حفظ القرآن، وكان منها الحفظ فى اللوح، ولكننا لم نشر إلى كنه هذا اللوح ومن أى مادة كان يصنّع، ولم تتحدث المصادر المعاصرة عن هذا اللوح سوى ذكر اسمه فقط، مما يحيّر الباحث ويوقفه وقفة طويلة أمام شكل هذا اللوح ونوعه وطوله وعرضه والمادة التى صنع منها وغير ذلك من

---

(١) راجع: د. مجاهد توفيق الجندي: الجامع الأحمدي شقيق الجامع الأزهر الطبعة الأولي سنة ١٩٩٠م في ١٠٣٥ صفحة موثقة بالوثائق النادرة حيث درس بهذا الجامع العديد من النساء منهن «فاطمة العوضية» من طنبول مركز أجا دقهلية، فاطمة الغنامة ومبروكة السجانة كلاهما من طنطا وعلوية النادي من ميت يزيد مركز السنطة غربية وفاطمة الحلفاوية من الكمايشة مركز تلا منوفية وغيرهن كثيرات وكلهن دخلن امتحان العالمية منذ مايقرب من قرن من الزمان (الباحث).

أسئلة.

لكن هذه الحيرة كان لها أمدٌ محدودٌ بعثورنا على نسخة من هذا اللوح فى رواق المغاربة بالجامع الأزهر، وعليه كتابة بالمداد الأسود فى علم البلاغة من كتاب هو متن فى فنون البلاغة الثلاثة للشيخ الأخضرى الجزائرى واسم هذا المتن «الجوهر المكنون فى الثلاثة فنون (المعانى والبيان والبديع).

عندئذ زالت الحيرة وانقطع الشك باليقين وأصبح اللوح أمامنا حقيقة ماثلة[١].

مواعيد الدراسة اليومي بكتاتيب الأزهر والمواد التي تدرس بها:

أشرنا إلى أن الصبى فى بداية تعليمه يعلم أولا الكتابة والقراءة، ثم يعقبها بعد ذلك حفظ القرآن الكريم ثم الحساب ومبادئ بعض العلوم الدينية والعربية.

ونضيف أيضا أن هذه المواد كانت تدرس أيضا بالأزهر بصورة دقيقة منظمة فقد عثرنا فى دشت رواق المغاربة والأتراك بالجامع الأزهر على وثيقة تتضمن جدول الدروس الاسبوعى لمكاتب الأزهر[٢].

وعلى أساس ما سبق يمكن للتلميذ بعد انتهائه من حفظ القرآن أن يعرض على بعض المشايخ الذين يوافقون بدورهم على انتظامه فى سلك الحلقات الدراسية بالجامع الأزهر كمرحلة تالية للمرحلة السابقة.

نظام الحلقات بالجامع الازهر:

ما هى الحلقة مكانها؟ هل كان هذا النظام مقصورا على الأزهر المنهج الدراسى وشروط الطالب فى الحلقة، وشروط الأستاذ الذى يدرس الحلقة أدب الزملاء بعضهم مع بعض أدب الطلاب مع الأساتذة، الطبقات بالحلقة، ماذا يحدث لو أساء الطالب الأدب مع شيخه، خريجى الحلقات، الاجازات العلمية التى يحملها خريجوا الأزهر، القسم العالى للدراسات الاسلامية والعربية.

---

(١) راجع صورته بالملحق ٥ وقد عرضناه في حينه أمام السادة الأساتذة المشاركون في هذه الندوة (الباحث).

(٢) وقد أذاب الماء تقريبا كل المكتوب الذي بقي منه أثر يمكن أن يقرأ ماعدا التاريخ الميلادي إبريل ١٩٢٧ وكلمة طبق الأصل، ثم أمضاء كاتبه أو موزعه أو المسئول عن المكاتب في ذلك الوقت واسمه مصطفي إبراهيم راجع صورته بالملحق رقم ٦.

تمهيد

منذ أن انتقلت دراسة الدين من جامع عمرو بن العاص وجامع ابن طولون الى الجامع الأزهر فى القرن الرابع الهجرى والأزهر يؤدى الرسالة التى وكلت فى الاسلام الى المساجد الجامعة التى يجتمع فيها الناس لأدء الصلاة وتلقى العلم، ولا يخفى أن للعلوم الاسلامية حين تكفل الأزهر بتدريسها منذ ذلك القرن كانت قد بلغت مدى كبيرا من السعة والشمول والدقة والعمق ولذا فقد صح أن يقال: إن الأزهر بدأ من القمة ثم ظل محافظا على مكانته هذه التى بدأ منها وكان كلما أصاب البلاد الاسلامية وهن أو ضعف احتفظ بقوته واكتنزها كالنواة التى تكمن فيها الحياة فإذا استنشقت نهم القوة تفتحت عن بعث جديد.

وليس يطعن فى ذلك ما حدث من انكماش فى مواد الدراسة به أو انبساط فيها مع اختلاف العقول والأحوال التى سادت البلاد فى مختلف الأزمنة وأنواع الحكم اذ لم يتخل الأزهر قط عن النواة الأصيلة التى ولد لها وهى عملية حماية الاسلام ولغته وعلمه والعمل على نشرها ولن يتخلى الأزهر إن عاجلا أو آجلا – عن هذه الرسالة أو تتخلى عنه بل إنها كما ترى وتعلم تتجدد وتتسع وتشتد وتقوى على مر العصور والأيام.

ولم تنحصر الأضواء التى انبعثت من الأزهر إن عاجلا أو آجلا – عن هذه الرسالة أو تتخلى عنه بل إنها كما ترى وتعلم تتجدد وتتسع وتشتد وتقوى على مر العصور والأيام.

ولم تنحصر الأضواء التى انبعثت من الأزهر فى الآفاق القريبة منه دون البعيدة، ولما كانت أضواء علم وهداية فقد بلغت كل الجهات ودارت فى كل الآفاق.

وننتقل من هذا المدخل الى النظام الفريد المقدس بالجامع الأزهر وهو «نظام الحلقات» الذى استمر فيه إلى ما يقرب من الألف عام وبقى فيه إلى وقت قريب جدا، وقد امتاز بها الأزهر عما سواه وليس معنى هذا أنها لم تكن موجودة إلا بالأزهر وحده بل وجدت الحلقات فى المساجد الجامعة بالبلاد الاسلامية أى أن الحلقة قديمة قدم الإسلام فقد كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يجلس فى المسجد بالمدينة المنورة، وحوله صحابته فى شكل حلقة يستمعون إلى دروسه ثم انتقل هذا النظام إلى المساجد الجامعة فى الأمصار الاسلامية كالكوفة وبغداد والبصرة ودمشق والقيروان ومصر وغيرها.

ثم أنشأت المدارس بفعل الزمن. وشيئا فشيئا انقرضت المدارس واضمحلت باضمحلال وضياع أوقافها وموت منشئيها وعبث الأحفاد والنظار بمقدرات هذه المدارس وبقى الأزهر وحده يحافظ على تلك الحلقات حتى أوائل الثلاثينات من هذا القرن العشرين.

الحلقة إذن هى: مجموعة من طلاب العلم يجلسون أمام شيخهم عن يمينه ويساره فى شبه دائرة فى صفوف متراصة ويطلق على كل صف من هذه الصفوف طبقة وليس لأحد من هؤلاء الطلاب أن يجلس فى مكان زميله إلا بعد استئذانه وليس للطالب أيضا أن ينتقل من طبقة إلى طبقة أعلى منها وإلا اعتبر معتديا.

أول حلقة في الجامع الأزهر:[1]

بدأ الأزهر فى اكتساب الطابع العلمى بعد مضى حوالى ثلاثة أعوام ونصف عام من انشائه من أول حلقة قامت فيه. ففى رمضان ٣٦٥هـ/ أكتوبر ٩٧٥م - وعلى عهد الخليفة العزيز بالله الفاطمى - جلس قاضى القضاة «أبو الحسن على بن النعمان القيروانى «بالجامع الأزهر» وقرأ كتابا يعد مصدرا من مصادر الفقه الشيعى وهو كتاب «الاختصار» تأليف والده «أبو حنيفة النعمان بن محمد بن منصور القيروانى «المعروف» بابن حيون وقد ألقى هذا البحث فى جمع حافل من العلماء والكبراء الذين سجلت أسماؤهم احتفالا بهذه المناسبة وكان المحاضر من أقطاب الشيعة وهو أول من لقب بقاضى القضاة.

وقد اعتبر هذا المجلس أول حلقة للدرس بالجامع الأزهر ثم توالت بعد ذلك حلقات ابن النعمان بالأزهر ومنها حلقة الوزير «يعقوب بن كلس» المشهورة فى سنة ٣٧٨ هـ ٩٨٨ م والذى كان نظاما عاما غالبا فى مصر الاسلامية فى جامع عمرو بالذات ثم بجامع ابن طولون - كما سبق أن أشرنا

(١) راجع صورة لحلقة علم بالجامع الأزهر في عهد الحملة الفرنسية علي مصر سنة ١٢٣٨ - ١٢٤١هـ ١٧٩٨ - ١٨٠١م وأخري بالأزهر للشيخ المراغي في الملحق رقم ٧ من هذا البحث.

- كما كان هذا النظام سائدا فى معظم البلاد الإسلامية شرقا وغربا.

وكان من الطبيعى أن تسير الدراسة بالأزهر وفقا لهذا النظام التقليدى المتوارث وبمرور الزمن وعلى توالى العصور التاريخية استقر هذا النظام فى الأزهر وكانت له مزايا الدراسة الجامعية، فقد جمع بين الأستاذ وطلابه فى جو من البساطة وقد اكتسب هذا الجامع بسبب ذلك شهرة واسعة وأصبح أشهر مسجد فى العالم الاسلامى وأقدم جامعة على وجه الأرض تدرس فيها العلوم الدينية الإسلامية والعربية والعقلية وتهوى اليها أفئدة المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها[1].

وقد بدأ نظام الحلقات فى الدراسات الاسلامية من ناحيتين:

أ- ناحية المعلم: الذى كان يلقى دروسه على طلابه احتسابا بغير أجر، ثم أصبح بعد ذلك ولظروف معينة يلقيها بأجر.

ب - ناحية المتعلم : الذى كان يجلس على من شاء من المعلمين، ثم صار الطالب مقيدا بعض الشئ لا ينتقل من الحلقة الا بعد استئذان شيخها.

على أن الأزهر قد صار فيما بعد يتفرد وحده بتدريس «مذاهب أهل السنة الأربعة بينما لم تستطع المدارس أن تساير الأزهر أو تلحق به[2] خاصة فى العصر المملوكى.

وقد تصدر حلقات هذه العلوم بالجامع الأزهر على تنوعها واتساعها نخبة من علماء وأساطين وأفذاذ من شتى أنحاء العالم الإسلامى حلقة يتصدرها عالم أندلسى وأخرى يرأسها عالم بغدادى وثالثة يحاضر بها أصفهانى ورابعة يحاضر طلابها عالم مغربى وغير ذلك[3].

وسنذكر نماذج من هؤلاء الأعلام الذين تصدروا الحلقات بالجامع الأزهر فى نهاية حديثنا عن هذا النظام.

---

(١) دليل الجامعات العربية القاهرة، ١٩٧٦، ص ٥٩٣-٥٩٧، خطط المقريزي جـ ٢ ص ٢٧٣ - ٢٧٧ تاريخ المساجد الأثرية لحسن عبد الوهاب جـ ١ ص ٤٢ مساجد مصر لسعاد ماهر ص ١٦٧، ٥١٧١، الأزهر تاريخه وتطوره ص ١١٠.

(٢) الأزهر بين القديم والحديث ص ١٤ مقال للأستاذ أحمد حسن الباقوري المجلس الأعلي للشئون الإسلامية هدية مجلة منبر الإسلام. العدد ٨ لسنة ٢٣ د. أحمد محمد عوف، الأزهر في ألف عام، ص ٦٣ ومابعدها

(٣) دليل الجامعات العربية ص ٥٩٥ الأزهر بين القديم والحديث ص ٢٣.

الاسلوب الذي سارت عليه الحلقات:

بقى الأزهر معطلا فى العصر الأيوبى قرابة مائة عام لكنه لم يخل من نشاط علمي فى تلك الفترة ونشير إلى أن العلامة عبد اللطيف البغدادى عقد مجالسه بالأزهر فى تلك الفترة وكان ضمنها محاضرات فى الطب.

فلما جاء العصر المملوكى قام الظاهر بيبرس بتجديد الأزهر: سقوفه وحيطانه وبلطه وافتتح للعبادة والدراسة[1] واتسعت حلقات العلم وكثرت بالأزهر من ذلك الحين شيئا فشيئا حتى بلغت أوجها فى العصر المملوكى الثانى.

وكان لكل شيخ حلقة تتسع وتكبر وتصغر حسب سمعة هذا الشيخ وغزارة علمه فكان الأستاذ يجلس بجوار عمود من أعمدة الأزهر بين طلابه المتحلقين حوله وقد يعد له كرسى من خشب أو جريد ليجلس عليه، وقد يقف طوال المحاضرة لا يجلس فيها البتة كما سنشير إلى ذلك.

ويبدأ الشيخ درسه بخطبة قصيرة بعد البسملة والحمد لله والحوقلة والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم وقراءة بعض آيات القرآن الكريم أو الأحاديث الشريفة التى تحث على العلم والصبر فى حمل مشاقه والرحلة اليه ثم يطلب من الطلاب الاستقامة والتقوى والاقلاع عن المعاصى كقوله تعالى: «واتقوا الله ويعلمكم الله. . وقوله تعالى: «فاستقم كما أمرت» وقول الامام الشافعى:

شكوت إلى وكيع[2] سوء حفظى ... فأرشدنى الى ترك المعاصى
وأخبرنى بأن العلم نور ... ونور الله لايهدى لعاصى[3]

ويدعو بعد ذلك لمشايخه بالرحمة والغفران ولنفسه وللحاضرين ثم يشرع الشيخ بعد ذلك فى درسه حيث يملى على الطلاب بعد ذلك وهم يدونون خلفه وسواء كان املاؤه لهم من كتاب أو من قلبه مرتجلا ثم يراجعون تلك الأمالى على شيخهم ليعتمدها لهم لتصبح بعد ذلك كتبا يستذكرون فيها دروسهم

---

(١) خطط المقريزي جـ ٤ ص ٤٩ مصطفي عامر. تاريخ التربية والتعليم في الأزهر ص ١٨.
(٢) وكيع هو شيخ الإمام الشافعي.
(٣) سار هذا التقليد في الأزهر إلي العصر الحاضر حيث كان أساتذتنا الأجلاء يبدأون دروسهم لنا بالبسملة والحمد له والصلاة علي النبي عليه الصلاة والسلام تبركا وتيمنا بقوله صلي الله عليه وسلم كل عمل لا يبدأ ببسم الله فهو أقطع أو أبتر أو أحدم» الباحث. راجع: الأزهر تاريخه وتطوره ص ٢٣٨ ومابعدها

ثم تأتى بعد ذلك مرحلة قراءة هذه الكتب على الشيخ حيث يختار أحد طلابه الذين يجيدون القراءة، ليقرأ على الشيخ وكل الطلاب منصتون وكأن على رؤسهم الطير فإذا عنّ للطلاب مسألة صعبة أو مشكلة استعصت عليهم، ناقشها الشيخ معهم فى حرية ورحابة صدر وتوضيح ما غمض وحسم النزاع فيما يختلف فيه. وكان على الطلاب أن يقرأوا دروسهم قبل القراءة على الشيخ حتى يستطيعوا متابعته فيما هم بصدده. .

ولما كان الطالب حرا طليقا يختار من المشايخ من يأنس إليه ويثق فى علمه ومن الكتب والحلقات ما يرضى طموحه ويوافق اتجاهه كانت هذه فرصة للشيخ تحفزه على الاجادة فى مادته وطريقته ليكسب ثقة الطلاب وبذلك تكبر حلقته وتتسع.

وعلى الرغم من تطاول العصور على الأزهر وهو يمارس مهمته التعليمية التثقيفية الكبرى فقد سار على نظام الحلقات مايزيد على تسعمائة عام تقريبا وذلك لعدة أسباب نذكر منها:

١- أن نظام الحلقة كان النظام المأثور والمتبع من عهد معلم الاسلام الأعظم محمد (صلى الله عليه وسلم مع فارق ضئيل هو أن الحلقة فى عهده عليه السلام لم يكن الأستاذ يجلس فيها على كرسى[1] ولا بجوار عمود كما كان الشأن فى الجامع الأزهر بعد ذلك.

٢- أن نظام الحلقة قليل التكاليف لا يحتاج إلى أكثر من اختيار مكان من أرض المسجد الواسع وفوق فرشه المعتاد دون أى تكاليف.

٣- كان نظام الحلقة هو الذى يناسب المساجد حيث كان المسجد يعود الى حالته المعتادة بمجرد قيام الأستاذ والطلبة وانصرافهم فتؤدى الفروض والصلوات بلا عائق من مقاعد وأدراج وغيرها مما لا يناسبها إلا مكان خاص كالمعاهد والكليات فى العصر الحديث.

٤- أن الدارسين بالأزهر من الطلاب والأساتذة يقومون بتطبيق العلم على

---

(١) صاحب الباحث وفدا امريكيا من أساتذة وطلاب جامعة الينوي سنة ١٩٧٦ م يشرح لهم نظام الأزهر القديم وحلقة الطلاب حول أساتذتهم وقد سرت احدي اساتذة الوفد من كرسي الشيخ وقالت أنها تلقي المحاضرة لطلابها وهي واقفة وليس هناك كرسي للجلوس وقالت أنها ستطبق هذا النظام عند عودتها (الباحث).

العمل ذلك أنه عندما يؤذن للصلاة يهب الجميع لصلاة الجماعة فاذا انتهت الصلاة عادوا إلى دروسهم التى كانوا بصددها فى نفس المكان ولن يكلفهم ذلك الانتقال منه إلى غيره خارج الجامع.

٥- درج العلماء عصورا طويلة على أن نظام الحلقات هو أرقى وأعظم منهج وأفسح ميدان لدراسة كافة العلوم الكونية، ويضاف إلى ذلك القدسية والاحترام الذى نحسه فى نفوسنا دون شعور منا بسبب ذلك أو بعلته.

وعلى كل حال كان العلماء من مدرسى الأزهر يختارون أماكن يجلسون فيها على كراسى من جريد أو ألواح خشبية قليلة التكاليف ثم يحف بهم الطلبة فى شكل حلقات حسبما يختار كل أستاذ لنظام حلقته.

كذلك كان أسلوب المدرس فى حلقته يختلف من شخص لآخر حيث يقوم على الطريقة التى يختارها ويعتقد أنهاأوفى بالفائدة المطلوبة ولهذا اشتهر بالأزهر مثل يقول «كل شيخ وله طريقة».

فأحيانا يقرأ هو من الكتاب الذى يقرره ثم يعقِّب بشرحه حسب النص ثم يعقبه بالمناقشة على ما قد يكون فى المتن أو الشرح من أخطاء ينبه الطلبة اليها ويناقشهم فيها حتى يتأكد له أنهم أو أن أكثرهم قد حصلوا على القواعد العلمية المطلوبة وفهموها حق الفهم.

وأحيانا أخرى يختار الأستاذ من بين الطلبة من يقرأ الدرس ملاحظا على قراءته مصححا ما قد يخطئ فيه منه، ثم يقوم بالشرح وابداء الملاحظات ثم يختار من نوابغ طلابه من «يعيد» على الطلبة ما يكون قد فهمه ليتناقش الجميع فى محصول الدرس ومن ثم كان نظام المعيدين معمولا به فى الأزهر قبل أن توجد المدارس والجامعات بمئات السنين.

فنظام الحلقات اذن كان مثارا للبحث والتعمق وحلبة للتنافس فى العلم والبراعة فى الشرح والبيان واظهاراً لمكنونات العلم والمعرفة وكانت الدراسة على هذا النمط مبناها التحليل والتدقيق والموازنة والمقارنة بين الأقوال والآراء والنقاش يقوم على الأخذ والرد بين الأستاذ والطالب والتفاهم والتسامح اذا ظهر الحق مع الطالب دون ما مكابرة أو مغالطة

وبهذا لا يفرغ الشيخ من تقرير حقيقة أو مسألة إلا بعد أن يقتلها بحثا

وشرحا واعتراضا وإجابة ومن هنا كانت هذه الطريقة تربى فى الطالب ملكة الفهم والقدرة على الجدل والمناقشة والاستعداد لفهم النصوص فى نفوس الطلاب[1]

والحقيقة أن نظام الحلقات وحرية البحث والدرس والتمحيص والموازنة هى الطريقة الجامعية الأصيلة وبها سبق الأزهر معظم جامعات الدنيا فى هذا المنهج فى طريقة التدريس وصار هذا الأسلوب يستخدمه رجال الأزهر وشيوخه الى عهد قريب[2].

لم تكن هناك اذن فترة محددة أو وقت محدد معين للدرس، فالدراسة ماضية فى طريقها حسب رغبة الشيخ والطلاب، فإذا أراد الطلاب الانتقال من درس الى درس أو من علم إلى علم أو من كتاب الى كتاب آخر كان ذلك الاتفاق مع شيخهم. وهذه الحرية لا نظير لها اليوم.

فاذا انتهى الاستاذ من شرح الدرس قام الطلاب الذين قاربوا على الانتهاء من دراستهم والذين يلازمونه للدراسات العليا فإنهم يجلسون مع شيخهم لاحتساء الشاى[3].

الدراسات العليا بالأزهر:

كان طالب الأزهر بعد نهاية دراسته الأولية وهى حفظ القرآن الكريم ولواحقه، سواء كان ذلك فى كتاب قريته أو فى كتاب بالجامع الأزهر، من تعلم القراءة والكتابة وغيرها يبدأ بتعلم قواعد اللغة العربية بحفظ متونها وأصولها عن ظهر قلب، ولذلك كان أغلبها نظما لسهولة ذلك على المبتدئ الذى سيلتحق بالأزهر بعد ذلك.

على أن الطالب الأزهرى فى السنوات الأولى من التحاقه بالأزهر، كان يضيف إلى تعلم النحو علوما أخرى من مثل الفقه والحديث والتفسير والبلاغة والمنطق والعروض وغيرها وتستمر هذه المرحلة تقريبا سنتين فأكثر يعرض بعضها على بعض المشايخ فإذا أجيز منهم فى هذه العلوم انتقل إلى مرحلة أعلى فى حلقات أرقى يدرس فيها كتبا مطولة بطريقة أعمق وأشمل وأوسع فى الفقه

---

(١) الأزهر: تاريخه وتطوره ص ٢٣٩ ط وزارة الأوقاف.
(٢) عبد الوهاب حمودة: صفات من تاريخ مصر في عصر السيوطي ص ٤٦، ٤٧.
(٣) الأزهر في ألف عام ص ٦٠

وأصوله والحديث ورجاله وعير ذلك من الكتب الدينية والعربية وغيرها وتستغرق هذه المرحلة تقريبا ثمانى سنوات فأكثر فإذا أحس الطالب مى نفسه قوّة وقدرة على القيام بمهام التدريس أو الإفتاء أو القضاء عرض على مشايخه الذين يجيزونه فى هذه الفروع أو فى أحدها فإذا أجيز منهم اعتبر عالما أو شيخا من خريجى الأزهر له حق التدريس فى المدارس أو الإفتاء أو تولى منصب القضاء فإذا لم يجتز الطالب هذه المرحلة فهو أمام أمرين لا ثالث لهما:

أ- إما أن يعيد قراءة الكتب، فى العلوم السابقة مرة أخرى فإذا تقوّى فيها كان من حقه أن يعوض مرة ثانية وثالثة ورابعة حتى يجاز فيها.

ب - وأما أن ظروفه لا تمكنه من اعادة هذه المرحلة مرة أخرى فإنه حينئذ يترك الازهر بعد أن يكون قد حذق القراءة والكتابة وبعض العلوم الدينية والعربية ليكتسب رزقه من حرفة يحترفها كالتجارة أو غيرها[1].

أما الطالب الذى يرعب فى أن يكون عضوا بهيئة التدريس بالجامع الأزهر فعليه أن يدرس دراسات أخرى أكثر عمقا واتساعا ولن يصل إلى الأسرار فى هذه الدراسات إلا بعد ملازمة شيوخه فى كل الأوقات حتى يعطوه مفاتيح العلوم، أى أن الدراسة هذه لم تكن دراسة موضوعات محددة فى مناهج موضوعة بل دراسة كتب لمدة دراسية غير محددة، والاعتماد كله على الشيخ لاعلى طريقة البحث أو المنهج فأساس التعليم فى هذه المرحلة هو «الشيخ والكتاب»

وكان الشيوخ يشجعون طلبتهم على الحديث والمناقشة والمناظرة فى حلقات يعقد ونهالهم حتى يتعوّدوا على الجسارة ويتمرتوا على الكلام فى الدروس[2].

وبهذه الطريقة حافظ الجامع الأزهر على تخريج علماء حافظوا على لغة

---

(١) التعليم في عصر محمد علي ص ٩ ومابعدها مرجع سبق.

(٢) يحدثنا السخاوي عن العلامة أبو بكر بن محمد بن عبد اله القاهري الحنفي (٥-٨هـ ٣-١٤٠م) كان سمسارا في تجارة البزيقيسارية الشرب في بداية حياته ثم انكسر وركبه الدين فترك التجارة بالكلية واتجه للعلم فنبغ فيه ونبه وقرأ صحيح البخاري خمسا وتسعين مرة ودرّسه أيضا بعد ذلك مرارا عديدة وحضر دروسه جمع كثير.

يقول السخاوي: وفي بداية طلبي (للعلم) ذا أردت أن أتكلم في حلقته يأخذني الحياء فأسكت فقال لي تكلم من لا يخبط ما يعرف بعوم يريد أن أجسر علي الكلام مع الطلبة في حلقته (الضوء اللامع جـ ١١، ص ٧٩، ٨٠.

القرآن وأدب العرب وسمعة أزهرهم طوال العصور التي مرت به فلا يوجد في الأزهر إلا الأستاذ الضليع وذلك على عكس المدارس التي أنشأها السلاطين والأمراء والمماليك فقد اختاروا لمدارسهم هذه شيوخا من الأعاجم مثلهم وتعصبوا لهم بصرف النظر عن مبلغ قوتهم في العلم الذي يدرّسونه والأغرب من ذلك أنه إذا مات أحد شيوخ المدرسة أو غير ذلك حل ابنه محله حتى ولو كان صغيرا لم ينبت شعر شاربه بعد[1] ولهذا وغيره اضمحلت المدارس وتلاشت وبقي الأزهر شامخا صامدا يقول السبكي – في مثل هذه الحالات، ومن أقبح المنكرات مدرس يحفظ سطرين أو ثلاثة من كتاب ويجلس يلقيها ثم ينهض فإذا كان غير قادر الا على هذا القدر فهو غير صالح للتدريس ولا يحل له تناول معلومه لأن هذا يطرق العوام إلى روم هذه المناصب فقل أن يوجد عامي ولا يحفظ سطرين ولو أن أهل العلم صانعوه أعطى المدرس منهم التدريس حقه وسأل وسئل واعترض وأجاب وأصال وأصاب بحيث اذا حضره أحد من العوام أو المبتدئين أو المتوسطين فهم من نفسه القصور عن الاتيان بمثل ما أتى به وعرف أن العادة أنه لا يكون مدرس إلا هكذا والشرع كذلك لم تطمع نفسه في هذه الرتبة ولم تطمع العوام في أخذ مناصب العلماء[2] وهذا كناية عن دخول غير الجديرين بالتدريس إلى هذه المهنة في المدارس التي لم تصمد صمود الأزهر إبان تاريخه الطويل.

ولذلك كان بعض السلاطين والأمراء يختارون لمدارسهم وخنقاواتهم وزواياهم وغيرها شيوخا ممن أكملوا دراستهم بالأزهر حتى يستطيعوا المحافظة على المستوى العلمي لمؤسساتهم[3].

فإذا استطاع طالب الدراسات العليا بالأزهر أن يقرأ الكتب مع شيخه ويعيد الدروس التي يلقيها شيخه على الطلاب وآنس من نفسه القدرة على

---

(١) نزهة النفوس والأبدان في تاريخ أهل الزمان للجوهري جـ ٢ ص ٢٤٣، ٢٤٤

(٢) السبكي معيد النعم ومبيد النقم مرجع سبق إبراهيم طرخان: النظم الاقطاعية في الشرق الأوسط في العصور الوسطى ص ٣٢٩ الخطط التوفيقية لعلي مبارك جـ ١ ص ٨٧، ٨٨ تاريخ التربية في مصر ص ٢١٦ ومابعدها.

(٣) وحتى في العصر العثماني والعصر الحديث كان المدرسون والمشرفون علي التعليم في مدارس الحكومة ممن أنفقوا صدر شبابهم في الجامع لأزهر ولم تجد الحكومة كذلك كتبا تقرر في المدارس الا الكتب التي ألفت في الأزهر (راجع: د. أحمد عزت عبد الكريم: التعليم في مصر في عصر محمد علي، ص ١٨٠، ٥٣٢).

الاستقلال بمحاضره عامة طلب من شيوخه «إجازة» علمية للتدريس بالجامع الأزهر بعد أن يقدم التماسا بذلك لشيخ الأزهر، وأن يأذن له ذلك شيخ جهته من رواق أو حارة.

وحينئذ تعقد له لجنة من شيوخه ، يخصصون له حلقة يحضرها بعض الطلاب والأقران والعلماء ويتصدر هو هذه الحلقة بدرس يلقيه أمام الجميع، ثم يشرح أمامهم ما غمض من الدرس فإذا استفادوا منه علما كافيا وملكة وموهبة على التحليل أقبلوا عليه، وازدحم درسه وكلما اتسعت حلقته كان ذلك بمثابة شهادة له بأنه أصبح من العلماء وحينئذ يجيزه شيخه بعد اعتماد إجازته من شيخ الأزهر. وإذا تلعثم ولم يستطع إفادة الحاضرين في درسه انصرفوا عنه وانصرف هو إلى إصلاح نفسه وتكميل شأنه[١] فإذا استعاد قوته مرة ثانية أو ثالثة أجيز وأضحى عضوا في هيئة التدريس وهذه هي الطريقة المثلى لتخريج نخبة من علماء الأزهر أعلام الفكر وأئمة الدين وكبار المصلحين الذين كان منهم الأصولي الثبت والفقيه الورع، والمحدث الحافظ والمفسر البارع والأديب الظريف والعابد الزاهد والمرشد المخلص والكريم الجواد والطبيب النطاسي والقاضي النزيه، بل كثيرا ما كنت ترى كل هذه الصفات مجتمعه في واحد من أولئك العلماء الذين تفخر بهم مصر ويفخر بهم الأزهر[٢].

وإن الإنسان لتملكه الدهشة ويأخذه العجب حين يرى النتاج العلمي لهؤلاء البارزين من علماء الأزهر في الخطابة والوعظ والامامة والتدريس والتأليف وغير ذلك والأمثلة لدينا كثيرة على ذلك وليس هذا مجال الحديث عنهم لكثرتهم وعظمتهم وان الكلام في الواحد منهم ليملأ عدة مجلدات فقد تأثروا بالأزهر وأثروا فيه، ونذكر منهم مثلا: البلقيني والدميري وابن خلدون والفيروزآبادي والقلقشندي وابن تغري بردي وابن حجة الحموي والمقريزي وابن حجر العسقلاني والعيني والأبشيهي والنواجي وابن الصيرفي والسخاوي وخالد الأزهري والسيوطي والقسطلاني وزكريا الأنصاري والأشموني وابن اياس وغيرهم من فطاحل العلماء[٣].

---

(١) خالد حسنين: التجديد في الأزهر أقدم جامعة في العالم ص ٣.

(٢) محب الدين الخطيب: الأزهر: ماضيه وحاضره والحاجة الي اصلاحهص ٢٧ ومابعدها.

(٣) سنفرد دراسة خاصة لهؤلاء العلماء المشهورين وغيرهم ممن لم يشتهروا بل كانوا جنوداً مجهولين لم يشاءوا أن تسلط عليهم الأضواء ولكنهم دخلوا التاريخ من أوسع أبوابه وذلك بسبب علمهم وفضلهم وذلك في المستقبل القريب ان شاء الله تعالي.

الطلاب في الحلقة:

كان طالب الأزهر غالبا موكولا الى نفسه فى الدراسة ومن ثم كان يتعود الاعتماد عليها منذ الصغر فليس هناك قانون معين يقيد الدراسة فيه بنظام خاص وأبواب الجامع الأزهر وحلقاته مفتوحة للمسلمين جميعا لا فرق بين غنى وفقير ولا عظيم أو حقير ولا بر ولا فاجر ولا حرج على الجميع فيما يبحثون ولا حجر على أجسامهم أو عقولهم، وكانت رغبة طالب العلم نفسه هى أساس ذلك بمعنى أنه هو الذى يختار دروسه ويختار شيخه وأستاذه ويبقى فى الأزهر ماشاء الله له أن يمكث فيه وليس عليه رقابة فى الغياب أو الحضور أو الاجتهاد أو التكاسل فليس هناك امتحان آخر العام يبين الخبيث من الطيب والصالح من الطالح فإذ أراد الطالب السفر إلى أهله والعودة الى بلاده التمس من شيخه الذى درس عليه أجازة تتضمن الشهادة له بأنه «جاور بالأزهر» وبالمهارة والتحصيل فى الفنون وأصبح مؤهلا للتدريس أو الإفتاء وكان الشيخ يوصى تلميذه فى إجازته هذه بتقوى الله والتحرى فى الأحكام[1].

وقد تخرج بهذه الطريقة فحول علماء الأزهر فى كل عصوره التى بلغ فيها أوج عظمته خاصة فى العصر المملوكى الجركسى وهو العصر الذى عاش فيه الإمام جلال الدين السيوطى.

وحرية الطالب هذه التى أشرنا إليها أظهرت الشخصيات القوية والنفوس الأبية وقد أخذت جامعات العالم بهذه الطريقة التى تخرج بها علماء الأزهر فى سياسة طلبتها تلك التى تقوم على الحرية الشخصية والمسئولية الفردية وتعدهم لحياة الرجال التى تنتظرهم لقيادة المجتمع[2].

ورغم الحرية التى كفلها الأزهر لطلابه فإن الغيرة العلمية كانت مشتعلة فى نفوسهم ذلك أن الوظائف الكبيرة كانت فى انتظارهم من ناحية ورضا الله من ناحية أخرى ومن هنا انقطعوا للعلم ليل نهار عاكفون فى الأزهر لهذه الغاية النبيلة وتركوا الاشتغال بالمسائل التافهة التى تحتاج إلى الأسهاب والتمطيط والتطويل بل إن أغلبهم كان لا يترك المسامحة تضيع دون أن يستفيد منها فى

---

(١) الخطط التوفيقية جـ ٤ ص ٢٩ . مصطفى بيرم: تاريخ الأزهر ص ٤٢.
(٢) د. أحمد عزت عبد الكريم: تاريخ التعليم في عصر محمد علي ص ١٠.

تحصيل العلم مذاكرة وقراءة وتأليفا وتصنيفا[١].

طريقة التعليم في الأزهر:

كان كثيرون من طلبة الأزهر قبل ذهابهم إلى حلقة شيخهم يطالعون دروسهم وما يمت إليها بصلة مما يقع تحت بصرهم أو يصل إلى أيديهم من فنون وشروح وحواشي وغيرها كما كانت العادة فى الأزهر وأروقته أن الطالب الكبير النابغ فى العلم عليه مساعدة الطلاب الصغار المبتدئين فى الدراسة وهو تقليد قديم متبع فى الجامع الأزهر وبمعنى آخر المعيدون يطالعون لباقيهم درس شيخهم حتى يأتوا الى الشيخ وهم مستعدون لما سيلقيه عليهم[٢].

وقد مارس علماء الأزهر وطلابه الحرية المطلقة في الدراسات واختيار البحوث والموضوعات التى تلقى على الطلاب فى حلقات الدرس وفي انتقاء الكتب التى يقرؤها الأساتذة على الطلاب دون أن يخضعوا جامعتهم وأنفسهم وطلابهم لرقابة الأمراء أو توجيههم وكان السبب فى هذا هو أوقاف الأزهر الحرة ومركزه المالى المستقل وتعفف معظم مشايخه عن أخذ الأجرة على التعليم.

وأهم من هذا كله أن الدراسات والكتب والمراجع بقيت كلها باللغة العربية تدعيما للمركز الانفرادى الذى شغلته لغة القرآن الكريم فى حركة الأزهر العلمية مما أضفى عليه شخصية عربية أصيلة مستقلة لها كيانها واحترامها وهيبتها فى نفوس الحكام والمحكومين على حد سواء[٣].

لكن شيوخ الأزهر ومن خلال تجربتهم أحسوا بالدارسين المبتدئين فى الأزهر حيث صغر سنهم وعدم خبرتهم وخلو ذهنهم عن هذه الدراسات الصعبة فكانوا يؤلفون لهم «كتبا صغيرة سهلة» كمقدمة وتمهيد للعلم الذى يدرسونه حتى لا يتعثروا فى طريقهم منذ البداية وينفرون من الدراسة بالأزهر اذا دخلوا

---

(١) العلم والعلماء ص ٣٥٣، ٣٥٤.

(٢) د. أحمد عزت عبد الكريم: تاريخ التعليم في عصر محمد علي ص ١٠ ويحدثنا السخاوي عن محمد الكمال أبو الفضل الخطيب (ت٨٢٧هـ - ١٤٢٤م) أنه لازم بلديه أبا القاسم النويري المالكي وكان يمرنه في دروسه الفقهية قبل قراءته لها علي شيوخه (الضوء اللامع جـ ٩ ص ٣٢، ٩٢).

(٣) د. عبد العزيز محمد الشناوي: دور الأزهر في الحفاظ علي الطابع العربي لمصر أبان الحكم العثماني ص ١٧ من أبحاث الندوة الدولية لتاريخ القاهرة.

مباشرة إلى مشكلات الكتب الكبيرة.

يحدثنا السخاوى عن العلامة أحمد بن محمد بن ابراهيم الأنصارى الفيشى ثم القاهرى المالكى ويعرف بالحناوى المولود بفيشا المنارة من الغربية (٧٦٣-٨٤٨هـ/١٣٦٢-١٤٤٤م) والذى جود القرآن على الفخر الضرير أمام الجامع الأزهر كان حسن التعليم للعربية جدا نصوحا وله فيها «مقدمة «عظيمة مأخوذة من كتاب شذور الذهب» لابن هشام سماها «الدرة المضية فى علم العربية كثر اعتناء الناس بتحصيلها وحرص هو على إعادتها بحيث كان يكتبها للطلبة وغيرهم بخطه وقد حكى عن سبب تأليفها أنه فى بدء دراسته قرأ الألفية جميعها فلم يفتح عليه بشئ فعلم أنه لابد للمبتدئ فى العلم من مقدمة يتقنها قبل الخوض فى الكتب الكبيرة أو الصعبة ولهذا لم يكن يقرئ المبتدئين من طلبته إلاها وشرحها جماعة من طلبته كالمحيوى الدماطى وأبى السعادات البلقينى وغيرهم[١].

ولذلك تطالعنا كتب التراجم كالدرر لكامنة لابن حجر والمنهل الصافى لابن تغرى بردى والضوء اللامع للسخاوى: ان الشيخ فلان الأزهرى[٢] قرأ مقدمة كتاب كذا فى العربية على الشيخ فلان وأن الشيخ الفلانى قرأ مقدمة كتاب كذا فى علم أصول الفقه أو أصول الدين على الشيخ فلان وهكذا مما يدل على أن أساتذة الأزهر ومشايخه كانوا يراعون مقامات الأحوال فيتدرجون مع الأشبال الصغار من طلابهم بكتيبات صغيرة أولا ثم ينتقلون بهم شيئا فشيئا إلى الكتب المتوسطة ثم المطولة وهكذا كما راعوا أيضا فى أسلوبهم الدراسى هذه القاعدة من البساطة فى الألفاظ والمعانى ثم التوسط فى الانتقال الى الأصعب وغير ذلك.

وهذه القاعدة لم تنسحب على كل شيوخ الأزهر فقد كان بعضهم يستخدم فى شرح الكتب عند القاء درسه بالأزهر أسلوبا عاليا لا ينزل عنه مطلقا مهما كانت الظروف، وحتى لو سأله بعض طلابه أن ينزل لهم بأسلوبه حتى يستطيعوا فهم ما يقول يحدثنا السخاوى أيضا عن العلامة محمد بن محمد

---

(١) الضوء اللامع جـ ٢ ص ٦٩، ٧٠.
(٢) الأزهري: خلق كثيرون منسوبون الي الجامع الأزهر الضوء اللامع جـ ١١ ص ١٨٤.

البجائى[١] المغـــربى المالكى (٨٢١ - ٨٦٤/ ١٤١٨-١٤٦٧م) أنه درس التفسير والحديث والفقه والأدب بأنواعه والمنطق والجدل والفلسفيات والطب والهندسة والمعانى والبيان والحساب والفرائض والتصوف والجبر والمقابلة والهيئة وجر الأثقال والتقاويم والميقات بأنواعه من فنون الأسطر لاب والصفائح والجيوب والهيئة والأرتماطيقى وعلم الأوفاق برع فى العلوم واتسعت معارفه وكان له درس بالجامع الأزهر فى فقه المالكية حضر السخاوى درسه بالأزهر سنة ٨٥٢هـ فقال: فظهر لى أننى ما رأيت مثله ولا رأى هو مثل نفسه وأن من لم يحضر درسه لم يحضر العلم ولا سمع كلام العرب ولا رأى الناس ولا خرج إلى الوجود[٢].

الأمالـي:

جمع املاء وهى المجالس العلمية التى كان يعقدها الشيوخ يملون فيها على الطلاب دروسا فى العلوم المختلفة وكان أحد الطلاب القدامى أو الشيخ نفسه يكتب كشفا بأسماء الحاضرين فى هذا المجلس وكانت هذه الأمالى أولا فى الحديث الشريف ثم انسحب هذا المعنى على بقية العلوم الأخرى يحدثنا بعض المؤرخين عن أحمد بن محمد بن زين السخاوى القاهرى أثبته الولى العراقى فيمن سمع منه المجلس الخمسين بعد المائتين من أماليه[٣].

كذلك أملى بعض العلماء مجالسه على طلابه[٤] ويقول السيوطى عن الحافظ العراقى (ت٨٢٦هـ - ١٤٢٣م) إن الله أحيا به سنة الأملاء وأنه شرع فى إملاء الحديث فأملى أكثر من أربعمائة مجلس وقال عن ابن حجر المتوفى سنة ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م أنه أملى ألف مجلس[٥] ومعنى الاملاء فى لغة عصرنا الحديث محاضرة الطلاب ومشافهتهم وشرح ما غمض عليهم وهم يكتبون[٦].

وقد رزق الله أئمة الحديث بالجامع الأزهر من أمثال الولى العراقى وابن

---

(١) نسبة إلي بجاية احدي مدن وولايات الجزائر، وبها قلعة درّس بها العلامة ابن خلدون وقد زرتها في شتاء ١٩٨٤ م وهي احدي مواني الجزائر الهامة علي البحر الأبيض المتوسط (الباحث).

(٢) الضوء اللامع جـ ٩ ص ١٨٠ - ١٨٨.

(٣) الضوء اللامع جـ ٢ ص ١١٠.

(٤) ابن دقماق : الانتصار لواسطة عقد الأمصار جـ ١ ص ١٦٨.

(٥) السيوطي: حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١٧٠ ط الحلبي.

(٦) عبد الوهاب حمودة: صفحات من تاريخ مصر في عصر السيوطي ص ٤٥ - ٤٧، تاريخ الد. في مصر ص ٢٠٧.

حجر العسقلانى والسيوطى وغيرهم ذاكرة قوية ساعدتهم على مهمتهم الخطيرة فى الرواية والتدوين فكانوا يوجهون فى مجالسهم وأماليهم بالجامع الأزهر كل انتباه الى حفظ الأحاديث متنا وإسنادا وأبدوا من ضروب المهارة فى هذا المضار عجبا أى عجب (وليس لهؤلاء العلماء نظير فى العصور التالية، وكأن الله سبحانه وتعالى قد رزق هؤلاء العلماء حافظة قوية ليصونوا تراث نبيهم ويحفظوا آثار الشريعة الكريمة هذا الى شغف زائد لديهم بالاستيعاب والاستظهار وإذا تحولت الرغبة الى شغف وكلف فقد سهل الصعب ودنا البعيد.

وهذه حافظة قوية أقدمها لمن يريدون أن يعرفوا نعمة الله على عبده فى قوة الذاكرة وصحة الاستيعاب ومع هذا الحفظ الدقيق كان بعضهم لا يروون ولا يُملّون فى مجالسهم هذه إلا من صحيفة أو كتاب، إنهم يخافون أن يزل لسانهم فيررون حرفا على غير وجهه أو يزيدون كلمة ليست فى موضوعها أو ينقصون لفظا يحتاج إليه السياق فلابد من كتاب يقطع الشك على بعده فهم مهما أتعبوا الحمل والبحث أيسر من خطأ ينسب لصاحب الدعوة.

وقد حرص علماء الأزهر على وقت الطلاب ونصحوهم بعدم تضييع الوقت إلا فيما يفيدهم من تلقى العلم والسعى فى طلبه وعدم الركون إلى التراخى والكسل فان ذلك يحرم الانسان من ثمرات أعماله كما كانوا ينصحونهم بتصور الغاية والتنافس فى الوصول اليها وليغتنموا السعادة قبل ذهاب زمن الشباب[1].

ومن الأمالى التى كتبها الطلاب فى حلقات العلم المختلفة بالأزهر وغيره فى شتى فنون العلم وفروع المعرفة تكونت مكتبات الأزهر والتى أصبحت نواة للمكتبة العامة الموجودة الآن به والموجودة أيضا فى دار الكتب المصرية ومكتبات العالم والتى توجد بها نوادر من المخطوطات لا توجد فى غيرها وقد أتى وقت ضمت المكتبة الأزهرية فى خزائنها مجموعة خطية قيّمة قل أن يوجد مثلها منذ فجر التاريخ.

وكانت هذه المؤلفات موضع استفادة الكثيرين من الأساتذة والطلاب وجعلوها كأصول يضيفون عليها بخطوطهم الملاحظات والمذكرات والحواشى

(١) العلم والعلماء ونظام التعليم في الأزهر ص ٢٥٣، ٢٥٤ مرجع سابق.

والشروح فأصبحت هذه الأصول جامعة لآراء فحول كثيرين من أهل العلم فى عصور الأزهر المتعاقبة[1].

وكانت مجالس الأمالى هذه تضبط ويكتب الحاضرون بها يحدثنا السخاوى عن أبى بكر بن محمد الدمشقى الشافعى (٧٧٤- ٨٥١هـ ١٣٧٣- ١٤٤٧م) حضر على الزين العراقى ألفيته فى الحديث وشرحها وأثبت خطه فيمن سمع المجلس السابع والتسعين بعد الثلاثمائة من أماليه[2].

طرق التحصيل والمذاكرة بالجامع الأزهر:

من الأمثال التى اشتهرت بين شيوخ الأزهر وطلابه قولهم «من حفظ المتون حاز الفنون وقولهم «ليس العلم ما حوى القمطر، العلم حقا ما حواه الصدر».

ومن ثم كان الحفظ كطريقة للتحصيل والمذاكرة من أهم ما ينبغى أن يبادروا إليه فانه فضلا عن أنه يوفر أكثر من نصف المدة التى يقضيها الطالب بالأزهر فإنه أيضا أكبر معين على اتساع دائرة العقل وتربية ملكة الفهم فى أسرع وقت على الوجه الصحيح لأن خير الأبحاث ما بنى على أصول العلم الصحيحة وهو الذى يرث الشرف والسؤدد والفخار لصاحبه ويرفع من قدره فى المجالس وكثيرا ما نرى أن الأصاغر قد فاقوا الأكابر بسبب الحفظ وطالما تعب العلماء فى بعض المسائل وتحيروا فيها بسبب عدم الحفظ.

وبالجملة كان الحفظ لديهم هو السلم الذى يمكن أن يرقى به العالم والطالب على حد سواء سماء العلم فى أقرب وقت بل هو كل العلم وهو الذى يحقق مفهوم العالم على الحقيقة[3].

وكان أستاذ ومعلم رجال الأزهر الأول والأعلى فى ذلك هو القرآن الكريم «فقد كان القرآن هو أول كتاب فى الوجود فتق لسانهم وعلمهم كيف ينطقون الحرف الصحيح من مخرجه مضبوطا والكلمة الفصيحة محكمة والبيان العربى فى أبهى حلته وكانوا فى أول أمرهم وهم بالمرحلة الأولى يتعلمون القرآن على

(١) تقرير الأستاذ حسين عيسى بمكتبة الأزهر الأزهر تاريخه وتطوره ص ٣٤١.
(٢) الضوء اللامع جـ ١١ ص ٥٦، ٥٧ نمرة ١٤٩.
(٣) العلم والعلماء، ص ٢٤٥، ٢٤٦، الأزهر في ألف عام، ص ٧٤.

طريقة كتابته في لوح خشبي فكان ذلك اتقانا للخط واحكاما للكتابة فى الوقت نفسه.

وعلمهم كذلك الطريق إلى الحفظ فقد كان مطلوبا منهم حفظ القدر الذى كتبوه ثم أمحوه من اللوح بعد أن ثبت فى قلوبهم ثم يكتبون قسما ثانيا وثالثا وهكذا وظلت صحبتهم للقرآن أول صحبة لهم تضئ مسالك الحياة الطويلة أمامهم وكلما تقدموا فى التعليم انفتحت أمامهم أبواب واسعة للارتباط بالقرآن الكريم فى معانيه ومغازيه وفى شرح شواهد نحوه وصرفه وبلاغته وأدبه وموضوعات فقهه وتفسيره.

ثم كان أستاذهم بعد القرآن الكريم هو رسول الله صلى عليه وسلم وهو المثل الأعلى للإنسانية ورحمة الله للعالمين، ونبراس الهداية للناس أجمعين، إن شخصية الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم تأتى أثارها بعد آثار القرآن وهو فيض الله العلى القدير.

وقد استحوذت على قلوب علماء الأزهر وطلابه شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم منذ يفاعتهم، فقد رأوا فى شخصه التطبيق العملى للإسلام والتفسير الحى للقرآن فشغلتهم سيرته كما شغلهم أثره فى أصحابه، وأنوار أخلاقه وسننه وهديه، وقد ظهر ثمار ذلك فى كثير مما قالوه فى مدحه من مدائح ملأت الآفاق نورا واشعاعا ومنها بردة البوصيرى ومعارضاتها وتشطيرها وتخميسها، كما ظهر كذلك فيما كتبوه وألفوه.

ولا يمر على علماء الأزهر يوم فى حياتهم دون أن يروا أمامهم أضواء هذا النور المحمدى المبين وعلى الرغم من أن علماء الأهر وأدبائه ومنشديه ومادحيه أحسوا بضآلتهم أمام هذه الشخصية العظيمة إلا أنهم شعروا فى الوقت نفسه باعتزاز حين ربطوا سببهم بأسباب هذا المثل الأعلى المتجلى فى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم[1].

اللوح الخشبي استخدم ايضا في حفظ العلوم:

استخدمت فى المذاكرة والتحصيل بالجامع الأزهر «الألواح الخشبية»

---

(١) د. أحمد الشرباصي: أساتذة الأزهر من أستاذهم، مجلة الهلال، عدد ٨ لسنة ٨٤، شعبان ١٣٩٦هـ/ أغسطس ١٩٧٦م.

فبالإضافة إلى استخدامه لحفظ القرآن الكريم «لأطفال كتاتيب الأزهر» استخدمت كذلك فى حفظ المواد الدراسية للطلاب المبتدئين بالجامع الأزهر، ذلك لأنهم قريبى عهد بحفظ القرآن الكريم من ناحية ونظرا لعدم وجود المطابع وعدم وجود نسخ كثيرة من الكتب والمتون، كانوا يكتبون على الألواح المذكورة ثم يحفظونها بعد ذلك عن ظهر قلب.

فقد كان الطالب المبتدئ منهم يحمل لوحه وقلمه ومحبرته (دواته) ويجلس فى مكانه بالحلقة، ثم يكتب مع زملائه ما يمليه عليه شيخه، فإذا انتهى من كتابته ذهب ليحفظه ويثبته فى صدره قبل أن يمحيه بالماء ليكتب غيره وهكذا. وهى بالطبع وسيلة سهلة ورخيصة لا تكلفه غير بضع نقاط من المداد، وهى فى نفس الوقت تمرين له على جودة الكتابة دون أن يستهلك فى ذلك عددا من القراطيس غالية الثمن، وكانت هذه الطريقة مستخدمة فى الجامع الأزهر وأروقته كطريقة مبسطة لحفظ العلوم واستيعابها فى الصدور.

وتأكيدا لهذا الكلام الذى نقوله فقد عثرنا فى رواق المغاربة بالأزهر على «لوح» من الخشب يعتبر «وثيقة نادرة وسندا قويا» للطريقة الخالدة المبسطة لتعليم الصغار والمبتدئين بالأزهر الكتابة والقرآن وبعض العلوم الدينية والعربية وغيرها[1].

وهذا لا يمنع من وجود طرق أخرى للحفظ فى الكراس والقرطاس وهكذا، فليس بالضرورة أن تنسحب هذه الطريقة فى الحفظ على كل طلاب الأزهر.

الطلاب الكبار وطريقة التحصيل:

أشرنا إلى أن الصغار كانوا يحفظون مقدمات الكتب والمتون العلمية فى الألواح الخشبية وغيرها سواء كان ذلك فى مرحلة الكتاب بالأزهر أو فى المرحلة التالية. وقد أورثت هذه الطريقة ملكة الحفظ لدى طلاب الأزهر بعد ذلك، وشيئا فشيئا وجدنا أن بعضهم كانوا يحفظون الكتاب الكبير الذى يقرب من

---

(١) راجع صورة لهذا اللوح في الملحق رقم ٥ وقد كتب عليه أبيات شعرية من متن الجوهر المكنون في الثلاثة فنون للشيخ الأخضري الجزائري في البلاغة، وراجع كذلك: مقدمة ابن خلدون، ص ٣٩٧، ٣٩٨ (طبع التجارية)، تاريخ التربية في مصر ص ١٦١.

ثلاثين كراسا. كما كانوا يحفظون من الأحاديث بأسانيدها ومن آداب العرب وأشعارهم وغير ذلك مالا يعلمه إلا الله.[1]

وتحدثنا كتب التراجم المعاصرة لفترة حياة السيوطى عن كثير من العلماء كانوا من النوابغ فى حفظ الكتب من مجرد النظر إليها مرتين فقط سردا والأمثلة على ذلك كثيرة.

نذكر من هؤلاء: «أحمد بن محمد الدميرى[2] المصرى «ثم القاهرى المالكى ويعرف بابن تقى وبابن اخت بهرام (٧٨٥ - ٨٤٢هـ/ ١٣٨٣ - ١٤٣٨م) اشتهر بقوة الحافظة بحيث كان فيها من نوادر الدهر، يحفظ الورقة بتمامها من مختصر ابن الحاجب من مرتين أو ثلاث تأملا بدون درس على جارى عادة الأذكياء غالبا بل حفظ سورة النساء فى مرتين، والعمدة فى ستة أيام والألفية فى أسبوع، وبهذه الطريقة استطاع أن يحفظ قصائد الشعر[3].

ان حرص العلماء على الحفظ جعلهم يشبهون الطالب الذى يزاول تكرار الكتب وفهم المسائل ثم تركها واضاعة العمر بين فهم وترك مثله كمثل الذى يشغل أوقاته بالصيد، فإذا ما وقع فى شباكه صيدا أطلقه وهكذا وينحون باللائمة على من أهمل الحفظ فإنه يصاب بالانحطاط الشديد والتأخر الكثير وأن الطالب متى اشتغل بالحفظ هان عليه الأمر جدا وتحصل فى ربع زمنه على أضعاف ما يحصل عليه فيه كله.

بدء اليوم الدراسي في حلقات الأزهر:

كان اليوم الدراسى بالأزهر يبدأ بعد صلاة الفجر مباشرة، حيث كان الشيوخ ينصحون طلابهم بالاستيقاظ مبكرين حيث ينامون مبكرين محبذين عليهم كذلك أن البركة فى البكور، فكنت ترى الطلاب ينشطون إلى حلقات العلم عقب صلاة الفجر حتى صلاة الظهر، وبعدها وبعد صلاة العصر كانت تحصل بقية الدروس، وكانت هناك دروسا أخرى اختيارية للشيوخ عقب صلاة.

---

(١) العلم والعلماء ص ٢٤٦ للشيخ محمد الأحمدي الظواهري شيخ الأزهر.

(٢) نسبة إلي قرية دميرة «احدي قري مركز طلخا محافظة الدقهلية وكانت مراكز طلخا وشربين وبلقاس بالدقهلية تتبع محافظة الغربية (راجع ملحق الوقائع المصرية نمرة ٥١ الصادر يوم السبت ٩ صفر سنة ١٣٢٠ هـ ١٧ مايو سنة ١٩٠٢ م بأسماء مديريات القطر المصري ومراكزها وبلادها وملحقاتها . . . الخ طبع بالمطبعة الكبري الأميرية ببولاق مصر المحمية سنة ١٩٠٢م.

(٣) الضوء اللامع جـ ٢ ص ٧٨ - ٨٠ مرجع سبق.

المغرب إلى صلاة العشاء أو بعدها.

وكانت العادة فى الأزهر أن علوم الدين غالبا تدرس فى الصباح الباكر لأن العلوم النقلية تحتل المقام الأول فى النفوس ثم يعقبها العلوم العربية فى متسع النهار ثم العلوم العقلية أو الفلسفية بعد ذلك وجعل المساء للحوار والمناقشة.[1] فهى دراسة جدلية فلسفية فى نصوص الكتب، لا مجرد دراسة تلقينية، دراسة علمية محضة بعيدة عن طراوة الشباب وعن خواطر اللهو أو ضياع الوقت فى فراغ، وفى حرية مطلقة.

وجو الحريات التى عاش عليها الأزهر فى العصر المملوكى الجركسى وهو عصر السيوطى كانت بلا شك حقلا رحيبا لتنمية القرائح الخصبة والتى تمثل فيها الأزهرى بعلمه وتقواه، وأخلاقه وهى التى ورثت الأزهر سمعته الخالدة فى جوانب الدنيا والتى ركزت فى أذهان الناس هنا وهناك أن للأزهر سمعته الخالدة فى جوانب الدنيا والتى ركزت فى أذهان الناس هنا وهناك أن الأزهر يحمل الراية العلمية الاسلامية عالية فى الخافقين، وأنه لا يزاحمه فى هذه الرسالة مزاحم منذ إنشائه قديما.[2] ولم تكن هذه الحرية سبهللا أو ارتجالا ولكن كانت هناك شروطا فى طالب العلم بالجامع الأزهر يجب أن تتحقق فيه وكذلك مدرس الأزهر له شروط قبل أن يتصدر حلقة الدرس وهاك شروط كل منهما:

---

(١) يري بعض الباحثين أن العادة جرت في الأزهر قديما بما يضبط مواعيد الدروس اليومية كالآتي:
١- بعد صلاة الفجر يدرس التفسير والحديث.
٢- بعد الشروق : الفقه
٣- بعد صلاة الظهر: النحو والصرف والمعاني والبيان والبديع والأصول.
٤- بعد صلاة العصر : الحساب والتاريخ والجغرافيا وغيرها
٥- بعد صلاة المغرب: المنطق وآداب البحث وعلم الهيئة، ويستغرق الدرس من ساعة إلي ساعتين، وكانت الكثرة من الطلاب يتلقون يوميا درسين صباحا ودرسين مساء وكان آخرون يتلقون أكثر من ذلك أو أقل حسب نشاطهم، وعدد العلوم التي يرغبون دراستها.
وحكمة التبكير بعلوم الدين تحصيل كثرة الثواب بالاستفتاح بها لاعتبارها أدخل في جانب التعبد، وذلك الثواب مقصود لهم مع مافي التبكير بها من مجهود أشق فيكون الثواب مضاعفا وكان الطلاب في غير أوقات دروسهم يتعاونون في فهمها قبل تلقينها عن الشيخ ليتاح لهم مناقشتها بالفهم والوصول إلي الحقائق العلمية بالمناظرة (تاريخ التربية في مصر: دكتور سعد مرسي واخر - عالم الكتب القاهرة سنة ١٩٧١ ص ٢٠٧.
(٢) الشيخ عبد اللطيف السبكي: الأزهر بين القديم والحديث مجلة منبر الإسلام عدد ٨ السنة ٢٣ ط المجلس لأعلي للشئون الإسلامية القاهرة د.ت.

شروط طالب العلم :

١- أن تكون سيرته الشخصية ملائمة لشرف العلم والدين.

٢- أن يحترم أستاذه فى الدرس فلا يرفع صوته عليه ولا يجلس بين يديه بهيئة تنافى الآداب.

٣- أن يعامل جليسه فى الدرس بالحسنى فلا يؤذيه بالقول ولا بالفعل.

٤- إذا أراد الإنتقال من حلقة أستاذ إلى أستاذ آخر وجب عليه أن يخبر شيخ جهته المنتسب هو إليها من رواق أو حارة أو غيرها.

شروط الأستاذ :

١- حتم على الأستاذ أن يكون قدوة حسنة للطلبة فى حسن الأخلاق والسيرة الشخصية.

٢- أن يتعهد الطلبة الذين يحضرون درسه بنفسه إن كان مبصرا، أو بمن ينيبه ان كان ضريرا.

٣- ان يراقب حال الطلبة أثناء الدرس حتى لا يأتى أحدهم بمنهى عنه، فان خالف نبهه الشيخ أول مرة فان عاد زجره فان عاد أبعده عن الدرس وأخبر شيخ جهته ليخبر شيخ الجامع ليعاقبه بما يراه بقطع جرايته شهرا مثلا أو حسب مايراه.

٤- أن يجتنب الأستاذ حتما بعض العادات القبيحة كعادة سب الطلبة وشتمهم الشتم القبيح وضربهم بالعصى.

٥- أن يوجه ذهن الطالب الى تعقل المسائل وفهم المعانى من أقرب الوجوه متجنبا الاحتمالات البعيدة.

٦- أن يحضّر الأستاذ درسه قبل إلقائه فيراجع ما يحتاج لمراجعته من الكتب لتصحيح ألفاظ الشعر التى توجد فى الشواهد حتى لا يضيع وقته فى التفاهم مع الطلاب وإن كان لا يمنع قبول رأى الطالب إن كان صوابا.

٧- ألا يأتى الأستاذ لطلابه أثناء درسهم بما يشوش عليهم الفهم فلا يكثر من الاعتراضات اللفظية والاجابة عنها بتلك الاحتمالات المضيعة للوقت.

٨- ألا يخلط مسائل علم بمسائل علم آخر إلا مسألة جاءت عرضا وتوقف عليها فهم المقام فيتكلم عنها الأستاذ بعبارة قصيرة على قدر ما تدعو إليه الضرورة فى الأفهام[١].

وحرصا من علماء الأزهر على نجاح العملية التعليمية فيه واستمرارها ودوامها وضعوا ضوابط وأصول ولوازم يجب أن يلتزم بها المدرس بالجامع الأزهر فى مسيرته المقدسة مع طلابه.

اصول ولوازم يجب ان يلتزم بها مدرس الازهر:

هناك أسس وضوابط وأصول ولوازم لنجاح أمر التعليم فى الأزهر وتقدم الطلاب وخصوصا المبتدئين منهم ومنها:

١- أن يوفى الأستاذ كل مسألة حقها من البحث والبيان فلا يغادر فى المسألة شرطا إلا ذكره ولا تخصيصا إلا بيّنه ولا خلافا إلا نبّه عليه.

٢- ألا يعلل إلا بالعلل الحقيقية ولا يترك شيئا من غير أن يبين علته وسببه ولا أمرا عقليا منقولا إلا إذا فهم سرّه وبرهانه وليحذر أن يسوق الحكمة مساق العلة أو أن يذكر فيها شئ غير معقول.

٣- أن يرتب المباحث ويحسن التقسيم والترديد والوضع فلا يذكر مبحثا قبل ما هو أولى منه بالتقديم وليجعل الترتيب والنظام بين عينيه فى كل شئ وخصوصا فى المعانى ويحسن أن يشير اجمالا وأولا الى النقط والمباحث مرتبة ترتيبا مناسبا.

٤- ألا يجعل الشيخ تدريسه قاصرا على أن يستحضر فى نفسه معان ومباحث ويرتبها ثم يأتى يلقيها بكيفية هى بالخطبة أشبه منها بالتدريس فإن ذلك وان حسن ظاهره وارتاحت اليه نفوس الطلاب لكونه يوقفهم على المعانى بسهولة ولكنه يورث الجمود ولا يمكن أن يقوم معه ملكة الفهم وتتسع دائرة الفكر ويبعد مرمسى النظر ولا أن يوجد ملكة التبصر ولا أن يفرز الطلاب الحق من الباطل بل يلبس الأمر عليهم وأن تلك الطريقة الخطابية أقرب طريق لترويج الباطل وقد لا يدركه إلا صاحب الذهن الوقاد.

---

(١) عبد الكريم سلمان: أعمال مجلس إدارة الأزهر الأعلي ص ٣٣، ٣٤ القاهرة د. ت

والللازم أن تكون طريقة التدريس هى التفهم والتدبر والتروى والبحث حتى لكأن المعلم يفهم المباحث مع الطلاب من جديد مع التأنى والأخذ والرد وإعادة الشرح فى المسائل الغامضة والمناقشة والمناظرة والتمرين فإن ذلك يجعل لذهن الطالب مجالا أن ينظر ويبحث وربما جعل المعلم بطريقته هذه فكر الطالب يسبق إلى ما فى المقام من بحث أو اعتراض قبل أن يصرح به وينساق إلى المعنى المراد بنفسه ولكن مع ذلك فلا يجوز كثرة الأخذ والرد إلى حد يوجب الملال والتشويش ولا التوسع فى التأنى والتروى إلى حد يميت روح النشاط ويوجب الخمول والكسل.

٥- أن يجعل عمدته البحث عن النقط المفيدة فلا يسترسل فى المباحث اللفظية مثلا قبل توفية المعنى حقه من البيان والايضاح.

٦- أن يكون أجمع الناس بفكره للمعانى المترامية حتى يمكنه أن يصورها بصور سهلة على الطالبين وأن يكون له قدرة على التحليل والتركيب والتصرف فى المفهومات العقلية وأن يستعمل كل فكره فى اختصار المطول وتذليل الصعب وتقريب البعيد حتى يمكنه أن يصور المعانى المنتشرة الصعبة بصورة سهلة مرتبة وأن يجتنب التشويش والأطالة وأن يسلك أسهل وأبسط الطرق للوصول إلى مقصوده.

٧- ألا يستعمل فى الألقاء من أساليب الكلام إلاالأساليب العالية والتى تنبه الطالب وتحاكى الوجدان وتمثل المعانى أتم تمثيل وتؤثر فى نفوس الطلبة.

٨- الأمانة فى العلم وعدم الاقدام والجرأة على قول ما ليس للإنسان به علم لئلا يقع الأستاذ - زيادة على جهله فى أشد أنواع الخيانة والكذب ويوقع غيره فى الجهل إما استحياء من إظهار الخطأ أو الجهل والتجرؤ على ترويج الباطل خوفا من الخجل اذا رجع عنه وقال لا أدرى.

ويجب عليه حين يقرر مسألة يتبين له خطأها ألا يستنكف من الرجوع إلى الحق وإن سئل عن شئ لا يعرفه فلا يبالى أن يقول لا أدرى وإن لم يفهم

---

(١) الأزهر: تاريخه وتطوره ص ٢٣٩ ط وزارة الأوقاف.
(٢) عبد الوهاب حمودة: صفات من تاريخ مصر في عصر السيوطي ص ٤٦، ٤٧.
(٣) الأزهر في ألف عام ص ٦٠.

شيئا من مواضيع الدرس فلا يستحي من تأجيله وعدم الخوض فيه بجهالة فان عكسه هي الآفات والأمراض التي اذا تفشت في جسم التعليم أنهكته وأمرضته وكانت موانع وسدودا تحول بين الطلاب وبين معرفة الحقائق ولا نقص ولا عيب أكثر من هذا العيب ولا خيانة أشد من هذه الخيانة.

٩- الاعتناء الكامل باستحضار خصوص الموضوع الذي سيلقيه على طلابه ومعرفة مطوياته والتمكن من فهمه ودرسه درسا دقيقا ومراجعة مايلزم من الكتب حتى يكون محيطا تمام الاحاطة بسائر أطرافه ومتعلقاته.

١٠- لابد للأستاذ من التمكن في العلم الذي يعلمه حتى يمكن اعطائه للطلاب على الوجه الحقيقي العالي بطريقة سهلة مختصرة وأن يكون محيطا بأسرار العلم الذي يدرسه ومقاصده عارفا باصطلاحاته ورموزه ولا يجوز أن يتكل على إمكانه فهم المقصود من الكتاب الذي يدرسه فيكون كأعمى يقود عميانا يورثهم الخبط والخلط والتطويل وعدم اتمام الفائدة فكثيرا ما ترتبط مسائل العلم بعضها ببعض كما في الأصول فمستحضر العلم يمكنه أن يفهم علمه بسهولة على الوجه الصواب بخلاف غير المستحضر فنه يسير بمجرد قوة العقل.

فأولا: لا يتمكن من الفهم، وثانيا يحتاج إلى عناء شديد لعدم وجود معلومات أخرى تساعده.

ثالثا: يكون أقرب الى الخطأ لعدم اطلاعه إلا على كتاب واحد.

١١- إستعمال الانصاف مع الطلاب فيما يعن لهم من الآراء ويظهر لهم من المباحث فليس ببعيد أن يكون ماظهر لهم هو الصواب دون ما ظهر لأستاذهم بل ودون ما هو مكتوب في الكتاب الذي يدرسونه وفي الأنصاف ترك الانتصار الباطل والرجوع إلى الحق وتشجيع الطلاب على البحث وبث مبدأ الحرية بينهم والاستقلال الفكري فيهم وحملهم على المثابرة والبحث والتنقيب وعلى مداومة الجد والاجتهاد أما فكرة الرد على كل عبث وارد من أحد الطلاب والاجابة عنه بحق أو بغير حق فهي فكرة باطلة معطلة تبعد عن الحق وتورث الجمود في أفكار الطلبة وتنزع منهم مبدأ الاستقلال.

١٢- أن يسلك في تدريسه لسائر أنواع العلوم مسلك تطبيقها على الواقع والنظر في حقائقها بقطع النظر عن المنقول وأن يكثر من التدريب على

استعمالها ويحرص على حصول غايتها فلا يعتنى بها فى ذاتها بقطع النظر عن فوائدها والمقصود منه[1] وسنتحدث بعد ذلك عن نقطة هامة لنجاح العملية التعليمية وهى علاقة الأستاذ بالطالب والآداب التى يجب أن يتحلى بها مع شيخه.

العلاقة بين الشيخ وطلابه في حلقة العلم بالجامع الازهر وغيره في عصر السيوطي:

كانت هناك صلة روحية قوية بين الأستاذ والطالب بالجامع الأزهر مربوطة برباط العلم الخالص لوجه الله فالعلم رحم بين أهله بل كانت أبوّة وبنوّة فى العلم فالأستاذ والد والطلاب أبناء والكل يكونون أسرة علمية كأسرة النسب بل هى أقرب لأن أساسها المودة التى لا تعرف العقوق.

ومظاهر هذه الصلة الروحية كانت تتجلى فى عطف الأستاذ على الطالب فهو للطالب فى العلم أستاذ وفى الخير موجه وفى النافع مرشد، وفى البحوث مشرف مخلص وغير ذلك.

وكان الأستاذ يسأل عن ابنه فى العلم اذا غاب ويعوده إذا مرض ويهش في وجهه ويعنى به في جميع شئون حياته حتى ماديا فكم من شيخ من شيوخ الأزهر كان ينفق على طلابه ويولم لهم الولائم وكثيرا ما كان الشيوخ يهنئون طلابهم عند زواجهم بعد تخرجهم وهكذا وكما كان هناك العطف الخالص من الأستاذ كان يقابله من الطالب له التوقير والاحترام والأكبار والأجلال ويجمع الكل التعاون فى طلب الحقيقة ونشر العلم[2].

يحدثنا السخاوى عن أدب بعض طلابه وهو ابراهيم بن عبيد الله الحسينى (ولد سنة ٨٤٣هـ - ١٤٣٩م) ويدعو له بالبركة ذلك أن هذا الطالب قابل بحضرة شيخه السخاوى نسخة فى الحديث من أولها وهو فطن لبيب يمسك حين سماعه نسخة معه فيحسن الأمساك مع أدب وتربية بورك فيه[3].

وكان الطالب يعنى بأمر آبائه فى العلم فترى مثلا العينى يؤلف كتابا

---

(١) الشيخ محمد الأحمدي الظواهري العلم والعلماء ونظام التعليم بالأزهر ص ٣٣٥ - ٣٤٣ طبع القاهرة د. ت.

(٢) محب الدين الخطيب: الأزهر ماضيه وحاضره القاهرة المطبعة السلفية سنة ١٣٤٥هـ.

(٣) الضوء اللامع جـ ١ ص ٧٤ طبع حاتم القدسي بالقاهرة سنة ١٣٥٤هـ.

يستوفى فيه تراجم شيوخه ويسميه معجم الشيوخ[1]. ونرى العلامة السيوطى يترجم لمائة وخمسين من شيوخه فى معجم كبير يسميه حاطب ليل وجارف سيل[2].

ومن ثم نرى العلاقة بين الشيوخ والطلاب بالأزهر علاقة طيبة دائما وأبدا والقاعدة العريضة من الطلاب طيبة وسليمة لا تشوبها شائبة تعكر صفو الجميع بل ما كان يحدث أحيانا أن بعض الطلاب القلائل – ولكل قاعدة شواذ والشاذ قليل ونادر لا يعوّل عليه كان يسئ الأدب مع بعض شيوخه فى الحلقة ولهذا كان من حق الشيخ ضربه أو طرده من الحلقة أو يدعو عليه بالمرض أو حرمانه من العلم.

---

(١) أصل الاجازة في كلام العرب مأخوذ من جواز الماء الذي يسقي بالمال للماشية يقال فيه استجزت فلانا فأجازني اذا سقي لك ماء لأرضك أو ماشيتك كذلك طالب العلم يسأل العالم أن يجيزه علمه فيجيزه إياه فالطالب مستجيز والعالم مجيز.
وإجازة كلمة اصطلاحية عند علماء فن مصطلح الحديث مفادها أن يأذن ثقة من الثقات لغيره أن يروي عنه حديثا أو كتابا سواء كان الكتاب من تصنيفه أو كان يرويه من الشيوخ المبرزين هواية محبوبة وكان هذا يعد فخرا للعلماء أنفسهم.
وقد جمع هذه الأجازات طائفة من العلماء مثل تقي الدين بن رافع (٦٧٢هـ ١٢٧٣م) والحافظ أبو جعفر ومحمد بن حسين بن بدر البغدادي الذي رتبهم علي حروف المعجم لكثرتهم.
وكانت الاجازة أولا في الحديث النبوي صيانة له وتحرزا من وقوع الخطأ فيه وحدا لكل مجترئ عن الخوض بلا علم وكأن طالب الحديث لا تتم له روايته إلا بإجازة شيخه وتوسع الشيوخ والعلماء في الاجازات فمنحوها لكل طالب رواية في الفقه والتاريخ والسير والحروب والشعر.
ولقد كان الشيوخ يكتبون للتلاميذ ما يفيد أنهم أتموا قراءة الكتاب عليهم وبهذا يجيزونهم للتدريس بالرواية عنهم وكان الطلاب يطلبون من شيوخهم أن يجيزوهم وهذا الطلب كان يسمي إستجازة.

الفصل الثالث

الاجازات العلمية[1] والشهادات (*) والامتحانات

بالجامع الازهر في عصر السيوطي

تمهيد :

كانت الحلقة أساس الدراسة بالجامع الأزهر الى عهد قريب وكانت مفتوحة للجميع وكانت الحلقات تختلف فى المستويات من هنا كان الطالب المبتدئ أو الجديد يجلس بارشاد من سبقوه من أقاربه أو أصدقائه فى حلقة قليلة التعقيد تقرأ فيها المقدمات السهلة للعلوم التى يرغب فى دراستها وينتقل الطالب من حلقة إلى حلقة ويتدرج فى المستوى الذى يتمشى مع عقله ورغبته واحساسه بمقدرته على تتبع حلقات ذات مستوى أعلى وهكذا ولم تكن عليه قيود ولا شروط ولكن المصلحة وحدها هى التى توجهه.

ونشير إلى أن هذا الطالب بعد أن يتمرس على العلوم التى يرغبها ويقرأ فيها عديدا من المتون والشروح والحواشى ويأنس فى نفسه القدرة على الجلوس مقام المعلم طلب من شيوخه ذلك.

غير أن اتخاذ القرار لم يكن سهلا ولهذا السبب كان الطالب يتردد طويلا قبل أن ينقل نفسه من مجلس التلميذ إلى مجلس الأستاذ فقد كان مجلس الأخير مخيفا بسبب وابل الأسئلة التى يمطرها الطلاب للمدرس خاصة إذا كان حديث عهد بهذه المكانة[2].

فاذا استطاع الثبات أمام النقاش والأسئلة التى قصد بها التعجيز والتحدى أحيانا ووفق فى اقناع المتحلقين حوله فانه يكون قد اجتاز العاصفة الشديدة التى تهب ضد المدرسين الجدد عادة حيث تعتبر هذه امتحانا وإجازة بالتدريس ممن

---

(١) والأجازة علي هنا مشتقة من الجواز أو التجوز وهو التعدي وتجاوز الشئ فكأن الشيخ أو الأستاذ عدي روايته أو وصلها للراوي عنه أو تلميذه (راجع: فهرس مكتبة القصبي بطنطا، ص ٨٧، ٨٨، عبد الوهاب حمودة: صفحات من تاريخ مصر في عصر السيوطي ص ٨٩، ٩٠).(٢) د.مصطفي السباعي: من روائع حضارتنا ص ١٣٤، ١٣٥.

(*) راجع مجموعة من الشهادات الرسمية التي كان يمنحها الأزهر لطلابه في نهاية كل مرحلة تعليمية من مراحله وهي الأولية والثانوية والعالمية والتخصص والعالمية من درجة أستاذ ملحق رقم ١١ من هذا البحث.

(٢) راجع تصدير السيوطي: محاضرة مخطوطة ضمن مجموعته ٢٠٤ وبخط يده بمكتبة الأزهر ملحق رقم ١ وتنشر صورته الخطبة هنا لأول مرة (الباحث).

تحلقوا له وإذنا له بمزاولة هذا العمل ولا حرج عليه بعد ذلك إذا حدثت منه هفوة أو بدرت منه بادرة ومراجعة تصدير السيوطى الذى ألقاه بجامع شيخون بحضرة شيخه البلقينى وغيره سوف يعطينا صورة واضحة[1].

أما اذا عجز عن اقناع طلابه والاجابة على أسئلتهم فى جلساته الأولى فانه ينبغى عليه فض الحلقة والعودة إلى حيث كان طالبا يتلقى العلم فى مجالس الشيوخ[2] وهذا النوع من الاجازات لمن كان يرغب أن يكون عضوا بهيئة تدريس الجامع الأزهر فى عصوره الأولى. ثم اقتضى الأمر الانتقال إلى نوع آخر من الأجازات العلمية دعت الضرورة إليه فان الطلاب بالأزهر كانوا خليطا من أجناس ودول إسلامية مختلفة بالإضافة إلى ريف مصر ومعظمهم لا يجلسون للتدريس بالأزهر بل يعودون إلى أوطانهم ليجلسوا فيها مجلس المعلمين ولم يكن فى بلادهم من الطلاب من يستطيع امتحانهم ليثبت كفاءتهم ولذلك كان على كل منهم أن يطلب من شيخه اجازة يحملها معه كوثيقة بحصوله على موافقة من الأزهر بمزاولته لمهنة التدريس أو الأفتاء[3] وتكون هذه لأجازة مطلقة فى بعض الأحيان لكن الغالب أن تكون مقيدة فيذكر الشيخ فيها أن الطالب تابع حلقته فى كتاب كذا وأنه أجازه فيه ويإذن له بتدريسه سواء كان هذا الكتاب من الكتب التى ألفها أو ألفها غيره.

وقد تكون الأجازة فى عدة كتب فى مذهب معين ولذلك فهى أوسع مدى من سابقتها وتعتبر اعترافا بالتبحر فى مذهب ما من مذاهب الفقه واذن له بتدريس كتاب كذا فى مذهب كذا والفتيا تبعا له وواضح من قراءة هذه الأجازات فى كتبها وكتب التراجم وغيرها أن الطالب كان متفوّقا فى مادة معينة يجلس فيها مجلس الأستاذ فى حين أنه فى مادة أو مواد أخرى طالب

---

(١) د. أحمد شلبي: تاريخ التربية الاسلامية (ط ثانية) ص ٢٢٠ الأزهر تاريخه وتطوره ص ٣٠٢، ٣٠٣ ويصف لنا علي مبارك في خططه جـ ٤ ص ٢٦ حفل تنصيب شيخ شاب وهو يتأنق في الابتداء ويسلك فيه طريق الاغراب والتوغل وبعض الحاضرين يتعصب عليه ويتعنت والبعض ينتصر له واذا تلعثم ف بإجابة سائل ربا أقاموه ومنعوه من التصدر وان عاند ربما ضربوه ثم يشرح ماص ارت عليه الحالة بعد ذلك من التساهل في تعيين المدرسين بالأزهر ثم تساهلوا في ذلك حتي صار من يتصدر لا يكاد يتعرض له أحد حتي كثر المتصدرون وصار فيهم من لا أهلية فيه راجع كذلك؛ تاريخ التعليم في عصر محمد علي ص ١٢، ١٣.

(٢) راجع: تصدير السيوطي في الملحق رقم ١.

(٣) عبد الوهاب حمودة: صفحات من تاريخ مصر ص ٤١، د. محمود رزق سليم: عصر سلاطين المماليك مجلد ٢ ص ٧٦.

وراجع كذلك صورة الاجازة العلمية التي حصل عليها الطالب التونسي الشيخ محمد بن عيسي العبيدي النويبي من أهالي توزر تنشر هنا كاملة لأول مرة راجع ملحق رقم ٤ من هذا البحث.

علم يتحصله فى حلقات الشيوخ.

وبعض هذه «الأجازات» كانت تصدر للتبريك والتقدير، كالأجازات من الأقران والزملاء كأن يصدرها عالم مصرى إلى زميل شامى أو إفريقى وغير ذلك كنوع من ذكريات الزمالة فى الأزهر ودراسة كتاب كذا «زمالة» على الشيخ فلان.

وقد تصدر الإجازة من شيخ كبير إلى صبى صغير توسم فيه هذا الشيخ نبوغا وذكاء خاصا وفى هذه الحالة تكون الإجازة نوعا من التشجيع والاستمرار فى الجد والاجتهاد[1].

وأحيانا تكون الاجازة تقريظ ومدح وثناء على تأليف كتاب ومراجعته لأحد الشيوخ المؤلفين يكون من تلاميذ الشيخ المجيز أو أحد أصدقائه.

وسنذكر نماذج من الأجازات العلمية الجميلة التى منحها الشيوخ لطلابهم وتضمها المراجع والمصادر المعاصرة.

١- إجازة من العلامة جمال الدين الملطى إلى تلميذه البدر العينى أجازه بها سنة ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م[2].

٢- اجازة من العلامة السيرامى لتلميذه العلامة البدر العينى(ت ٨٥٥هـ / ١٤٥١م) اجيز بها سنة ٧٨٨هـ[3].

٣- اجازة من العلامة ابن خلدون للعلامة ابن حجر العسقلانى «بقلم مغربى بخط ابن خلدون نفسه وأولها: «الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اجزت لهؤلاء السادة والعلماء القادة أهل التحصيل والافادة والفضل والاجادة والابراء فى الكمال والاعادة جميع ما سألوه ورجوه من الاجازة وأملوه على شروطه المعتبرة عند العلماء البررة واخبرهم أن (مولدى) فى غرة رمضان عام اثنين وثلاثين وسبع مائة والله تعالى ينفعنا واياهم بالعلم واهله ويجعلنا من سالكى سبله وكتب بذلك عبد الرحمن بن خلدون الحضرمى المالكى فى منتصف شعبان عام سبعة وتسعين وسبعمائة[3] وهى تتكون من أحد عشر سطرا

(١) الأزهر تاريخه وتطوره ص ٣٠٢ - ٣٠٥.

(٢) راجع: نزهة النفوس والأبدان جـ ٢ ص ١٢١ - ١٢٣.

(٣) راجع عقد الجمان جـ ٢ ورقة ٣١٥

(٤) الاجازة موجودة حاليا في مخطوطة التذكرة الجديدة لابن حجر في مكتبة ايا صوفيا باستانبول تحت رقم ٣١٣٩ ص واعتقد أن هذه المخطوطة نقلت من الجامع الأزهر ضمن ما نقله السلطان سليم الأول العثماني عند فتحه لمصر فخرّب ذلك التراث الاسلامي الموجودبها ولا نعلم عنه شيئا (راجع مجلة فكر وفن الألمانية عدد ١٥ سنة ١٩٧٠م ص ٣٢ ملحق رقم ٢.

بالقلم المغربى . .

٤- اجازة من العلامة الشيخ سراج الدين ابو حفص عمر الشهير بابن الملقن لتلميذه القلقشندى (ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م) كان مما قاله فيها: ولما كان أبو العباس القلقشندى أدام الله تسديده وتوفيقه ويسر إلى الخيرات طريقه ممن نشأ فى طلب العلم والفضيلة . . الخ[١].

٥- إجازة لنجل أحد إخوان وأصدقاء القلقشندى وكان صبيا فى العاشرة من عمره هو محمد شمس الدين وكانت هذه الأجازة عن كتاب «الأربعين النووية والورقات» فى الأصل لامام الحرمين واللمحة البدرية فى النحو لاثير الدين أبى حيان وكان مما جاء فى هذه الاجازة قد عرض علىّ فلان مواضع من كتاب . . فمر فيها مرور الصبا[٢].

وجرى فى ميدانها جرى الجواد . . الخ[٣].

٦- اجازة من المؤرخ ابن عربشاه إلى ابن ابى المحاسن يوسف بن تغرى بردى[٤].

٧- اجازة علمية بقراءة الحديث من العلامة ابن حجر لمحمد ابن موسى بن على الشافعى اليافعى ومنها: «الشيخ الإمام العالم الفاضل البارع الرحال جمال الدين سليل السلف الصالحين عمدة المحدثين نفع الله به تاريخها ٨٢٣هـ/ ١٤٢٠م[٥].

٨- اجازة للمحب بن نصر الله البغدادى من شيخه ابن الملقن جاء فيها، وأذنت له سدده الله واياى فى رواية هذا التأليف المبارك واقرائه ورواية شرحى لصحيح البخارى قد قرأ جملا منه علىّ، ورواية جميع مؤلفاتى وأرخ ذلك بجمادى الآخرة سنة ٧٩٠هـ[٦].

٩- اجازة علمية من ابن حجر لابن أسد وصفه ابن حجر وهو يجيزه

(١) صبح الأعشي جـ ١٤ ص ٣٢٢، الأزهر في ألف عام ص ١٤٨ - ١٥٠ الأزهر تاريخه وتطوره ص ٣٠٤.

(٢) الصبا: ريح لطيفة تأتي من الشمال ويحبها العرب ولذلك جعلت إسما لأحد المقامات الموسيقية (الباحث).

(٣) صبح الأعشي جـ١٤ ص ٣٣٢.

(٤) النجوم الزاهرة جـ ١٥ ص ٥٤٩، ٥٥٠.

(٥) الضوء اللامع جـ ١٠ ص ٥٦- ٥٨.

(٦) الضوء اللامع جـ ٢ ص ٢٣٥.

بالشيخ الامام العلامة البحر الفهامة إمام القراء وفخر الفقهاء وفارس العربية والقائم بالقواعد الأصولية شرف العلماء أوحد الفضلاء مفتى المسلمين أقضى القضاة[1].

١٠- اجازة للسخاوى وولده من ابن الجزرى، قال فى الاستدعاء ما نصه:

انى اجـزت لهم رواية كل مـا *	أرويه من سنن الحديث ومسند
وكذا الصحاح الخمس ثم معاجم *	والمشيخات وكل جزء مفرد
جميع نظم لى ونشرى الذى *	ألفت كالنشر الزكى ومنجد
فالله يحفظهم ويبسط فى حياة *	الحافظ الحبر المحقق أحمد

وأنا المقصر فى الورى العبد الفقير محمد بن محمد بن محمد[2].

وهذا نموذج للأجازات الشعرية وهو قليل لأن أغلبها جاءت نثرية.

١١-إجازة من السخاوى الى أحد تلاميذه ليروى عنه كتاب الضوء اللامع فى أعيان القرن التاسع وغيره من رواياته[3].

١٢- إجازة علمية من السخاوى لتلميذه راجع بن داود بن محمد الهندى الأحمد أبادى الحنفى وصف فيها بالشيخ الفاضل البارع الكامل المفنن المعين . . الخ[4].

١٣- مجموعة إجازات للعلامة البلقينى فى كتاب السخاوى الذيل على رفع الأصر[5].

١٤- إجازة من العلامة محمد بن أحمد الرملى[6].

١٥- إجازة للشيخ أحمد الجوهرى الشافعى الخالدى الأزهرى[7].

١٦- ولدينا إجازة عامة لطالب من المبعوثين الى الجامع الأزهر ومن بلد اسلامى عربى شقيق هو القطر التونسى وهى إجازة عامة للطالب المنتهى من

(١) المرجع نفسه جـ ١ ص ٢٢٧ - ٢٣١.
(٢) المرجع نفسه جـ ٩ ص ٢٥٨.
(٣) الضوء اللامع جـ ١١ ص ١٦٨، الأزهر تاريخه وتطوره ص ٣٠٤.
(٤) الضوء اللامع جـ ٣ ص ٢٢٢، ٢٢٣.
(٥) راجع ص ٣٢٩ - ٣٣٢ الضوء اللامع جـ ٩ ص ٩٥.
(٦) الأجازة موجودة في كتاب وجامعة الأزهر في ظل التطوير الجديد ص ١٢.
(٧) الإجازة في كتاب الأزهر تاريخه وتطوره ص ٣٠٧.

الدراسة بالأزهر ويعود إلى وطنه لينشر لعلم هناك. والطالب اسمه «محمد بن عيسى العبيدى الذويبى» من أهالى بلدة «توزر» التابعة لولاية تونس، وقد أجيز إجازة عامة فى الأفتاء والتدريس وفى النهاية أوصاه مشايخه بتقوى الله فى سائر الأعمال وباتباع السنة فى جميع الأقوال والأفعال ثم سألوه بعد ذلك أن يدعو لمشايخه أصحاب الفضل عليه» وسألناه ألا ينسانا من الدعوات الخيرية، ثم مهرت الأجازة بعدد من الأمضاءات عبد الوارث عبد الصمد المالكى متولى عمار الشافعى الأزهرى، محمد الشيخ الشافعى الأزهرى. . . الخ

وأيا ما كان فإن هذه الاجازة تنشر كاملة لأول مرة وتعتبر سبقا علميا تنفرد به وهذه الوثيقة تعطينا فكرة عن الإجازات العلمية التى تمنح للطالب الأزهرى بعد انتهاء دراسته[1].

أما الأجازات بالطب فتشبه الأجازات السابقة ولكنها تختلف عنها بعض الشئ فإن طالب الطب متى أتم دراسته فى فن من فنونه أو قرأ كتابا معينا فيه فإنه يتقدم إلى رئيس الأطباء ويطلب منه إجازة للإشتغال بالطب[2].

ووجه الخلاف بينهما أن الأولى دراسة نظرية فقط أما دراسة الطب فدراسة نظرية ودراسة عملية ومن ثم انقسمت إجازة الطب إلى قسمين:

أ- إجازة نظرية وإجازة ممارسة عملية، أى أن الطالب يمكن أن يجاز فى كتاب معين أو فن معين لإقرائه أو لتدريسه فقط ثم تصدر إجازة أخرى للتصريح لصاحبها بالاشتغال بالطب وممارسته وربما تشتمل الإجازة الواحدة على الإقراء والممارسة[3] ففى ترجمة أحمد بن إبراهيم أنه درس الطب بأنواعه على اسماعيل التبريزى والسراج البلاذرى وأجاز له كل من شيخيه فى الطب بالأقراء والمعالجة[4].

ومن الإجازات بتدريس الطب فقط جزء من إجازة صدرت فى القرن الحادى عشر الهجرى بإقراء رسالة فى الفصد ذكر المجيز أنه بعد أن عرضها عليه الطالب عرضا جيدا دل على حسن حفظه للرسالة المذكورة وقد أجزته أن يرويها عنى بحق روايتها وغيرها من الكتب الطبية[5].

(١) راجع هذه الأجازة في الملحق رقم ٤ من هذا البحث.
(٢) الضوء اللامع جـ ٦ ص ٢٨٤، ٢٨٥.
(٣) ابن عبد الظاهر تشريف الأيام ص ٢٣٠، القلقشندي صبح الأعشى، جـ ١٤ ص ١٣٢٧.
(٤) أحمد عيسى تاريخ البيمارستانات في الاسلام ص ٤٣، غنيمة: تاريخ الجامعات في الاسلام ص٢٢٥.
(٥) تاريخ البيمارستانات ص ٤٥.

ومن الإجازات العلمية بممارسة الطب فقط ومزاولة العلاج به، فاستخرت اله تعالى وأجزت له أن يتعاطى صناعة الجراح مما أتقن معرفته ليحصل له النجاح والفلاح وهو أن يعالج الجراحات التى تبدأ بالبطر وبقلع الأسنان ماظهر له من غير شرط وأن يفصد من الأوردة ويستر من الشرايين وأن يقلع من الأسنان المسوسين. .[1].

الاجازة بعراضة الكتب

عندما يتم أحد الطلاب حفظ كتاب معين فى فن من الفنون فإنه يقوم بعرضه على مشايخ عصره وحينئذ يقطع الشيخ المعروض عليه ذلك الكتاب ويفتح منه أبوابا ومواضع ليستقرئه إياها من أى مكان اتفق، فإذا أمضى فيها من غير توقف ولا تلعثم استدل بحفظه تلك المواضع على حفظه لكل الكتاب وكتب له بذلك كل من عرض عليه.

وقد جرت العادة أن تكتب الأجازات السابقة (للتدريس والفتوى ومزاولة مهنة الطب) فى قطع عريضة من الورق إما فى فرخه الشامى أو نحوها من البلدى وتكون الكتابة بقلم الرقاع أسطرا متوالية بين كل سطرين نحو إصبع عريض أما الإجازة بعراضة الكتب فكتب فى ورق مربع صغير[2].

الاجازة العلمية لم تكن اعترافا من المؤسسة العلمية ولكنها مسئولية الاستاذ الشخصية:

قلنا إن الإجازة هى الأذن لطالب العلم من شيخه بتدريس أو افتاء أو ممارسة الطب أو عراضة الكتب وغير ذلك من الإجازة. على أن هذا الأذن لم يكن ليصدر من المدرسة أو مكان التعليم مسجدا أو مدرسة أو غير ذلك من المؤسسات العلمية ولكن هذه الإجازات كانت تصدر عن الشيخ المجيز بصفته الشخصية وليس شهادة من المعهد العلمى بأن الطالب أتم دراسته كما هو متبع اليوم[3].

ولما كانت المدة التى يقضيها طالب العلم بالأزهر أو أية مؤسسة علمية

---

(١) المرجع السابق ص ٤٧.

(٢) صبح الأعشي جـ ١٤ ص ٣٢٢، ٣٢٧ غنيمة تاريخ الجامعات في الاسلام ص ٢٢٥ - ٢٢٦ د.سعيد عاشور المجتمع المصري ص ١٤٦-١٤٧.

(٣) صبح الأعشي جـ ١٤ ص ٣٢٢ غنيمة : تاريخ الجامعات ص ٢٢٥ - ٢٢٩ د. سعيد عاشور المجتمع المصري ص ١٤٦.

أخرى كما لم تكن المدة التى يقضيها الطالب مع شيخه محددة أيضا ولما كان ذلك متوقفا على مدى قدرة الطالب على استيعاب المادة العلمية التى يأخذها عن شيخه اتقانه لها ورغبة الطالب نفسه أن يجيزه شيخه أو مدرسه بعد تمكنه من العلم وتأهيله فيه وجدنا الطالب يطلب إجازات أكثر من شيخ أو أكثر من عالم فى مادة واحدة أو كتاب واحد[1].

وأحيانا يقوم الشيخ بإجازة الطالب فى المواد التى درسها عليه فقط فإذا رأى فيه الكفاية والأهلية التامة جازه الشيخ بإجازاته الشخصية وبمعنى آخر يسويه بنفسه فى المؤهلات العلمية التى يحملها هو ومن الأمثلة على ذلك: أن الشيخ ابن الهمام قد أجاز خلف بن محمد فى كل ما أجيز هو به من أصول وعربية ومنقول ومعقول[2].

الاحتفال بالاجازة:

لا يمر التصريح للطالب بالاجازة غالبا دون أن يصحبه احتفال خاص يشبه ما نسميه اليوم بالمناقشة العلنية حيث يجتمع أهل العلم والفضل ويؤدى الشخص المجاز ما يطلب منه تسميعه أو قراءته أو شرحه.

يذكر السخاوى أن الزين السنتاوى عمل إجلاسا حافلا بالجامع الأزهر لمحمد بن يوسف حضره الأكابر وذلك عند ختمه المنهاج عليه ثم ترقى للقراءة على البكرى وكان يوم ختمه أيضا حافلا استدعى له فيه بالبيبرسية غالب المدرسين وكنت ممن استدعى له فى اليومين فلم أحضر واحدا منهما وأذن له البكرى يومئذ فى التدريس والأفتاء[3].

بقى أن نذكر نوعا من تقريظ الكتب ومدحها وهى أكثر شبها بما يجئ فى الإجازات العلمية: كتب العلامة الكمال الدميرى تقريظا للشيخ الزاهد بهاء الدين البارنبارى[4] على شرحه للمنهاج ما نصه: بلغ الشيخ العلامة المحقق مفيد الطالبين وصدر المدرسين وأوحد العلماء العاملين سيدى الشيخ شهاب الدين بن

(١) الضوء اللامع جـ ١ ص ٢٩٧، ٢٩٨ مرجع سابق.
(٢) المرجع نفسه جـ ٣ ص ١٨٥.
(٣) الضوء اللامع، جـ ١٠ ص ٣٦.
(٤) نسبة الي «بارنبار» إحدي قري مركز «فوة» غربية وهي الآن تتبع الدقهلية (راجع جدول بأسماء مديريات القطر المصري ط سنة ١٩٠٢ مطبعة بولاق القاهرة مرجع سبق ص ١٣)، كشف بأسماء الشياخات التابعة للأقسام والمحافظات ١٩٩ رئاسة مجلس الوزراء مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار مشروع تطوير المعلومات المدنية.

سيدى الشيخ الامام العارف المسلك صاحب الأحوال السنية والطرائق المرضية زين الدين بن الشيخ شهاب الدين القمصى أدام الله النفع به، قرأه عليه من أول باب المساقاة الى ها هنا وقابل أصله هذا بأصلى والله تعالى يجعله وإيّاى من الذين أوتوا العلم درجات وأن يوفقه وإياى فى الحركات والسكنات وكان انتهاء ذلك فى ١٩ شعبان ٧٩٢هـ.

هذه نماذج من الإشهادات القديمة فى الجامع الأزهر وكل المدارس الاسلامية فى عصر السيوطى كان يحملها المنتهون من الدراسة حين عودتهم الى بلادهم من ريف مصر أو إلى الدول الإسلامية الأخرى وهى بمثابة صك أو جواز يتيح لهم فى بلادهم العمل فى الوظائف الحكومية الرسمية وغيرها.

ويتضح من المراجع[1] التى تضم بعض الإجازات العلمية أن بعض الطلاب كانوا حريصين على إجازات متعددة بعدد الشيوخ الذين علموهم أو بعدد أكثرهم وكثيرا ما كان العلماء يؤلفون معاجم بأسماء مشايخهم والعلوم التى تلقوها عنهم[2].

الإمتحانات:

الامتحان أقوى مانع يمنع الانتقال من شئ قبل اتقانه أو إلى شئ قبل التأهل له، فليس من المعقول أن ينتقل طالب من كتاب الى ما هو أرقى منه حبا فى أن يقال (يتلقى كتاب كذا) مع عدم أهليته له، ويكون المآل فشله وعدم نجاحه فى الثانى كالأول فيضيّع عمره دون أن يتحصل على شئ نافع من العلم[3].

---

(١) راجع صبح الأعشي جـ١٤ ص ٣٢٢ ومابعدها: السيوطي تبييض الصحيفة في مناقب الامام أبي حنيفة.

(٢) وهذا التقليد بقي معمولا به في الأزهر الي سنة ١٨٧٢م حيث صدر أول قانون لإصلاح الأزهر وقد نظم هذا القانون طريقة الحصول علي الإجازات فأصبحت الاجازة تصدر من الأزهر بعد أداء الامتحان في مواد معينة محددة أمام لجنة من كبار علماء الأزهر وكانت الامتحانات شفوية وأهمها طريقة التعيين التي اشتهر بها الأزهر وهي تحديد نقطة في موضوع وعلي الطالب أن يتعمق في هذه النقطترأسيا ليعد كل ما يتعلق بها وعليه أن يخرج للجنة الامتحان اللؤلؤ من الأعماق وإلا اعترض عليه بالاعتراضات المختلفة التي يقف أمامها مكتوف الأيدي وتسمي هذه الشهادة التي يحصل عليها الطالب: شهادة العالمية ثم ظهر بعد ذلك الامتحانات التحريرية مع هذا التعيين ومازال معمولا بها حتي الآن بالأزهر ومعاهده وجامعته (الأزهر تاريخه وتطوره ص ٣٠٥).

(٣) محمد الاحمدي الظواهري العلم والعلماء ص ١٢١- ١٢٤ مرجع سبق.

والمعروف فى العصور الوسطى والمعقول أيضا أن الامتحانات فى أول أمرها كانت شفوية تعتمد على المناقشات اللفظية كجواب عن سؤال ودفاع عن فكرة أو إلقاء محاضرة فى موضوع خاص وما شابه ذلك[١].

أما الامتحانات التحريرية بالجامع الأزهر فلم تظهر إلا أوائل القرن الثامن عشر تقريبا ولم تكن معروفة قبل ذلك، وذلك عندما أصر المصلحون بالأزهر على فرض امتحان الطلاب لابقاء الصالح واخراج غيره وكان لذلك ضجة كبرى بالأزهر بين المعارضين والمؤيدين للامتحانات.

فائدة الامتحان إذن هى معرفة ما عليه الانسان من الصفات الضرورية التى يتحلى بها إذا كان يقصد حرفة من طب وفلك وموسيقى وغيرها من العلوم العملية أو وظيفة من الوظائف العامة من تدريس أو افتاء أو قضاء أو غير ذلك.

ثم أصبح الغرض منها بعد ذلك ترتيب الطلاب وتقسيمهم حسب كفاياتهم واستعدادهم لنقل من يستحق منهم النقل بعد ذلك إلى فرق أعلى وهكذا ثم توسع فيها فصار يقصد منها مبلغ استفادة الطلاب من طرق التعليم المختلفة التى يستعملها المدرسون فى أثناء تعليمهم وهكذا.

الامتحانات[٢] من الناحية الشكلية:

كانت تنقسم الامتحانات من ناحية شكلها إلى: شفوية وتحريرية وعملية.

١- فأما الامتحانات الشفوية: فهى تلك التى يوجه المدرس أو الممتحن فيها الأسئلة إلى تلاميذه وطلبته فيجيبون عنها فى الحال والوقت فهى لذلك توقظ الشعور وتنبه العقل وتدفعه إلى الأجابة كما أنها تطلق اللسان وتعوده الزلاقة فى التعبير والافصاح عما فى النفس والأبانة عما هو مكنون فيها ومستور كذلك توقف المدرس على ما عند الطالب من معارف وعلوم ومقدار هضمه لها.

٢- أما الامتحان التحريرى فهو أسئلة عامة لجميع الطلاب فى الفترة المتناظرة يجيب عليها الطالب فى ورقة الاجابة كتابة فى مدة محدودة ولها

---

(١) راجع ترجمة محمد بن علي الحجازي القاهري المقرئ لما امتحنه شيخه الضياء العقيفي بالحفظ أولا ثم بجودة الاداء وسمع منه ما أطربه أجازه وبادر بالكتابة له (الضوء اللامع جـ ٨ ص ١٧٩ نمرة ٤٤٠).

(٢) راجع ما كتبناه عن الامتحانات في كتابنا: «الجامع الأحمدي شقيق الجامع الأزهر» طبع ١٩٩٠م وهو الموسوعة الأولي عن الجامع الأحمدي بمدينة طنطا، يقع في ١٠٣٥ صفحة (الباحث).

قواعد وشروط تنظمها اللوائح والمراسيم والقوانين المعمول لها.

٣- الامتحانات العملية: وهى التى تتطلب تطبيق ما عرف نظريا واظهاره فى ثوب عملى فهى امتحانات يقصد منها المهارة والقدرة وقوة الملاحظة.

والنوع الأول والثالث من الامتحانات كانا يستخدمان فى العصر الذهبى للأزهر وهو عصر العلامة السيوطى وقبل ذلك وبعده وما زال. أما النوع الثانى وهو الامتحان التحريرى فلم يظهر إلا فى العصور الحديثة.

وكان هناك طلب يجب أن يقدم إلى شيخ الأزهر لمن يريد التدريس به يقال له - «طلب امتحان التدريس» يذكر فيه الطالب أنه استوفى على الأقل مدة اثنا عشرة سنة فى طلب العلم بالأزهر وأنه تلقى العلوم الأحد عشر المقررة آنذاك ويسردها ثم يقول: وحيث أنى صرت مستعدا لألقاء الدروس كما هى العادة بالجامع الأزهر فأطلب بعد إجراء اللازم نحوى من امتحان شهادة العالمية ويرفق مع هذا الطلب شهادة تدل على حسن سيره، وأن فيه الكفاءة لتدريس العلوم الأحد عشر كما هى بالأزهر.

ويمهر هذا الطلب ستة من كبار علماء الأزهر من كل مذهب اثنان ثم عند الامتحان يكرم المرء أو يهان، وهذا آخر الطلبات التى تقدم بالأزهر ثم تعقد له لجنة بأمر شيخ الأزهر، تعرف بلجنة امتحان التدريس من كبار العلماء فان أجاب وإلا فلا[(١)].

فإذا أجاب الطالب أعطى شهادة العالمية فى التدريس ثم يمهر بامضاءات السادة المشايخ وتختم أحيانا بأختامهم ثم ترسل إلى شيخ الأزهر ليقوم بدوره باعتمادها بامضائه ثم بخاتم «الجامع الأزهر».

ومن ثم أصبح الأزهر هو الذى يعطى الشهادات بعد أن أصبحت له شخصية اعتبارية ولم تعد الشهادات تصدر من المشايخ وأساتذة الأزهر على مسئوليتهم الشخصية كما كان الحال فى العصور السابقة على عصر الامتحان التحريرى هذا».

وسنذكر بعض نماذج من طلبات الأذن بالتدريس من شيخ الجامع الأزهر عثرنا عليها بمكتبة الشيخ الأمبابى[(٢)] برواق الطيبرسية بمكتبة الجامع الأزهر وقد

---

(١) كنز الجوهر، ص ٢٠٣و ٢٠٤.

(٢) الشيخ شمس الدين الامبابي هو الشيخ الثاني والعشرين للجامع لأزهر ومشيخته للأزهر وقعت بين ١٢٩٩ - ١٣١٣هـ ١٨٨٢ - ١٨٩٦م.

وجدت فى مجلدة ضمن أوراق أخرى وهذه الأوراق بحالة سيئة ورقها يكاد يتفتت من مجرد لمسه وقد استطعنا بفضل الله ترميمها وتجميعها حتى ظهرت بالصورة التى نراها وهى تنشر لأول مرة[1] ويبدو والله أعلم أن هذه الطلبات كانت قد قدمت لهذا الشيخ بدليلين.

١ – وجود هذه الطلبات وغيرها ضمن بعض دواليب وخزائن كتب مكتبته التى تبرع بها لمكتبة الأزهر، وأيضا على أحدها وهو للشيخ خلف على الفيومى توقيع الشيخ محمد الأمبابى ملحق رقم ٣.

٢ – أن **الطلب الأول منها:** وهو للشيخ «محمد زهران» يقول فى مضمون طلبه أنه قدم من بلدته سنة ٩١ (احدى وتسعين) وأعتقد أنها سنة ١٨٩١م بدليل أن الأحد عشر علما التى قررت بالأزهر لم تكن قبل ذلك به الا فى عهد الشيخ محمد المهدى العباسى شيخ الأزهر وكانت قبل ذلك أكثر من أحد عشر علما وعلى وجه العموم فإن هذا الطلب يؤكد لنا حقيقة هامة بالوثائق وقد بقيت مختفية عن عقولنا وأذهاننا مدة طويلة وهى الأحد عشر علما التى قررت بالأزهر وإلغاء كل ما عداها من علوم الطبيعة والكيمياء وغيرها من الموسيقى والارتماطيقى والفرائض وغيرها مما كان يدرس فى القرنين التاسع والعاشر الهجريين وصار الأزهر يدرس بعد ذلك الحواشى والتعليقات على مؤلفات القرون الثامن والتاسع والعاشر من الهجرة ولم يوجد من يقوم بتأليف كتب جديدة وتوالت على الأزهر المحن التى كادت تعصف به لولا أن قيض الله له رجالا مخلصين غيورين عليه.

والطلب الثاني: من الشيخ خلف على المالكى الفيومى لشيخ الجامع الأزهر بالأذن له بالتدريس أيضا ومضمون طلبه كطلب الأول لكنه درس حواشى أخرى تختلف عما درسها الأول ربما لاختلاف مذهب كل منهما فى الفقه وهذا الطلب أكثر نظاما ودقة عن الأول فقد ذكر السنة التى قدم فيها إلا أن الرطوبة أثرت فى التاريخ ثم ذكر لنا أولا العلوم الأحد عشر سردا مجملا ثم ذكر الكتب والحواشى التى درسها عليها ثم ذكر لنا بلدته (الفيومى) ومذهبه (المالكى) عكس الأول الذى لم يذكر أى منها.

---

(١) راجع صورة لهذه النماذج في الملحق رقم ٣ من هذا البحث واذن بالتدريس للشيخ محمد أبي زيد البسيوني من الجامع الابراهيمي في مدينة دسوق بعد حصوله علي شهادة العالمية منه أيضا وكان ذلك سنة ١٣٢٤ هـ ١٩٠٦ م ملحق رقم ٨.

أما الطلب الثالث: فهو للشيخ «على صقر» الذى تلعثم وارتج عليه أمام لجنة الامتحان التى لا ترحم الضعفاء وهى تتكون من كبار العلماء والشيخ على صقر يطلب من شيخ الأزهر كما هو واضح من طلبه المكتوب بالخط الفارسى أن يسمح له بمعاودة الامتحان مرة أخرى[1].

ولدينا وثيقة أخرى لطلاب من الشافعية والحنفية والمالكية بعضهم نجح فى الامتحان وبعضهم ما زال شعيفا يجب أن يرجع إلى حلقة العلم ليتقوى حتى يسطيع أن يدخل الامتحان وهو مستعد وبالوثيقة أناس آخرون غير لائقين لأنهم لم ينجحوا فى الامتحان أى أن هذه الوثيقة قسمت الطلاب الى ثلاثة أقسام(أ) قسم نجح بجدارة ويستحق التكريم

(ب) قسم ضعيف يجب أن يتقوى ولا يتسرع ويعاود الجلوس فى الحلقة.

(جـ) قسم غير لائق للامتحان بالمرة وعليه بذل مجهود أكثر وهكذا وضحت لنا هذه الوثائق نظم الامتحانات ودقتها فى الأزهر[2].

ونقول إن الأذن بالتدريس ليس حديثا ولكنه قديم فى الأزهر وغيره فهذا إذن بالتدريس لمحمد بن محمد بن عبد الرحمن البلقينى من شيخه الشرف السبكى[3] قال فيه، أنه صار نور حدقة فضلاء عصره ونور حديقة نبلاء مصره، وأنه ممن بحث فى كتب المذاهب من مبسوط ومختصر حتى ظهر له التحقيق المعتبر بحيث علق التعليق عليه بذهنه الصحيح ولسانه الفصيح[4].

وهذا إذن آخر من محمد بن الجيبغا الناصرى الحنفى إلى تلميذه الشهاب ابن اسماعيل وقد شهد عليه العلامة السخاوى مفتتحا بالخطبة قال: الحمد لله الذى جعل حياة العلم فى نظام الدين، وفضل العلماء بالاجتهاد فى الإيضاح والتبيين مع الأخلاص والتوجه لنفع الموحدين. . إلى أن قال: أبقاه الله بقاء

---

(١) هذا الطلب يؤكد لنا حقيقة غابت عن الأذهان وهو رد علي من تقول بأن لجان الامتحان بالأزهر في عصوره المتأخرة تساهلوا في الامتحانات وكانوا يعطون الطلاب شهادات كيفما اتفق وهو افتراء وبهتان وزور ردده اعداء الأزهر من المستشرقين الأوروبيين وممن تربوا في أحضانهم(الباحث).

(٢) راجع هذه الوثيقة والوثيقة السابقة في الملحق رقم ٣ من هذا البحث.

(٣) نسبة إلي سبك الضحاك احدي قري مركز الباجور محافظة المنوفية وكانت قبل ذلك تتبع مركز منوف

(٤) الضوء اللامع جـ ٩ ص ٩٧.

جميلا ورقاه فى طول حياته ببلوغ قصده أملا وتأميلا[١].

كذلك الأستدعاء الذى قدمه العلامة ابن حجر العسقلانى وجماعة من زملائه إلى العلامة ولى الدين عبد الرحمن بن خلدون ليصدر لهم إذنا جماعيا وإجازة عامة وقد أصدر لهم الأجازة المطلوبة.[٢]

نلاحظ اذن أن بعض هذه الأذون للتدريس وغيره تكون أحيانا مسهبة مستفيضة ذات أسلوب رائع جذاب وأحيانا تكون قصيرة موجزة غاية الأيجاز. ونخلص من هنا إلى أن الاذن بالتدريس أو الافتاء تقليد معمول به قديما وحديثا بالجامع الأزهر.

تقاليد الازهر تنتقل إلي جامعات العالم:

انتقلت تقاليد الأزهر الجامعية بروحها إلى الجامعات الأوروبية أخذوا من الحلقات الحرية وأخذوا من حب طلبة الأزهر لأستاذهم والتفافهم حوله فى شكل أسرة كبيرة وملازمتهم له احترام الأستاذية.

ويحكى لا بعض الذين رجعوا من الخارج أنه منذ اطلع على نظم التعليم فى النمسا وألمانيا وبعض بلاد أوروبا الأخرى التى كانت تابعة لإمبراطورية النمسا القديمة والأسى يملأ القلب مما أصاب الأزهر من تغيير أسلوب التعليم وأنماطه به. ونقول أن الدول الأوروبية فى بداية نهضتها نقلت نظام التعليم بالأزهر كنموذج يمكن أن يحتذى به هذا النظام القائم على احترام الأستاذية وإعلاء شأنها وجعل اختيار الفرد لهذه الوظيفة السامية متوقفا على قدراته الذهنية وعلى تحصيله، وهو النظام السائد الآن فى جامعات النمسا وغيرها من بلاد هذه الامبراطورية[٣] فالدراسة فى هذه الجامعات مفتوحة حتى ينتهى الطالب بالاجازة العالية المسماة «بدكتوراه الفلسفة» وليست هناك مواعيد محددة للامتحانات العامة وإنما يسجل الطالب نفسه فى إدارة الجامعة للاستماع الى المحاضرات الجامعية التى تنشرها الجامعة فى أول كل فصل

---

(١) الضوء اللامع جـ ٧ ص ١٤٦، ١٤٧.

(٢) عبد الوهاب حمودة: صفات من تاريخ مصر في عصر السيوطي ص ٨٩، ٩٠ راجع إجازة ابن خلدون لابن حجر ملحق رقم ٢.

(٣) حكي لنا أستاذنا الدكتور بدوي عبد اللطيف مدير جامعة الأزهر الأسبق أنه وهو رئيس للمركز الاسلامي بلندن دعي للإحتفال بمرور ٣٠٠ سنة علي إنشاء بعض الجامعات في النمسا وقد ألقي الاستاذ بدوي محاضرة بيّن فيها أن لدينا في مصر أقدم جامعات العالم علي الاطلاق هي جامعة الأزهر وذهل الحاضرون من هذه المحاضرة فحضرت منهم وفود لزيارة الأزهر بعد ذلك (الباحث).

دراسى والفصل الدراسى نصف سنة وعندما يستشعر الطالب القدرة على الامتحان يتقدم للاستاذ فى أى وقت يشاء ليمتحن فيحدد له هذا موعدا تخطر به ادارة الجامعة لتوافق عليه[1].

عودة الحلقات مرة اخري إلي الجامع الازهر:

لما كانت سنة الحياة التطور والتقلب من حال إلى حال فدوام الحال من المحال كان لابد أن يتطور نظام الأزهر القديم «الحلقات» والذى ظل العلماء عاكفين عليه مدة طويلة واقتضى الحال وضع قوانين ولوائح هذبت هذه الطريقة بما يتمشى مع روح العصر ولا يغير ما للأزهر من الصبغة الممتازة فى تعاليمه وتقاليده[2].

وقد استمرت عملية التطوير بالأزهر عهد الشيخ محمد عبده وفى عهود الشيخين محمد مصطفى المراغى ومصطفى عبد الرازق وكانت من أهم هذه التعديلات أن هذه الحلقات العتيقة لم تعد صالحة للسير مع النهضة الحديثة، فتغيّرت الحلقات الى كليات ذات مدرجات قاعات منذ عام ١٩٣٠ فى عهد الشيخ محمد الأحمدى الظواهرى وكان آخر تطوير للأزهر تطوير محرم ١٣٨١هـ يونية ١٩٦١م وبذا انفضت نهائيا حلقات التدريس من جنبات الأزهر وأصبح خلوا مما كان يعمر به قرابة ألف عام وقضى هذا القانون (رقم ١٠٣) بأن تكون جامعة الأزهر بدلا من الجامع الأزهر واعترى الدراسة به ومناهجها وطرقها أساليب جامعية جديدة.

وأصبحت الدراسة القديمة بالجامع الأزهر حلما من لأحلام وانتقلت الدراسات التى قبل الكليات الى الجوامع المحيطة بالأزهر كجامع المؤيد شيخ «ومدرسة السلطان برقوق بالنحاسين والمدرسة الأشرفية برسباى بالموسكى وغير ذلك ورغم ذلك ورغم انتقال الحلقات الى فصول ومدرجات فلم يخل الجامع

---

(١) والامتحانات نوعين أ- محلية، ب حكومية فالامتحان المحلي يعادل عندنا الاختبارات الدورية يعقده الاستاذ أو أحد مساعديه بحضورهما وعادة يكون في أحد فقرات البرنامج الدراسي كل فقرة علي حدة أما الامتحانات الحكومية وتعادل عندنا امتحان نهاية الدراسة السنوي أو امتحان النقل فيتم بحضور ممتحن يمثل وزارة التعليم مع الاستاذ المشرف في الموعد الذي وافقت عليه ادارة الجامعة وتعلن النتيجة لها فيمنح الطالب شهادة بنجاحه في الامتحانات الحكومية يسمح له باجراء بحوث معملية إن كان من ذوي الدراسات المعملية أو نظرية إن كان من أصحاب هذه الدراسات لمدة سنتين تقريبا يتقدم بعدها برسالة مكتوبة يمنح بعدها درجة الدكتوراه.

(٢) محمد خالد حسنين: التجديد في الأزهر أقدم جامعة في العالم ص ٤.

الأزهر من الأورقة التى يجلس فيها الطلاب للمذاكرة والراحة ولكنها لم تعد تؤدى غرضها كذى قبل وهجرها الطلاب الواحد بعد الآخر.

كما لم يخل الأزهر من الشيوخ الأجلاء الذين بغضوا النظام الجديد وبقوا فى الأزهر يدرسون للشعب حسبة لله وابتغاء وجهه وكان آخر هؤلاء الشيخ صالح الجعفرى[1] الصوفى السودانى وكانت له حلقة كبيرة واسعة تزدحم عن آخرها بعد صلاة العصر إلى صلاة العشاء وكانت الحلقة الوحيدة التى تشبه الدراسات القديمة وقد شاء الله سبحانه وتعالى قبل موت هذا العالم أن تعود الدراسة القديمة بحلقاتها الى الجامع الأزهر وينشئ الأزهر من جديد: القسم العالى للدراسات الاسلامية والعربية الذى يتبع كلية الشريعة والقانون والذى أصبح فيما بعد كلية الدراسات الاسلامية والعربية.

العلماء الذي تصدروا مجالس العلم بالازهر وغيره في عصر السيوطي:

انقسم العلماء الأزهريون فى العصر الذهبى للأزهر إلى عدة أقسام:

قسم شارك فى الحياة العامة ووظائفها من قضاء وافتاء وحسبة وكتابة سر وكتابة دواوين وغيرها وقسم اشتغل بالتجارة والزراعة وغيرها وكان منهم كبار رجال الاقتصاد فى هذا العصر ومع هذا لم ينقطعوا عن التدريس بالأزهر وقسم ثالث اختار مهنة التعليم والتربية وهى مهنة الأنبياء والرسل عليهم السلام وتفرغوا بذلك لدراسة العلم بالجامع الأزهر وغيره من المدارس والمساجد بالقاهرة وبالأقاليم المصرية.

وهؤلاء قد اثروا مداومة التدريس فى حلقات العلم لا يختلطون بالسلاطين أو الأمراء والحكام إلا عند الضرورة الملحة أو كما يقول الجبرتى كانوا على طرائق الأقدمين فى العفة والانجماع عما يخل بتعظيم العلم وأهله والتباعد عن بنى الدنيا إلا بقدر الضرورة[2].

وكان الفريق المشتغل بالتعليم فى مجموعة غالبا فى رقة الحال نظرا لزهده وتقشفه وبعده عن السلاطين وزخرف الدنيا وتعففهم عما بأيدى الناس ولذلك كانوا ملء العيون هيبة وملء الصدور جلالة، ويرجع ذلك فيهم الى

(١) أ د/ محمد رجب البيومي: الشيخ صالح الجعفري داعية الأزهر الشريف مجلة الأزهر شوال ١٣٩٩ سبتمبر ١٩٧٩م ص ١٨٦٨ - ١٨٧٧.

(٢) الجبرتي : عجائب الآثار في التراجم والأخبار جـ ٢ ص ٢٠٠.

خلق رضى لا يكاد يعرف الحقد أو يخضع لنزوة من نزوات الغضب فهم الذين ترى على وجوههم اشراقة الرضى والاطمئنان والسكينة والوقار ولا تسمع منهم إلا كلمة الأدب الرفيع والذين يتخذون من رسول الله صلى الله عليه وسلم القدوة والمثل العالى فى صمتهم ونطقهم وأدبهم مع الله وأدبهم مع الناس.

وكان منصب التدريس بالجامع الأزهر فى العصر الذهبى له وفى كل العصور من المناصب الرفيعة التى تتوق إليها نفس كل عالم طموح ولا تقل بحال من الأحوال عن منصب القضاء. حيث يعيّن الأستاذ أو الشيخ بالأزهر أو المدرسة أو المسجد بمرسوم خاص تغدق عليه فيه الألقاب العلمية وينصح برعاية الطلاب واعزازهم والعطف عليهم ومعاملتهم بالحسنى وتودع هذه المراسيم فى المدرسة أو المسجد ذات الشأن[1].

وقد أشرنا منذ قليل إلى الإجازات العلمية التى يحصل عليها الراغبون فى التدريس بالأزهر وما يمرون به من اختبارات عاصفة فمن ثبت لها نجح ومن لم يثبت يعيد مرة ومرة وبعضهم كان مدرسا فى مادة وطالبا فى مادة أخرى وهكذا حتى يصل الواحد منهم إلى منصب الأستاذية بالأزهر عن كفاءة وخبرة طويلة ومران على التعامل مع طلاب الأزهر الكبار الأحرار الذين لا سلطان عليهم من أمير أو صغير.

وذلك بخلاف المدارس التى كان يكثر فيها المحاباة كتعيين مدرس صغير لم يخط شاربه تكريما لوالده المدرس بالمدرسة أو أحد أقاربه وهكذا ويحدثنا ابن إياس عن ذلك فيقول: إنه فى يوم الأحد ٢٠ محرم ٨١٠ هـ ١٤١٢م حضر القضاة والفقهاء والأمراء (يشبك من مهدى، وتمراز الشمسى، وتغرى بردى) الدرس الأول لناصر الدين محمد بن قاضى القضاة كمال الدين عمر بن العديم الحلبى الحنفى بالمدرسة المنصورية وهو شاب لم يبلغ الحلم وذلك لمصاهرته للأمير تغردى بردى الذى زوجه ابنته وفخم أمره بذلك ووجد أبوه بذلك سبيلا ووسيلة إلى تقديمه للتدريس مع صغره سنه وخلو وجهه من الشعر جملة[2].

ومن هذه الوقائع نرى كيف أن الجامع الأزهر كان شامخا عظيما فى كل العصور فلم يخضع لأمير أو وزير حتى يتحكم فى مصير علمائه وطلابه

(١) عبد الوهاب حمودة: صفحات من تاريخ مصر في عصر السيوطي ص ٨٨.
(٢) بدائع الزهور (ط ألمانيا جـ ١ ص ٧٧٨).

عكس ما رأيناه في هذه الحالة التي كثرت في المدارس لذلك استمر الأزهر وضعفت وتلاشت بتلاشي أصحابها وأصبحت نهما لنظارها.

أما في الجامع الأزهر فإن الطالب إذا كان ابنا لأحد شيوخ لأزهر كان يجد ويجتهد ليرث وظيفة والده ولن يحل محل والده أبدا وهو صغير فإذا مات أحد المدرسين بالأزهر وكان ابنه صغيرا باشرها صديق والده أوصيّه حتى يكبر ويصل الي السن الذى يؤهله لشغل هذه الوظيفة الخطيرة بالجامع الأزهر والذى كان متعارفا عليه ثم يعطيها له، ويحدثنا السخاوى عن محمد بن محمد بن على البدرشي(*) الأصل ثم القاهرى مات أبوه وهو صغير فأضيفت جهاته (وظائفه) له وناب عنه المحيوى الدماطى(**) في تدريس الأزهر وزوجه ابنته إلى أن استقل وباشر[1] أي باشر وظيفة والده في التدريس بالأزهر.

وكان بعض مشايخ الأزهر من المدرسين يكرم طلابه ولديه من قوة العزيمة وقوة النفس أن يقف على قدميه ويمتنع عن الجلوس طوال محاضرته كلها وذلك حتى يستطيع أن يجذب اليه طلبته ويشحذ هممهم إلى العمل وهو في هذا قدوة حسنة لهم فالسخاوى يحدثنا عن العلامة أحمد بن يعقوب الأطفيحي [2] القاهرى الأزهري الشافعي(٧٩٠هـ - ٨٥٦هـ - ١٣٨٨- ١٤٥٢م) كان والده علامة خيرًا مقرئا صالحا فأحسن تربيته وأدبه واكتسب منه دماثة الخلق واطراح الناس اجازه السابقون من المشايخ وغيرهم من علماء الشام والاسكندرية حتى صار من رجال القاهرة مروءة وتواضعا وكرما مع الاحسان الى الفقهاء والطلبة وسعة الحديث وأهله كان يمتنع عن الجلوس في محاضرته ويظل قائما[3].

ولم يكن هذا وحده المحسن إلى الطلبة فقط بل إننا نجد آخرين كالعلامة ابراهيم ابن موسى بن أيوب الأبناسى(***) ثم القاهرى الشافعى الفقيه (٧٢٥

(*) البدرشي نسبة إلي البدرشين الشهيرة وهي مركز من مراكز محافظة الجيزة بمصر. (الباحث)

(١) الضوء اللامع جـ ٩ ص ١٦١.

(٢) نسبة الي «أطفيح» حدي قري مركز الصف محافظة الجيزة في طريق الكريمات (التحفة السنية ص ٨٦).وأصبحت الآن مركزا قائما بذاته ويقع جنوب الصف (الباحث).

(**) الدماطي نسبة الي دماط احدي قري مركز قطور محافظة الغربية بمصر. (الباحث)

(٣) الضوء اللامع جـ ٢ ص ٢٤٥.

(***) الابناسي: نسبة الي ابنهس) احدي قري مركز قويسنا محافظة المنوفية بمصر (جدول اسماء مديريات القطر المصري - مرجع سبق ص ١٧)، كشف بأسماء الشياخات التابعة للأقسام/ والمحافظات - ص ١٤٩ طبع سنة ١٩٩١م رئاسة مجلس الوزراء - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار - مشروع تطوير المعلومات المدنية.

- ٨٠٢هـ/١٣٢٥-١٤٠٠م) ومدرس الجامع الأزهر صاحب المصنفات يألفه الصالحون لأنه كان أبرّ مشايخ مصر بالطلبة[١].

ويمثله فى الزهد والكرم العلامة «مهنا بن على البندراوى[٢] الأزهرى الشافعى وصفه شيخه ابن حجر بالشيخ الامام الفاضل الأوحد فقد كان يقرأ على شيخه وهو واقف اجلالا للحديث وذكره الناس بالولاية والأحوال السنيّة وكان الناس يعطونه الصدقات فيوزعها على الفقراء ولماأوصى له صديقه بكل ماله أعطى نصفه لبناته ونفذ وصيته لقاعة السلاح ولم يأخذ لنفسه منه شيئا[٣].

تقسيم الكتب بالازهر في عصر السيوطي:

وبالاضافة الى هؤلاء وأولئك من علماء الأزهر الأفذاذ توجد مجموعة أخرى تحدثت عنها المصادر المعاصرة وهم لا يقلون فضلا وعلما عن سابقيهم أولاحقيهم بل وربما تفوّقوا عليهم فى تقسيمهم الكتب الكبيرة على سنوات الدراسة وحلقات العلم بالجامع الأزهر حيث يقررون على المبتدئين مثلا الجزء الأول من كتاب كذا وينتهى فى سنتين مثلا والجزء الثانى من نفس الكتاب ينتهى فى خلال السنتين بعدها للمتوسطين مثلا وهكذا حتى ينتهى الكتاب عن آخره فى مدة معينة وهذه الطريقة مشهورة بالجامع الأزهر فان هناك كتبا فى الفقه أو الحديث أو غيرها من الكتب الموسعة المتعمقة والتى يصل عدد أجزائها الى - ربما عشرين أو أربعين جزءا وأكثر وبطبيعة الحال لا يستطيع الطلاب أو الشيوخ الانتهاء من هذا الكتاب فى مدة وجيزة ولهذا كانت هذه الكتب تقسم على أقسام عدة لكل قسم مدة معينة ولا يستطيع الصمود مع هذه الكتب الكبيرة الا فطاحل الشيوخ الذين تضلعوا فى دراستها وهضمها شرحا وتحليلا واعتراضا وأسئلة وإجابة وغير ذلك وهذه ملاحظة جديرة بالتقدير والعرفان بجميلهم الذى أسدوه إلى أبيهم الأزهر الذى كان تدريس العلم به هو شاغلهم الشاغل، ولم يكن هذا القسيم للكتب يلهيهم عن التدريس بأماكن أخرى كالمدارس والمساجد متصدرين أيضا دروسها كما كان بعضهم أيضا يباشر نشاطه الاقتصادى والبعض الآخر كان ذا وظيفة حكومية كقضاء أو افتاء وسنذكر الآن بعضا من هؤلاء الفطاحل ومنهم:

---

(١) الضوء اللامع جـ ١ ص ١٧٢ - ١٧٥.
(٢) البندرة أحدي قري مركز السنطة محافظة الغربية (التحفة السنية ص ٦٥).
(٣) الضوء اللامع جـ ١٠ ص ١٧٤.

١- العلامة «محمد بن محمد التميمى الدارى الشمنّى المغربى السكندرى القاهرى المالكى (٧٦٦- ٨٢١هـ/ ١٣٦٥- ١٤١٨م) استوطن القاهرة برّز فى الحديث وتقدّم وصنّف فيه المصنفات وينزل فى طلبة الحديث بالجمالية درس سنة ٨١٩ هـ[١].

٢- موسى بن أحمد الشرف السبكى القاهرى الشافعى ويعرف بابن سيد الدار (٧٦٢-٨٤٠هـ/ ١٣٦١-١٤٣٦م) كان فى كل سنة يدرّس إما الحاوى أو المنهاج أو التنبيه (فى الفقه الشافعى) تقسيما بالجامع الأزهر وكان فى شرحه حسن التقرير حجة ثبتا فقيها يكاد يكون أحفظ المصريين، لا ينتقل عن المسألةحتى يفهمها الجميع وكان كلامه يثبت فى الجنان وهو دليل على حسن قصده وعمارة باطنه ومع تصدره بالأزهر كان أيضا يدرس بالطيبرسية(*) الملاصقة له[٢]

٣- «محمد بن يوسف بن موسى المنوفى ثم القاهرى الشافعى «اذن له بالافتاء والتدريس وتصدر بجامع الأزهر فى حياة بعض شيوخه «وقسم الكتب وتولى مشيخة التصوف بالبيبرسية (ت ٨٥٥هـ - ١٤٥١م)[٣].

٤- محمد بن قاسم بن محمد الغزى ثم القاهرى الشافعى (ولد سنة ٨٥٩هـ- ١٤٥٥م) رحل إلى القاهرة وتميز فى الفنون وأشير إليه بالفضل والسكون قسم بجامع الأزهر وعمل الختوم الحافلة[٤].

٥- عمر بن عيسى بن أبى بكر الوروري[٥] ثم القاهرى الأزهرى الشافعى(ت٨٦١هـ/ ١٤٥٧م) وهو أحد شيوخ السخاوى أذن له فى الافتاء والتدريس وكان عالما مفننا متواضعا محبا للعلماء والصلحاء مع الحلم والصبر والاحتمال «لجفاء المجاورين» وكانت معظم كتبه بخطه[٦].

٦- محمد بن محمد بن المحب الجوجرى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى

---

(١) المرجع نفسه جـ ٩ ص ٧٤، ٧٥.
(٢) الضوء اللامع جـ ١٠ ص ١٧٦
(*) نسبة الي الأمير علاء الدين طيبرس علي يمين الداخل الي الأزهر من باب المزينين بنيت سنة ٧٠٩هـ (الباحث).
(٣) المرجع نفسه جـ ١٠ ص ٩٩، ١٠١.
(٤) المرجع نفسه جـ ٨ ص ٢٨٦، ٢٨٧.
(٥) نسبة إلي ورورا احدي قري الغربية(الباحث).
(٦) نسبة لجوجر من الغربية (التحفة السنية ص ٧٥).

(٧٨١-٨٦٥هـ- ١٣٧٦- ١٤٦٢م) كان صبورا على الطلبة فاضلا حدث بالكثير وسافر إلى الصعيد ودمياط وغيرهم(١).

٧- محمد بن محمد بن عثمان بن عفان القاهرى الموسكى الشافعى (ولد سنة ٨٦٥هـ - ١٤٦١م) باشر قراءة البخارى بجامع الأزهر وغيره(٢).

٨- يحيى بن محمد بن عبد السلام الحدادى(٣) الأصل المناوى القاهرى الشافعى (ت٨٦١هـ/ ١٤٦٧م) اشتهر بالفقه فأجاده وأصبح سجية له وصار يقسم فيه كل سنة كتابا قرره الظاهر جقمق فى تدريس الشافعى بالأزهر والنظر عليه تولى القضاء بالديار المصرية فكان محمود السيرة حيث لم يستمد حكما باطلا ولا أخذ رشوة كثر تلاميذه والمتصدرون فى حياته بالاضافة الى ذلك كان له شعر جيد(٤).

على بن محمد بن حسين القاهرى الحنفى (٧٩٧-٨٧٥هـ/ ١٣٩٥-١٤٧٠م) ناب فى القضاء عن العينى فمن بعده ومع ذلك ولى تدريسا بالأزهر(٥).

١٠- موسى بن أحمد الشرف السنكاوى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالبرنكيمى(٦) (٨٢٣-٨٨٤هـ/١٤٢٠-١٤٧٩م) برع فى الفنون وتصدر للأقراء بالأزهر وغيره فانتفع به الطلبة كان فاضلا متواضعا لطيفا حسن العشرة لا يتردد لبنى الدنيا ومن وظائفه بالاضافة إلى درس الأزهر مشيخته لمدرسة السعدى بن الجيعان ببولاق ثم صارت له إمامتها وخطابتها وكان يحضر منها إلى الجامع الأزهر يوم إقرائه فيه(٧).

١١- محمد بن محمد بن يوسف بن كاتب حكم (٨٩٠هـ-

---

(١) الضوء اللامع جـ ٩ ص ٤٨، ٤٩.
(٢) المرجع نفسه جـ ٩ ص ١٢٥، ١٢٦.
(٣) نسبة إلي «الحداد» احدي قري مركز بسيون محافظة الغربية (الباحث).
(٤) الضوء اللامع جـ١٠ ص ٢٥٤- ٢٥٧.
(٥) المرجع نفسه جـ ٦ ص ١٠.
(٦) نسبة لبرنكيم احدي قري محافظة الشرقية (التحفة السنية ص ٢٤) واسمها برمكين ولعلها حُرِّفت بعد ذلك.
(٧) الضوء اللامع جـ ١٠ ص ١٧٥.

١٤٨٥م) عمل له الزين السنتاوى - أستاذه - مجلسا حافلا بالجامع الأزهر بعد أن ختم عليه المنهاج فى الفقه الشافعى وأذن له بالإفتاء والتدريس واستمر كل سنة بالأزهر يقسم العلوم والكتب ويحضر مجلسه الأكابر وكذلك فى ختوم الكتب ويفيض بالخلع على القراء ويجيز الشعراء والوعاظ وغيرهم وكذلك درس المنهاج بمدرسة جده[1].

١٢- محمد بن محمد بن عبد الرحمن البلقينى الأصل القاهرى الشافعى (٨١٩-٨٩٠هـ/ ١٤١٦ - ١٤٨٥م) أذن له الشرف السبكى فى الافتاء والتدريس برع فى الفقه والتفسير والحديث حيث درس الأول بالقبة المنصورية(*) والثانى بجامع ابن طولون(**) والثالث بالأشرفية(***) القديمة والنظر على سعيد السعداء(****) وتولى نيابة القضاء بالصالحية(*****) وغيرها ومع كل ذلك تصدى للتدريس بجامع الأزهر.

١٦- أحمد بن محمد الشهاب الفيشى[2] المالكى (ولد سنة ٨٤٤هـ - لزم اللقانى فى الفقه فى التقاسيم وغيرها وكذا السنهورى وغيره كعبد الرحيم الأبناسى فى العربية ويحيى العلمى وابن تقى فى الفقه والجوجرى وزكريا فى

---

(١) المرجع نفسع جـ ١ ص ٣١، ٣٢.

(*) نسبة إلي السلطان المنصور قلاوون وهذه القبة ضمن مجموعته المعمارية الأثرية بحي النحاسين بالقاهرة وهي تحفة فنية نادرة لا نظير لها في العالم الإسلامي وبجوارها المدرسة المسجد والبيمارستان وحوضا لشرب الدواب (خطط المقريزي جـ ٢ ص ٣٧٦-٣٨٠) وقد درس بها ابن خلدون الفقه (الضوء اللامع جـ ٤ ص ٤٦.

(**) جامع ابن طولون معناها بالتركية (البدر الكامل) ثالث المساجد الجامعة في مصر بناه والي مصر أحمد بن طولون (٢٥٤هـ - ٨٦٧م) راجع عنه النجوم الزاهرة جـ ٣ ص ٢٥ خطط المقريزي جـ ٢ ص ٢٦٥ - ٢٦٩ حسن المحاضرة للسيوطي جـ ٢ ص ٢٤٩).

(***) خانقاه سعيد السعداء ت ٥٤٤ هـ ١١٤٩م كانت في العصر الفاطمي تعرف بدار سعيد السعداء أحد الاستاذين المحنكين خدام القصر العتيق (راجع خطط المقريزي حـ ٢ ص ٤١٥ ط بولاق، السيوطي حسن المحاضرة جـ ٢ ص ٢٦٠ - ٢٦١).

(****) بناها السلطان الأشرف برسباي المتوفي ٨٤١هـ ١٤٣٨ وهو أحد المماليك الجراكسة وتقع في شارع المعز لدين الله الفاطمي أثر رقم ١٧٥ (النجوم الزاهرة جـ ١٦ ص ١٨٠ نزهة النفوس جـ ٣ ص ٥٣).

(*****) بناها الملك الصالح نجم الدين الأيوبي سنة ٦٣٩هـ ١٢٤٢م وكان لها أربعة ايوانات كل واحد منها مخصص لمذهب من المذاهب الأربعة وكانت لشهرتها محكمة يجلس فيها القضاء الأربعة للحكم في المسائل المهمة والأشياء العاجلة وكانت تسمي في العصر العثماني محكمة الباب العالي بمصر المحروسة ومنذ ثلاث سنوات ولحد الآن تقوم بعثة من المعهد الألماني للآثار الشرقية بترميم هذا الايوان الباقي منها (الباحث).

(٢) فيشا الصغري قرية من أعمال المنوفية (التحفة السّنية ص ١٠٨).

أصول الفقه له مؤلفات منها القول البديع وغيره درس للطلبة الفقه وغيره[1].

١٧- أحمد بن على الشهاب الحبيشى[2] ثم القاهرى الأزهرى المدينى درس للطلبة بالأزهر وغيره علوم العربية والفرائض[3].

من التراجم السابقة نرى أن من رجال الأزهر من عكف على الدرس به لا يبغى سواه جلس به دون غيره احتسابا دون أجر ابتغاء ثواب الله ومغفرته ورضوانه.

والبعض الآخر كان لديه من النشاط والحركة والقوة والطموح ما جعله يذهب خارج الأزهر يتاجر فى البضائع يقضى بين الناس فى الأسواق فهى المحك الحقيقى - للمعاملات فى البيع والشراء وغير ذلك ومع ذلك كان له درس حافل بالأزهر يقسم فيه الكتب.

والبعض الآخر كان يدرّس بالأزهر ويباشر أوقافه وأوقاف المدارس الأخرى وإمامات ومشيخات وخطب فى أماكن كثيرة ودرّس بمدارس السلاطين والأمراء والتجار ولولاهم لتوقفت هذه المدارس ولماتت فى مهدها.

ولهذا اعتبرت المدارس التى أنشأها السلاطين والأمراء وغيرهم روافد للأزهر يغذيها ويرويها بأساتذته وعلمائه من الفطاحل الذين تحدثنا عن قلة قليلة منهم والتى أغفلت المصادر منهم الكثير ممن أنكروا ذاتهم وأصبحوا جنودا مجهولين فهم فى الحقيقة شموع احترقت لتضئ الطريق لغيرهم بقيت سيرتهم فى أبنائهم من تلاميذهم فى كل العصور فكأنهم أحياء إلى الآن بل هم أحياء عند ربهم يرزقون.

الأزهر كان جامعة شعبية

كما كان الأزهر يعقد حلقاته المنتظمة للذين بلغوا شأوا معينا فى التعليم فكانت تعقد به حلقات خاصة للعامة ومن يريدون الثقافة الدينية الشاملة ولم تمكنهم ظروفهم القاسية من تكميل دراستهم ووقفوا فى وسط الطريق ذلك أن من أول واجبات العلماء نشر العلم وتعليم الأمة واذا لم ينتفع بعلمهم فلا فائدة من وجودهم فقد قالوا أن العالم لا يكون عالما حتى يظهر أثر علمه فى قومه.

---

(١) الضوء اللامع جـ ٢ ص ١٥٦.

(٢) ميت حبيش: قريتين من قري مركز طنطا بالغربية أحداهما قبلية والثانية بحرية (التحفة السنية ص ٩٥).

(٣) الضوء اللامع جـ ٢ ص ٤٦.

الفصل الرابع

تحقيق

تصدير الامام جلال الدين السيوطي

الذي القاه امام لجنة اختباره ليحظي بدرجة التدريس

السيوطى: هو العلامة: جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد بن سابق الدين أبى بكر بن عثمان بن سعيد خضر بن أيوب بن محمد ابن الشيخ همام الدين الخضيرى السيوطى الشافعى المسند المحقق المدقق صاحب المؤلفات النافعة الفائقة.

ولد فى أسرة ينتهى نسبها إلى الشيخ همام الدين الخضيرى نسبة إلى محلة ببغداد تسمى (الخضيرية[٢]) وجاء هذا الشيخ المتصوف إلى أسيوط فى عهد الأيوبيين ترجيحا، وقد رحل والد السيوطى منها إلى القاهرة.

وقد عنى والده بتعليمه عناية كبيرة فحفظه قدرا كبيرا من القرآن.

واستصحبه إلى مجالس العلامة ابن حجر العسقلانى فى الحديث وقد اختصه بالرعاية والعناية بعد وفاة والده - العلامة الكمال بن الهمام ونجح هو وغيره فى تقريره على وظيفة والده فى تدريس الحديث بالجامع الشيخونى فعاش رغم يتمه ناعم البال.

وقد ولد العلامة السيوطى فى عام ٧٤٩ هـ ١٤٤٥م وتوفى عام ٩١١ هـ ١٥٠٥م وقد بلغ شيوخه واحدا وخمسين شيخا كما ذكر تلميذه الداودى ، أما مؤلفاته المعتبرة فقد بلغت عدتها نحوا من خمسمائة مؤلف اشتهرت فى حياته فى أقطار الأرض شرقا وغربا إذ كان له باع طويل فى سرعة التأليف والكتابة جعلته ينجز مالم يستطع إنجازه عشرات العلماء.

وقد تنوعت مؤلفاته وتصنيفه ما بين الكبير الضخم الذى يحتوى على عدة مجلدات وبين المتوسط وبين الصغير الذى يحتوى على ورقات وربما ورقة واحدة.

---

(١) راجع صورته المخطوطة في ملاحق هذا البحث رقم ١ وتنشر لأول مرة، وتسهيلا لقارئ المخطوط قمنا بترقيم السطور فيه وحتي يمكن المتابعة.

(٢) حسن المحاضرة للسيوطي (ط الحلبي) بالقاهرة جـ ١ ص ١٥٥.

ومن مؤلفاته الصغيرة ذلك التصدير[1] الذى ألقاه بجامع شيخون[2] رحمه الله تعالى أمام جمع من زملائه وشيوخه وجمع من القضاة والأفاضل.

وهذا التصدير عثرنا عليه ضمن مجموعة رقم ٢٠٤ (*) بخط العلامة السيوطى نفسه وهى مودعة الآن بمتحف مكتبة الأزهر ورقة ٨٠، ٨١ ونحن ننشر هنا صورة هذا النص لأول مرة وسيلحظ القارئ مدى الجهد الذى قمنا به لتوضيح بعض الكلمات الغامضة وتفسير بعض العبارات وتسهيلها وترجمة بعض الأعلام مما يجعل مهمة القارئ بعد ذلك سهلة ميسرة إن شاء الله.

خط النص صغير خليط من القلم الفارسى والنسخ المملوكى بعضه منقوط وبعضه مهمل وكان حقه النقط . . والهمزة لم تذكر مطلقا ولذلك ذكرناها تسهيلا للقرئ ويفصل بين الجمل الكبيرة بعضها وبعض ما اصطلح عليه علماء وكتاب عصر السيوطى بـ (وقفة كاتب) وهى عبارة عن دائرة وسطها نقطة ⊙ هكذا ذكر السيوطى أحيانا بعض الكلمة فى آخر السطر وبعضها الآخر فى أول السطر الذى يليه ويقع هذا التصدير فى اثنين وخمسين سطرا. وبعض كلمات النص غير واضحة تحتمل أكثر من قراءة ولذلك اجتهدت رأيى ووضعتها بين قوسين مربعين وبعض كلمات التصدير وأرقامه كتبت باللون الأحمر أما التصدير فقد كتب معظمه بالمداد الأسود ونلاحظ أن العلامة السيوطى رضى الله عنه – ختم التصدير بشئ من علم التصوف لم نعثر على جزئه ونسأل الله التوفيق.

---

(١) التصدير هو أن يتصدر العالم حلقة العلم ليلقي علي زملائه وغيرهم محاضرة أمام بعض شيوخه الذين سيمنحونه إجازة علمية في التدريس أو القضاء أو الفتيا أو بها جميعا.

(٢) جامع شيخو أو شيخون: هو الأمير الكبير سيف الدين أحد مماليك الناصر محمد بن قلاوون كان يدخل ديوانه كل يوم من أملاكه واقطاعاته ومستأجراته بالشام ومصر مبلغ مائتي ألف درهم وجامعه وخانقته التي بخط الصليبية لم يعمر مثلهما قبلهما ولا عمل في الدولة التركية (المماليك البحرية) مثل أوقافهما وحسن ترتيب المعاليم بهما وهو من أجل ديار مصر بناه سنة ٧٥٦هـ سنة ١٣٥٥م وأوقف عليه الأوقاف المناسبة لغناه فقد كان يقال له قارون عصره ويقع في شارع شيخون بالصليبية في حي الخليفة بالقاهرة وقد جعل فيه خطبة وعشرين صوفيا كان شيخهم أكمل الدين محمود الحنفي الرومي البابرتي واجع ابن العماد الحنبلي «شذرات الذهب في اخبار من ذهب» جـ ٨ ص ٥٢ ورسالتنا للدكتوراه «الحركة العلمية في مصر في عهد سلاطين المماليك البرجية ودور الأزهر فيها تحت الطبع سنة ١٩٨١ مكتبة كلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالقاهرة جـ ١ ص ٢٩١.

(*) راجع ملحق ١ أ من هذا البحث وهو صورة للورقة الأولي من المجموعة ٢٠٤ للسيوطي (الباحث).

قال الامام رحمه الله:

«تصدير مبارك ألقيته يوم أجلست للتدريس بجامع شيخو[1] رحمه الله تعالى بحضرة شيخنا قاضي القضاة شيخ الاسلام علم الدين البلقيني[2] وجماعة/(*) من القضاة والأفاضل وذلك يوم الثلاثاء تاسع ذى القعدة سنة ٨٦٧هـ[3] (يوافق هذا بالتاريخ الميلادى سنة ١٤٦٢م) وقد مضى من عمرى ثمانى عشر سنة وأربعة أشهر وثمانية O[4] أيام الحمد لله طالعت(*) على هذا التصدير/ الكشاف[5] وتفسير الامام الرازى[6] وتفسير الامام ابن العربى[7] والبحر لأبى حيان[8] وأسباب النزول للواحدى[9] وتفسير السجاوندى[10] وينبوع الحياة لابن ظفر[11] وصحاح/ الجوهرى(*)[12] والخطبة الى الصلاة من كلام الامام الشافعي رضى الله عنه: «بسم الله الرحمن الرحيم» الحمد لله الذى خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين/ كفروا بربهم يعدلون[13]

---

(١) هذه الجملة كتبت باللون الأحمر في الأصل.

(٢) نسبة إلي بلقينه إحدي قري مركز المحلة الكبري طريق المحلة طنطا وهي من القري الشهيرة بمحافظة الغربية ولو لم تنجب إلا شيخ الاسلام البلقيني لكفاها فخرا راجع (التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية لابن الجيعان ص ٧٣ ط مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة وقفة كاتب

(٣) عمر هذا التصدير اذن ٥٤٦ ست وأربعون وخمسمائة سنة تقريبا الآن.

(٤) لأنه ولد في القاهرة ليلة مستهل رجب سنة ٨٤٩ هـ ٣ أكتوبر سنة ١٤٤٥م تقريبا

(*) ذكر السيوطي المصادر التي استقي منها معلوماته وهو دليل علي دقته وأمانته ونزاهته لا يختلف علي ذلك اثنان ولا يتناطح فيه عنزان وهو أيضا صفعة علي وجه حساده وشانئيه ومنكري فضله في خدمة الثقافة الاسلامية (الباحث).

(٥) هو التفسير العظيم لمؤلفه جار الله أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد الزمخشري المتوفي سنة ٥٣٨هـ بجرجانية خوارزم.

(٦) هو التفسير المسمي (مفاتيح الغيب) مؤلفه فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر الرازي المتكلم الأشعري المشهور وهو شافعي في الفقه ولد سنة ٥٤٤ هـ وقيل سنة ٥٤٣ هـ ومات يوم عيد الفطر سنة ٦٠٦هـ ولم يتم تفسيره فاتمه غيره.

(٧) هو الشيخ محي الدين محمد بن علي الطائي الأندلسي الصوفي المعروف بالشيخ الأكبر مات سنة ٦٣٨هـ

(٨) البحر المحيط في تفسير القرآن لأبي حيان محمد بن يوسف الغرناطي الجياني أثير الدين ولد في آخر شوال سنة ٦٥٤هـ وسمع بالاندلس وافريقية والاسكندرية ومصر والحجاز وهو شافعي يميل الي الظاهر مات في ٢٨ صفر سنة ٧٤٥هـ.

(٩) هو أسباب نزول القرآن لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري مات سنة ٤٦٨ هـ وكان استاذ عصره في التفسير والنحو.

(١٠) هو محمد بن طيفور أبو عبد الله السجاوندي الغزنوي مات في حدود سنة ٥٦٠هـ.

(١١) هو حجة الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن ظفر المكي مات بحماة سة ٥٦٥م.

(١٢) الصحاح في اللغة للجوهري وهو نصر بن اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي من أئمة اللغة مات بنيسابور في حدود سة ٤٠٠هـ.

* وقفة كاتب ويستعاض عنها بنقطة تشبه النجمة هكذا *

(١٣) آية ١، ٢ سورة الانعام.

والحمد لله الذى لا يؤدى شكر نعمة من نعمه الا بنعمة منه توجب على مؤدى ماضى نعمه بأدائها نعمة حادثة يجب عليه شكره بها ولا يبلغ الواصفون/ كنه عظمته الذى هو كما وصف نفسه وفوق ما يصف به خلقه أحمده حمدا كما ينبغى لكرم وجهه وعز جلاله واستعينه استعانة من لاحول ولا قوة إلا به/ وأستهديه بهداه الذى لا يضل به من أنعم عليه وأستغفر لما زلفت وأخرت استغفار من يقر بعبوديته ويعلم أنه لا يغفر ذبه ولا ينجيه منه إلا هو/ وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله(١) صلى الله عليه وعلى آله كما صلى على ابراهيم وآل ابراهيم أنه حميد مجيد.

ورضى الله عن السادة الصحابة أجمعين وعن/ امامنا الأمام الشافعى المطلبى وسائر الأئمة وعن سيدنا/ ومولانا شيخ الاسلام(٢) ووالده شيخ الاسلام وسائر مشايخنا والسادة الحاضرين وجميع المسلمين.

قوله سيدنا ومولانا هو شيخنا علم الدين البلقينى بن الشيخ سراج الدين.

أما بعد فقد قال الله تعالى (إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر) إلى عزيز(٣) الكلام على/ هذه الآية من جهات:

الأولى: سبب النزول ومكانه وزمانه.

الثانية علم اللغة(٤).

الثالثة: علم الأعراب(٥).

---

(١) الي هنا انتهي كلام الشافعي في خطبة الرسالة راجع ص ٧، ٨ من خطبة الرسالة للامام الشافعي من تحرير الشيخ احمد محمد شاكر.

(٢) شيخ الاسلام هو علم الدين صالح بن الشيخ سراج الدين عمر بن رسلان الكناني العسقلاني البلقيني الأصل القاهري الشافعي ولد في ١٣جمادي الأولي سنة ٧٩١هـ ومات في رجب سنة ٨٦٨هـ سنة ١٤٦٤م كان قوي الحافظة فصيح العبارة سريع الادراك بشوشا طلق المحيا فاشيا للسلام لايهاب ملكاً ولا اميراً سريع الدمعة سليم الصدر تصدي لنشر العلم وحضر مجلسه السادة من الشيوخ والأقران. راجع (الضوء اللامع جـ ٣ ص ٣١٢ - ٣١٤)، البدر الطالع جـ ١ ص ٢٨٦ اما والده الشيخ سراج الدين البلقيني شيخ الاسلام المتوفي سنة ٨٠٣هـ فقد تصدي للتدريس والافتاء وكان كثير النفع للطلبة، ومن أكابر العلماء مع الوقار وحسن الخلق.
انشأ مدرسة بخط بين السيارج بالقاهرة تخرج فيها كبار أئمة العلماء راجع (الضوء اللامع جـ ٣ ص ٢٢٥ ط القدسي.

(٣) سورة الفتح مدنية نزلت في الطريق عند الأنصراف من الحديبية آية ١-٣.

(٤) هو علم يعرف به أبنيه الكلام، ويقال علم بنقل الألفاظ الدالة علي المعاني المفردة . . (راجع: زكريا الأنصاري : اللؤلؤ النظيم في روم التعلم والتعليم ص ٨ طبع دمشق د.ت).

(٥) هو علم النحو أيضا وهو علم بأصول يعرف بها أواخر الكلم اعرابا وبناء (اللؤلؤ النظيم - نفس المرجع السابق ص ٩، ورسالتنا للدكتوراه (الحركة العلمية في مصر في عهد سلاطين المماليك البرجية ودور الأزهر فيها - تحت الطبع سنة ١٩٨١م جـ ١ ص ٤٧١.

الرابعة: علم المعانى[1].

الخامسة: علم التفسير[2]

قولى الكلام على/ هذه الآية من جهات الأولى سبب النزول الثانية إلى آخره أقول قدمت أولا الكلام على النزول لما يتعلق به ومناسبة تقديمه ظاهرة وثنيت باللغة وقدمتها على الأعراب/ لأنها تبين المعنى والاعراب فرعه ومتوقف على معرفته وثلثت بالاعراب وقدمته على المعانى الذى هو ثمرة الاعراب ثم تلاه المعانى. ولما انتهيت من الأدوات/ ذكرت المقصود بالذات من الآية وهو التفسير وبيان المراد ثم ختمت بالنهاية وهو علم التصوف وهذا ترتيب حسن لطيف.

أما سبب النزول وما يتعلق به/ فقال الامام أبو الحسن الواحدى رحمه الله روى عن ابن عباس أنه لما نزل قوله تعالى (وما أدرى ما يفعل بى ولابكم)[3].

قال المشركون كيف ندخل فى دينك (وأنت لا تدرى ما يفعل بك وبمن/ اتبعك فنزل قوله تعالى (إنا فتحنا لك) إلى آخره.

قوله روى عن ابن عباس الخ أقول قوله ابن عباس هذا حكمه حكم المرفوع وروى أنه لما نزل (ليغفر لك الله) قال له أصحابه هنيئا لك رسول الله الجنة لك فمالنا[4] فنزل (ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات)[5] الى آخره ولما نزل (ويتم نعمته عليك قالوا/ كذلك فنزل (اليوم أكملت لكم دينكم)[6] ولما نزل (وينصرك الله نصرا عزيزا) قالوا كذلك فنزل (وكان حقا علينا نصر المؤمنين)[7]. وروى أن قوله تعالى (إنا فتحنا لك) إلى آخره نزل بين مكة

---

(١) هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق اللفظ مقتضي الحال أي المقام وهو الداعي الي وجود خصوصية في الكلام وتلك الخصوصية هي مقتضي الحال أي كما يقولون لكل مقام مقال (اللؤلؤ النظيم ص ٩) رضوان أبو هاشم الزرقاني (الروض الأزهر في حدود مشاهير علوم الأزهر مخطوط بمكتبة الأزهر رقم ٢٩٢٠ امبابي ورقة ٨ ب الي ١٠ ب معارف عامة وسنحققه إن شاء الله.

(٢) هو علم يعرف به معاني كلام الله تعالي من الأوامر والنواهي وغيرهما وهو علم يبحث عن معاني نظم القرآن بحسب الطاقة البشرية وبحسب ما تقتضيه القواعد العربية وغايته: امتثال الأوامر واجتناب النواهي، وفضله: أنه أشرف العلوم الشرعية لأن موضوعه وهو كلام الله تعالي أشرف من موضوع الفقه والحديث واستمداده من السنة والاجماع والقياس الموافق للسنة. . الخ (اللؤلؤ النظيم ص ٨ الروض الأزهر ورقة ١٩ ب - ٢٠ أ مخطوط الشيخ حسن زغلول : الروض الأنضر في مبادئ الفنون المشهورة بالجامع الأزهر ورقة ٤٦أ - ٤٦ب مخطوط بمكتبة الأزهر.

(٣) سورة الأحقاف آية ٩ (مكية).

(٤) أي هنيئا لك يارسول الله. (٥) سورة الفتح.

(٦) سورة المائدة آية ٣ (نزلت بعرفات في حجة الوداع).

(٧) سورة الروم آية ٤٧ (مكية).

والمدينة فى شأن الحديبية قال أنس[1] رضى الله عنه لما رجعنا من الحديبية وقد/ حيل بيننا وبين نسكنا ونحن بالحزن والبكاء أنزل الله تعالى (أنا فتحنا لك) الى آخره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد أُنزل على آية هى أحب الى من الدنيا ومافيها وفى رواية مما طلعت عليه الشمس/ وفى الصحيح أنه نزل ليلا.

وأما ما يتعلق بالآية من جهة اللغة قال الامام أبو نصر الجوهرى فى صحاحه الفتح يطلق على النصر وعلى الحكم ومنه (افتح بينا وبين قومنا/ بالحق)[2] وعلى الماء يجرى من عين أو غيرها.

والبين من أبان الشىء اذا أوضح ومنه بان أى اتضح واستبان أى ظهر واستبنته أى عرفته والتبيين الإيضاح والوضوح/ أيضا والبيان الفصاحة وما به يتبين الشىء من دلالة وغيرها ومبين أيضا اسم ماء قال الشاعر:

ياريها اليوم على مبين

أى يارىّ ناقتى على هذا الماء

/والمغفرة من الغفر وهو الستر والتغطية ومنه غفرت المتاع جعلته فى الوعاء والمغفر زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة ويقال/ من هذه المادة استغفر الله لذنبه ومن ذنبه وذنبه والفعل غفر يغفر وجاء فى لغة غفر يغفر والمصدر مغفرة وغفرانا وغفرا وجاء فى لغة غفرا والذنب الجرم والفعل منه أذنب.

والنعمة اليد والصنيعة وكذلك النعمى والنعماء والنعيم ويقال فلان واسع النعمة أى واسع المال والهدى يطلق على أمور.

أحدها: خلق الاهتداء ومنه (انك لا تهدى من أحببت)[3].

الثانى: الدلالة بلطف ومنه (وإنك لتهدى الى صراط مستقيم)[4].

الثالث: التقدم ومنه هوادى الخيل لتقدمها.

---

(١) الامام أبو حمزة أنس بن مالك بن النضر الأنصاري المدني لازم الرسول صلي لله عليه وسلم منذ أن هاجر إلي أن مات، وكان آخر الصحابة موتا، واختلف في سنة وفاته فقيل ٩٠هـ وقيل ٩٢هـ

(٢) سورة الأعراف آية ٨٩ (مكية).

(٣) سورة القصص آية ٥٦ (مكية)

(٤) سورة الشوري آية ٥٢ (مكية).

الرابع: التبيين ومنه(وأما ثمود فهديناهم) كذا قيل:

ويظهر لى أن هذا متحد مع الثانى.

الخامس: الإلهام ومنه (وأعطى كل شئ خلقة ثم هدى)[1] أى ألهم لمصالحه/.

السادس: الدعاء ومنه (ولكل قوم هاد)[2] أى داع.

والصراط هو الطريق الواضح والصاد لغة قريش وعامة العرب يجعلونها سينا وكعب يجعلونها زايا وأهل الحجاز/ يؤنثونه كالطريق والسبيل والزقاق والسوق وبنو تميم يذكرون هذا كله وجمعه صراط ككتاب وكتب.

والمستقيم ضد المعوج والنصر مصدر نصره على عدوه/ ينصره والاسم منه النصرة ويقال نصر الغيث الأرض أى غاثها ونصرت الأرض أى مطرت.

والعزيز هو الغالب ويطلق على المحتاج إليه القليل الوجود/.

وأما ما تعلق بها من جهة الأعراب فقوله (ليغفر لك الله) اختلف في اللام هناك فقال صاحب الكشاف رحمه الله للتعليل ثم قال فان قلت كيف جعل فتح مكة علة للمغفرة قلت لم يجعل علة للمغفرة ولكن لاجتماع ماعدد من الأمور الأربعة وهى المغفرة واتمام النعمة وهداية الصراط المستقيم والنصر العزيز.

وأجاب/ بجواب آخر وهو أنه يجوز أن يكون فتح مكة من حيث أنه جهاد للعدو سببا للغفران والثواب.

قوله وأجاب الخ أقول هذا الجواب على تسليم أنه جعل مكة/ للمغفرة[3].

وأجاب الأمام فخر الدين[4] بجوابين غير هذين.

وقيل اللام هنا للعاقبة والمراد أن الله فتح لك لكى يجعل ذلك علامة لغفرانه لك وقيل هى لام/ القسم وكسرت لحذف النون من الفعل تشبيها بلام كى، ورد هذا الوجه بأن لام القسم لا تكسر، ولا ينصب بها ولو جاز هذا لجاز ليقوم زيد. فى معنى ليقومن زيد قال أبو حيان فى البحر مجيبا عن هذا الرد: أما

---

(١) سورة طه آية ٥٠ مكية. (٢) سورة الرعد آية ١٣ (مدنية).

(٣) أي: جعل فتح مكة سببا للمغفرة، واختصر للعلم بذلك مما تقدم.

(٤) المقصود فخر الدين محمد بن عمر الرازي صاحب التفسير الكبير المسمي (مفاتيح الغيب).

الكسر فقد علل بأنه تشبيها بلام كي وأما النصب فله أن يقول ليس هذا نصبا لكنها الحركة التي تكون/ مع وجود النون بقيت بعد حذفها دلالة على الحذف ثم قال: وبعد: فهذا القول ليس بشيء اذ لا يحفظ من كلامهم والله لتقوم ولا بالله ليخرج زيد بكسر/ اللام وحذف النون وبقاء الفعل مفتوحا.

وأما ما يتعلق بها من جهة المعاني:

ففي قوله (إنا فتحنا) وقوله (ليغفر لك الله) إلتفات من التكلم الى الغيبة ونكتته أنه/ لما كان الغفران واتمام النعمة والهداية والنصر يشترك في إطلاقها الرسول صلى الله عليه وسلم وغيره بقوله (ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء)(١) وقوله (يابني اسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم/(٢) وقوله (يهدى من يشاء)(٣) وقوله (إنهم لهم المنصورون)(٤) ولما لم يكن الفتح لأحد إلا للرسول صلى الله عليه وسلم أسنده تعالى إلى نون العظمة تفخيما لشأنه وأسند تلك الأشياء الأربعة إلى الظاهر/ واشتركت الخمسة في الخطاب تأنيسا له وتعظيما لشأنه ولم يؤت بالإسم الظاهر لأن في الأقبال على المخاطب ما لا يكون في الاسم الظاهر وفي قوله (نصرا عزيزا)/ إسناد العزة إلى النصر وهو مجاز فالعزيز حقيقة هو المنصور صلى الله عليه وسلم وقيل فيه مجاز الحذف والتقدير عزيزا صاحبه وأعيد لفظ الله في وينصرك الله لما بعد/ عما عطف عليه وليكون المبتدأ مسندا إلى الاسم الظاهر والمنتهى.

كذلك قوله التفات الخ.

أقول لم يذكر في الكشاف وأشار إليه أبو حيان في البحر تلويحا/ لا تصريحا قوله وقيل فيه مجاز الحذف وأقول:

هذا من تعبيري وتصريفي.

وأما ما يتعلق بها من جهة التفسير (إنا فتحنا) في المراد بالفتح هنا أقوال.

. أحدها: فتح/ مكة واختاره أبو بكر(٥) الرازي (من الجميع) وأبو حيان.

---

(١) سورة النساء آية ٤٨ (مدنية).
(٢) سورة البقرة آية ٤٠، ٤٧، ١٢٢ (وهي جميعا مدنية).
(٣) مكرر في أكثر من آية مثلا سورة البقرة آيات ١٤٢، ٢١٣، ٢٧٢ وهي جميعا مدنية).
(٤) سورة الصافات آية ١٧٢ (مكية).
(٥) الأصح أبو عبد الله أو أبو الفضل ولقبه الرازي وهو بلقبه أعرف أما «أبو بكر» فهو لا شك سهو من المصنف.

والثاني: عام الحديبية عند انفكاكه منها.

والثالث: قاله[1] مجاهد فتح خيبر وفى بعض (الآى) ما يدل عليه.

والرابع: قال الضحاك/[2] المراد فتح الله له بالاسلام والنبوة والدعوة والحجة[3] والسيف والفتح أبين منه وأعظم وهو رأس الفتوح كلها إذ لا فتح[4] من فتوح الاسلام إلا وهو عنه ومشتق منه/.

الخامس: قال غيره: المراد نصر الله (تعالى) على أهل مكة أنك تدخلها أنت وأصحابك من قابل لتطوفوا بالبيت.

قوله (ما تقدم من ذنبك وما تأخر) قال ابن عباس ما تقدم قبل النبوة/ وما تأخر بعدها وقال غيره ما وقع ومالم يقع على طريق الوعد بأنه مغفور له وقال سفيان ما تأخر هو مالم يعلمه وقال آخر المتقدم والمتأخر معا/ ما كان قبل النبوة وقال آخر تأكيدا للمبالغة كما تقول أحبك من عرفك ومن لم يعرفك وقال آخر ما تقدم من ذنبك يعنى من ذنب أبيك آدم وحواء وما تأخر/ ذنوب أمتك وقال آخر المعنى لو كان ذلك ذنب قديم أو حديث لغفرناه.

قوله ويتم نعمته عليك قيل بالنبوة والحكمة وقيل بفتح مكة والطائف وخيبر وقيل/ بخضوع من استكبر والصحيح بدخول الجنة.

قوله ويهديك المراد يثبتك على الهدى كما فى قوله (يأيها النبى اتق الله)[5] (يأيها الذين آمنوا)[6] وأمثال ذلك قوله (صراطا مستقيما) المراد به هنا الاسلام وأما من جهة علم التصوف/ (أ.هـ) (فلم يرد إلينا ما كتبه السيوطى فى تصديره عنه) هذا وقد حصل السيوطى على درجة التدريس وحصل كما حصل غيره على الأجازة العلمية[7] التى كانت سمة من سمات هذه العصور الإسلامية الزاهرة.

---

(١) مجاهد بن جبر المكي الامام المفسر الحافظ الضليع مات سنة ١٠٣ بمكة عن ثلاث وثمانين سنة.

(٢) الضحاك بن مخلد الشيباني البصري الحافظ مات بالبصرة في الرابع عشر من ذى الحجة سنة ٢١٢هـ عن تسعين سنة.

(٣) لعله «والدعوة بالحجة كما ورد في تفسير أبي السعود المطبوع بهامش تفسير الرازي.

(٤) لعله «ولا فتح» كما ورد في تفسير أبي السعود المذكور.

(٥) سورة الأحزاب آية ١ (مدنية).

(٦) يأيها الذين آمنوا آمنوا.

(٧) راجع صورة لأحدي الأجازات العلمية في الملاحق بآخر هذا البحث رقم ٢، ٣، ٤ هنا والتصدير المذكور علي صغر حجمه يفيد الباحثين والدارسين في تطور الدراسات الإسلامية وأساليبها وفي الطرق التي كانت تعتمد عليها مدارس المسلمين في دراسة طلابها وامتحاناتهم وإجازاتهم وتخريجهم (الباحث). والله ولي التوفيق أ.د/ مجاهد توفيق الجندي المعادي الجديدة سنة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

جميع مؤلفات العلامة السيوطي - تقريبا الموجودة بمكتبة الأزهر:

أ- علوم القرآن:

١- الاتقان في علوم القرآن: ضمنه الكلام على أسباب نزول القرآن وأوقاته ووقائعه وسنده، كما تكلم عن الأداء والألفاظ والمعاني المجملة والمفصلة وغير ذلك مما وصل في تفصيله إلى خمسين نوعا وجعله مقدمة لكتابة «مجمع البحرين» في تفسير القرآن الكريم.

نسخة في ٢٦٢ ورقة(١) أ، نسخة أخرى في ٣٠٢ ورقة بأولها حلية دهبية ومجدولة بالمداد الأحمر(١)ب .

٢- التحبير في التفسير: أوله: الحمد لله الذى أنزل على عبد الكتاب تبصرة في لأولي الألباب . . الخ تكلم فيها على علوم القرآن وحصرها في ستة أنواع.

نسخة في ٣١٣ ورقة بقلم نسخ مجدولة بالمداد الأحمر(٢)أ.

«أخرى مجلدين في ٤٢٤، ٣٩٧ ورقة ومع كل جزء فهرس (٢)ب

٣- لباب النقول في أسباب النزول: (ط) ضمن مجموعة (من ص ١-٤٥)[٣]

٤- المتوكلي: رسالة ضمنها الالفاظ التى وقعت في القرآن الكريم بغير اللغة العربية بناء على اشارة الامام العباسي الهامشي (المتوكل على الله) ولهذا سماها المتوكلي نسبة ليه أولها: الحمد لله الذى ثبت بأهل بيت النبي (ص) قواعد الايمان . . الخ في ١٠ ورقات[٤].

٥- مفحمات الاقران في مبهمات القرآن: نسخة في ٢٠ ورقة كتبت ٩٦٤هـ[٥]

---

(١) أ [١٢٢] ٦٥٣أ، ب [١٢٣] ٣٢٥٧ علوم قرآن

(٢) أ [٢٦٩] صعايدة ٣٨٨٧١، ب [٤٠٩] ٥٥٠٨٣ علوم قرآن.

(٣) [٢١٨] ٤٦٢٦٢ علوم وقرآن.

(٤) [٢٢٠] اباظة ٦٢٨٤ علوم قرآن.

(٥) [٢٢٣] ٧٨٣٨ علوم قرآن.

ب- تفسير القرآن:

١- الإكليل في استنباط التنزيل أوله: الحمد لله أنزل على عبده الكتاب تبيانا لكل شئ . . . إلخ ذكر فيه أنه ما من شئ الا فى الامكان استنباطه من القرآن الكريم، ثم ذكر الآيات وما يستنبط منها فى ١٦٤ ورقة بقلم نسخ(١).

٢- الدر المنثور في التفسير بالمأثور: مختصر له، اختصره من تفسيره الكبير المسمى «ترجمان القرآن وفرغ من اختصاره سنة ٨٩٨هـ، الجزء الأول والثانى من نسخة بقلم نسخ مجدولان بالمداد الأحمر وبأول كل منهما وآخره زخارف ذهبية فى ٥٢١، ٤٤٢ ورقة(٢)

٣- نواهد الابكار وشواهد الافكار: حاشية له على تفسير القاضى البيضاوى أولها: سبحان الله وبحمده منزل الكتاب، تبصرة وذكرى لأولى الألباب . . الخ فرغ من تأليفها سنة ٩٠٤هـ نسخة فى مجلدين فى ٢٥٩، ١٨٦ ورقة[٣].

٤- اسعاف المبطأ برجال الموطأ: ضمنه تراجم الرواة المذكورين فى تراجم الامام مالك[٤].

١- الفية في مصطلح الحديث : فرغ من نظمها سنة ٨٨١ هـ فى ٣٦ ورقة(٥)أ مجدولة بالمداد الأحمر، نسخة أخرى فى ٧٩ ص (ط) (٥) ب.

جـ - مصطلح الحديث:

(١) جزء فى أسماء المدلسين: أوله بعد الديباجة : هذه أسماء من وصف بالتدليس من الرواة سردا على وجه الايجاز . . الخ.

نسخة ضمن مجموعة بخط المؤلف فى الصفحة الأولى من الورقة ٧٧ (٢)أ، وأخرى مأخوذة عن النسخة السابقة بالتصوير الشمسى(٢) ب.

---

(١) ١٧٨٥ بخيت ٤٣٨١٧ تفسير.
(٢) ٧٥ ١٠٧٥ تفسير.
(٣) ٧١ ١٠٧١ تفسير.
(٤) ١٤٥٩ مجاميع ٣٨٠١٢ تفسير.
(٥) أ ٨٢٤ (٥٣٠٦٣).
٥ ب ٣٢٤ بسيم ٢٥٨٢٦ مصطلح حديث.
١ أ ٢٠٤ مجاميع ٥٠٧٤ مصطلح حديث.
٢ ب ٩٧٩ مجاميع ٤٦٢٤٢ مصطلح حديث .

٣- تدريب الراوي في شرح تدريب النواوي: على كتاب «التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير» للامام الحافظ ابن زكريا يحي النووى على وجه الخصوص، ولمختصر ابن الصلاح وسائر كتب الفن عموما نسخة بخط (أحمد بن أبي بكر الثقفي سنة ٩٧٧ هـ) فى ١٦٠ ورقة(٣).

٤- رسالة له: ضمنها سماعة للأحاديث الثلاثمائة (من صحيح البخارى) على شيخه الخافظ فخر الدين الديمي، وسنده، بمنظومة غرامى صحيح وحزب البحر، أولها: الحمد لله، سمعت الأحاديث الثلاثمائة . . الخ ضمن مجموعة من ورقة (٢٦١-٢٦٢)(٤).

٥- الفانيد في حلاوة الاسانيد أولها: الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذى اصطفى . . الخ نسخة ضمن مجموعة (من ورقة ١٣٤-١٣٨)(٥)أ، نسخة أخرى ٤ ورقات(٥) ب.

د- الحديث:

١- ابواب السعادة في اسباب الشهادة: جمع فيها الأحاديث الواردة فى أسباب الشهادة، ومن حكم له النبى (ص) بأنه شهيد أوله أجر شهيد أولها: الحمد لله الذى فتح ابواب الشهادة لمن شاء من عباده . . . الخ.

نسخة ضمن مجموعة (من ورقة ٢٦-٣٧)(١) أ، نسخة أخرى ضمن مجموعة بقلم نسخ (من ورقة ١٥٢-١٥٥)(١) ب.

٢- احياء الميت في فضائل آل البيت: جمع فيه ستين حديثا فى فضل اهل البيت النبوى الشريف، أوله: الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى . . الخ نسخة فى ٥ ورقات بقلم نسخ(٢).

٣- اربعون حديثا محذوفة الاسانيد: جمعها من الصحاح والحسان فى قواعد الأحكام الشرعية، وفضائل الأعمال والزهد وغيرها، أولها: الحمد لله والشكر لله. . الخ نسخة ضمن مجموعة (من ورقة ١-٤)(٣).

---

(٣) [٤٦٣] ٤١٥٠ مصطلح.
(٤) [١٣٠ مجاميع] ٢٤٩١ مصطلح.
(٥) أ [١٣٠ مجاميع] ٢٤٩١، ب [٥١٢ مجاميع] ٢٣١٥٥ مصطلح.
(١) أ [١٨٧ مجاميع] ٤٥٢٥.
(١) ب [٧٧٧ مجاميع] حليم ٣٤٨٢٤ حديث.
(٢) [٣٨٠١] ٤٢٠٤٨ حديث.
(٣) [٢٤ مجاميع] ٦٨٥ حديث.

٤- انموذج اللبيب في خصائص الحبيب: وهو مختصر من كتابه الكبير المسمى «الخصائص الكبرى» أوله: الحمد لله الذى اتقن بحكمته كل شئ فاحتبك . . . الخ نسخة فى ٩٦ ورقة (بها نقص فى اولها) .(١)أ، نسخة أخرى كاملة (من ورقة ٥٣ - ٦٤) (٤)ب .

٥- انباء الاذكياء لحياة الانبياء: رسالة له ضمنها الكلام على حياة الأنبياء في قبورهم، أولها الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى . . نسخة أ فى ٦ ورقات، أخرى ب فى ١٢ ورقة، أخرى جـ فى ٩ ورقات(٥) .

٦- تخريج لاحاديث السيد الشريف الجرجاني : فى شرحه على المواقف أوله: الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد: فقد سألنى بعض الاعزة. . الخ.ضمن مجموعة (من ورقة ٢١٢-٢١٩)(٦) .

٧- التعقيبات علي الموضوعات: تعقب به كتاب الموضوعات لأبى الفرج ابن الجوزى، ونبه على الأحاديث الضعيفة وغيرها التى اعتبرها ابن لجوزى موضوعة (ط حجر) فى ٧٦ ص(٧) .

٨- تنوير الحوالك علي موطا الامام مالك: شرح له على موطأ الامام مالك اوله: الحمد لله الذى بعث النبى (ص) بأوضح المسالك . . الخ. قال فيه: هذا تعليق لطيف على موطأ الامام مالك على نمط ما علقته على صحيح البخارى المسمى بالتوشيح . . الخ. نسخة فى ٢٤٧ ورقة قلم نسخ(٨)أ، نسخة أخرى فى ٦٢ ورقة ٨ (ب) .

٩- التوشيح علي الجامع الصحيح وهو شرح له على الجامع الصحيح للبخارى، أوله: الحمد لله الذى اجزل لنا المنة وجعلنا من جملة حملة السنة . . . الخ فرغ من تأليفه سنة ٨٨٤ هـ نسخة فى ١٩٧ ورقة كتبت سنة٩٦٠هـ(٩)

---

(٤) أ ٢٨٩٠ صعايدة ٣٨٩١٣.
(٤) ب ٢٩٦٩ صعايدة ٤٠٠٣١.
(٥) أ ٣٠٩٩ زكي ٤١٦٤٢، (ب) ٣٠٤٠ عروسي ٤٢٨٣٢، (جـ) ٤٢١٢ ٥٣٥٥٠٩ حديث.
(٦) ١٣٠ مجاميع ٢٤٩١ حديث.
(٧) ٨١٢ ٨٠٩٦ حديث ٨١٢ ٨٠٩٦ حديث.
(٨) أ ٣٦٣ ٣٠١٤.
(٨) ب ٦٢٥ ٥٥٢٢ حديث.
(٩) ٣٣٥ ٢٤٤٠ حديث.

١٠- ثلج الفؤاد في احاديث لبس السواد: وهى رسالة له، أولها بعد الديباجة: فهذا جزء لطيف يسمى ثلج الفؤاد فى أحاديث لبس السواد، قال الامام أحمد بن حنبل . . الخ ضمنها ما ورد من الأحاديث فى لبس السواد، ضمن مجموعة (من ورقة ١٥٣ - ١٥٥)(١٠).

١١- جزء في ذم المكس: ضمنه الأحاديث الواردة فى ذم المكس، أوله بعد البسملة اخبرنى شيخنا العلامة تقى الدين أحمد بن محمد الشمنى. . الخ ضمن مجموعة (من ورقة ٢٠١ - ٢٠٣)(١١).

١٢- جزء في الشتاء: ضمنه ما ورد من الحديث والأثر فى الشتاء، أوله: الحمد لله خالق الأزمنة والفصول . . الخ(أ) ضمن مجموعة (من ورقة ١٨٤ - ١٨٦)(ب) نسخة أخرى ضمن مجموعة بخط المؤلف فى الورقة رقم ٧٨(١٢).

١٣- حصول الرفق باصول الرزق: جزء له، جمع فيه ما ورد من الأحاديث فى طلب الرزق، أوله بعد الديباجة: سألنى سائل عما ورد فى الحديث من الأذكار والأفعال الجالبة للرزق. . الخ، نسخة فى ٦ ورقات(١٣).

١٤- الدراري في ابناء السراري: وهو جزء له جمع فيه الأحاديث الواردة فى ابناء السرارى، اوله: الحمد لله الملك الأعظم مظهر الموجودات من العدم . .الخ نسخة ضمن مجموعة فى مجلد (من ورقة ٢٢ - ٢٤)(١٤).

١٥- الدرر المنتثرة في الاحاديث المشتهرة: بيّن فيه ماله أصل من الأحاديث المشتهرة على ألسنة العامة ومن ضاهاهم من الفقهاء الذين لا علم لهم بالحديث وماليس له أصل، أولها: الحمد لله تعظيما لشأنه . . الخ رتبها على حروف المعجم، وفرغ من تأليفها سنة ٨٨٠هـ نسخة فى ٣٦ ورقة، نسخة أخرى (ب) فى ورقة ٣٠ ورقة (١٥).

١٦- الدر النثير: لخص فيه كتاب «النهاية فى غريب الحديث» لابن الأثير، أوله: الحمد لله على ما أنعم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

---

(١٠) ١٣٠ مجاميع ٢٤٩١ حديث.
(١١) ١٣٠ ٢٤٩١ حديث.
(١٢) أ ١٣٠ ٢٤٩١.
(١٢) ب ٢٠٤ ٥٠٧٤ حديث
(١٣) ٣٩٣٥ ١١٠٧ حديث
(١٤) ١٠٠٤ مجاميع الاتبابى ٤٩٠٩٢ حديث.
(١٥) أ ٥١٠ ٤١٦٥، ب ٢٠١٧ ٢٢٣٨٧ حديث.

وسلم . . الخ(١٦).

١٧- الديباج علي صحيح مسلم بن الحجاج: على الجامع الصحيح للامام مسلم بن الحجاج أوله: الحمد لله الذى سلك بأصحاب الحديث أوضح لهجة الخ فى ١٨٠ ورقة بخط أحمد زقزوق ٩٧٥هـ (١٧).

١٨- ذيل اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: ذيّل به كتابه المختصر على كتاب «الموضوعات لأبى الفرج بن الجوزى، وضمنه جملة من الموضوعات التى يلم بذكرها رتبه على ابواب الأصل فى ٢٠٤ ص (ط حجر)(١٨).

١٩- زيادات علي الجامع الصغير: وهو ذيل لكتاب الجامع الصغير له أيضا أوله: الحمد لله على فضله . . الخ نسخة فى ١٧٦ ورقة كتب ٩٦٦هـ(أ).

نسخة أخرى فى ١٥٩ ورقة بخط (محمد بن يوسف الخضيرى سنة ٩٨١هـ)(ب).

نسخة أخرى فى ٢٧٧ بخط (ياقوت المالكى سنة ٩٢٢هـ)(جـ).

نسخة أخرى فى ٢٠٤ بخط (عبد القادر القرافى سنة ٩٤٢هـ)(د).

٢٠- سهام الاصابة فى الدعوات المجابة: جمع فيه الأحاديث الواردة فى الأدعية، أوله: الحمد لله الذى لايخيب راجيه، ولا يرد داعيه . . الخ فى ٢١ ورقة(٢٠).

٢١- منتهي الآمال في شرح حديث «انما الاعمال»: أوله: الحمد لله الذى لا علم فوق علمه . . الخ بخط (أبى بكر الشنوانى سنة ٩٧٧هـ فى ٣٠ ورقة(٢١)

٢٢- عشاريات : أولها هذه أحاديث جليلة وقعت لى عشارية بينى وبين

---

(١٦) ١٧٥ ١٣٩٩ حديث.
(١٧) ٥٢٤ ٤٥٤٧ حديث.
(١٨) ٤٣٥ مجاميع ٨٠٩٦ حديث.
(١٩) أ ١٤٥ ١٠١٢، ب ٢٢٥٦ حليم ٣٢٩٧١ جـ ٣١٢٥ الجوهري ٤١٨١٩، د ٣٢٠٣ ٤٢٩٣٩ حديث.
(٢٠) ٤١٣٨ ٤٢٠٠ حديث.
(٢١) ٦٥١ ٥٦٩٠ حديث.

النبى (ص) فيها عشرة أنفس . . الخ فى ٥ ورقات (٢٢).

٢٣- عين الاصابة في استدراك عائشة علي الصحابة: لخص فيه كتاب الإمام بدر الدين الزركشى المسمى «الاجابة، لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة» مع بعض زيادة - أوله: الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى . . الخ نسخة ضمن مجموعة (من ورقة ٢١-٣١)(٢٣).

٢٤- فض الوعاء في أحاديث رفع اليدين في الدعاء: ٤ صفحات (ط حجر) ضمن مجموعة، جمع فيها ما وقع له من أحاديث قالها النبى (ص) أو فعله أو أمره برفع اليدين فيها فى الدعاء، فرغ من تأليفها سنة ٨٧٤هـ.(٢٤).

٢٥- قطف الازهار المتناثرة في الاخبار المتواترة: مختصر له، اختصره من كتابه المسمى «الأزهار المتكاثرة فى الاخبار المتواترة» واقتصر فيه على ذكر الحديث وعدة من رواه من الصحابة، معزوا الى من خرجه من الأئمة المشهورين أوله: الحمد لله على نعمه المتواترة . . الخ فرغ من تأليفها ٨٨١هـ.(٢٥)

٢٦- كشف الصلصة عن وصف الزلزلة وحقيقتها : أوله: الحمد لله والشكر لله والصلاة والسلام على خير نبى أرسله . . الخ نسخة فى ٢٦ ورقة(٢٦).

٢٧- كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب: وهى الخصائص الكبرى، أوله: الحمد لله الذى أطلع فى سماء النبوة سراجا لامعا وقمرا منيرا . . الخ فى ٣٦١ ورقة(٢٧)

٢٨- اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: نسخة فى ٤٨٦ ورقة (٢٨).

٢٩- لباب الحديث: جمع فيه الأحاديث النبوية المروية باسناد صحيح ورواية وثيقة، أوله: الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على

---

(٢٢) [٣١٠٦] زكي ٤١٦٤٩ حديث.
(٢٣) [٢٤٦ مجاميع] ٦١٦٩ حديث.
(٢٤) أ [٣٣٢١] بخيت ٤٣٩٠٣.، ب [٩٥ مجاميع] ١٩٦٠، جـ [١٣٠مجاميع] ٢٤٩١ حديث.
(٢٥) [٢٠٥٠] ٢٢٤٧٥ حديث.
(٢٦) [٤١١٤] الجوهري ٤٢١٠٨ حديث.
(٢٧) [٩١٢] ٤١٤١ حديث.
(٢٨) [٨٤٧] ٨٦٤٦ حديث.

الظالمين. . الخ ضمن مجموعة (ورقة ١ – ٢٠)(٢٩).

٣٠- *اللمع* وضعها في أسباب *الحديث*: أولها: الحمد لله مسبب الأسباب ومسير السحاب . . الخ قال فى خطبتها: ان من أنواع علوم الحديث معرفة أسبابه كأسباب نزول القرآن، وقد ألف فيه بعض المتقدمين ولم نقف عليه، وإنما ذكروه وذكره الحافظ أبو الفضل ابن حجر فى شرحه للنخبه، وقد احببت أن أجمع فيه كتابا فتتبعت كتب الحديث والتقطت منها نبذا جمعتها فى هذا الكتاب، نسخة ضمن مجموعة (ورقة ١–٣٠)(٣٠).

٣١- ما رواه السادة في الاتكاء علي *الوسادة*: رسالة فى حكم الأتكاء على الوسادة المزخرفة ببعض الصور والتماثيل والاحاديث الواردة فى ذلك أولها بعد الديباجة: قال الترمذى فى الشمائل: باب ما جاء فى اتكاء رسول الله (ص) الخ فى ٤ ورقات(٣١)، نسخة أخرى ضمن مجموعة (من ورقة ٧–١٠)

٣٢- ما رواه *الواعون* في *اخبار الطاعون*: وهو جزء له، اختصر فيه كتاب «بذل الماعون فى فضل الطاعون» لشهاب الدين بن حجر العسقلانى، حذف فيه الأسانيد وما وقع استطرادا أوله: الحمد لله مقرر الأرزاق والآجال . . الخ.

نسخة ضمن مجموعة (من ورقة ٦٢– ٧٥)(٣٢).

٣٣– المقامة اللؤلؤية : رسالة تتبع فيها الأحاديث المشتملة على الخصال الموجبة للظلال يوم القيامة، أولها بعد الديباجية : فلما كانت سنة ٨٧٤هـ وأنا اذ ذاك أملى الحديث على طريقة السلف من الحفاظ والأئمة . . الخ، ضمن مجموعة (من ورقة ١٩٨– ٢٠١)(٣٣).

٣٤- مناهل الصفا - في تخريج احاديث الشفا:

أولها : الحمد لله الذى اذا وعد وفى . . الخ نسخة فى ٨٦ صفحة (ط حجر) بهامشها بعض الحواشى(٣٤).

---

(٢٩) ٢٠٤٩ ٢٢٤٢٤ حديث.

(٣٠) ٥٦ مجاميع ١٣١٥ حديث.

(٣١) ٢٥٩٨ حليم ٣٣٠١٣ ، ب ٧٤٦ حليم ٣٤٦٩٤ حديث.

(٣٢) ٤٣٠ مجاميع ١٧٥٦٠ حديث.

(٣٣) ١٣٠ مجاميع ٢٤٩١ حديث.

(٣٤) ٢١٣ ١٥٣٦ حديث.

٣٥- النضرة في أحاديث الماء والرياض والخضرة: وهو جزء له ضمنه الأحاديث المروية فى النظر الى الماء والخضرة والوجه الحسن، أوله: الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى . . الخ ضمن مجموعة (من ورقة ٤-٦)(٣٥).

هـ - أصول الفقه:

١- رسالة في أصول الفقه: مجردة من كتابه «النقاية» ضمن مجموعة (ط) (من ص ٧١-٨٠) بآخرها فوائد منقولة من كتاب «الموافقات للشاطبي(١)

٢- الكوكب الساطع نظم جمع الجوامع : (ط) فى ١٠٢ ص (٢).

٣- مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة: (ط) فى ٥٣، ٢ ص (٣)

٤- الرد علي من أخلد الي الارض وجهل ان الاجتهاد في كل عصر فرض: (ط) فى ١٠٤ ص (٤).

و- فقه شافعي:

١- الاشباه والنظائر الفقهية: أولها: نحمدك يا من تنزه فى كماله عن الاشباه والنظائر. . الخ رتبها على سبعة كتب فى ٣٩٦ ورقة بقلم نسخ(١)أ نسخة أخرى (ط)نسخة (١) ب، نسخة(جـ) بخط (محمد بن محمد السنهورى سنة ٨٩٩هـ (٢٤١).

٢- الحاوي للفتاوي: أوله: الحمد لله جامع الشتات والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث بالآيات البينات . . الخ جمعه تلميذه «محمد بن على الداودى» المالكى سنة ٩٠٧ هـ فى ٣٠٥ ورقة (٢).

٣- الازهار الغضة في حواشي الروضة: وهى تعليقه على روضة

---

(٣٥) [٧٤٢] مجاميع حليم ٣٤٧٨٩ حديث.

(١) [٢١٢٩] حسنين باشا ٥٥٨١٢ أصول فقه.

(٢) [١٩٩٥] ٥٤٠٥٥ أصول فقه.

(٣) [٢٢٠٨] ٥٩١٢٥ أصول فقه.

(٤) [١٨٥٦] رافعي ٢٧٥٥٦ أصول فقه.

(١)أ [٣٠٨١] حسنين باشا ٥٥٨٨١.

(١) ب [٣٠٨٢] حسنين باشا ٥٥٨٨٢ نسخة (جا [٢٨١٠] الامبابي [٤٨٢٨٩] فقه شافعي.

(٢) [٣٠١٦] ٦٠٨ فقه شافعي.

الطالبين للنووى، أولها: الحمد لله الذى أنار سبيل المهتدين . . الخ وصل فيه ال يباب المسح على الخفين بخط المؤلف فى ١٣٣ ورقة.(٣)

٤- **الثبوت في ضبط القنوت:** نسخة فى ١٥٦ ورقة ضمن مجموعة (من ورقة ٨٣-٨٥).(٤)

٥- **كشف الضبابة في مسألة الاستنابة:** أولها: وقع السؤال كثيرا عن الاستنابة فى الوظائف، فقد عمت البلوى بها . . الخ بقلم نسخ فى ٩ ورقات، نسخة أخرى ضمن مجموعة فى ٥ ورقات (من ورقة ٣٥-٤٠)(٥)

ز - فقه عام:

١- **الانصاف في تمييز الاوقاف :** رسالة اجاب بها عن سؤال ورد اليه فى وقف ضاق عمن رتب له، أولها بعد الديباجة: وبعد، فقد رفع الامام المجتهد العلامة الشيخ عبد الرحمن . . الخ ضمن مجموعة (من ورقة ١٨٤-١٨٦)(١).

٢- **آكام العقبان في احكام الخصبان:** أوله بعد الديباجة : هذا جزء سميته : «آكام العقبان فى أحكام الخصبان» والتوصية بهم . . الخ وهى احاديث نبوية تشتمل على أحكام فقهية خاصة بالخصيان، فى ٤ ورقات (من ورقة ٥٩٠ - ٥٩٤)(٢)

٣- **جزيل المواهب في اختلاف المذاهب:** رسالة له، أولها اللهم صل على محمد وآله وسلم، الحمد لله . . الخ ضمن مجموعة (من ورقة ١-٩)(٣)

٤- **حسن المقصد في عمل المولد:** رسالة فى حكم القيام بعمل المولد النبوى وإحياء الذكرى الشريفة فى ربيع الأول، أولها بعد الديباجة: وبعد فقد وقع السؤال عن عمل المولد النبوى. . الخ. نسخة ضمن مجموعة (من ورقة

---

(٣) ٧٧٦ ٥٧٤٥ فقه ش.

(٤) ٢١٧ سقا، ٢٨٩١٧.

(٥) ٢١٦٧ سقا ٢٨٥٧٠، (ب) ٢٤٦ مجاميع ٦١٦٩ فقه ش.

(١) ١٨٧ مجاميع ٤٥٢٥ فقه عام.

(٢) ٣٥ مجاميع ٨٦٢ فقه عام.

(٣) ٨٣٩ مجاميع زكي ٧١٧٢٩ فقه عام.

١٦٦ - ١٧٦)(٤).

٥- *الدراري في ابناء السراري*: نسخة ضمن مجموعة (من ورقة ٢٢-٢٤)(٥).

٦- جزيل المواهب في *اختلاف المذاهب*: رسالة أولها: الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، روى البيهقي في المدخل بسنده عن ابن عباس . . الخ نسخة في ١١ ورقة (٦).

٧- كشف *الغمة في اختصاص الاسلام بهذه الأمة*: رسالة بين فيها اجماع الأئمة على اختصاص الأمة الإسلامية بوصف (الاسلام) ورد بها على من انكر ذلك أولها بعد الديباجة : وبعد فقد وقع السؤال : هل كان الأمم السابقة يوصفون بأنهم مسلمون أم لا . . . الخ فرغ من تأليفها ٨٨٨هـ نسخة ضمن مجموعة (من ورقة ٢٦-٣٥)(٧).

٨- المصابيح في *صلاة التراويح*: رسالة بين فيها اختلاف الفقهاء وعدد ركعاتها أولها بعد الديباجة: وبعد، سئلت عدة مرات هل صلى النبي (ص) التراويح وهي العشرون ركعة . . الخ في ٤١ ورقة ضمن مجموعة بخط المؤلف (٨).

٩- *الزهر الباسم فيما يزوج الحاكم*: شرح على خمسة أبيات له في الصور التي يزوج فيها الحاكم، أوله: حمدا لله على توفيقه . . الخ وأول هذه الأبيات:

(عشرون زوج حاكم عدم الوالي * والفقه والاحرام والفضل والسفر) . . الخ.

نسخة ضمن مجموعة (من ورقة ٣٤- ٣٦) بقلم نسخ مجدولة بالمداد الأحمر.(٩)

ح- علم الكلام «التوحيد»:

١- الاعلام بنزول عيسى عليه السلام: أجاب فيها على سؤال ورد اليه

---

(٤) ١٣٠ مجاميم ٢٤٩١٠ فقه عام.
(٥) ١٠٠٤ مجاميع اميابي ٤٩٠٩٢ فقه عام.
(٦) ١٤١٧ . ٦١١٧٣ فقه عام.
(٧) ١٣٠ مجاميم ٢٤٩١ فقه عام.
(٨) ٢٠٤ مجاميع ٥٠٧٤ فقه عام.
(٩) ٧٧٦ مجاميم حليم ٣٤٨٢٣فقه عام.

عما يحكم به عيسى عليه السلام حين ينزل فى آخر الزمان، **أولها** بعد الديباجة: فقد ورد على سؤال يوم الخميس سادس جمادى الأولى ٨٨٨هـ صورته . . . الخ فى ١٦ ورقة (١)أ نسخة أخرى ضمن مجموعة (من ورقة ٤٤٢ - ٤٥٩) (١) ب.

٢- انباء الاذكياء بحياة الانبياء: أولها: الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى . . الخ ضمن مجموعة (من ورقة ٣٩-٥٣)، ب (ط)(٢)

٣- تنزيه الانبياء عن تشبيه الاغبياء: ضمن مجموعة (ط)(٣).

٤- الدرج المنيفة في الآباء الشريفة: أولها بعد الديباجة: هذا ثالث مؤلف ألفته فى مسألة والدى النبى (ص) . . الخ ضمن مجموعة (من ورقة ٣٥-٤٣) مجدولة بالمداد الأحمر، نسخة (ب) ضمن مجموعة (ط)(٤).

٥- السبل الجلية في الآباء العلية: (وفى بعض النسخ تسمى سبل النّجا لوالدى المصطفى) (ط) فى ١٧ صفحة(٥).

٦- الكشف في مجاوزة الامة الالف: رسالة له ضمنها الكلام على المدة التى يمكث فيها النبى (ص) لا يمكث فى قبره الف سنة . . الخ فرغ من تأليفه سنة ٨٩٨هـ ٩ ورقات، (ب) نسخة ضمن مجموعة (من ورقة ٣٥-٤٠) بقلم نسخ مجدولة بالمداد الأحمر(٦).

٧- مسالك الحنفافي والدي المصطفي: رسالة أولها: الحمد له وسلام على عباده الذين اصطفى . . الخ ضمن مجموعة مجدولة بالمداد الأحمر (من ورقة ١-٣٤)، ب (ط)(٧).

(٨) المقامة السندسية في النسبة المصطفوية: رسالة ضمنها الدلائل

---

(٩) ٧٧٦ مجاميع حليم ٣٤٨٢٣ فقه عام.

(١) أ ٩٣٠ حليم ٣٣٣١٦ توحيد، ب ٢١٥ مجاميع ٥٤٤٥ توحيد.

(٢) ٢٠٤ مجاميع ٥٠٧٤، ب (٤٤٩٨ حسنين باشا ٥٦٢١٩ توحيد.

(٣) ٤٤٩٨ حسنين باشا ٥٦٢١٩ توحيد.

(٤) ٤٤٩٨ حسنين باشا ٥٦٢١٩ توحيد، (ب) ٣٩٢٣ حليم ٣٤٧٩٠ توحيد.

(٥) ٤٦٧٩ عروسي ٤٣٨٢٦، ب ٣٩١ حليم باشا ٣٤٦٨٤ توحيد.

(٦) ٣٩١ حليم باشا ٣٤٦٨٤.

(٧) ٣٩٢٣ حليم. ٣٤٧٩٠، ب ٤٤٩٨ حسنين باشا ٥٦٢١٩ توحيد.

والبراهين على اسلام أبوى المصطفى (ط) فى ٢٠ صفحة(٨).

(٩) نشر العلمين المنيفين في إحياء الأبوين الشريفين: رسالة **أولها** بعد الديباجة : هذا تأليف يسمى نشر العلمين المنيفين . . الخ ضمن مجموعة (من ورقة ٥٣-٦٣) مجدولة بالمداد الأحمر، ب (ط)(٩)

١٠- الاحتفال بالأطفال: رسالة فى سؤال الأطفال فى القبور **أولها**: مسألة اختلف فى الأطفال، هل يفتتون فى قبورهم . . الخ ضمن مجموعة (٣٧-٣٩)(١٠)

١١- أحوال البعث: أوله: مسألة هل يمر ابليس بكفاء الانس والجن . . . الخ. ضمن مجموعة (من ورقة ١٧٤ - ١٧٦).(١١)

١٢- برد الظلال في تكرير السؤال: رسالة فى حكمة تكرير السؤال فى القبر أوله بعد الديباجة : قال الامام أحمد بن حنبل فى كتاب **الزهد** . . الخ ضمن مجموعة (من ورقة ٢٦-٣١)(١٢).

١٣-تحفة الجلساء في رؤية الله للنساء: رسالة له عند رؤية النساء لله تعالى أولها: رؤية الله تعالى فى الموقف . . الخ ضمن مجموعة (من ورقة ٣٣-٣٧)(١٣).

١٤- تزيين الأرائك في إرسال النبي صلي الله عليه وسلم الي الملائك:

أولها: مسألة ما تقول فى قول العلماء أنه (صلى الله عليه وسلم) لم يبعث للملائكة . . الخ فى ٨ ورقات(١٤).

١٥- تشييد الاركان. من (ليس في الامكان ابدع مما كان) رسالة رد بها على من انكر على الامام الغزالى قوله «ليس فى الامكان ابدع مما كان» أولها: الحمد لله الذى ابدع الموجودات على ابدع مثال . . الخ فى ١٧ **ورقة**.(١٥)

---

(٨) [٤٤٩٨] حسنين باشا ٥٦٢١٩ توحيد.

(٩) [٤٤٩٨] ٥٦٢١٩، ب ٣٩٢٣ حليم ٣٤٧٩٠ توحد.

(١٠) [٢٤٥ مجاميع] ٦١٦٧ وحيد.

(١١) [١٨٧ مجاميع] ٤٥٢٥ توحيد.

(١٢) [٣٩٤٣] حليم ٣٤٧٨٥ توحيد.

(١٣) [٢٤٥ مجاميع] ٦١٦٧ توحيد.

(١٤) [٣٢٣٧] زكي ٤١٦٥٣ توحيد.

(١٥) [٢٧٢٨] حليم ٣٣٣٢٩ توحيد.

١٦- تعظيم المنة في ان ابوي النبي «ص» في الجنة: في ٢٦ ورقة(١٦)

١٧- تنزيه الاعتقاد عن الحلول والاتحاد: أوله: الحمد لله وسلام على عباده الذى اصطفى . . الخ ضمن مجموعة (من ورقة ٥٠-٥٦)(١٧).

١٨- الدرر الحسان في البعث ونعيم الجنان: رسالة (ط) في ٦٧ ص، نسخة أخرى ضمن مجموعة (من ورقة ١١-١٦٩)(١٨).

١٩- رفع الصوت بذبح الموت: أوله: مسألة في الحديث اذا دخل أهل الجنة. . الخ ضمن مجموعة (من ورقة ٢٩-٣٢) ، بقلم نسخ.(١٩).

٢٠- سبل النجاة لوالدي المصطفي «ص» رسالة له، أولها بعد الديباجة: هذا سادس مؤلف الفته في والدى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) . . الخ ضمن مجموعة (من ورقة ٤٣-٥٣)(٢٠).

٢١- اللازوردية عند موت الاولاد والذرية: أولها: وردت أحاديث عديدة . . الخ (٣٥-٣٧)(٢١)

٢٢- اللفظ الجوهري في رد خباط الجوهري: رسالة في رؤية الله تعالى في الجنة هل تحصل من النساء أو يختص بها الرجال، أولها: هذا كتاب بيان علم ومعرفة، لا خصومة واساءة وسفه . . الخ (١٤٧-١٥٣)(٢٢).

٢٣- المعاد: أوله: هل تعلم الاموات بزيارة الأحياء، ضمن مجموعة (٩٩-١٠٤)(٢٣).

ط - التصوف :

١- اتحاف الفرقة برفو الخرقة: رسالة له، أولها: مسألة انكر جماعة من الحفاظ الخ، ضمن مجموعة (من ورقة ١-٣) نسخة أخرى (ب)بقلم فارسي مجدولة المداد الأحمر (من ورقة ٣٨-٤١)(١)

---

(١٦) ٣٦٧١ الامبابي ٤٨٤٠٥ توحيد.
(١٧) ١٨٧ مجاميع ٤٥٢٥ توحيد.
(١٨) ٣٩٨ مجاميع حسونة ١٢٩٧٦ وحيد.
(١٩) ٧٧٦ مجاميع حليم ٣٧٨٢٣ وحيد.
(٢٠) ٣٩٢٣ حليم ٣٤٧٩٠ وحيد.
(٢١) ٧٧٨ مجاميع حليم ٣٤٨٢٥ توحيد.
(٢٢) ١٣٠ مجاميع ٢٤٩١ توحيد
(٢٣) ٧٧٧ مجاميع حليم. ٣٤١٢٤ توحيد.
(١) ٧٤٢ مجاميع حليم ٣٤٧٨٩ تصوف، (ب) ٧٧٤ مجاميع حليم ٣٤٨٢١ تصوف.

٢- تأييد الحقيقة العلية وتشييد الطريقة الشاذلية: أوله بعد الديباجة: اعلم وفقني الله وإياك ان علم التصوف نفسه علم شريف . . الخ فى ٨٢ ورقة مجلولة بالمداد الأحمر.(٢)

٣- تشييد الأركان من «ليس في الإمكان ابدع مما كان» بقلم نسخ ١٦ ورقة.(٣)

٤- تنبيه الغبي في تخطئة ابن العربي: أوله بعد الديباجة: مسألة فى ابن عربى وماحاله وفى رجل أمر باحراق كتبه . . الخ، نسخة ضمن مجموعة (من ٥١-٥٨)(٤).

٥- الخبر الدال علي وجود القطب والأوتاد والنجباء والأبدال: نسخة ضمن مجموعة (من ورقة ٦٧-٧٦)(٥).

٦- الدر المنظم في الإسم الأعظم: رسالة بخط المؤلف فى بيان الاسم الأعظم من أسماء الله الحسنى . . الخ ضمن مجموعة (فى ورقتى ٧٥، ٧٦)(٦).

٧- المعتلي في تعدد صور الولي: أولها: فى حكاية الشيخ مفرج بأن قولى فعال الولى . . الخ ضمن مجموعة (٢٢-٢٦) بخط المؤلف، نسخة (ب) مأخوذة بالتصوير الشمسى (من ورقة ٢٢-٢٦).(٧)

٨- المنجلي في تطور الولي: رسالة فى أحوال الولى، وامكان وجوده بأمكنة مختلفة فى وقت واحد، أولها بعد الديباجة : رفع الى سؤال فى رجل حلف. . الخ نسخة ضمن مجموعة (من ورقة ١٤-١٨)(٨).

٩- نتيجة الفكر في الجهر بالذكر: رسالة له أجاب فيها عن سؤال ورد اليه فيما اعتاده الصوفية من الجهر بالذكر فى حلقاتهم.

أولها بعد الديباجة: سألت أكرمك الله عما اعتاده السادة الصوفية . . الخ

---

(٢) ١٢٢٣ الجوهري ٤١٩٧١ تصوف.

(٣) ١٣٦٢ بخيت ٤٤٨٥٧ تصوف.

(٤) ٢٤٦ مجاميع ٦٦٩ تصوف.

(٥) ١٣٠ مجاميع ٢٤٩١ تصوف.

(٦) ٢٠٤ مجاميع ٥٠٧٤ تصوف.

(٧)(أ) ٢٠٤ مجاميع ٥٠٧٤ تصوف. (ب) ٩٧٩ مجاميع ٤٦٢٤٠ تصوف.

(٨) ٨٧٢ مجاميع عروسي ٢٩٤٩. تصوف.

نسخة ضمن مجموعة (من ورقة ٣٣-٣٦)(٩).

ي - آداب وفضائل:

١- الإيلاحة في فضل السياحة : أولها بعد الديباجة : ذكر الأمر بالسياحة وفضلها . . الخ ضمن مجموعة (من ورقة ١٢٩-١٣٠) بقلم نسخ.(١)

٢- أبواب السعادة في أسباب الشهادة ضمن مجموعة (من ورقة ٤٢-٤٦)(٢).

٣- اتمام النعمة في اختصاص الاسلام بهذه الأمة: أولها: وبعد فقد وقع السؤال . . الخ ضمن مجموعة (من ٤١-٥٠)(٣)

٤- ارشاد الانام لطاعة الملك العلام: أوله بعد الديباجة: فهذا كتاب فى الوعظ على تسعة عشر بابا، بقلم نسخ فى ١١٩ ورقة مجدولة بالمداد الأحمر وبأولها فهرس(٤).

٥- الإسفار عن قلم الاظفار: أوله بعد الديباجة : هذا جزء فى آداب قلم الاظفار (١٣٨-١٤٣)(٥)

٦- الاضاءة في شرائط الساعة: (كذا على ظاهره) أوله بعد الديباجة : اخبرنى شيخنا الامام العلامة وحيد زمانه . . الخ، ضمن مجموعة (من ورقة ٤-٧)(٦)

٧- إلقاء الحجر لمن ذكي شأن ابي بكر وعمر: أوله بعد الديباجة: قد سمعت من بعض المبتدين إن شاب الشيخين ابى بكر وعمر . . . الخ ضمن مجموعة بالتصوير الشمسى (من لوحة ٧١-٧٣)(٧).

٨- انموذج اللبيب في خصائص الحبيب أوله: الحمد لله الذى أتقن

(٩) ٨٧٢ مجاميع عروسي ٤٢٩٢٩ تصوف.
(١) ٨٥٧ مجاميع زكي ٤١٧٤٧ آداب وفضائل.
(٢) ٧٤٩ مجاميع ٦١٦٩ آداب وفضائل.
(٣) ٨٧٢ مجاميع عروسي ٤٢٩٢٩ آداب وفضائل.
(٤) ١١٣٥ حليم ٣٤١٩١ آداب وفضائل.
(٥) ١٨٧ مجاميع ٤٥٢٥ آداب وفضائل.
(٦) ٨٦٠ مجاميع الجوهري ٤٢١١٣ آداب وفضائل
(٧) ٩٧٩ مجاميع ٤٦٢٤٠ آداب وفضائل.

بحكمته كل شئ . . الخ بقلم نسخ ضمن مجموعة (من ١-١٩)، (ب) (من ١-١٣)، (جـ) بقلم تعليق (من ١٧٧- ١٨٧)(٨)

٩- *البدور السافرة في امور الآخرة*: أولهـا: الحمـد لله الذى خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور . . الخ رتبها على أبواب فى أحوال البعث والنفخ وأهوال الموقف والجنة والنار، وقرئ عليه مجالس آخرها سنة ٨٤٤هـ أ فى ٨١ ورقة ب فى ١٩٦ ورقة، جـ فى ٤٢٢ ورقة (٩).

١٠- *بزوغ الهلال في الخصال الموجبة للظلال*: أوله بعد الديباجة : فقد جمعت فى الخصال الموجبة لظل العرش جزء . . الخ نسخة أ ضمن مجموعة (٩٠-٩٨)، ب (٩٠-٩٨)(١٠)

١١- *بشري الكئيب بلقاء الحبيب*: فى البشرى بما يلقاه الموتى فى قبورهم من التكريم والترحيب، أولها: الحمد لله وسلام على عباده الذين أصطفى . . الخ فى ٣٢ ورقة(١١).

١٢- *التزويد للدار الآخرة*: هكذا سماها مؤلفها كما هو مدون بخطبتها، وعلى ظاهرها أنها: «الدرة الفاخرة والتزود للدار الآخرة». أولها : الحمد لله الذى تفرد بالعز والبقاء وتوحد بالعظمة والكبرياء . . الخ فى ٩٦ ورقة بقلم نسخ مجدولة بالمداد الأحمر بأولها فهرس.(١٢).

١٣- *الجواب الاجل عن حكمة كرب المصطفي عند حلول الاجل*: أولها: الحمد لله وكفى . . الخ ضمن مجموعة (ورقة ٢١-٢٤)(١٣).

١٤- *حسن السمت في الصمت*: أولها بعد الديباجة : هذا جزء لخصته من كتاب الصمت . ...الخ نسخة فى ٩ ورقات(١٤).

١٥- *حصول الرفق باصول الرزق*: ضمن مجموعة (من ورقة ١-٧)، بقلم نسخ جيد (١٨-٢٢)(١٥).

---

(٨) أ [٤٤٤ مجاميع] ١٨١٧٦، ب [٥٠٧ مجاميع] ٢٣١٥٠، جـ ٩٠ [٧٧٨ مجاميع] ٣٤٨٢٥ آداب وفضائل.

(٩) [٦٩] ١٠١٧، ب [١٢٨] ٥٠١٧، جـ [٢٩٧] ٤٩٥٩ آداب وفضائل.

(١٠) أ [١٣ مجاميع] ٢٤٩١، ب [٣٤٠ مجاميع] ١١٠١٨ آداب وفضائل.

(١١) [٨٧] ٤٢٠٢ آداب وفضائل . . (١٢) [١١٣٥] حليم ٣٤١٩ آداب وفضائل.

(١٣) [٨٧ مجاميع] عروسي ٤٢٨٤٧ آداب وفضائل.

(١٤) [٢٣٤] ١٠١٣٥ (١٥) [١٠٠٤ مجاميع] امبابي ٤٩٠٩١ آداب وفضائل.

١٦- الرسالة السلطانية: اولها بعد الديباجة: نصت الأئمة على أن السنة للعلماء . . الخ ضمن مجموعة (١٩٢-١٩٣) (١٦).

١٧- رسالة في خبر اهل الكساء وفضلهم: أولها: خبر أهل الكساء صلوات الله عليه . . الخ ضمن مجموعة بقلم فارسي (من ورقة ١٢-١٥)(١٧)

١٨ رسالة في ثغر الإسكندرية: فى ٢٥ ورقة (١٨)، ب فى ٣٦ ورقة

١٩- شرح الصدور بشرح حال الموتي في القبور: رسالة ضمنها الكلام فى ذكر الموت ووصفه ومايرد على الميت حين الاحتضار ، وحال الروح حين مفارقة البدن، وحال القبر وفتنته(١٩).

٢٠- فضل الجلد عند فقد الولد : جمع فيها بعض ما ورد فى موت الأولاد من الأحاديث والآثار والحكايات أولها: الحمد لله على كل حال والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى اضحى به جيد النبوة وهو حال وعلى آله وأصحابه الى يوم المآل. . الخ فى ٩٧ ورقة بقلم نسخ مجدولة بالمداد الأحمر.(٢٠)

٢١- نزهة المتأمل ومرشد المتأهل: رسالة ضمنها الكلام فى آداب النكاح وما يتعلق به واضرار السفاح. أولها : الحمد لله الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا . . الخ فى ٢٣ ورقة (٢١).

٢٢- رسالة في الاغوات: وهم بعض الخدم الذين ابتلوا بازالة شهواتهم ليستأمنوا على الحريم أولها: الحمد لله والصلاة والسلام على خير البرية وسيد الأنام صلى الله عليه وعلى آله الكرام . . الخ فى ٢٩ ورقة بقلم نسخ مجدولة بالمداد الأحمر.(٢٢).

٢٣- تحذير الخواص من اكاذيب القصاص: ضمنها جوابا على استفتاء فى

---

(١٦) ١٣٠ مجاميع ٢٤٩١ آداب. . (١٧) ١١٤٠ حليم ٣٤١٩٦ (فهرس

(١٨) ١٣٧٤ الجوهرية ٢٤٠٥٠ آداب وفضائل، ب ١٩٢٣ ٥٤٩٢٤ آداب وفضائل.

(١٩) ٢٠٢٠، ٢٠٢١ حسنين باشا ٥٦٧٠٩، ٥٦٧١٠ نسختان آداب وفضائل.

(٢٠) ١٨٥٨ ٥٣٣٩٣ آداب وفضائل.

(٢١) ١٨٦٥ ٥٣٤٠٠ آداب . . (٢٢) ١٨٣٥ ٥٣٣٧٠ آداب وفضائل.

رجل من القصاص يورد في مجالسه أحاديث يعزوها الى النبى (ص) كذبا (ط) فى ٨٤ صفحة(٢٣).

٢٤- البدور السافرة في امور الآخرة: أولها: الحمد لله الذى خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور، وأوجد النوع الانساني ولم يكن شيئا واجرى عليه تصاريف القضاء المقدور . . الخ جمع فيها من علوم الآخرة كثيرا فى أحوال النفخ فى الصور والبعث والحشر وأهوال الموقف والحوض والميزان والعرض والحساب والقصاص والصراط وصفة جهنم وصفة الجنة، ورتبها على أبواب نسخة فى ٣٣٨ ورقة(٢٤).

٢٥- انيس الجليس: نسخة ط فى ١٩١، ٤ صفحات.(٢٥)

٢٦- نصحة العلماء الراسخين ووصية العرفاء المحققين: فى المواعظ والوصايا أولها: الحمد لله رب العالمين، والحمد لله أهل الحمد والثناء والشكر والسناء ضمن مجموعة (من ورقة ١-٣) بقلم فارسى(٢٦).

٢٧- المنحة في السبحة: أولها بعد الديباجة : فقد طال السؤال عن السبحة هل لها أصل فى السنة (٧٦-٧٩)(٢٧).

٢٨- المعاني الدقيقة في ادراك الحقيقة: اولها بعد الديباجة: وبعد فهذه مسألة مبهمة . . الخ ضمن مجموعة (٣١-٣٨) (٢٨).

٢٩- مطلع البدرين فيمن يؤتى اجرين: اوله بعد الديباجة: وبعد فقد وقع الكلام فيمن يؤتى اجره مرتين . . الخ ضمن مجموعة (أ) (من ورقة ٤١-٤٦) ، (ب) (من ورقة ٤٦-٥١)(٢٩).

(٣٠) مرشد المتأهل ونزهة المتأمل: أوله: الحمد لله الذى خلق من الماء بشرا . . الخ بقلم نسخ فى ٦٣ ورقة (٣٠).

---

(٢٣) ١٨٨٤ ٥٤٣٧٧ آداب وفضائل.

(٢٤) ١٨٣٠ ٥٣٣٦٥ آداب وفضائل.

(٢٥) ٢٢٥٥ ٦٨١٩٢ آداب وفضائل.

(٢٦) ١١٤٠ حليم ٣٤١٩٦ آداب وفضائل.

(٢٧) ٣٧ مجاميع ٢٩٧٠ آداب وفضائل.

(٢٨) ١٨٧ مجاميع ٤٥٢٥ آداب وفضائل.

(٢٩) (أ) ١٨٧ مجاميع ٤٥٢٥، (ب) ٢٤٦ مجاميع ٦١٦٩ آداب وفضائل.

(٣٠) ١٧٢ أباظة ٦٣٣٩ آداب وفضائل.

٣١- **ما رواه الاساطين في عدم المجئ الي السلاطين:** رسالة تشتمل على أحاديث ونصائح لمن تقرب الى السلطان أولها بعد الديباجة: هذا ما رواه الأساطين . . الخ ضمن مجموعة (من ورقة ١-٢٤)(٣١).

٣٢- **اللمعة في خصائص الجمعة:** ضمن مجموعة (أ) (من ورقة ٤١-٦٠)، (ب) (من ورقة ٢٣-٤٢) كتبت سنة ٩٨٤هـ(٣٢)

٣٣- **الفوز العظيم في لقاء الكريم:** مختصر له، اختصره من كتابه الكبير المسمى «شرح الصدور بشرح حال الموتى فى القبور» فى احوال البرزخ: أوله: الحمد لله الذى جعل الموت وسيلة الى لقائك . . الخ فرغ من اختصاره ٨٨٢هـ (أ) فى ١٢٣ ورقة، (ب) فى ٧١ ورقة (٣٣).

٣٤- **فضل الجلد عند فقد الولد:** فى ٥٠ ورقة بقلم نسخ، أولها بعد الديباجة: فهذا تأليف لطيف فيما ورد فى موت الأولاد . . الخ (٣٤)

٣٥- **طي اللسان عن ذم الطيلسان:** أولها بعد الديباجة : هذا جزء فى الطيلسان . . الخ(أ) نسخة ضمن مجموعة (من ورقة ٣٦-٤٦)، (ب) (ط) (من ص ٩-١١)(٣٥).

٣٦- **الزجر بالهجر: أوله: قال تعالي:** (واعرض عن الجاهلين) . . الخ ضمن مجموعة (من ورقة ٩٨-١٠٣)(٣٦).

٣٧- **شرح الصدور بشرح حال الموتي في القبور:** أوله: الحمد لله الذى ايقظ من شاء من سنة الغفلة . . الخ بقلم نسخ مجدولة بالمداد الأحمر فى ٤١٥ ورقة.(٣٧)

ك - علم اللغة:

١- **التهذيب في أسماء الذيب** أوله بعد الديباجة : هذا جزء سميته التهذيب فى اسماء الذيب وهى: الاحوص . . الخ فرغ من تأليفه سنة ٩٠١ هـ ضمن مجموعة (من ورقة ١٢٤-٢٤٢) كتبت سنة ٩٨٨ هـ(٣٨).

---

(٣١) ٦٢٧ ٢٠٨٤٥ آداب وفضائل.

(٣٢)(أ) ١٣٧ مجاميع ٢٩٧، (ب) ٧٣٤ مجاميع حليم ٣٤٧٨١ آداب وفضائل.

(٣٣) ١٦٤٤ امبابي ٤٨٦٨٩، (ب) ١١٢٣ حليم ٣٤١٧٩ آداب وفضائل.

(٣٤) ١٩١ اباظة ٦٣٥٨ آداب وفضائل.

(٣٥) أ ١٣ مجاميع ٢٤٩١، (ب) ٧٧٠ مجاميع ٣٤٨١٧ آداب وفضائل.

(٣٦) ١٣٠ مجاميع ٢٤٩١ آداب وفضائل

(٣٧) ٣٢ ٨٢٩ آداب وفضائل. (٣٨) ١١٢٢ مجاميع ٥٣٧٢٩ علم اللغة.

٢- **الاقتراح في اصول النحو** أوله: الحمد لله الذى ارشدنا لابتكار هذا النمط. . الخ ١٠٦ ورقة(٢)

٣- **جمع الجوامع:** أوله: أحمدك اللهم على ما اسبغت من النعم الخ فرغ من تأليفه ٨٧١هـ فى ١٠٤ ورقة(٣).

٤- **البهجة المرضية في شرح الالفية :** على الفية ابن مالك، أوله: احمدك اللهم على نعمتك وآلائك . . الخ ١٠٩ ورقة(٤)

٥- **شرح علي شواهد مغني اللبيب لابن هشام:** افرده من حاشيته على المغنى المسماه (الفتح القريب) وتصرف فيه بالزيادة والحذف (أ) (ط) فى ٢٠١ ص، (ب) فى ١٤٩ ورقة، (جـ) ٤٣٤ ورقة (٥).

٦- **الشمعة المضية في علم العربية:** فى القواعد العربية، أولها: الله أحمدك وأصلى واسلم على سيدنا محمد . . الخ بقلم نسخ ضمن مجموعة (من ورقة ١-١٦)(٦).

٧- **الفتح القريب حاشية له علي مغني اللبيب لابن هشام:** أوله: اما بعد حمد الله مغنى اللبيب بفضله وواصل من انقطع اليه بحبله . . الخ الجزء الأول من نسخة فى ١٠١ ورقة (٧)

٨- **المطالع السعيدة في شرح الفريدة:** شرح له على الفيته المسماة بالفريدة فى النحو، أوله: أما بعد حمد الله على نعمه المؤيدة . . الخ فى ١٨٢ ورقة، وأول الفريدة: أقول بعد الحمد والسلام على النبى افصح الانام(٨).

٩- **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع:** (أ) فى ١٩٠ ورقة، (ب) فى ٢٧٤ ورقة (٩).

---

(٢) [٩٧٥] ٧٦٣٩ نحو.

(٣) [٣١٧] ٢٢٢٦ نحو.

(٤) [٦٣٧] ٤٣٣٠ نحو.

(٥) (أ) [٩١٤] اباظة ٦٤٦٤، (ب) [٣٢٧٨] عروسى ٥-٤٢٦٠، (جـ) [٣٦٣٤] امبابى ٤٨٥٢٧ نحو.

(٦) [١٩٢٧] ٢٢٧٤٩ نحو.

(٧) [٧٨٦] ٥٦٢٣ نحو.

(٨) [١٠٠] ٩٩٦ نحو.

(٩) (أ) [٧٨٤] ٥٦٠٩ (ب) [٨٢٧] ٥٩٤١ نحو.

١٠- النكت: وضعها على الألفية لابن مالك والكافية والشافية لابن الحاجب وشذور الذهب ونزهة الطرف لابن هشام فرغ من تأليفها سنة ٨٩٥هـ في ١٩٩ ورقة، أولها: أما بعد حمد الله على نعمه الكافية . . الخ.(١٠).

ل - البلاغة:

١- جني الجناس: أوله: الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى . . الخ، وضعه في أقسام الجناس، وقال فيه (أنا الذى استخرجته ولم أسبق الى استخراجه) في ٨٤ رقة، مجدولة بالمداد الأحمر.(١)

٢- شرح على عقود الجمان: كلاهما له، أول الشرح: الحمد لله المنزه عن المماثلة والتشبيه . . الخ، فرغ من تأليفه سنة ٨٧٥ هـ، وأول العقود: (قال الفقير عابد الرحمن * الحمد لله على البيان) .. الخ ضمن مجموعة (من ورقة (١-٨١)، (ب) (من ورقة (١٨٣ - ٣٢٩)(٢)

٣- عقود الجمان في علمي المعاني والبيان: لخص فيه «تلخيص المفتاح» للجلال القزويني، وضم اليها زيادات، أولها : (قال الفقير عابد الرحمن ...الخ) ضمن مجموعة (من ورقة ١٣٩ - ١٨٦)(٣)

٤- فتح الجليل للعبد الذليل: تتضمن عشرين ومائة نوع من أنواع البديع في الآية الكريمة (الله ولى الذين أمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور . . الخ) في ١٦ صفحة (ط) (٤).

٥- نظم البديع. في مدح خير شفيع: بديعية للسيوطي مدح بها النبي (ص) وعارض فيها بديعيّة ابن حجة الحموى في التورية باسم النوع البديعي، أولها: (من العقيق ومن تذكار ذى سلم * براعة العين في استهلالها) . ضمن مجموعة (من ورقة ١٩- ٧٩) بقلم نسخ مجدولة بالمداد الأحمر(٥)

م - الأدب:

١-اتحاف النبلاء بأخبار الثقلاء: أوله بعد الديباجة: روى الحافظ ابو

---

(١٠) [٤٤] ٣٠٥ نحو.

(١) [٣٠٦] ٧٦١٤ بلاغة .

(٢) [٤٩] ١٣٣٣، (ب) نفس (أ) .

(٣) [١٥٦] ٤٣٦٧ بلاغة.

(٤) [٣٨٧] ٨٢٦٢ بلاغة

(٥) [١١٥٩ مجاميع] لباظة ٧٢٥٩ بلاغة.

محمد الحسينى بن محمد بن الحسين الجلال فى كتاب «أخبار الثقلاء» عن أبى هريرة. . الخ، ضمنه وصف الثقلاء وما ورد فيهم، ضمن مجموعة (٢٨-٣٥)(١)

٢- **بلبل الروضة**: ضمنها وصفا ادبيا رائعا لأرض مصر والقاهرة وبخاصة منطقة الروضة حيث يسكن السيوطى، اولها بعد البسملة : وآوينا إلى ربوة ذات قرار ومعين. . الخ ضمن مجموعة (٢٥٨ - ٢٦٠)(٢)

٣- **تحفة المجالس ونزهة المجالس**: وهو كتاب يشتمل على ذكر اسرته من فضل العقل والعلم والأنبياء والخلفاء والقضاة والكرام، وذكر الشعراء والمتطفلين والمتلصّصين، وأخبار النساء والعشاق، رتبها على خمسة عشر بابا (ط).(٣)

٤- **درر الكلم وغرر الحكم**: ضمنها كثيرا من محاسن الآثار ودرر الأخبار وعيون الحكم وبدائع الكلم أولها بعد الديباجة : فاز من تبوء من التقوى نزله، ضمن مجموعة (من ورقة ٣٣٧ - ٣٤٦)(٤).

٥- **رشف الزلال من السحر الحلال**: مقامات فى النساء تتضمن عشرين مقامة ٣٢ ص ط (٥).

٦- **رصف اللآل في وصف الهلال**: جمع فيها المقاطيع الشعرية فى وصف الهلال، انتخبها -من وصف وشعر صلاح الدين الصفدى وغيره، (ط) فى ١٦ ص (٦)، (ب) ط ضمن مجموعة (٦٦-٧٨)، (جـ) مثلها.

٧- **اثنتا عشرة مقامة ادبية وطبية**: تبتدئ بالمقامة المسكيّة فى أنواع الطيب وتنتهى بالمقامة السندسيّة (أ) (ط) مطبعة الجوائب بالآستانة بآخرها ترجمة للمؤلف، (ب) نسخة أخرى(٧).

---

(١) ٦٢٤ اباظة ٧٢١٩ ادب.

(٢) ١٣٠ مجاميع ١٢٤٩١ ادب.

(٣) ٤٥٨٧ ٥٢٠٦١ ادب.

(٤) ١١٨٩ مجاميع اباظة ٧٣٤١ ادب.

(٥) ٥٢١٧ حسنين باشا ٥٧٠٧ ادب.

(٦) ٥٦٠٨ ٧٣٥-٦٠، (ب) ٥١٧ مجاميع ٢٤١٣٧، (جـ) ١١٧١ مجاميع اباظة ٧٣١٢ ادب.

(٧) ٥٠٨٠ حسنين باشا (ب) ٦٢٣٥ ٦٥٢٥٤ ادب.

٨- المقامة السندسية في النسبة الشريفة المصطفوية: (ط) ١٦ص (٨).

٩- كنه المراد في بيان بانت سعاد: شرح على قصيدة الصحابى الجليل كعب بن زهير المعروفة ببانت سعاد، والتى امتدح بها النبى (ص) أوله: الحمد لله الذى جعل قصيدة كعب على ناظمها ابرك كعب . . الخ وفى كشف الظنون: أنه لابن حجر الهيثمى، وأول القصيدة: (بانت سعاد فقلبى اليوم متبول متيم اثرها لم يفد مكبول) . . الخ فى ٦٦ ورقة (٩).

١٠- رسالة له: فى صاحبى الذوق السليم، والذوق المسلوب اللئيم، أولها : الحمد لله الذى خلق الإنسان وعلمه البيان، وفضله على جميع الحيوان بنطق اللسان . . الخ نسخة فى ١٠ ورقات ضمن مجموعة (من ورقة ٢٠٦-٢١٩)(١٠)

١١- الزيادات علي المحاضرات: كلاهما له، أولها: الحمد لله الذى اطلع شمس الصفات فى الحسنات، فبرزت فى أشرف الذوات . . الخ جعلها ذيلا على كتابه المسمى (المحاضرات) وضمنها كثيرا من النوادر والملح الأدبية فى ٦٨ ورقة بقلم نسخ مجدولة بالمداد الأحمر، بأولها تمليك تاريخه سنة ١٠٧٨هـ.(١١).

١٢- شقائق الاترنج في دقائق الغنج: أوله: الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. . قال فى أولها: هذا جزء يسمى (شقائق الاترنج فى دقائق الغنج) الفته جوابا لسائل سأل عن حكمه شرعا، واوردت فيه مالا مزيد عليه جمعا فاخترت له هذا الاسم لما تضمنه من لطايف البديع صنعا، ولما فيه من حسن التشبيه المضمر لمن تفطن له وقعا فى ٩ ورقات(١٢).

١٣- طرز العمامة في التفرقة بين القامة والمقامة: مقامة أدبية، اولها: (أو كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم) . . الخ فى ٣٢ ورقة. (١٣)

---

(٨) [٤٩٧٨] اميابي ٤٨٦٦٥ ادب. (٩) [٨٩٩] ٥٩٤٦ ادب.

(١٠) [٤٥٧٦] حليم ٣٤٧٩٠، (ب) [١٨٧ مجاميع] ٤٥٢٥ ادب.

(١١) [٥٢٥] اباظة ٧١٢١ ادب.

(١٢) [٥٠٢] اباظة ٧٠٩٨ أدب. (١٣) [٤٢٨١] ٢ ١٣ أدب.

١٤- عين النبع في مختصر طرد السبع : أولها: الحمد لله الذى رفع السموات السبع وزينها بالكواكب النيرات . . الخ اختصر فيه كتاب العلامة صلاح الدين الصفدى المسمى (طرد السبع فى سرد السبع) ضمنه ذكر خاصية العدد (سبعة) وشرفه ومزيته على غيره من الأعداد، وذكر ما جاء منه فى القرآن العظيم وفى وجوه حروف القرآن الكريم، وفى القراءات السبع، وما جاء منه فى الحديث الشريف بلفظ السبع من الآحاد وتعدادها، وماجاء بلفظ السبع من الآحاد من غير عدد، وغير ذلك، قال فيه (. . وزد على أبوابه عشرة أبواب ألهمنيها الكريم الوهاب ورتبه على اربعين بابا وتسعة من ضرب سبعة فى سبعة) فى ٢٣٥ ورقة(١٤).

١٥- مفاخرة بين الطيلسان المحنك والطيلسان المسدول: مناظرة أولها: حدثنا الأخيار عن الاخيار، أن الطيلسان المحنك . . الخ ضمن مجموعة فى ١٨٣ ورقة. (١٥).

١٦- مقامات السيوطي: اثنا عشرة مقامة تبتدئ بالمقامة المسكية وتنتهى بالسندسية ١٠١ ص (١٦).

١٧- المقامة التفاحية: فى الفواكه والخضروات، أولها: سألت طائفة ناقهة عن مناقب الفاكهة، وصفاتها المشابهة . . الخ ضمن مجموعة (من ورقة ٥-١١))(١٧).

١٨- المقامة الزمردية: فى الخضروات أولها: سأل سائل عن أهل الوسائل من يقصد فى المسائل ويرصد لديوان الرسائل. ضمن مجموعة (من ورقة ١١-١٦)(١٨)

١٩- المقامة الطبية: أوله: حضر أمراء الطيب، بين يد امام فى البلاغة خطيب. . الخ ضمن مجموعة (٣٧١-٣٧٧)(١٩)

٢٠- المقامة الياقوتية: أولها: اجتمع سبعة من اليواقيت، لبضعة من المواقيت وقصدوا للمفاخرة لا المفاجرة وللمكاثرة لا للمكايرة . . الخ ضمن

---

(١٤) ٧٦٨ ٨٧٦٢ ادب.

(١٥) ١٣٠ مجاميع ٢٤٩١ ادب.

(١٦) ٢٢١ اباظة ٦٨٢٥ ادب.

(١٧) ٢٤٦ مجاميع ٦١٦٩ ادب.

(١٨) ٢٤٦ مجاميع ٦١٦٩ أدب.

(١٩) ١١٨٩ مجاميع أباظة ٧٣٤١ إدب.

مجموعة (من ورقة ١٦-٢١)(٢٠).

٢١- مناظرة بين الازهار: أولها : حدثنا الريان عن أبي الريحان . . الخ في ١٠ ورقات.(٢١)

٢٢- منهل اللطائف في الكنافة والقطائف: أوله: الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله . . الخ ضمنه المعنى اللغوى للكنافة والقطائف وما ورد فيهما من نوادر وأشعار ".، نسخة ضمن مجموعة (من ورقة ٣٤٧-٣٥٤)(٢٢)

٢٣- نزهة العمر في التفضيل بين البيض والسود والسمر: ضمنها كثيرا مما ورد من الاخبار والاشعار فى التفضيل بين البيض والسود والسمر من النساء فى ١٦ صفحة (ط دمشق) (٢٣).

٢٤- الوشاح في فوائد النكاح: ضمنه اسماء النكاح وفوائده، وما ورد فيه، وسفاد الحيوان . . نسخة فى ٩٥ ورقة بقلم نسخ مجدولة بالمداد الأحمر.(٢٤)

٢٥- الآية الكبري في شرح قصة الإسرا: أولها: الحمد لله الذى نعمه لا تحصى . . الخ، ضمن مجموعة (من ورقة ١-٢١)(٢٥).

ن - التاريخ:

١- الاساس في مناقب بني العباس: أوله: الحمد لله وعد هذه الأمة المحمدية بالعصمة من الضلالة ما ان تمسكت بكتابه وعزة نبيه . . الخ ضمنه الكلام على آل العباس وفضلهم ومناقبهم وما ورد من الأحاديث الشريفة والاخبار عنهم فى ١٠ ورقات، ب فى ٨ ورقات ضمن مجموعة (من ورقة ١٧٨-١٨٥) (١).

٢- انباء الاذكياء لحياة الانبياء: رسالة أولها بعد الديباجة : وقع السؤال ان النبى (ص) قد اشتهر حى فى قبره . . الخ ضمنها الكلام على حياة الأنبياء

---

(٢٠) ٢٤٦ مجاميع ٦١٦٩ أدب.

(٢١) ٤١٣٥ ٤٦٨١٦ أدب.

(٢٢) ١١٨٩ مجاميع أباظة ٧٣٤١ أدب.

(٢٣) ٤٥٧٠ - ٥١٩٥٠ أدب.

(٢٤) ٦٣٥ أباظة ٧٢٢٧ أدب.

(٢٥) ٧٣٤ مجاميع حليم ٣٤٧٨١ أدب.

(١) ٤٠٢٢ ٥٣٥٥٥ تاريخ، (ب) ١١٨٩ اباظة ٧٣٤١ مجاميع.

في قبورهم . في ٩ ورقات(٢) .

٣- **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة:** ذكر في أولها أنه جمع كما في كتب الأقدمين من لغويين ونحاة في مختلف الأقطار، وجعله في سبعة مجلدات (وهي الطبقات الكبرى) وفي سنة ٨٩٩هـ لخصه في مجلد واحد باشارة من احد أصدقائه (وهي طبقاته الوسطى) ثم اختصره ثانيا وسماه بالاسم المذكور، وهي : (طبقاته الصغرى) ورتبه على حروف المعجم وقد ابتدأها بالمحمدين ثم بالأحمدين تبركا باسم رسول الله (ص) وجعل في آخرها اربعة أبواب: الأول : في الكنى والألقاب والنسب والاضافات مرتب على حروف المعجم، والثاني: في المؤتلف والثالث: في الآباء والأبناء والأحفاد والأخوة والأقارب، والرابع: في أحاديث منتقاة من طبقاته الكبرى (ط) في ٤٦١ ص، (ب) مثلها.(٣)

٤- **تاريخ الخلفاء:** ضمنه تاريخ الخلفاء الاسلاميين من القرن الأول الهجري الى السلطان الاشرف قايتباي المتوفى سنة ٩٠١ هـ ورتبها حسب ازمان توليهم الخلافة مع ذكر الحوادث التي حدثت في زمن كل منهم، من ظهر في زمنه من الائمة والأعلام في ٢١٦ صفحة (ط) (ب) ضمن مجموعة (من ورقة ١٨٨- ٣٢٨) مجدولة بالمداد الأحمر وبأولها حلية ذهبية، (جـ) في ٢١٦ ص.(٤)

٥- **تبييض الصحيفة في مناقب الامام ابي حنيفة:** ضمنه نبذة من اخبار الامام أبي حنيفة ومناقبه، وذكر من روى عنهم من التابعين ورووا عنه ٣٣ص(٥)

٦- **تحفة الظرفاء باسماء الخلفاء:** قصيدة له، أولها: الحمد لله حمداً لانفاذ له وانما الحمد حقا رأس من شكرا) . . الخ ضمنها اسماء الخلفاء من الصحابة رضي الله عنهم وغيرهم وتاريخ وفاتهم - ضمن مجموعة (٢٠٦-٢٠٩) مجدولة بالأسود والذهبي(٦).

---

(٢) [٤٠٢٦] ٥٣٥٥٩ تاريخ.

(٣) [٨٢٣] ١٣١١٣ شريعة، (ب) نسختان [٨٢٦، ٨٢٧] ١٣١١٦، ١٣١١٧، (جـ) [٤٣٩٦] ٥٧٢١٨ حسنين باشا.

(٤) [٢١١] اباظة، (ب) [٣١٤] اباظة ٦٦١٤ تاريخ (٥) [٣٦١٤] ١٢١٢٧ تاريخ.

٧- تحفة الكرام باخبار الاهرام: أولها بعد الديباجة: هذا جزء سميته تحفة الكرام . . الخ نسخة فى ٦ ورقات، (ب) ضمن مجموعة بقلم فارسى (من ورقة ٤٨-٥٥) مجدولة بالمداد الأحمر(٧).

٨- تحفة المهتدين بأسماء المجددين: منظومة أولها: الحمد لله العظيم المنة المانح الفضل لأهل السنة . . الخ ضمنها اسماء العلماء الاسلاميين المجددين للأمة الاسلامية فى الورقة ٢٠٤ من المجموعة كتبت سنة ٩٧٧هـ.(٨)

٩- ترقية الاذكياء في اخبار الانبياء: رسالة، أولها: خلق الله آدم عليه السلام يوم الجمعة . . الخ ضمنها أخبار الانبياء واصحاب الكهف والخلفاء الراشدين وغيرهم . . ضمن مجموعة (من ورقة ٦٩-٧٨).(٩)

١٠- تزيين الممالك بمناقب سيدنا الامام مالك: نسخة فى ٢٨ ورقة، (ب) ط بالقاهرة(١٠)

١١- الثغور الباسمة في مناقب السيدة فاطمة: أولها بعد الديباجة أخبرنى شيخى شيخ الاسلام والمسلمين تقى الدين الشمنّى بقراءتى عليه . . الخ فى ٧ ورقات(١١).

١٢- الجوهر المكنون في مناقب ذي النون: أوله، ذو النون بن ابراهيم المصرى أبو الفيض، ويقال ثوبان . . الخ فى ٤٠ ورقة(١٢).

١٣- حسن المحاضرة: أولها : الحمد لله الذى فاوت بين العباد وفضل بعض خلقه على بعض، حتى فى الأمكنة والبلاد . . الخ، ذكر فيها أنه طالع كتب شتى من الكتب المؤلفة فى أخبار مصر ولخص ما فيها فى ١٤٨ ورقة، بأولها وقف تاريخه ١٢٤٢هـ.(١٣)

١٤- در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة: أوله: الحمد لله حمدا

---

(٦) ٧٨٢ مجاميع حليم ٣٤٨٧٠ تاريخ.

(٧) ٤٠٠ اباظة ٦٦٩٢.(ب) ٧٧٤ مجاميع حليم ٣٤٨٢١ تايرخ.

(٨) ١١٨٩ مجاميع اباظة ٧٣٤١ تاريخ.

(٩) ١١٨٤ مجاميع أباظة ٧٣٢٧.

(١٠) السقا ٢٨٧٧٦، (ب) ٣٦٥٩ بسيم ٢٦١١٦ تاريخ.

(١١) ٣٧١٥ ٤٢٧٢٥ تاريخ.

(١٢) ٣٥٨٥ اباظة ٦٣٥٤ تاريخ.

(١٣) ٣٨ ٢٤١١ تاريخ.

كثيرا والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث بشيرا ونذيرا، ذكر فى أوله: أن الامام محمد بن الربيع الجيزى ألف كتابا فيمن دخل مصر من الصحابة، ضمنه نيفا وأربعين ومائة رجل وأحاديثهم وما رواه أهل مصر عنهم، إلا أنه قد فاته جماعة لم يذكرهم وذكر بعضهم العلامة ابن عبد الحكم فى كتابه فتوح مصر وابن يونس فى كتابه تاريخ مصر وابن سعد فى طبقاته . . قال: وقد رأيت أن ألخص كتاب محمد بن الربيع وأضم اليه ما فاته وأرتبه على حروف المعجم، وازيد التراجم فاذكر الاسم والكنية واسم الأب والجد والنسب والسن والوفاة، وما تفرد الصحابى بروايته، وفرغ من تأليفه سنة ٨٨٨ هـ. فى ٢٥ ورقة، (ب) فى ١١٩ ورقة مجدولة بالمداد الأحمر (من ورقة ١-٣٢) ضمن مجموعة.(١٤)

١٥- *ريح النسرين فيمن عاش من الصحابة مائة وعشرين*: ضمنها من عاش من الصحابة مائة وعشرين سنة وذكر أسماءهم رضوان الله عليهم، أولها: الحمد لله الذى يخص من يشاء من فضله . . الخ ضمن مجموعة (من ورقة ١٤٤- ١٤٥)(١٥).

١٦- *الشماريخ في علم التاريخ*: أولها: الحمد لله ذى الفضل الشامل العام . . الخ رتبه على ابواب فى ميدان التاريخ مبدأه وفوائده. . الخ فى ٥ ورقات، (ب) ضمن مجموعة (من ورقة ٦٧-٧٣)، (جـ) (بخط المؤلف) فرغ من تأليفه سنة ٨٧٢ هـ فى ٧٢ ورقة.(١٦)

١٧- *طبقات الحفاظ*: أولها: الحمد لله الذى أنعم فأجزل واعطى وخوّل، ومنح ونوّل وفتح أبواب المعارف لمن عليه عوّل . . الخ لخصها من طبقات الحفاظ للامام الحافظ ابى عبد الله شمس الدين محمد الذهبى، فيمن يرجع الى اجتهادهم فى التوثيق والتجريح والتضعيف والتصحيح وذيلها بذكر من جاء بعدهم من الحفاظ والمحدثين والأصوليّين، ورتبها على أربع وعشرين طبقة، ابتدأ الطبقة الأولى من كبار الصحابة بسيدنا أبى بكر الصديق رضى الله عنه، وختم الطبقة الأخيرة بشيخ الاسلام الحافظ ابن حجر العسقلانى فى ٢١٢ ورقة، بخط (حسن بن سالم الدقدوسى سنة ١٠٨٧هـ.(١٧)

---

(١٤) [٤٠٧] اباظة ٦٦٩٩، (ب) [١٣٨ مجاميع] ٢٩٧١ تاريخ.

(١٥) [١٣٠ مجاميع] ٢٤٩١ تاريخ.

(١٦) [٤٠٥] اباظة ٦٦٩٧، (ب) [١٨٧ مجاميع] ٤٥٢٥، (جـ) [٢٠٤ مجاميع] ٥٧٠٤ تاريخ.

١٨- طبقات المفسرين: ذكر في أولها: أن المفسرين على أنواع: الأول: المفسرون من السلف والصحابة والتابعين وتابعيهم، الثاني: المفسرون من المحدثين وهم الذين صنفوا التفاسير وأوردوا فيها أقوال الصحابة والتابعين بالإسناد، وهذان النوعان هما الجديران بتسميتهما مفسرين، والنوع الثالث: المفسرون من أهل السنة الذين ضموا من المبتدعة كالشيعة والمعتزلة وأحزابهم، ثم بيّن ان النوعين الأول والثاني أكثر المفسرين نقلة وأن تراجمهم مذكورة في طبقات الفقهاء، وأن المفسرين من النوع الثالث مؤولة، وأما المفسرون من النوع الرابع فإنه لم يستوف تراجمهم، واكتفى بتراجم مشاهيرهم كالزمخشري والجبّائي ورتب التراجم فيه على حروف الهجاء. نسخة (ط ليدن) بآخرها فهرس باسماء الرجال وترجمة للمؤلف في ٤٣، ١٨٨ ص (١٨).

١٩- طرح السقط ونظم اللقط رسالة: أولها بعد الديباجة: قال العلماء: من خصائص النبي (ص) أنه جمع له كلما أوتيه الأنبياء من معجزآت وفضائل. . الخ ضمنها خصائص النبي ومناقبه وفضله (ضمن مجموعة (من ورقة ٥٢-٦١)(١٩).

٢٠- العجالة الزرنبية في السلالة الزينبية: أولها بعد الديباجة: مسألة علي ابن أبي طالب رضى الله عنه رزق من الأولاد الذكور احدا وعشرين ولدا. . الخ في ٥ ورقات، (ب) ضمن مجموعة بقلم نسخ مجدولة بالمداد الأحمر (من ورقة ٥٩-٦٣)(٢٠)

٢١- كوكب الروضة: أوله: سبحان الله فالق الانهار، وخالق الأزهار، وفالق الليل والنهار. . الخ، ضمنه تاريخ جزيرة «الروضة» المسماه جزيرة مصر، ووصفها، وما قيل فيها من روائع الأخبار وبدائع الاسجاع والأشعار ضمن مجموعة (من ورقة ١-١٨٧) بالصفحة الأولى زخرفة ذهبية ومجدولة بالأحمر.(٢١)

٢٢- لب الألباب في تحرير الانساب أوله: الحمد لله المنزه عن الأشباه والأنساب . . الخ لخص فيه كتاب «الألباب» لابن الأثير الجزري وزاد عليه

---

(١٧) [١] ١١٣ تاريخ. (١٨) [١٣٧١] ٢٢٩٢٥ تاريخ.
(١٩) [٨٦٨ مجاميع] عروسي ٤٢٨٤٥ تاريخ.
(٢٠) [٣٢٩١] ١٩٣٧، (ب) [٧٧٦ مجاميع] حليم ٣٤٨٢٣ تاريخ.
(٢١) [٣١٤] اباظة ٦٦١٤ تاريخ.

كثيرا، واستدرك عليه ألفاظا أغفلها، ورتبه على حروف المعجم فى ١٤٣ ورقة(٢٢).

٢٣- نظم العقيان في أعيان الاعيان: ويسمى «أعيان الاعيان وأبناء الزمان» أوله بعد الديباجة: هذا تأليف لطيف فى تراجم أعيان العصر على طريقة أهل العلم الراسخين. . الخ ضمّنه تراجم مشاهير القرن التاسع الهجرى «وهو عصره» فى مصر وسوريا وغيرهما من البلاد الاسلامية . . فى ٥٦ ورقة (٢٣)، (ب)، نسخة (طبع نيويورك بتحقيق فليب حتى) فى ١٧٩، ١٣ ص.

٢٤- الوسائل الي معرفة الاوائل: اوله: الحمد لله الأول فليس له آخر . . الخ، لخص فيه كتاب «الأوائل» لأبى هلال العسكرى، وزاد عليه أضعافه، ورتبه على ترتيب أبواب الفقه فى ٣١ ورقة، (ب) فى ٤٦ ورقة بقلم نسخ، بأولها تمليك تاريخه سنة ١١٥١هـ، (جـ) ضمن مجموعة (من ورقة ٧٦-١٤٧) بقلم نسخ مجدولة بالمداد الأحمر، (د) ضمن مجموعة (من ورقة ١١ - ٤٣)(٢٤).

٢٥- بلوغ المآرب في اخبار العقرب: رسالة، أولها بعد الحمد لله: هذا جزء فى أخبار العقرب ضمن مجموعة فى ١١ ورقة(٢٥).

٢٦- التنبيه بمن يبعثه الله علي راس كل مائة: ضمن مجموعة (من ورقة ٢٤٠-٢٥٨) أوله بعد الديباجة : هذا كتاب سميته التنبيه بمن يبعثه الله على رأس كل مائة . . الخ(٢٦)

٢٧- سبب وضع علم العربية: نسخة (ط) ضمن مجموعة (من ص ٤٩-٥٣)(٢٧).

٢٨- قمع المعارض في نصرة ابن .الفارض: اولها: الحمد لله الذى اعز

---

(٢٢) ٢١٢ ٦١٣٤ تاريخ.

(٢٣) ٢١٣ ٦١٣٥، (ب) ٧٣٦٠ ٧٤٣٤٤ تاريخ.

(٢٤) ٢٠٦ ٥٩٩١، (ب) ٢٧٢٧ الجوهري ٤٢٠٤٦، (جا) ٧٧٦ مجاميع حليم ٣٤٨٢٣،
(د) ١١٨٩ مجاميع ٧٣٤١ أباظة تاريخ.

(٢٥) ١١٨٦ مجاميع ٧٣٣٤ تاريخ.

(٢٦) ١١٨٩ مجاميع ٧٣٤١ أباظة. (٢٧) ١١٧١ مجاميع ٧٣١٢ اباظة.

أوليـاءه المقـربين والأبرار . . الخ ضـمن مـجـمـوعـة (من ورقـة ٨٢- ٨٩)(٢٨)

٢٩- مسامرة السموع في ضوء الشموع والضمول اللعوب: رسـالة تتـضـمن البحث فى تاريخ استـعـمـال الشـمـوع ومـا ورد فـيـهـا من الأحـاديث والأشعار. . أولها بعد الديباجة : وبعد فقد سئلت عن الشمع قد اوقد للنبى (ص) ضمن مجموعة (من ورقة ٣٣٧-٣٤٩).(٢٩)

٣٠- المقامة السندسية في النسبة الشريفة المصطفوية: نسـخة (ط حجر) فى ١٦ صفحة(٣٠)

س - المعارف العامة:

١- اتمام الدراية لقراء النقاية: شـرح لـه، أولـه: الحمـد لله على نعمـه السابغة الشـاملة . . الخ شرح فيه مختـصره المسمى «النقـاية» والذى ضمنه خلاصة مختارة من أربعة عشر علما، وفرغ من تأليفه سنة ٨٧٣هـ فى ١٢٧ ورقة،(ب) نسخة أخرى فى ١١٤ ورقة\(١).

٢- السماح في اخبار الرماح: رسالة، أولها: هذا جزء فى الرماح فيه فوائد ملاح . . الخ ضمن مجموعة (من ورقة ١٩٠- ١٩٢)(٢)

٣- النقاية: خلاصة موجزة لأربعة عشر علما ضمّنها هذه الرسالة، أولها: الحمد لله والشكر له والصلاة والسلام على خير نبى أرسله . . الخ نسخة فى ٢٣ ورقة.(٣)

٤- النفحة المسكية والتحفة المكية: رسـالـة : فى العـروض والمعـانى والبديع والنحو والتاريخ، أوله: أحـمـد الله المبدى الذى المرجع اليه . . الخ فرغ منها سنة ٨٦٩هـ. نسخة ضمن مجموعة ٣٧٨ - ٣٨٤)(٤).

٥- لقط المرجان في اخبار الجان: مختصر له، أوله: الحمد لله الحنان

(٢٨) ١١٩٨ مجاميع ٧٣٤١ أباظة.
(٢٩) ١١٨٩ مجاميع ٧٣٤١ أباظة.
(٣٠) ٤٥٢٣ حسنين باشا ٥٧٣٤٥ تاريخ.
(١) ٣ ،٦٧٧ ٣٤٥ ٧٣٠٥ أباظة. معارف عامة.
(٢) ١٣٠ مجاميع ٢٤٩١ معارف عامة.
(٣) ٣٤٦ اباظة ٧٣٠٦ معارف عامة.
(٤) ٤٠٣ مجاميع ١٤٤٨٧ معارف عامة.

المنان . . الخ اختصره من كتاب (أحكام المرجان فى أحكام الجان) للشبلى ، فى ٥٩ ورقة، (ب) فى ١٦٦ ورقة بقلم نسخ مجدولة بالأحمر(٥).

٦- **اختصار حياة الحيوان الكبري للدميري:** مختصر له ، أوله : الحمد لله الذى خلق الحيوان أنواعا مختلفة . . الخ ضمن مجموعة (من ورقة ١-١٢٦) مجدولة بالمداد الأحمر(٦)

٧- **الحاوي للفتاوي:** قال فى أوله: استخرجت الله فى جمع نبذ من مهمات الفتاوى التى افتى بها - على كثرتها جدا - مقتصرا على المهم والعويص، وما فى تدوينه نفع واجداء، وبدأت بالفقهيات مرتبة على الابواب، ثم بالتفسير ثم بالحديث ثم بالأصول ثم بالنحو والاعراب ثم بسائر الفنون نسخة (ط) جزءان فى مجلد.(٧)

٨- **فهرس مؤلفاته:** قال فيه: هذه فهرست مؤلفاتى مرتبا على الفنون، فن التفسير، وتعليقات القرآن . . الخ نسخة فى ١٢ ورقة، بقلم نسخ مجدولة بالمداد الأحمر(٨)

٩- **الافتراض في رد الاعتراض:** رسالة له، أولها بعد البسملة: وقع عبارة لفظها «اعلم خلق الله الآن قلما وفما» . . الخ فى ٦ ورقات ، بخط (اسماعيل الصناديدى سنة ٩٨٦ هـ)(٩).

١٠- **تشنيف السمع بتعديد السبع:** نسخة ضمن مجموعة (من ورقة ٤١-٥٣)(١٠).

ع- فراسة وكف:

١- **كفاية المحتاج في معرفة الاختلاج:** أوله بعد الديباجة فهذه رسالة لطيفة فى اختلاج الأعضاء . . الخ ضمن مجموعة (من ورقة ٦٧-٧٢) بقلم نسخ، مجدولة بالمداد الأحمر(١).

(٥) [٢٣٤١] زكي ٤١٤٦١، (ب) [١٦٩٥] حليم ٣٤٦٥٢ معارف عامة.
(٦) [١١٢٢ مجاميع] ٥٣٧٢٩ معارف عامة. (٧) [١٩٩٥] ٣٦٩٨٠. معارف عامة.
(٨) [١٦٨٣] حليم ٣٤٦٤٠ معارف عامة.
(٩) [٢٣٢٧] زكي ٤١٤٤٧ معارف عامة.
(١٠) [٧٣٤ مجاميع] حليم ٣٤٧٨١ معارف عامة.
(١) [٧] حليم ٣٤٤٠٥ فراسة وكف:

ف - خط ورسم واملاء :

١- رسالة في علم الخط: (ط) ضمن مجموعة (من ص ٥٤-٥٦)(١)

ص - علم هيئة:

١- الهيئة السنية في الهيئة السنية: أولها: الحمد لله الذى علمنا مالم نكن نعلم . . الخ فى٢٠ ورقة، (ب) فى ٤٠ ورقة (جـ) فى ١٧ ورقة(١) .

ق- ادعية واوراد:

١- ادعية الاذكار في الليل والنهار: أولها بعد الديباجة : هذه كراسة جردت فيها الأذكار والأدعية التى فى كتاب الاذكار للنووى، ليسهل على المتعبد مراجعتها . . الخ ضمن مجموعة (من ورقة ٦٠ - ٨٢) كتبت سنة ٩٨١ هـ(١).

٢- الارج في الفرج: مختصر له: اختصره من كتاب (الفرج بعد الشدة) لابن أبى الدنيا، أوله بعد الديباجة : هذا جزء لخصته من كتاب الفرج بعد الشدة . . الخ. نسخة فى ١٠ ورقات(٢).

٣- بذل المحصول في الصلاة والسلام علي الرسول: أوله: الحمد لله الذى خص نبيه بأفضل الصلاة والسلام . . الخ فى ١٢ ورقة (٣).

٤- الحرز المنيع من القول البديع في الصلاة علي الحبيب الشفيع:

مختصر له، اختصره من (القول البديع فى الصلاة على الحبيب الشفيع) للسخاوى (ط) ١٣٢ ص (٤)

٥- داعي الفلاح في أذكار المساء والصباح: أوله: الحمد لله فالق الاصباح وخالق المساء والصباح . . الخ فى ٥٢ ورقة(٥)

٦- سهام الإصابة في الدعوات المجابة: ضمن مجموعة (من ورق

---

(١) [١١٧١ مجاميع] أباظة ٧٣١٢ خط ورسم واملاء.

(١) [٢٠] امبابي ٤٨٨١٦، (ب) [٢٢] ٥٣٦٧٣، (جـ) [٢٣] ٥٣٦٧٤ علم هيئة .

(١) [١١٨٩ مجاميع] اباظة ٧٣٤١ اوراد وأدعية.

(٢) [١١٥٤] ١٠١٣٥ اوراد وادعية.

(٣) [١٠٢٦] الجوهري ٤٢٠٦٣ أوراد وأدعية.

(٤) [١٢٦٢] ٥٤٧١٥ أوراد وأدعية. (٥) [١٢٣] ٥٣٦٢٥ اوراد وأدعية.

٧-١٠) بقلم فارسي(٦).

٧- الكلم الطيب والقول المختار في المأثور من الدعوات والأذكار: نسخة فى ٣٦ ورقة (٧).

٨- المطالب العلية في الأدعية الزهية المختتمة بالأحاديث القدسية: أولها: الحمد لله الذى جعل الدعاء هو مخ العبادة . . الخ رتبها على سبعة مطالب فى ٢٥ ورقة مجدولة بالمداد الأحمر (وهى آخر مؤلفات السيوطى)(٨).

(٦) ٦٤١ مجاميع حليم ٣٤٦٨٨ اوراد وأدعية.

(٧) ١٢٥٢ ٥٣٦٤١ أوراد ادعية.

(٨) ٨٩٧ حليم ٤٤٣٩٤ أوراد وأدعية. ا.هـ

اهم مصادر ومراجع البحث

اولا: مصادر مخطوطة ومطبوعة:

القرآن الكريم:

١- ابن الأخوة: محمد بن محمد بن أحمد القرشى (ت٧٢٩هـ - ١٣٢٨م) معالم القربة فى أحكام الحسبة - نشر الهيئة العامة للكتاب - القاهرة سنة ١٩٧٦م.

٢- ابن اياس: أبو البركات محمد بن أحمد (ت سنة ٩٣٠م ١٥٢٤م) بدائع الزهور فى وقائع الدهور أ- طبع بولاق ٤ أجزاء (١٣١١هـ ١٨٩٣م).

ب - طبع جمعية المستشرقين الألمان ٦ أجزاء (١٣٨٠هـ ١٩٦١م).

٣- البيضاوى : ناصر الدين أبى سعيد عبد الله بن عمر (ت ٦٨٥هـ ١٢٨٦م) موضوعات العلوم وتعاريفها مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٣٨٤ تاريخ.

٤- ابن تغرى بردى: أبو المحاسن جمال الدين يوسف (ت ٨٧٤هـ ١٤٧٠م) النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة أ طبع كاليفورنيا د.ت ب- طبع در الكتب المصرية ١٢ جزء القاهرة، الهيئة العامة للكتاب سنة ١٩٧٢م ٤ أجزاء.

٥- الجبرتى عبد الرحمن (الشيخ) عجائب الآثار فى التراجم والأخبار جـ ١ ، ٢ طبع القاهرة ١٣٢٢هـ ١٩٠٤م.

٦- ابن جماعة: بدر الدين إبراهيم سعد الله (ت ٧٣٣هـ ١٣٣٢م) تذكرة السامع والمتكلم فى أدب العالم والمتعلم مطبعة دائرة المعارف العثمانية الهند سنة ١٣٥٣هـ ١٩٣٤م.

٧- ابن الجيعان: شرف الدين يحيى بن المقر(ت ٨٩٩هـ ١٤٩٣م) التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية طبع مكتبة الكليات الأزهرية سنة ١٩٧٤م.

٨- ابن حجر العسقلانى: أحمد بن على (ت٨٥٢هـ ١٤٤٨م إنباء الغمر بأبناء العمر ٣ أجزاء تحقيق د. حسن حبشى طبع المجلس الأعلى للشئون الأسلامية القاهرة سنة ١٣٨٩ هـ ١٩٦٩م.

٨- حسن عبد الوهاب: تاريخ المساجد الأثرية ط دار الكتب سنة ١٩٤٦م.

٩- الخطيب الجوهرى: على بن داود الصيرفى (ت س ٩٠٠ هـ ١٤٩٥م نزهة النفوس والأبدان ٣ أجزاء تحقيق د. حسن حبشى - طبع دار الكتب المصرية القاهرة ١٩٧٠م.

١٠- ابن خلدون: عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨ هـ ١٤٠٥م) أ طبع المكتبة التجارية بالقاهرة - د.ت ب- طبع لجنة البيان العربى تحقيق د. على عبد الواحد وافى ٤ أجزاء سنة ١٩٦٢م.

١١- الداودى: محمد بن على أحمد (القرن العاشر الهجرى) طبقات المفسرين مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٦٨.

١٢ - ابن دقماق : صارم الدين ابراهيم بن محمد (ت ٨٠٩ هـ ١٤٠٦م)الانتصار بواسطة عقد الأمصار طبه بولاق سنة ١٣٠٩ هـ ١٨٩٢م.

١٣- رضوان أبو هاشم الزرقانى الروض الأزهر فى حدود مشاهير علوم الأزهر مخطوط رقم ٢٩٢٠ امبابى مكتبة الأزهر.

١٤- الزركشى : محمد بن عبد الله (ت ٧٩٤هـ ١٣٩٢م) إعلام الساجد بأحكام المساجد - تحقيق الشيخ أبو الوفا المراغى - القاهرة - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤م.

١٥- زكريا الأنصارى: (ت ٩٢٦هـ- ١٥١٩م) اللؤلؤ النظيم فى روم التعلم والتعليم ط دمشق د.ت.

١٦- السخاوى : شمس الدين محمد عبد الرحمن بن محمد (ت ٩٠٢ هـ ١٤٩٦م) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٢ جزءا طبع القدسى القاهرة سنة ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م.

١٧- السيوطى جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر (٩١١هـ ١٥٠٥م بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم - طبع الحلبى القاهرة سنة ١٩٦٤م.

١٨- حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة جزءان طبع الحلبى

١٩٦٧م ١٩٦٨.

١٩- الكاوى على السخاوى (مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٥١٠ أدب وقام بنشره د. محمد محمد أمين ضمن بحثه فى ندوة السخاوى مارس سنة ١٩٨١م.

٢٠- الشعرانى : عبد الوهاب (ت٨٩٧٣ هـ ١٥٦٥م) الطبقات الكبرى جزءان المطبعة الأزهرية القاهرة ١٣٤٤هـ ١٩٢٥م.

٢١- طاشكبرى زادة : أحمد بن مصطفى بن خليل (٩٦٨ هـ ١٥٦١م) مفتاح السعادة ومصباح السيادة ٤ أجزاء - دار الكتب الحديثة بالقاهرة د.ت.

٢٢- العجماوى : محمد بن محمد بن سرحان: نتائج الفهوم بمبادئ العلوم مطبعة المعاهد الأزهرية سنة ١٣٤٦ هـ ١٩٢٧م.

٢٣- ابن العماد: أبو الفلاح عبد الحى بن العماد الحنبلى (ت ١٠٨٩ هـ ١٦٧٨م) شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ٨ أجزاء - مكتبة حاتم القدسى القاهرة ١٣٥١ هـ ١٩٣٢م.

٢٤- غرس الدين : خليل بن شاهين الظاهرى (ت٨٧٢هـ ١٤٦٨م) زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك نشره بولس راويس باريس ١٣١٢ هـ ١٨٩٤م.

٢٥- الغزى: الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة جزء واحد المطبعة الأمريكانية بيروت سنة ١٣٦٥هـ - ١٩٤٥م.

٢٦- القلقشندى: شهاب الدين أحمد بن على (ت ٨٢١هـ - ١٤١٨م) صبح الأعشى فى صناعة الأنشا ١٤ جزءا طبع دار الكتب المصربة ١٣٣٤هـ ١٩١٥م.

٢٧- المقريزى: تقى الدين أحمد بن على (ت ٨٤٥ هـ - ١٤٤٢م) السلوك لمعرفة دول الملوك جـ ٣، جـ ٤ تحقيق د. سعيد عاشور طبع دار الكتب المصرية ١٩٧٢م.

٢٨- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار جزءان أ- طبع بولاق

١٢٧٠هـ ١٨٥٣م ب- طبع النيل ١٣٢٤هـ - ١٩٠٦م.

٢٩- أبو الوفا المراغى (الشيخ) المعجم الأصغر لتراجم ومؤلفات علماء الأزهر مخطوط بمكتبة الأزهر تحت رقم ٤٢٩٧ تاريخ.

ثانيا: الرسائل الجامعية:

١- دولت عبد الكريم : الخوانق في مصر في العصرين الأيوبى والمملوكى (رسالة دكتوراه فى مكتبة كلية الآداب جامعة القاهرة رقم ١١٧٨ تاريخ.

٢- د. عبد الجواد صابر اسماعيل: مجتمع علماء الأزهر فى العصر العثمانى رسالة دكتوراه بمكتبة كلية اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٧٨م.

٣- د. عبد الرحمن أمين صادق أبو راس: تحقيق كتاب تثقيف التعريف بالمصطلح الشريف رسالة ماجستير بمكتبة كلية اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٧٩م.

٤- مجاهد توفيق الجندى: تطور الخط العربى وأدوات الكتابة - بحث ماجستير مكتبة كلية اللغة العربية بالقاهرة ١٩٧٥م.

٤ ب- د. مجاهد توفيق الجندى الجامع الأحمدى شقيق الجامع الأزهر طبعة أولى سنة ١٩٩٠م ١٠٣٥صفحة موثقة بالوثائق النادرة.

٤ أ- الحركة العلمية فى مصر فى عهد سلاطين المماليك البرجية ودور الأزهر فيها رسالة دكتوراه سنة ١٩٨١ كلية اللغة العربية القاهرة.

٥- محمد عبد الرحيم غنيمة: مقدمة لتاريخ التعليم الجامعى فى الإسلام - رسالة ماجسير بجامعة القاهرة رقم ١٠٨.

٦- د. محمد عبد العليم العدوى: الأزهر فى العصر الفاطمى رسالة دكتوراه كلية اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٧٩م.

٧- محمد علم الدين: دولة سنغاى الإسلامية سنة ١٤٩٣م ١٥٩١م رسالة ماجستير كلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٧٧م.

٨- د. محمد محمد الخطيب: التعليم فى مصر خلال عصر المماليك البحرية وأثر الأزهر فيه رسالة دكتوراه كلية اللغة العربية بالقاهرة ١٩٧٩م.

٩- د. مصطفى رمضان: دور الأزهر فى الحياة المصرية ابان الحملة الفرنسية رسالة دكتوراه كلية اللغة العربية سنة ١٩٧٤م.

١٠- د. مهدى رزق الله : تاريخ التعليم الاسلامى فى مدارس غرب أفريقيا رسالة دكتوراه كلية اللغة العربية رقم ١٣٢٣- ١٣٢٥ .

ثالثا: المراجع الحديثة:

١- ابراهيم على طرخان (دكتور) مصر فى عصر دولة المماليك الجراكسة - القاهرة سنة ١٩٥٩م.

٢- أحمد الشرباصى (الدكتور): رسالة المسجد فى نشر الثقافة والحضارة المجلس الأعلى للشئون الاسلامية القاهرة سنة ١٩٦٦م.

٢أ- أحمد الشرباصى (الدكتور) أساتذة الأزهر من أستاذهم مجلة الهلال عدد ٨ شعبان سنة ١٣٩٦ (أغسطس سنة ١٩٧٦م).

٣- أحمد شلبى (دكتور) تاريخ التربية الإسلامية ط ٦ النهضة المصرية بالقاهرة سنة ١٩٧٨م.

٤- أحمد عزت عبد الكريم (دكتور) تاريخ التعليم فى مصر فى عصر محمد على النهضة المصرية - القاهرة سنة ١٩٣٨م.

٥- خالد الحديدى (طبيب محقق) : المكتبات الكبرى عند العرب القاهرة ١٩٧٠م.

٦- خالد الحديدى: الزوايا السنوسية امتداد للمدارس الإسلامية بنغازى ١٩٦٨م.

٧- خالد الحديدى فهرس مكتبة القصبى بطنطا دار الوسطانية للنشر بالقاهرة ١٩٧٦م.

٨- سعاد ماهر (دكتورة) محافظات الجمهورية العربية المتحدة وآثارها الباقية من الفتح الاسلامى طبع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٩٧٦م.

٩- سعيد اسماعيل على (دكتور) معاهد التعليم الاسلامى دار الثقافة بمصر سنة ١٩٧٨م.

١٠- سعيد عبد الفتاح عاشور (دكتور) المجتمع المصرى زمن سلاطين

المماليك النهضة المصرية ١٩٦٢م.

١١- مصر فى العصور الوسطى - النهضة المصرية القاهرة.

١٢- سليمان رصد الحنفى (الشيخ) كنز الجوهر فى تاريخ الأزهر ١٣٢٢هـ ١٩٠٤م .

١٣- عبد العزيز محمد الشناوى (دكتور) دور الأزهر فى الحفاظ على الطابع العربى لمصر طبع دار الكتب ١٩٧٢م.

١٤- عبد الكريم سلمان: أعمال مجلس ادارة الأزهر - القاهرة (دون تاريخ)

١٥- عبد الوهاب حمودة: صفحات من تاريخ مصر فى عصر السيوطى دار التأليف بالقاهرة ١٩٦٥م.

١٦- على صافى حسين (دكتور) الأمام جلال الدين السيوطى كتاب الجمهورية الدينى د.ت.

١٧- على عبد العظيم : مشيخة الأزهر منذ إنشائها إلى الآن - من مطبوعات مجمع البحوث الإسلامية القاهرة - الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م.

١٨- على مبارك: الخطط التوفيقية الطبعة الأولى المطبعة الأميرية ١٣٠٦هـ ١٨٨٨م.

١٩- محب الدين الخطيب: الأزهر ماضيه وحاضره - القاهرة المطبعة السلفية ١٣٤٥ هـ ١٩٢٦م.

٢٠- محمد الأحمدى الظواهرى (الشيخ) العلم والعلماء ونظام التعليم فى الأزهر طبع القاهرة د. ت.

٢١- محمد البهى (دكتور) وآخرون - الأزهر تاريخه وتطوره - ط وزارة الأوقاف القاهرة سنة ١٩٦١م.

٢٢- محمد خالد حسنين: التطوير فى الأزهر أقدم جامعة فى العالم القاهرة ١٣٦٨هـ ١٩٤٨م.

٢٣- محمد عبد الله عنان: تاريخ الجامع الأزهر مكتبة الخانجى سنة ١٩٥٨م.

٢٤- محمد عوف (دكتور) الأزهر فى ألف عام مجمع البحوث الإسلامية القاهرة سنة ١٩٧٠م.

٢٥- محمد مصطفى زيادة (دكتور) المؤرخون فى مصر فى القرن الخامس عشر م. النهضة المصرية د. ت

٢٦- محمود رزق سليم: عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمى والأدبى مطبعة الآداب - القاهرة ٨ أجزاء، ١٩٤٩ - ١٩٦٥م).

٢٧- مصطفى السباعى (دكتور) من روائع حضارتنا ط ٢ دار الأرشاد بيروت ١٩٦٨م.

٢٨- منصور على رجب بين الماضى والحاضر ط القاهرة د.ت

رابعا: الابحاث والدوريات

١- دليل الجامعات العربية القاهرة سنة ١٩٦٨م.

٢- دراسات عن المقريزى مجموعة أبحاث الهيئة العامة للتأليف والنشر القاهرة ١٩٧١م.

٣- أبحاث ندوة ابن تغرى بردى الهيئة العامة للكتاب القاهرة ١٩٧٤م.

٤- أبحاث ندوة ابن إياس ط الهيئة العامة للكتاب القاهرة ١٩٧٧م.

٥- أبحاث ندوة السيوطى ط الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ١٩٨١م.

٦- أبحاث ندوة السيوطى ط الهيئة العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٧م.

٧- د. عبد اللطيف حمزة: القلقشندى (الأعلام) رقم ١٨ الهيئة العامة للكتاب.

٨- مجلة فكر وفن الألمانية (باللغة العربية) عدد ١٥ السنة الثانية ١٩٧٠.

٩- مجلة منبر الأسلام: الأزهر بين القديم والحديث عدد ١٨ لسنة ٢٣ المجلس الأعلى للشئون الاسلامية.

١٠- مصطفى بيرم: الجامع الأزهر - رسالة قدمت الى مؤتمر المستشرقين بهامبورج سنة ١٣٢١هـ ١٩٠٢م.

ملحق رقم(١) تصدير العلامة جلال الدين السيوطى بخط يده، مجموعته رقم ٢٠٤ بمكتبة الأزهر.

ملحق رقم(٢) (أ) إجازة علمية لابن حجر العسقلانى بخط العلامة ابن خلدون بالقلم المغربى.

(ب) اجازة علمية للشيخ أحمد بن الحاج محمد بن أحمد الطهطاوى سنة ١١٠٧هـ

(جـ) إجازة علمية للشيخ على البيروتى من شيخه عبد الرحمن ابو السعود النحراوى سنة ١١٧٣ هـ وبها العلوم بسندها والتى كانت تدرس بالأزهر فى عصر السيوطى وبعده.

ملحق رقم (٣) طلبات للأذن بالإمتحان تمهيدا لمنح الأذن بالتدريس بعد الامتحان أو الاعادة للامتحان قدمت للشيخ محمد الانبابى شيخ الأزهر سنة ١٣١٦هـ.

ملحق رقم (٤) إجازة علمية لطالب تونسى درس بالأزهر ١٣٣٢ هـ ١٩١٤م عليها توقيع ٤١ شيخ درسوا له منهم ١١ شيخ ضرير ختموا بأختامهم.

ملحق رقم (٥) لوح خشبى كان الطالب يحفظ عليه القرآن الكريم ومبادئ العلوم الاسلامية عليه أبيات شعرية من متن الجوهر المكنون فى الثلاثة فنون المعانى والبيان والبديع فى علوم البلاغة.

ملحق رقم (٦) صورة جدول لدروس مكاتب الأزهر الأسبوعى سنة ١٩٢٧م.

ملحق (٧) (أ) صورة حلقة علم فى الأزهر أواخر القرن الثامن عشر وأخرى للشيخ المراغى شيخ الأزهر.

(ب) حلقة علم مسجل بها اسم الأستاذ والكتاب الذى يدرس وأسماء الطلاب وبلادهم ومراكزهم ومديرياتهم وبها بعض طالبات العلم بالجامع الأحمدى بطنطا سنة ١٣٠٦ هـ شوالية ١٣٠٧ هلالية.

ملحق رقم(٨) إذن بالتدريس من مشيخة الجامع الأبراهيمى وكذلك

العالمية للشيخ محمد أبى زيد البسيونى منه كذلك سنة ١٩٠٦م

ملحق رقم (٩) (أ) طلب انتساب لمشيخة علماء الإسكندرية وورقة امتحان فى ذات الوقت لعبد العزيز شبل حاتم من الحوتة - ايتاى البارود بحيرة سنة ١٩٠٨م.

(ب) طلب انتساب للطالب عبد الغفار حامد هلال عليه صورته بتاريخ ٢٤ يولية سنة ١٩٥٠ م من برما مركز طنطا غربية

ملحق (١٠) أبجدية مغربية لوسيلة إيضاح لطلاب كتاب رواق المغاربة بالأزهر.

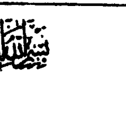
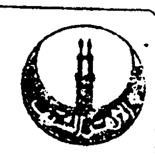
ملحق (١١) نماذج لمجموعات مختلفة من الشهادات الرسمية التى يمنحها الأزهر لطلابه فى مراحله المختلفة.

الفهــرس

ا.هـ

الملاحق



اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة

ندوة

الاحتفاء بمرور خمسة قرون على وفاة

الامام جلال الدين السيوطى

القاهرة ٢ : ٥ ابريل ١٩٩٣

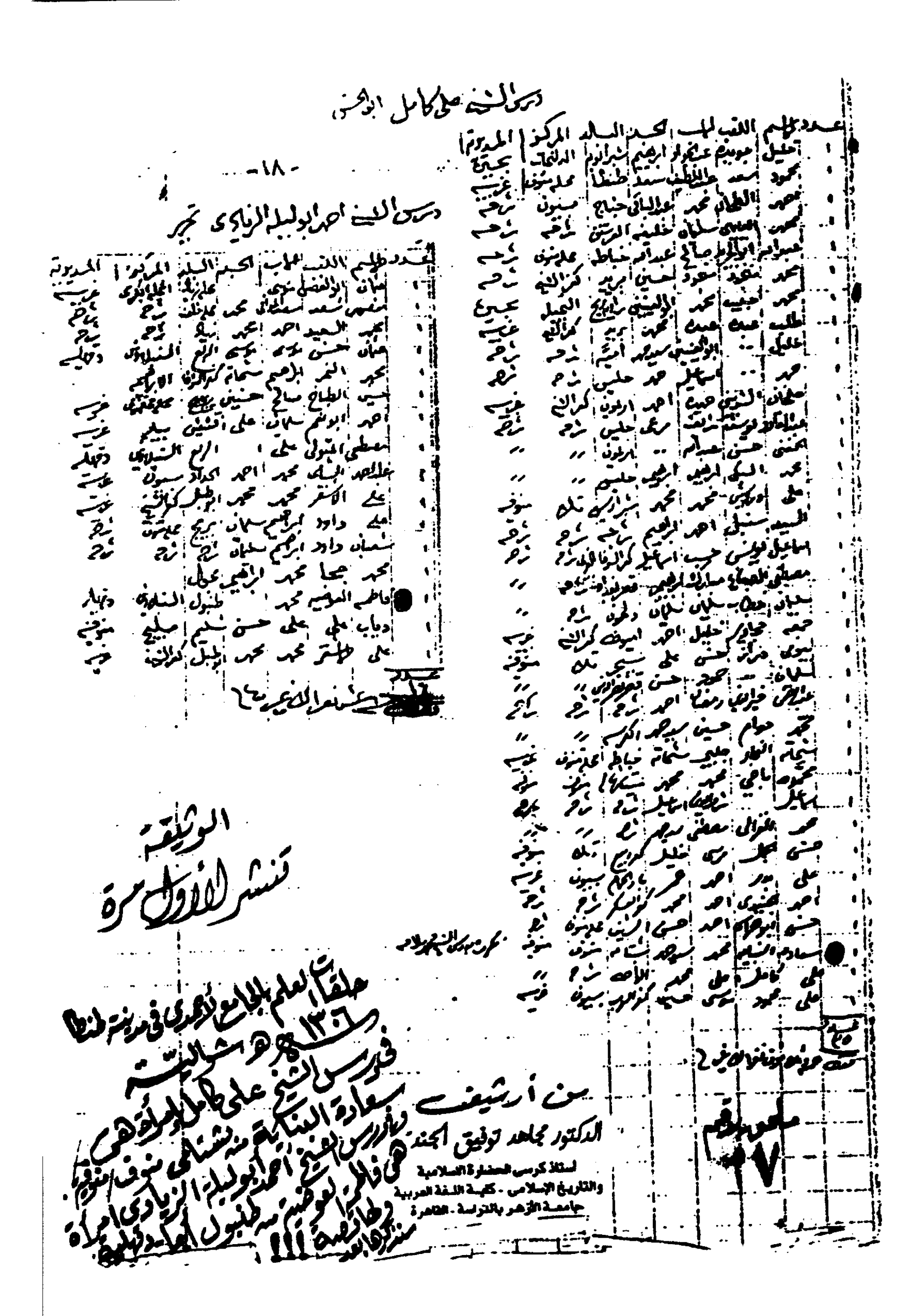
نظام
الدراسة والامتحان
وتخرج الاساتذة والاجازات العلمية
فى مصر السيوطى

الدكتور

مجاهد توفيق مجاهد الجندى

جمهورية مصر العربية

ممثل الأزهر الشريف



درس الشيخ علي كامل ابو الحسن

عدد	الاسم	اللقب	الاب	الجد	البلد	المركز	المديرية

- ١٨ -

درس الشيخ احمد ابو ليلة الزيادي تجر

عدد	الاسم	اللقب	الاب	الجد	البلد	المركز	المديرية

الوثيقة
تنشر لأول مرة

حلقات العلم بالجامع الأحمدي في مدينة طنطا
سنة ١٣٠٦هـ وشارك فيها
في درس الشيخ علي كامل أبو الحسن، هي
سعادة البنا بمنية شلقان منوف منوفية
وفي درس الشيخ أحمد أبو ليلة الزيادي أمراة
هي فاطمة الموسي من طنبول المركز دقهلية
وهي طالبة ...!!

من أرشيف
الدكتور مجاهد توفيق الجندي
أستاذ كرسي الحضارة الإسلامية
والتاريخ الإسلامي - كلية اللغة العربية
جامعة الأزهر بالدراسة - القاهرة

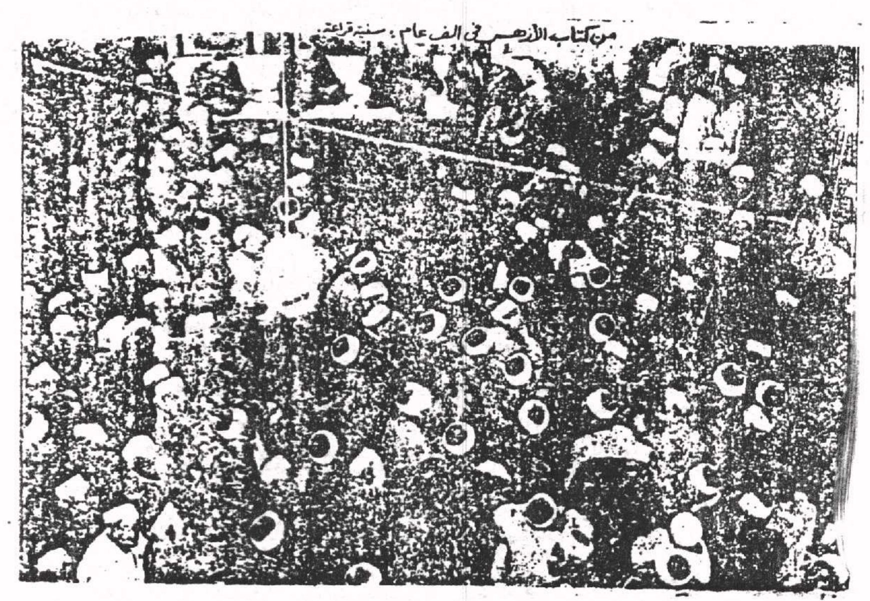
ملحق رقم ٦٧



... في أيام الحملة الفرنسية على مصر ١٧٩٨م

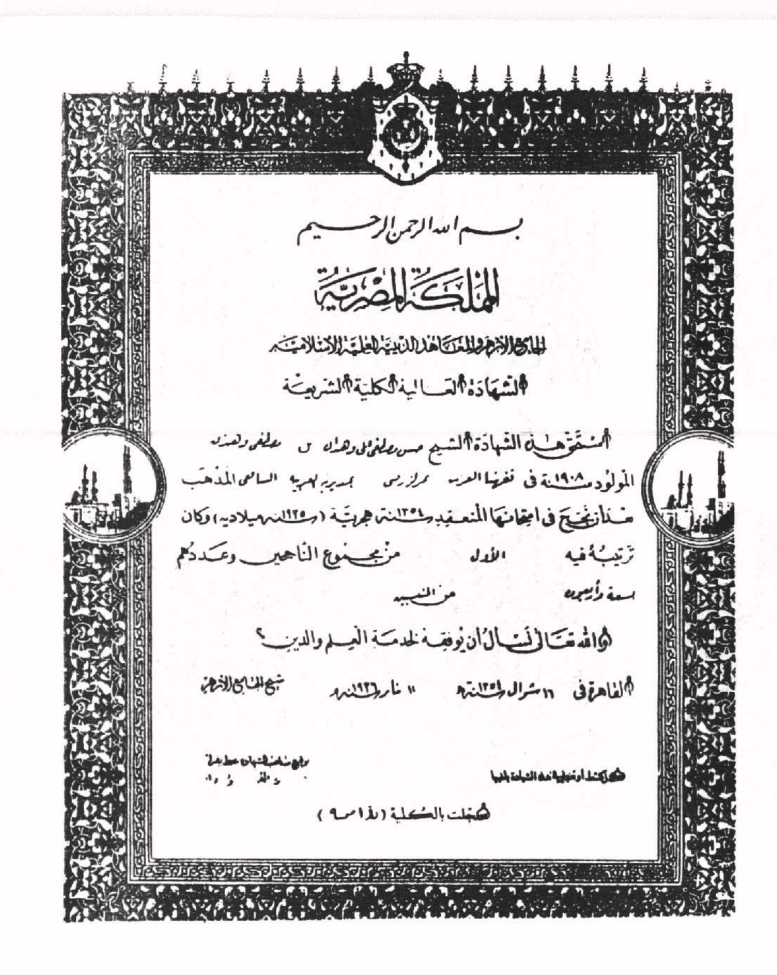
من مجلة المصور المصرية - العدد التذكاري في الاحتفال بالعيد الألفي للأزهر في موضوع بعنوان الأزهر ورحلة ألف عام للدكتور مجاهد توفيق الجندي

من كتاب الأزهر في ألف عام: سفينة قراءة



العلماء يحيطون بالشيخ المراغي في احدى حلقات العلم بصحن الأزهر

من أرشيف الدكتور مجاهد توفيق الجندي أستاذ التاريخ ومدرس الحضارة بكلية الإسلامية ومؤرخ الأزهر



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة المصرية

الجامع الأزهر والمعاهد الدينية العلمية الإسلامية

الشهادة العالية لكلية الشريعة

المستحق لهذه الشهادة الشيخ حسن مصطفى [illegible] ن [illegible]

المولود سنة ١٩٠٨ في [illegible] [illegible] بمديرية [illegible] الشافعي المذهب

قد نجح في امتحانها المنعقد سنة ١٣٥٤ هجرية (سنة ١٩٣٥ ميلادية) وكان

ترتيبه فيه الأول من مجموع الناجحين وعددهم

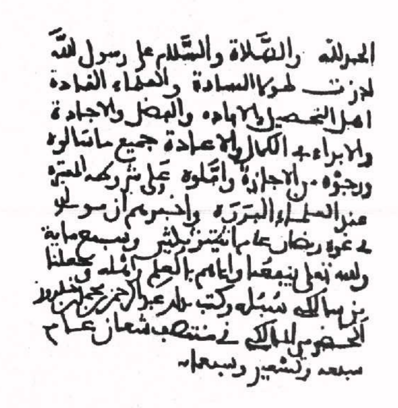
تسعة وأربعون من [illegible]

والله تعالى نسأل أن يوفقه لخدمة العلم والدين

القاهرة في ١٦ شوال سنة ١٣٥٤ ١١ يناير سنة ١٩٣٦ شيخ الجامع الأزهر

[illegible]

سجلت بالكلية (رقم ١٥٩)



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

لقد زارنا السادة والعلماء [illegible]

أهل التحصيل [illegible] والفضل والإجادة

والإبراء [illegible] الكمال [illegible] جميع ما تناولوه

ورجوه من الإجازة [illegible] على شرطه المعتبر

عند العلماء [illegible] وأخبرتهم أن مولدي

في غرة رمضان عام [illegible] وتسع مائة

[illegible] بالعلم [illegible] وجعلنا

من [illegible] وكتب [illegible] عبد الرحمن [illegible]

[illegible] في منتصف شعبان عام

سبعة [illegible] وتسعمائة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الذي وصل أسباب من انقطع لعباده
والصلاة والسلام على خير رسله وأهل طاعته سيدنا ومولانا
محمد وعلى آله وأتباعه وصحابته وبعد فلما نلت الاتصال
بالعلم من أفاضل الطلبة وأولى ما أنفقت فيه نفائس
الأوقات وكان من دأبي في العلم وتقييد جميع مسائله
ولازم الاشتغال به حتى انتفع بخطي [illegible] ومن أجلهم الشيخ
أحمد بن الحاج محمد بن أحمد الطهطاوي فقد صحبنا
المدة المديدة ولازمنا في دروس عديدة وسمع
مني تقاسيم شرح المنهج لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري
رحمه الله تعالى وشرح الجوهرة [illegible] وشرح ابن شجاع
لابن قاسم وجميع شرح الفصول لسبط المارديني
وشرحي الرحبية أحدهما لسبط المارديني والثاني
للشيخ عبد الله الشنشوري ومتن الوسيلة
ومتن التحفة ومتن اللمع وجميع شرح الألفية لابن
عقيل وجميع شرح القطر للمصنف وشرح الأزهرية
للشيخ خالد وشرحي الآجرومية للشيخ خالد [illegible]
ومتن الآجرومية وجانبا من شرح الجوهرة لابن
الشيخ عبد السلام وجانبا من [illegible]
التلخيص وشرح إيساغوجي لشيخ الإسلام زكريا
وشرح الجزرية في التجويد لشيخ الإسلام زكريا
الأنصاري [illegible] شرح [illegible] الجلال المحلي وفي
دروس [illegible] وقد أجزته أن يروي عني ما

سمعه مني من هذه الكتب المذكورة وما لم يسمعه
منها بشرطه المعتبر عند أهل الرواية اتباعا
لسلسلة الإسناد التي خصت بها هذه الأمة
وتكني أوصيه بتقوى الله في سره وعلانيته وأن يلازم
الاشتغال بالعلم فلا يتركه إلا لضرورة وأن لا يجيب
عن حادثة إلا بعد الكشف عنها والتحقيق وأن
لا ينساني من دعائه لي بحسن الخاتمة وأنا أسأل
الله الذي لا يخيب من التجأ إليه أن ينفعه
وينفع به وأن يحسن لي وله الخاتمة وأن لا
يفضحنا إذا جاءت الطامة إنه على ذلك قدير
وبالإجابة جدير وقد اتصل سندنا في الفقه وغيره
بالأئمة الأعلام وعلماء الإسلام إلى الله
[illegible] السلام بجماعة أجلهم فريد
عصره ووحيد دهره الرحلة شمس الملة والدين
الشيخ محمد الشرنبابلي وهو أخذ عن جماعة
أجلهم العالم العلامة البحر الفهامة شمس الملة
والدين الشيخ محمد البابلي والعالم العلامة ولي
الله بلا نزاع ومحقق [illegible] بلا دفاع أبو العزائم
الشيخ سلطان المزاحي وخاتمة المحققين أبو الضياء
الشيخ نور الدين علي الشبراملسي سقى الله ثراهم أجمعين
سحائب الرحمة والرضوان وأسكنهم أعلى فراديس
الجنان وكل منهم أخذ عن جماعة أجلهم الشيخ نور
الدين علي الزيادي وهو أخذ عن شمس الملة والدين

الشيخ محمد الرملي وهو أخذ عن شيخ الإسلام زكريا
الأنصاري وهو أخذ عن جماعة أجلهم الحافظ ابن حجر
العسقلاني والجلال المحلي والبلقينيين وكل منهم
أخذ عن الزين عبد الرحيم العراقي وهو أخذ عن
الشيخ علاء الدين بن العطار وهو أخذ عن القطب
الرباني يحيى النواوي وهو أخذ عن الكمال سلار
الإربلي عن الشيخ محمد بن محمد صاحب
الشامل الصغير عن الشيخ عبد الغفار القزويني
صاحب الحاوي عن أبي القاسم الرافعي عن الإمام
محمد أبي الفضل عن محمد بن يحيى عن حجة الإسلام
الغزالي عن أبي المعالي إمام الحرمين عن والده أبي
محمد الجويني عن أبي بكر القفال المروزي عن أبي زيد
المروزي عن أبي إسحاق المروزي عن أبي العباس
ابن سريج عن عثمان بن سعيد الأنماطي عن أبي
إسحاق إبراهيم المزني عن الإمام الأعظم محمد بن
إدريس الشافعي عن الإمام مسلم بن خالد
الزنجي عن أبي الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن
جريج عن عطاء بن رباح عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم هذا مختصر السلسلة [illegible]
النحو فأخذته عن مشايخنا المتقدمين وغيرهم
سماعا لبعض كتب الفن كالتوضيح والألفية والقطر
والأزهرية وغيرها وإجازة لجميعه فقد أجازنا
به مشايخنا منهم الشيخ العلامة الشيخ محمد
الشرنبابلي

الشرنبابلي وهو أخذ عن مشايخ متعددين من
أجلهم الشيخ سلطان المزاحي عن الشيخ سالم
السنهوري عن النجم الغيطي عن الشرف عبد الحق
السنباطي عن التقي أحمد بن محمد الشمني عن شمس
الدين محمد بن إبراهيم [illegible] عن المحب محمد
ابن عبد الله بن يوسف بن هشام عن أبي حيان
محمد بن يوسف عن أبي الحسن علي بن الضائع عن
أبي علي عمر بن محمد الشلوبين عن أبي الحسن نجبة
بن يحيى الرعيني وأبي إسحاق ملكان بن ملكون
عن أبي القاسم بن الرماك عن أبي الحسن علي بن عبد
الرحمن الأخضر عن أبي الحجاج يوسف بن سليمان
الأعلم عن أبي القاسم إبراهيم الإفليلي عن محمد بن
عاصم العاصمي عن أبي عبد الله محمد بن يحيى الرباحي
عن أبي جعفر محمد ابن النحاس عن أبي إسحاق الزجاج
عن أبي العباس المبرد عن أبي عمر صالح الجرمي وأبي
عثمان المازني عن أبي الحسن سعيد بن مسعدة
عرف بابن الأخفش عن الإمام سيبويه أبي بشر
عمرو بن عثمان عن الخليل بن أحمد عن أبي عمرو بن
العلاء المازني عن نصر بن عاصم الليثي عن أبي الأسود
ظالم بن عمرو بن سفيان الدولي المستخرج
لعلم النحو بإشارة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
رضي الله عنه والله تعالى أعلم وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين • وصلى الله وسلم على
سيدنا محمد امام المرسلين • وعلى اله وصحبه
اجمعين • اما بعد فقد طلب مني الشيخ
الفاضل • الكامل العالم العامل • من عرفت
ديانته • وظهرت بركته • وحسنت سيرته
وسريرته • وتوقدت قريحته • وعظمت في
ملازمة العلوم همته • وقويت في حقائق العرفان
بصيرته • نتيجة اهل الاتقان • وواسطة عقد
اهل الاحسان • الهمام سيدي على البيروتي
زاده خيرا ذو العزة والجبروت • ان اجيزه بما لي
روايته • واخبره بسند تحسن معرفته
بعد ان لازمني مدة مديدة • وقرا علي كثيرا
من الكتب المفيدة • قراءة دراية وتحقيق
وامعان وتدقيق كشرح الزرقاني على البيقونية
وبعض من تفسير القرآن العظيم للجلالين
ومن الاشموني على الخلاصة ومن شرح
المنهج لشيخ الاسلام زكريا الانصاري وكشرح
الخزرجية لشيخ الاسلام المذكور وغير ذلك •
فاستخرت الله تعالى واجزته بما سمعته
وبكل ما اجازني به ورسم لي اجازته بخط مؤلفه
العلامة الهمام شيخ الاسلام بركة الانام ومن
الله تعالى بلا نزاع مجامع العلوم بلا دفاع •

حاوي مشيختنا وسيدنا محمد العشماوي • رحمه
الله وجعل الجنة ماواه • بعد ان شرطت
على المجاز المذكور تقوى الله تعالى سرا وعلنا
فانها راس الامور • والتثبت والجد في الافتاء
والتدريس والتاليف وغير ذلك مما هو معتبر
عند اهله والسلام على من اتبع الهدى وهذه
صورة ما كتبه لنا شيخنا العشماوي في الاجازة
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
اما بعد فان النحرير الفاضل والمحصل الكامل
السراج الشيخ الامام الشيخ عطية الاجهوري
سمع مني ما سأذكره في الاجازة له واجزته
بروايته ذلك عني بشرطه فاقول بعض
الاسانيد لانها كما قيل انساب الكتب فاما
صحيح البخاري فحدثنا به الامام الحجة الشيخ
ابو العز العجمي عن شيخ الشافعية الشيخ
محمد الشوبري عن الشمس الرملي عن شيخ
الاسلام زكريا قال اخبرنا الحافظ احمد بن علي
ابن حجر العسقلاني ثنا ابو اسحاق ابراهيم
ابن احمد بن عبد الواحد التنوخي ثنا احمد
ابن ابي طالب بن نعمة الصالحي الحجار قال
اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد

ابن يحيى الزبيدي عن ابي الوقت عبد الاول
ابن عيسى السجزي الهروي عن ابي الحسن
عبد الرحمن بن محمد الداودي عن ابي محمد عبد
الله بن احمد بن حمويه السرخسي الحموي
عن محمد بن يوسف بن مطر بن صالح
الفربري حدثنا به الامام الحجة محمد بن
اسماعيل بن ابراهيم الجعفي البخاري مرتين
مرة ببخارى ومرة بفربر واما
صحيح مسلم فيه بالاسناد الى ابن حجر قال اخبرنا
التنوخي عن سليمان بن حمزة عن علي بن
الحسين بن المقير عن ابي الفضل بن ناصر عن
عبد الرحمن بن منده عن محمد بن عبد الله
ابي بكر الجوزقي عن مكي بن عبدان النيسابوري
عن الامام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
واما سنن ابي داود فبه الى الحافظ
عن ابي علي محمد بن احمد بن علي العرضي
بالمطرزي عن عبد العظيم المنذري عن
عمر بن طبرزد عن الحافظ البغدادي
عن الوليد بن ابراهيم الكرخي عن احمد
ابن علي الخطيب البغدادي عن القاسم

واما جامع الترمذي والشمائل النبوية •
فبه الى الحافظ العسقلاني عن ابي اسحاق
ابراهيم البعلي عن علي بن محمد البندنيجي
عن عبد الخالق بن الانجب عن ابي الفتح عبد
الملك الكروخي عن محمد بن القاسم الازدي
عن عبد الجبار المروزي قال اخبرنا بهما
الحافظ الحجة ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي
واما سنن النسائي الصغرى فبه
الى الحافظ عن التنوخي عن ايوب بن نعمة النابلسي
عن عثمان بن علي المعروف بخطيب القرافة
عن ابي طاهر احمد بن محمد السلفي عن
طاهر بن محمد المقدسي عن ابي محمد
عبد الرحمن بن احمد الدوني عن ابي
نصر احمد بن الحسين الكسار عن الحافظ
احمد بن محمد السني عن مصنفها
الحافظ الكبير ابي عبد الرحمن احمد بن
علي بن شعيب النسائي ثم المصري
واما سنن ابن ماجه فبالاسناد
الى ابن حجر عن احمد بن عمر البغدادي
عن الحافظ ابي الحجاج يوسف المزي عن
....

عن القاسم بن أبي المنذر الخطيب عن
الحافظ أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان
عن مؤلفها أبي محمد بن يزيد بن ماجه
القزويني رحمهم الله الجميع وأما
المواهب فعن إجازة شيخنا المتقدم عن
الشيخ العلامة الفهامة أبو الضيا والنور
علي بن نور الدين علي الشبراملسي نسبة
إلى شبراملس قرية بمصر وشبرا بالشين
معجمة فوحلة فرا فالف مقصورة
على وزن سكرى كما في القاموس مضافة
إلى ملس بفتح الميم وكسر اللام المشددة
وبالسين المهملة عن أحمد بن خليل
السبكي عن الشيخ يوسف الأرميوني
عن مؤلفها وأما الشفا
والجامع فعنه عن شيخه المذكور
وأما الأربعون فعن الشيخ العالم
الكبير الشيخ أحمد بن الفقي وعن الشيخ
الكبير الشهير الشيخ أحمد الديربي وقد أخذها
عن جماعة كثيرين منهم الشيخ شمس الدين
محمد النفراوي المالكي ومنهم العالم الكبير
الشيخ إبراهيم الشبرخيتي شارحها
ومنهم الشيخ أحمد البشبيشي ومنهم
الشيخ إبراهيم البرماوي وقد أخذها
عن

عن شيخه الشهاب القليوبي ومنهم الشيخ
محمد البابلي ومنهم خاتمة المحققين الشيخ
نور الدين علي الشبراملسي ومنهم
الشيخ شمس الدين محمد الحموي وقد
قرأها الحموي على الشيخ العالم العلامة
شمس الدين محمد الوسيمي والشيخ
شمس الدين محمد الدرماوي وكلاهما
عن السيد يوسف الأرميوني عن الحافظ
الجلال السيوطي عن شيخ الإسلام علم
الدين صالح البلقيني عن والده شيخ
الإسلام سراج الدين البلقيني وأبي
إسحاق التنوخي قال الأول أخبرنا الحافظ
الحجاج المزي وقال الثاني أخبرنا قاضي
القضاة بدر الدين بن جماعة والشمس
شمس الدين أبو بكر بن النقيب قالوا
أخبرنا النووي سماعا عليه للكثير من
تصانيفه وإجازة بسائرها والله أعلم
بالصواب وأما شرح ألفية
العراقي لشيخ الإسلام زكريا وشرح البيقونية
فقد سمعت الألفية المذكورة من الشيخ
الكبير الشيخ عبد ربه الديوي وأما الثاني
فبالإجازة من إجازة المؤلف وأما
الفقه فقد لازمت الشيخ الدمنهوري سنين

وكذلك الشيخ عبد ربه الديوي وكلاهما أخذ
عن الشيخ أحمد البشبيشي والشيخ محمد
الشرنبالي وكلاهما أخذ عن شيخ الفقها
والقرا أبي العزايم سلطان بن أحمد بن
سلامة بن إسماعيل المزاحي قال وأخذ
الفقه عن جماعات منهم شيخ الإسلام
علي نور الدين الزيادي عن الشيخ عميرة
البرلسي وعن الشيخ شهاب الدين البلقيني
وعن الشيخ أحمد بن حجر الهيتمي وعن
الشيخ شهاب الدين الرملي وعن ولده
الشمس محمد وهؤلاء كلهم أخذوا عن شيخ
الإسلام زكريا عن المحقق جلال الدين
المحلي وعن الإمام جلال الدين البلقيني
وعن الحافظ بن حجر وأخذ هؤلاء الثلاثة
عن الإمام عبد الرحيم العراقي عن
العلاء بن العطار عن الإمام يحيى بن شرف
النووي وهو عن الكمال سلار عن الشيخ
محمد بن صاحب الشامل عن الشيخ عبد
الغفار القزويني صاحب الحاوي الصغير
عن أبي القاسم الرافعي عن الإمام محمد
ابن الفضل عن محمد بن يحيى النيسابوري
عن حجة الإسلام محمد بن محمد بن محمد
الغزالي عن إمام الحرمين أبي المعالي عبد

الملك عن والده أبي محمد عبد الله بن يوسف
الجويني عن أبي بكر عبد الله بن أحمد القفال
الصغير إمام طريق الخراسانيين عن الإمام
أبي زيد محمد بن المروزي عن أبي إسحاق إبراهيم
ابن أحمد المروزي عن الإمام أبي العباس
أحمد بن سريج عن أبي العباس عثمان
الأنماطي عن أبي إسحاق إبراهيم المزني
عن إمام الأئمة ناصر السنة محمد بن
إدريس الشافعي عن الإمامين الإمام
مالك بن أنس والإمام مسلم بن خالد
الزنجي وأما النحو فقد لازمت الشيخ
أحمد النفراوي مدة طويلة في حضور
الألفية تارة وفي شرح الأشموني مطالعة
وحضورا تارة أخرى، وأما الأصول
فقد أخذته عن جماعة منهم الشيخ
العالم الكبير الشيخ منصور المنوفي والشيخ
أحمد الخليفي وأما المعاني فكذلك
عن هذين الشيخين وغيرهما من أهل
الروم وأما الكلام فعن العالم
الكبير السيد عبد القادر المغربي وعن
الشيخ محمد بن عبد الله الفاسي وعن
الشيخ عبد الله الكنكسي وعن جماعة
من المصريين وأما المنطق وكذلك

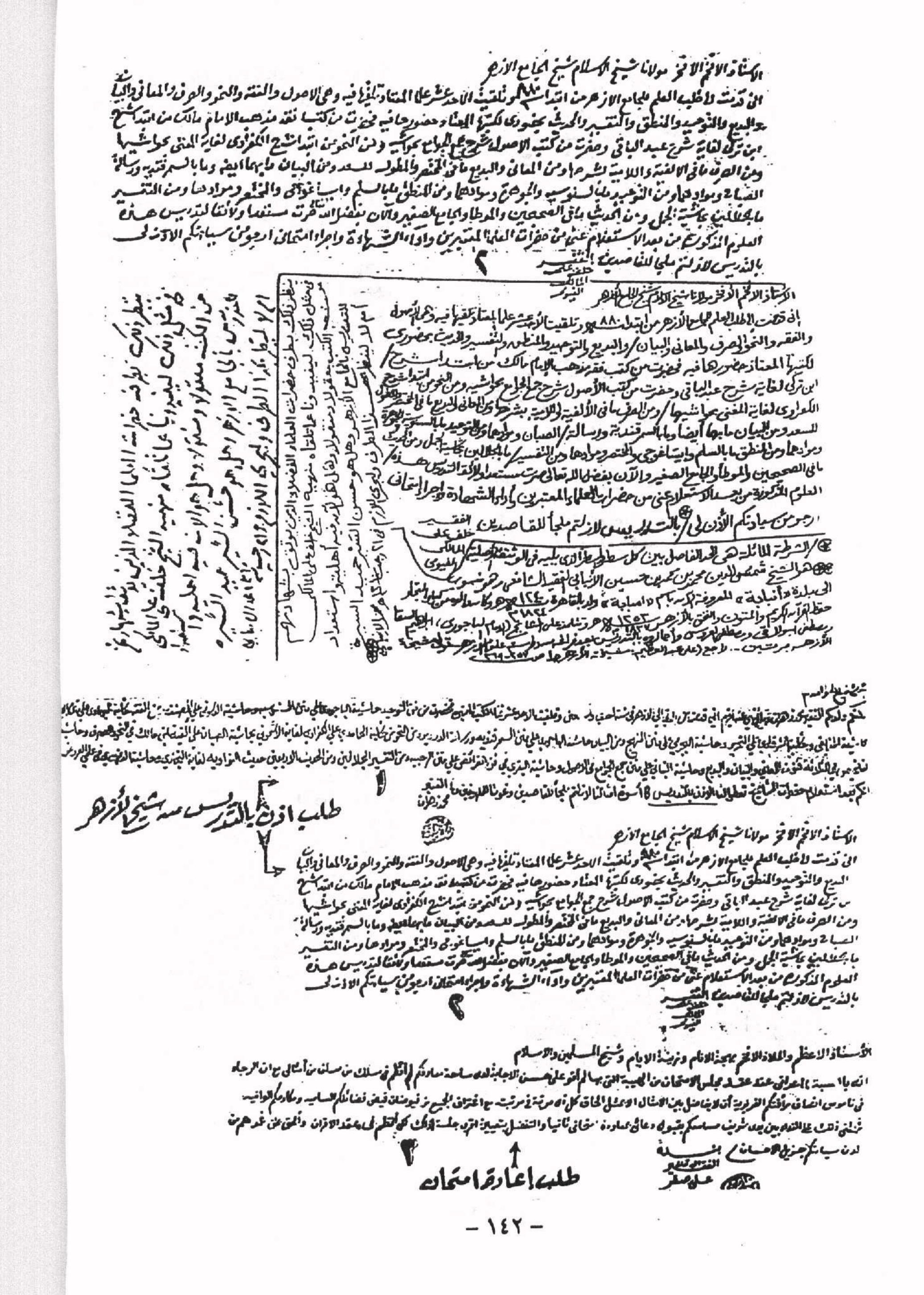
اخذت منه عن المشارقة والمغاربة واما
الفرائض فقد اخذت عن الشيخ خليل
الحنبلي والشيخ احمد الديربي واما
العصام فقد اخذته عن الشيخ احمد
الخليفي وعن الشيخ عبد وعن بعض
مشايخ من اهل الروم تم كتابته في نهار
الاحد المبارك لاربع ليال خلون من ذي
الحجة الحرام الذي هو من شهور سنة ١٢٧٢
اثنين وسبعين ومائة والف من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلاة والسلام على
يد كاتبه الفقير الى ربه المنان ابي النصر
الشافعي الازهري النحراوي عبد الرحمن بن
المرحوم الحاج محمد افندي بن المرحوم الحاج
منصور غفر الله لوالديه وللمسلمين والمسلمات
اجمعين ۞ كتبه بيده
عبد الرحمن ابو
السعود النحراوي
الشافعي الازهري
عن العلامة
الشيخ علي
الاجهوري
باذنه
[illegible]
م

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
اجزت لهولاء السادة والعلماء القادة
اهل التحصيل والافادة والفضل والاجادة
والابراء بالكمال والاعادة جميع ما تناولوه
ووجدوه من الاجازة والتلاوة على شرط الصحة
عند العلماء البررة واخبرتهم ان مولدي
في غرة رمضان عام اثنين وثلاثين وسبعمائة
ولله تعالى نفعنا والمسلمين بالعلم آمين وحلتنا
من سالكي سبله وكتب عبد العزيز بن محمد بن خليل
الحضرمي المالكي في منتصف شعبان عام
سبعة وثمانين وسبعمائة

ونعم الوكيل يقول الاذن في كتابة هذه الاحرف
علمت ما فيها واجزت الشيخ احمد بما فيها بشرطه
المعتبر عند اهله خادم الفقراء عبد ربه الديربي
الشافعي خادم العلم بالجامع الازهر وكتب
عنه باذنه بتحرير يوم الاحد لخمسة عشر ليلة
خلت من شهر الحجة الحرام سنة سبع ومائة والف
والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والمآب
والحمد لله
رب العالمين
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل العلماء علامة
للمهتدين والصلاة والسلام على سيد المرسلين اما بعد
فقد اجزت مولانا العالم العلامة والحبر البحر
الفهامة الشيخ [illegible] الذي لو عن
[illegible] اماثل [illegible]
[illegible] وتقوى [illegible]
[illegible] من جميع الاخوان والاخوات الكبيرة والكبار
[illegible] والرحمة [illegible]
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين كتبه الفقير
علي البرادي الشافعي

الحمد لله
قد اجزت المولى الفاضل الشيخ علي بن عبد الكريم فيه
انهم بما تضمنه هذا الثبت كما اجازني به مشايخي
واوصيه بتقوى الله عز وجل في السر والعلن بالتقوى
المعتمدة عند الافادة والاستفادة وان
لا ينساني من صالح دعواته وصلى الله وسلم
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه كتبه محمد الحفناوي
الشافعي الخلوتي الاحمدي بمسجد الامام
الحسين في رابع عشر ذي الحجة الحرام ١٢ الف
اثنين وسبعين [illegible]



الأستاذ الأكرم الأفخم مولانا شيخ الإسلام شيخ الجامع الأزهر

إني قدمت لطلب العلم بالجامع الأزهر من ابتداء سنة ٨٨ وتلقيت الأحد عشر علماً المعتاد تلقيها فيه وهي الأصول والفقه والنحو والصرف والمعاني والبيان والبديع والتوحيد والمنطق والتفسير والحديث بحضوري لكثيرة الفنا وحضور ما فيه فحضرت من كتب الفقه مذهب الإمام مالك من ابتداء شرح ابن تركي لغاية شرح عبد الباقي وحضرت من كتب الأصول شرح جمع الجوامع بحواشيه ومن النحو من ابتداء شرح الكفراوي لغاية المغني بحواشيها ومن الصرف ما في الألفية واللامية بشرحها ومن المعاني والبديع ما في المختصر والمطول للسعد ومن البيان ما بهما أيضاً وما بالسمرقندية ورسالة الصبان وموادهما ومن التوحيد ما بالسنوسية والجوهرة وموادهما ومن المنطق ما بالسلم وايساغوجي والمختصر وموادها ومن التفسير ما بالجلالين بحاشية الجمل ومن الحديث ما في الصحيحين والموطأ والجامع الصغير والآن بفضل الله قد صرت مستعدا وكافيا لتدريس هذه العلوم المذكورة من بعد الاستعلام عني من حضرات العلماء المعتبرين وأداء الشهادة وإجراء امتحاني أرجو من سيادتكم الإذن لي بالتدريس لا زلتم ملجأ للقاصدين

الفقير [illegible]

٢

الأستاذ الأكرم الأفخم مولانا شيخ الإسلام شيخ الجامع الأزهر

إني قدمت لطلب العلم بالجامع الأزهر من ابتداء سنة ٨٨ وتلقيت الأحد عشر علما المعتاد تلقيها فيه وهي الأصول والفقه والنحو والصرف والمعاني والبيان والبديع والتوحيد والمنطق والتفسير والحديث بحضوري لكثيرة المعتاد حضورها فيه فحضرت من كتب فقه مذهب الإمام مالك من ابتداء شرح ابن تركي لغاية شرح عبد الباقي وحضرت من كتب الأصول شرح جمع الجوامع بحواشيه ومن النحو من ابتداء شرح الكفراوي لغاية المغني بحواشيها ومن الصرف ما في الألفية واللامية بشرحها ومن المعاني والبديع ما في المختصر والمطول للسعد ومن البيان ما بهما أيضا وما بالسمرقندية ورسالة الصبان وموادهما ومن التوحيد ما بالسنوسية والجوهرة وموادهما ومن المنطق ما بالسلم وايساغوجي والمختصر وموادها ومن التفسير ما بالجلالين بحاشية الجمل ومن الحديث ما في الصحيحين والموطأ والجامع الصغير والآن بفضل الله تعالى صرت مستعدا وكافيا لتدريس هذه العلوم المذكورة بعد الاستعلام عني من حضرات العلماء المعتبرين وأداء الشهادة وإجراء الامتحان أرجو من سيادتكم الإذن لي بالتدريس لا زلتم ملجأ للقاصدين

الفقير [illegible]

[illegible]

١

طلب الإذن بالتدريس من شيخ الأزهر

الأستاذ الأكرم الأفخم مولانا شيخ الإسلام شيخ الجامع الأزهر

إني قدمت لطلب العلم بالجامع الأزهر من ابتداء سنة ٨٨ وتلقيت الأحد عشر علماً المعتاد تلقيها فيه وهي الأصول والفقه والنحو والصرف والمعاني والبيان والبديع والتوحيد والمنطق والتفسير والحديث بحضوري لكثيرة الفنا وحضور ما فيه فحضرت من كتب الفقه مذهب الإمام مالك من ابتداء شرح ابن تركي لغاية شرح عبد الباقي وحضرت من كتب الأصول شرح جمع الجوامع بحواشيه ومن النحو من ابتداء شرح الكفراوي لغاية المغني بحواشيها ومن الصرف ما في الألفية واللامية بشرحها ومن المعاني والبديع ما في المختصر والمطول للسعد ومن البيان ما بهما أيضاً وما بالسمرقندية ورسالة الصبان وموادهما ومن التوحيد ما بالسنوسية والجوهرة وموادهما ومن المنطق ما بالسلم وايساغوجي والمختصر وموادها ومن التفسير ما بالجلالين بحاشية الجمل ومن الحديث ما في الصحيحين والموطأ والجامع الصغير والآن بفضل الله قد صرت مستعدا وكافيا لتدريس هذه العلوم المذكورة من بعد الاستعلام عني من حضرات العلماء المعتبرين وأداء الشهادة وإجراء امتحاني أرجو من سيادتكم الإذن لي بالتدريس لا زلتم ملجأ للقاصدين

الفقير [illegible]

٢

الأستاذ الأعظم والملاذ الأفخم بهجة الأنام وزينة الأيام وشيخ المسلمين والإسلام

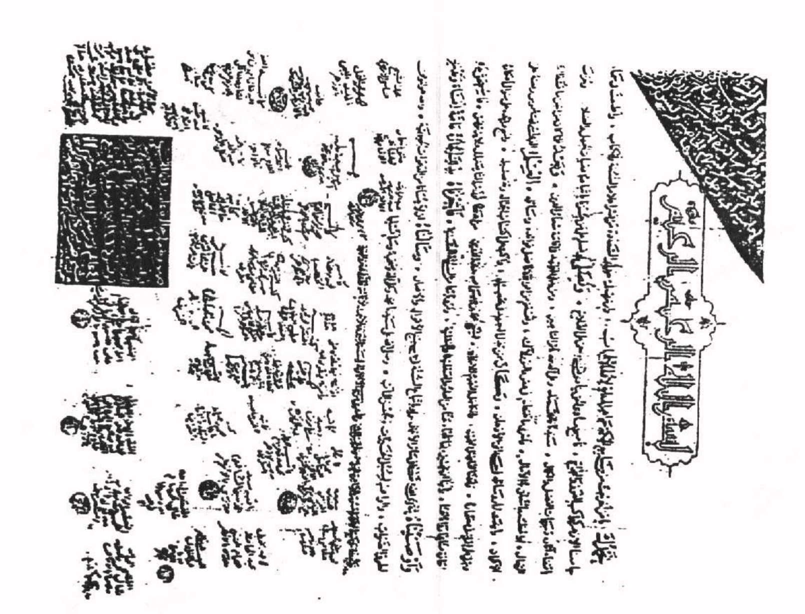
إنه بالنسبة للعراقيل عند عقد مجلس الامتحان من الهيبة التي بها لم أقو على حسن الإجابة لدى ساحة سعادتكم [illegible] من أمثالي [illegible] في ناموس إنصاف [illegible] أن لا [illegible] بين الأمثال [illegible] كل [illegible] في مرتبة [illegible] والتفضل [illegible] الأقران [illegible] لدن سيادتكم جزيل الإحسان

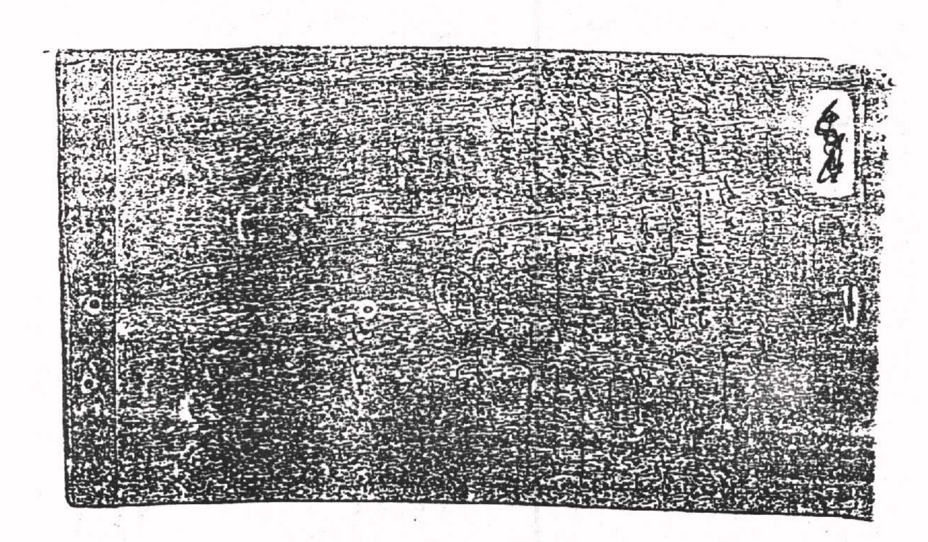
[illegible]

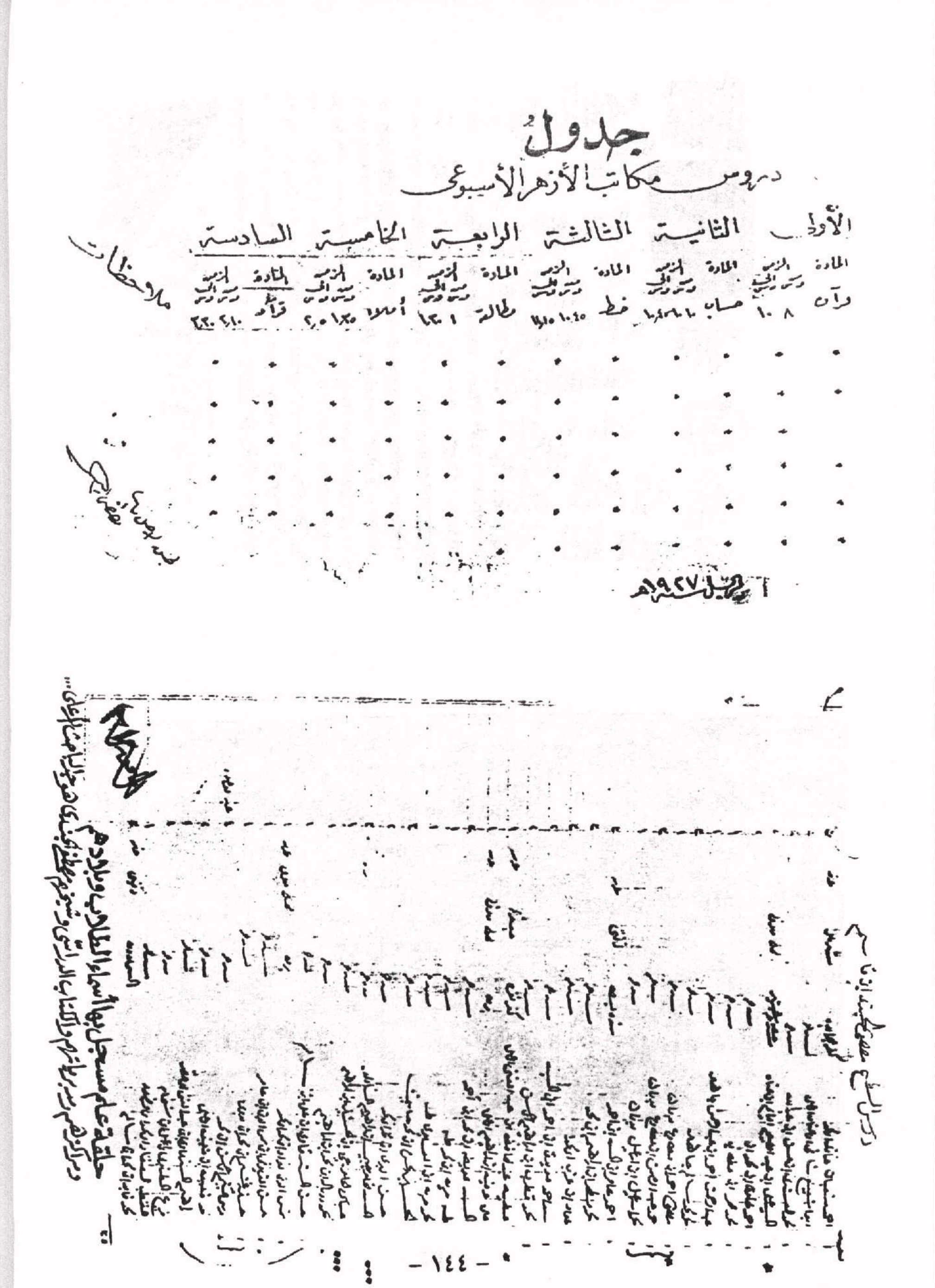
علي صقر

٣

طلب إعادة امتحان





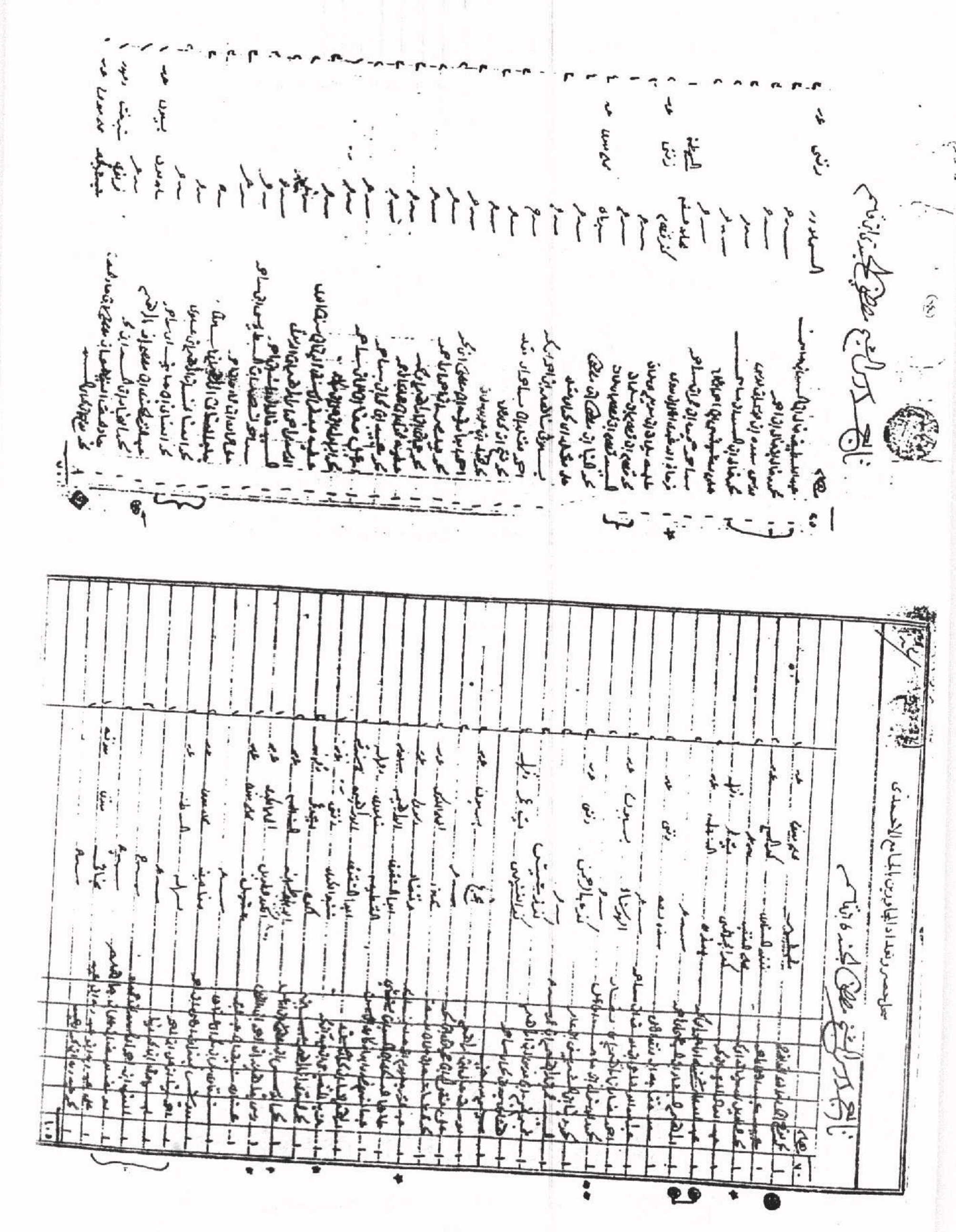


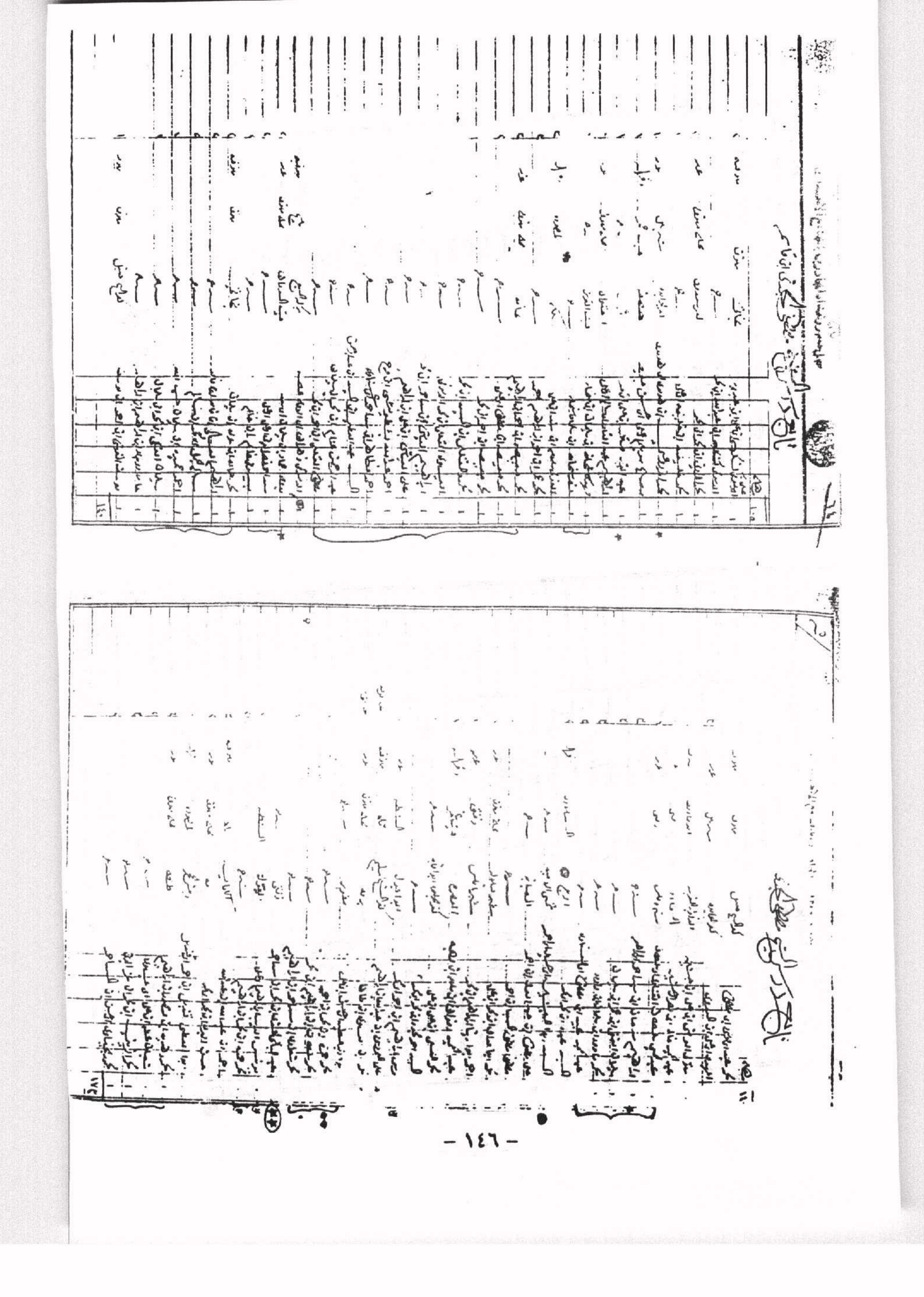
جدول

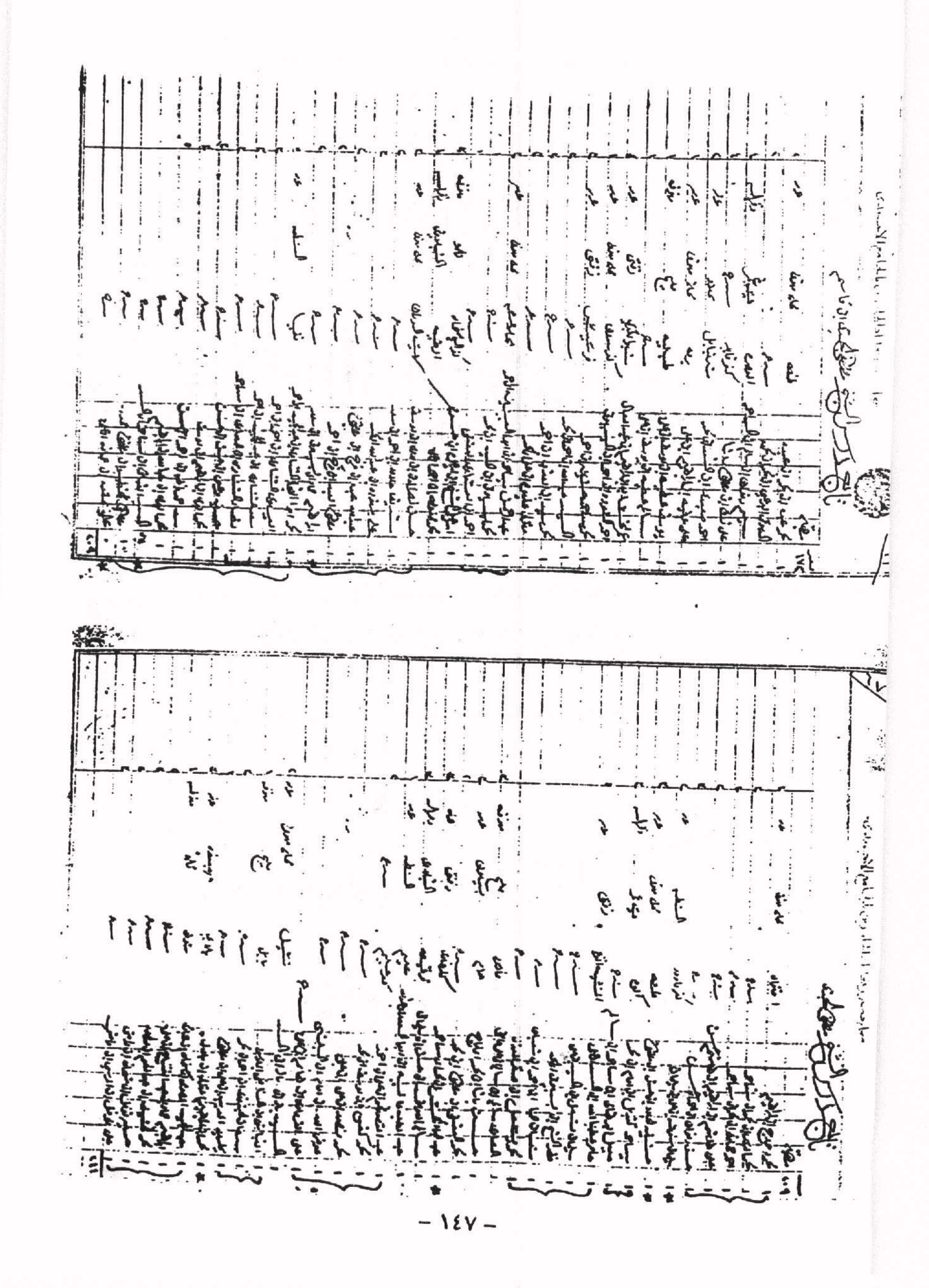
دروس مكاتب الأزهر الأسبوعي

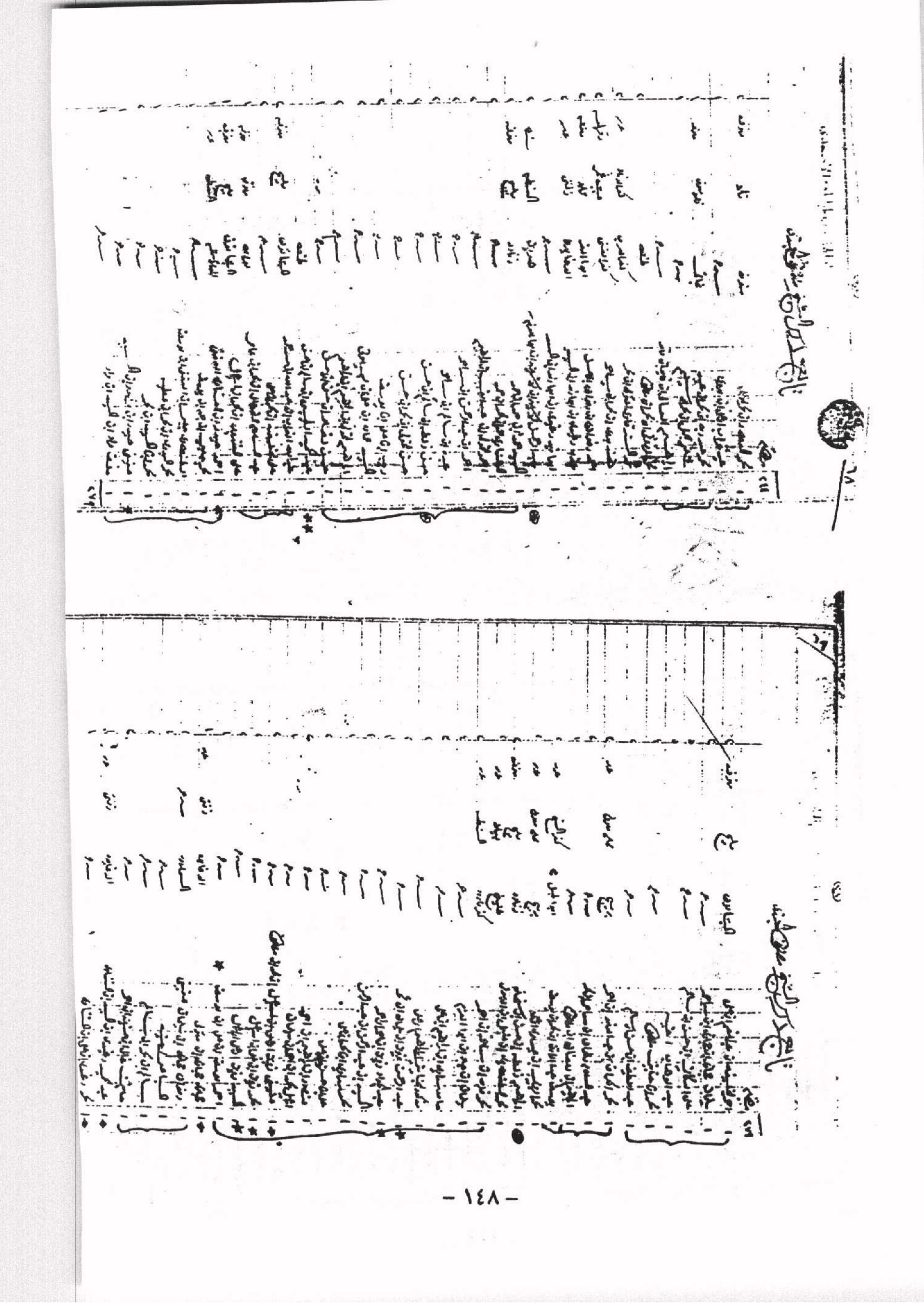
الأولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		الخامسة		السادسة		ملاحظات
المادة	الزمن	المادة	الزمن	المادة	الزمن	المادة	الزمن	المادة	الزمن	المادة	الزمن	
قرآن	٨ – ١٠	حساب	١٠ – ١٠،٤٠	خط	١٠،٤٥ – ١١،١٥	مطالعة	١ – ١،٣٠	إملاء	١،٣٥ – ٢،٠	قراءة	٢،١٠ – ٢،٣٠	

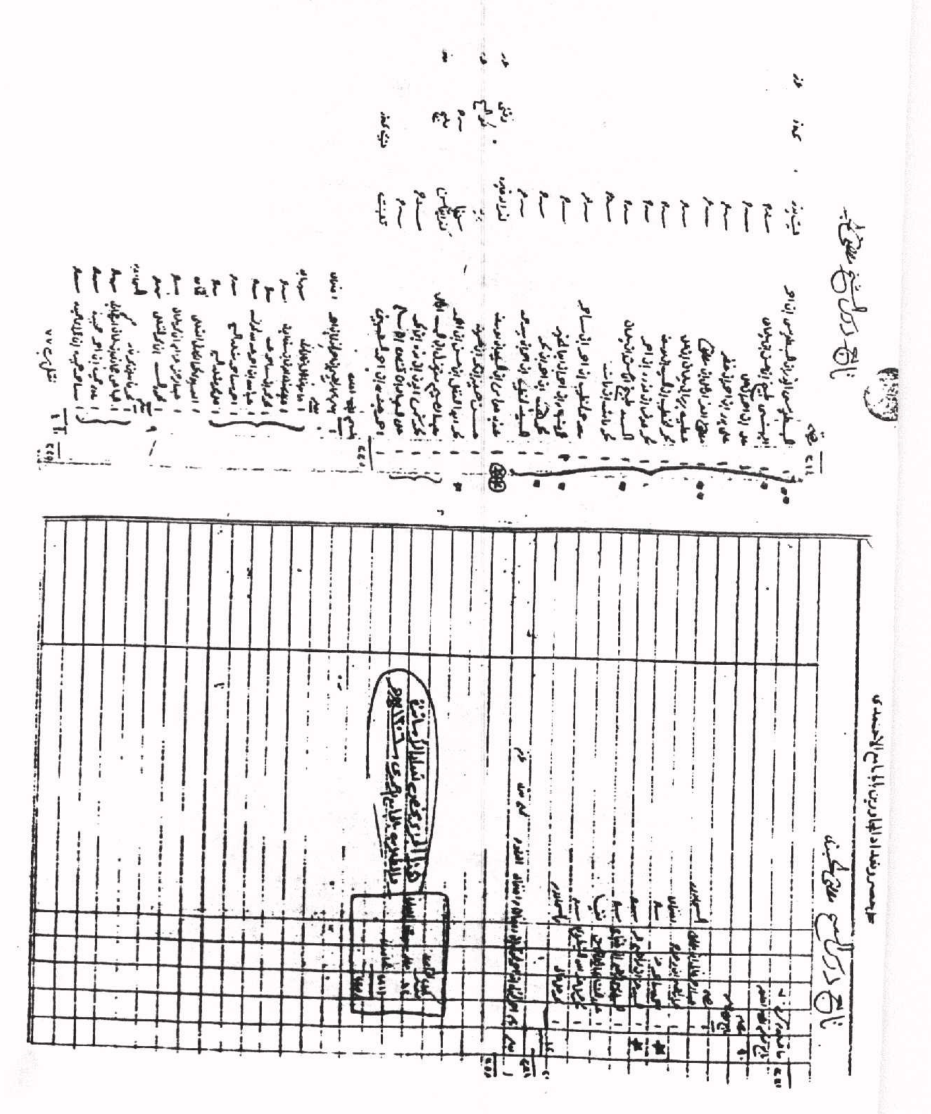
[illegible]











شهادة العالمية التي حصل عليها الشيخ محمد عبده في رجب عام ١٢٩٤ هجرية وهنا لقطة من صحن الجامع الأزهر ولقطة توضح أحد اختبارات طلبة القضاء الشرعي





مشيخة علماء الاسكندرية

طلب انتساب

اسم الطالب ولقبه عبد العزيز بن حاتم
بلده المحروسة
المركز اشانا السعود
المديرية أو المحافظة البحيرة
سنه ٩٦

ولي أمره والده عمر أحمد
مذهبه حنفي
ما يحفظه من القرآن الشريف جميعه
الجهة الرسمية التي كان تابعا لها ـــــ
المدة التي قضاها في التحصيل ـــــ

حضرة الفخيم الافندم شيخ علماء الاسكندرية

انا الطالب الموضح اسمي بعاليه التمس من فضيلتكم قبول انتسابي هذا وادراج اسمي بسجلات من العلم التابعين للمشيخة . واني اتعهد بالحرص لتحصيل العلم والامتثال لما تصدره المشيخة من الاوامر والمحافظة على شرائط السلوك والتخلق بالاخلاق الحميدة بحيث يكون للمشيخة الحق في ... بما تراه مناسبا لما يصدر مني مخالفا للاوامر ... على جميع ما يخول الطالب ... وأن يباشر حضرة الاستاذ شيخ العلماء أو من ينوب عنه كل ما يتعلق بشؤون الطلبة

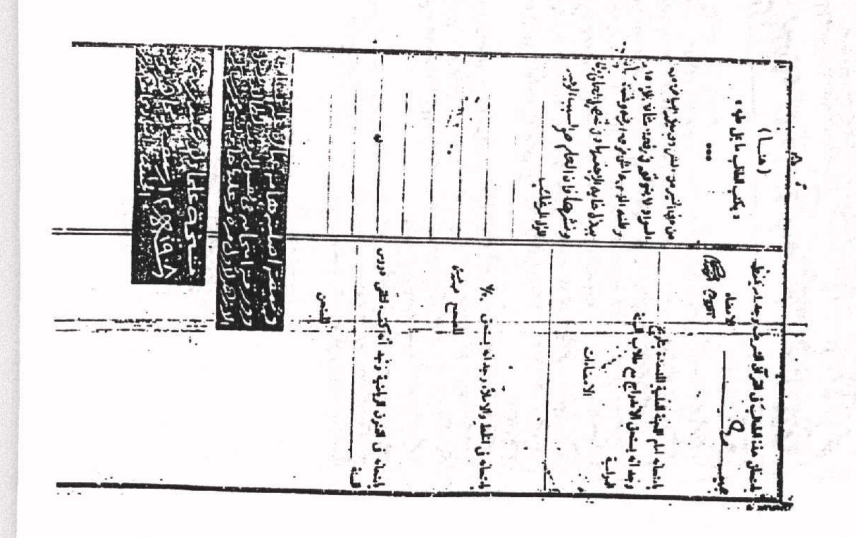
الامضاء
عبد العزيز بن حاتم

الاسكندرية في ... سنة ١٣٢٦ ... سنة ١٩٠٨



من مشيخة الجامع ...

الوثيقة: اذن بالتدريس من شيخ الجامع الدسوقي لحضرة الشيخ محمد أبي زيد البسيوني ١٣٢٤هـ ١٩٠٦م



مشيخة الجامع الأزهر

مواضيع الامتحان الشفوي لطلبة شهادة العالمية النظامية بطريق التعيين في الامتحان المكرر لسنة ١٣٤٥

التعيين الثاني

اسم الطالب عبد المجيد عبد الرؤوف كريم   مذهبه حنفي   رقم جلوسه ٦٩٧

العلم	اسم الكتاب	موضوع الدرس
الأصول	المنهاج	المناسبة تفيد العلة إذا اعتبرها الشارع والمصلحة المناسبة لا تبطل بالمعارضة
الحنفية	الدر	من أول كتاب الشركة الى أول قول المصنف وركنها الإيجاب والقبول
الشافعية	المنهج	من أول كتاب الشركة إلى أول قول المصنف وأركانها عاقدان
المالكية	الشرح الكبير	باب في بيان الشركة الى قوله واستبد آخذ قراض
الحنابلة	المنتهى	من أول باب الظهار الى فصل في الكفارة
البيان	مختصر السعد	من أول قول المصنف أما المجاز المركب الى قوله ومتى فشا استعماله الخ

تاريخ تسلم التعيين ١٤ رجب سنة ١٣٤٦ — اليوم المحدد للامتحان ١٩ رجب سنة ١٣٤٦

توقيع الطالب

عبد المجيد كريم

(استمارة رقم ٢٣ ع)
(٩٢٧/١٢/٥٠٠)

الجامع الأزهر الشريف

امتحان شهادة العالمية النظامية على قانون رقم ١٠ و ٣٢

جـدول درجات الامتحان الشفهي

اسم الطالب ولقبه محمد محمد أبو زهرة مذهبه حنفي اليوم المعين لامتحانه ١٩ رجب سنة ١٣٤٦ ١٢ يناير سنة ١٩٢٨

العـلوم ودرجاتها

نمرة مسلسلة	اسم العلم		النهاية الكبرى	النهاية الصغرى	بالرقم	بالكتابة	ملاحظات
			درجة العلم		الدرجة التي حصل عليها الطالب		
	العلوم الدينية						
١	الفقه مع حكمة التشريع ...	بتعيين	٤٠	٢٠	[illegible]	[illegible]	
٢	أصول الفقه	بتعيين	٤٠	٢٠	١٧	سبع عشرة	
٣	التوحيد	بلا تعيين	٤٠	٢٠	١٤	اربع عشرة	
٤	التفسير	بلا تعيين	٤٠	٢٠	١٦	ست عشرة	
٥	الحديث والمصطلح	بلا تعيين	٤٠	٢٠	١٦	ست عشرة	
	العلوم العربية						
	البلاغة التطبيقية						
٦	البيان بتعيين		٣٠	١٢	١٢	اثنا عشر	
٧	البديع بلا تعيين		٢٠	٨	١١	احدى عشر	
	العلوم الرياضية وغيرها						
٨	المنطق	بلا تعيين	٣٠	١٢	١٤	اربع عشر	
٩	التربية العلمية والعملية(٥)	بلا تعيين	٣٠	١٢	---	---	
١٠	الهيئة... ... ... (٥)	بلا تعيين	٢٠	٨	---	---	
١١	الميقات ... . (٥)	بلا تعيين	٢٠	٨	---	---	

امتحن هذا الطالب واستحق الدرجات الموضحة ٤٦ ١٩ رجب سنة ١٣٤٦ - ١٢ يناير سنة ١٩٢٨

لجنة الامتحان

الأعضـــاء ... الرئيس

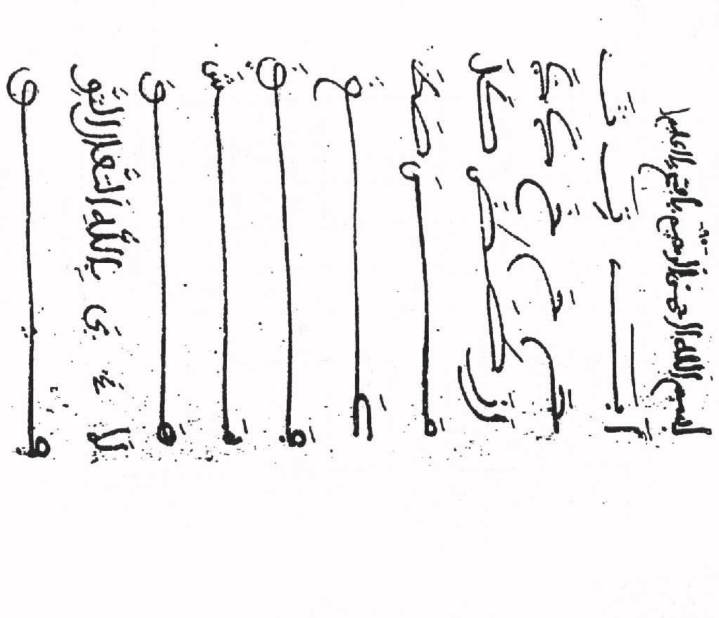
(٥) الطلاب المنتسبون لا يمتحنون في علوم التربية والهيئة والميقات

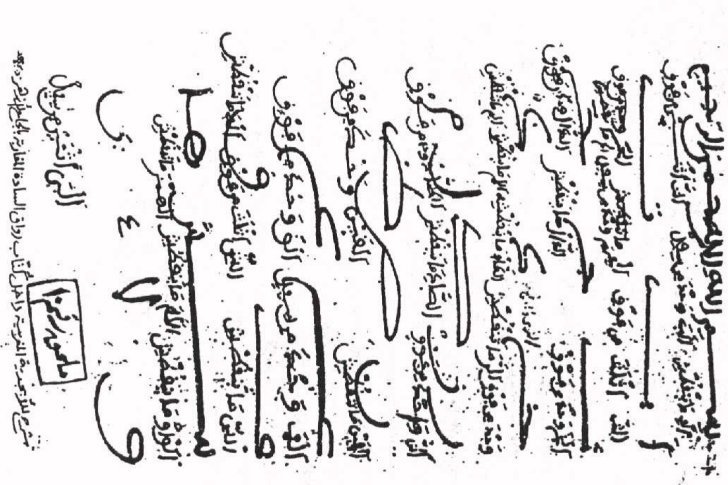
مشيخة الجامع الأزهر الشريف

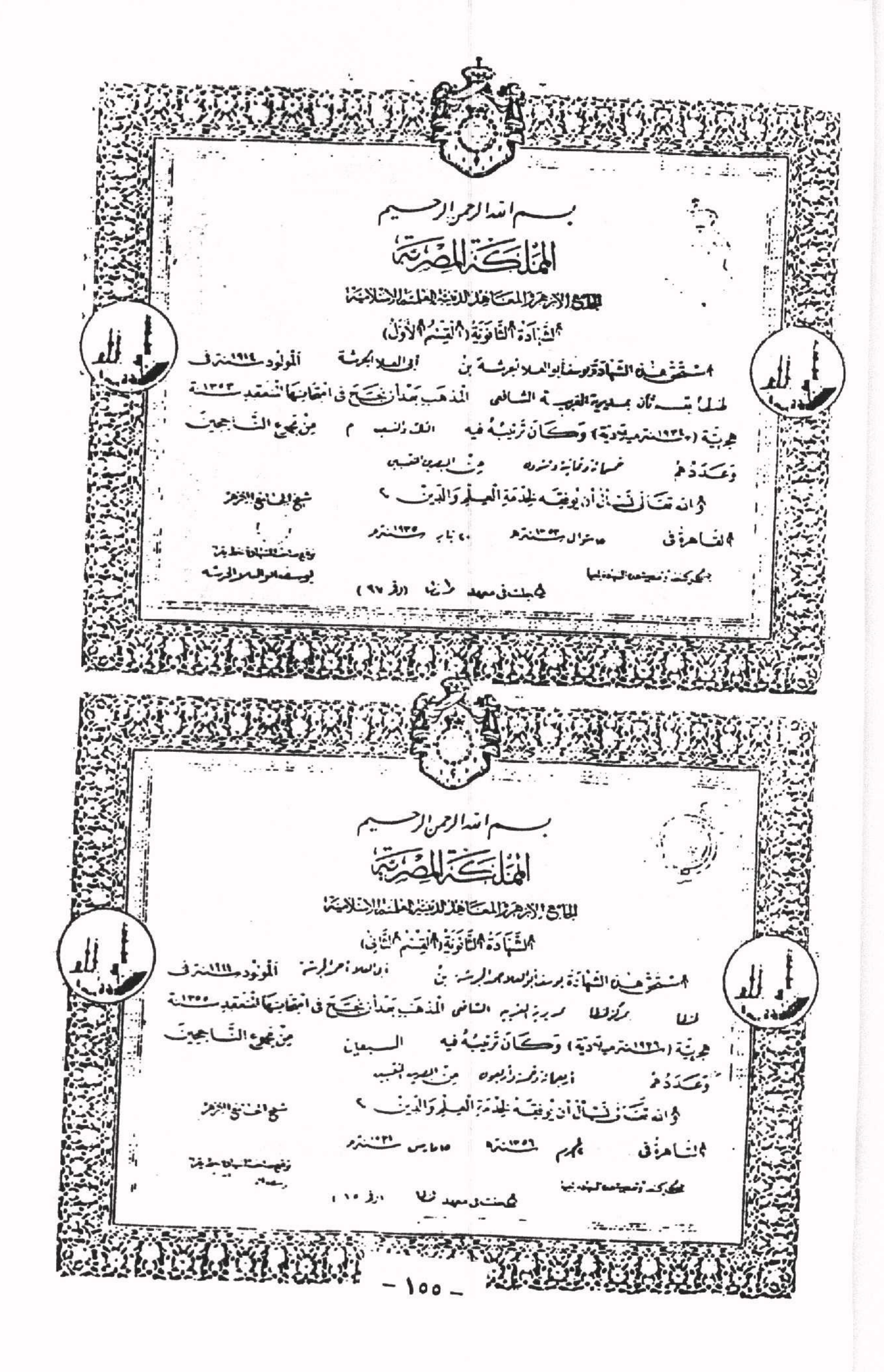
إن حضرة الشيخ محمد أبو زيد البسيوني المالكي مذهبا [illegible] بمركز كفر الشيخ مديرية الغربية قد أدى امتحانه
[illegible] بالجامع الدسوقي أمام اللجنة المشكلة من حضرات الأساتذة الشيخ محمد زين الدين أبو راس المالكي والشيخ
[illegible] والشيخ [illegible] المالكي والشيخ [illegible] الحنفي وحضور حضرة الأستاذ
الشيخ [illegible] الحنفي [illegible] شيخ الأزهر وذلك في يوم الخميس ٣٠ شعبان [illegible] - ١٨ أكتوبر ١٩٠٦ -
[illegible] بأنه يستحق الدرجة (الثالثة) [illegible] هذا القرار [illegible] الجامع الأزهر بتاريخ [illegible] شوال ١٣٢٤
[illegible] قرار نظام الجامع الدسوقي الصادر بتاريخ [illegible] محرم [illegible]
[illegible] مجلس إدارة الأزهر بتاريخ ١١ شوال [illegible]
[illegible] المذكور الشهادة بالدرجة (الثالثة) [illegible] بالجامع الدسوقي [illegible]
[illegible] الكتب المتداولة [illegible]
[illegible] نظام الجامع الدسوقي [illegible]
[illegible] في القطر المصري ما عدا الجامع
الأزهر [illegible] ونسأل الله تعالى التوفيق [illegible]
[illegible] شوال ١٣٢٤ [illegible]

الوثيقة هي العالمية من الدرجة الثالثة من الجامع الدسوقي للشيخ محمد أبي زيد البسيوني سنة ١٣٢٤ هـ ١٩٠٦ م

قام بعمل الصيانة والترميم والتغليف الدكتور [illegible] الأستاذ بقسم التاريخ بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالقاهرة [illegible]







بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة المصرية

الجامع الأزهر والمعاهد الدينية العلمية الإسلامية

الشهادة الثانوية (القسم الأول)

استحق هذه الشهادة يوسف أبو العلا البرشة بن أبي العلا البرشة المولود سنة ١٩١٤ في [illegible] بمديرية القليوبية الشافعي المذهب بعد أن نجح في امتحانها المنعقد سنة ١٣٥٣ هجرية (١٩٣٤ سنة ميلادية) وكان ترتيبه فيه الثالث والسبعين من مجموع الناجحين وعددهم خمسمائة وثمانية وثمانون من الطلبة

والله تعالى نسأل أن يوفقه لخدمة العلم والدين

القاهرة في ٥ شوال سنة ١٣٥٣ هـ ١٠ يناير سنة ١٩٣٥ م

شيخ الجامع الأزهر

توقيع صاحب الشهادة خطياً يوسف أبو العلا البرشة

سجلت في معهد طنطا (رقم ٩٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة المصرية

الجامع الأزهر والمعاهد الدينية العلمية الإسلامية

الشهادة الثانوية (القسم الثاني)

استحق هذه الشهادة يوسف أبو العلا محمد البرشة بن أبي العلا محمد البرشة المولود سنة ١٩١٤ في [illegible] مركز طنطا مديرية الغربية الشافعي المذهب بعد أن نجح في امتحانها المنعقد سنة ١٣٥٥ هجرية (١٩٣٦ سنة ميلادية) وكان ترتيبه فيه السبعين من مجموع الناجحين وعددهم أربعمائة وخمسة وأربعون من الطلبة

والله تعالى نسأل أن يوفقه لخدمة العلم والدين

القاهرة في [illegible] المحرم سنة ١٣٥٦ هـ [illegible] مارس سنة ١٩٣٧ م

شيخ الجامع الأزهر

توقيع صاحب الشهادة خطياً

سجلت في معهد طنطا (رقم ١٠١)

الجامع الازهر
والمعاهد الدينية العلمية الاسلامية

القسم الاول (استمارة رقم ١٦ – د) (١٥٠٠/٦/١٩٢٦)

درجات امتحان النقل من السنة الثانية الى السنة الثالثة

سنة ١٣٤٤

اسم الطالب [illegible] المذهب [illegible] الفصل [illegible]

العلوم	النهاية الكبرى	النهاية الصغرى	الدرجات التي حصل عليها الطالب
التوحيد	٤٠	٢٠	٢٦
الفقه	٤٠	٢٠	٢٩ ½
النحو	٤٠	٢٠	٢٢ ½
المطالعة	٤٠	٢٠	٣٥
الحساب	٣٠	١٢	٢٨
الاملاء	٣٠	١٢	٢٤
تقويم البلدان	٢٠	٤	١٨
الخط	٢٠	٤	١٧
التاريخ	٢٠	٤	١٦
المجموع	٢٨٠	١٢٨	
السلوك	٥٠	٤٠	٥٠
المواظبة	٤٠	٣٠	٣٨
المجموع الكلي	٣٧٠	١٩٨	٣٢٩

(٢٤ = مجموع النهاية الصغرى للمواد الثلاث الأخيرة)

تنبيه تحث الطالب على التحلي بمكارم الاخلاق والتمسك بالآداب الشرعية والاستمساك بدينه ... واستظهار القرآن الكريم لانه شرط أساسي في الحصول على الشهادة ... وبالله التوفيق

نتيجة الامتحان ناجح

ترتيب الطالب بين الناجحين الرابع

عدد الناجحين ١١٨

شيخ [illegible]



الجامع الازهر
والمعاهد الدينية العلمية الاسلامية

القسم الاول (استمارة رقم ١٥ – د) (١٥٠/٥/١٩٢٤)

درجات امتحان النقل من السنة الاولى الى السنة الثانية

سنة ١٣٤٢

اسم الطالب [illegible] المذهب شافعي الفصل [illegible]

العلوم	النهاية الكبرى	النهاية الصغرى	الدرجات التي حصل عليها الطالب
التوحيد	٤٠	٢٠	٢٢
الفقه	٤٠	٢٠	٢٠
النحو	٤٠	٢٠	٢٧ ½
المطالعة	٤٠	٢٠	١٩
السيرة النبوية والتاريخ	٣٠	١٢	٢٨
الاخلاق الدينية	٣٠	١٢	٢٩
الاملاء	٣٠	١٢	٢١
الحساب	٣٠	١٢	٢٠
التجويد	٢٠	١٦	١١ ½
الخط	٢٠		١٠
المجموع	٣٢٠	١٤٤	
السلوك	٥٠	٤٠	٥٠
المواظبة	٤٠	٣٠	٤٠
المجموع الكلي	٤١٠	٢١٤	

نتيجة الامتحان [illegible]

ترتيب الطالب بين الناجحين ...

عدد الناجحين ...

شيخ الجامع الازهري [illegible]

القسم الثانوي

معهد [illegible]

الجامع الأزهر الشريف
والمعاهد الدينية العلمية الإسلامية

درجات امتحان النقل سنة ١٣٤٧

اسم الطالب محمد مصطفى [illegible] المذهب شافعي [illegible] الأول

العلوم	النهاية الكبرى	النهاية الصغرى	الدرجات التي حصل عليها الطالب	العلوم	النهاية الكبرى	النهاية الصغرى	الدرجات التي حصل عليها الطالب
الفقه مع حكم التشريع	٤٠	٢٠	٢٢	[illegible]	٢٠	٤	
التفسير	٤٠	٢٠	٢٠	أدب اللغة	٢٠	٤	
الحديث	٤٠	٢٠		الطبيعة	٢٠	٤	١٢ ½
التوحيد	٤٠	٢٠		الجغرافيا	٢٠	٤	١٢
النحو والوضع	٤٠	٢٠	٢٠	التاريخ	٢٠	٤	١٤ ½
الصرف	٤٠	٢٠	٢٢	الهندسة	٢٠	٤	٤
الانشاء	٤٠	٢٠	٢٠	الرسم	٢٠	٤	٨
المطالعة والمحفوظات	٤٠	٢٠	٢٢	الجبر	٢٠	٤	٩
المنطق	٣٠	١٢		أدب البحث	٢٠	٤	
الحساب	٣٠	١٢	٢٠	العروض والقوافي	٢٠	٤	٩
المعاني	٣٠	١٢		الكيمياء	٢٠	٤	
البيان	٣٠	١٢		السلوك	٥٠	٤٠	٥٠
نظام الحكومات	٣٠	١٢		المواظبة	٤٠	٣٠	٤٨
علم الحياة	٣٠	١٢		المجموع الكلي			٢٦١

نتيجة الامتحان ناجح — ترتيب الطالب بين الناجحين والثاني مكرر — عدد الناجحين [illegible]

تحريرًا في [illegible] سنة ١٣٤ — شيخ [illegible]

سنة ١٩

الجامع الأزهر
والمعاهد الدينية العلمية الإسلامية

القسم الثانوي (استمارة رقم ١٩ - ...) (١٩٢٨/٤/٥٠٠)

درجات امتحان النقل من السنة الأولى الى السنة الثانية

اسم الطالب محمد مصطفى [illegible] المذهب [illegible] سنة ١٣٤٦ [illegible] الأول

العلوم	النهاية الكبرى	النهاية الصغرى	الدرجات التي حصل عليها الطالب
الفقه مع حكمة التشريع	٤٠	٢٠	٢٤
النحو والوضع	٤٠	٢٠	٢٤ ½
الانشاء	٤٠	٢٠	٢٢
المطالعة والمحفوظات	٤٠	٢٠	٢٠
المنطق	٣٠	١٢	٢٤
الحساب	٣٠	١٢	١٧
الطبيعة	٢٠	٤	١٠
الهندسة	٢٠	٤	١٤
الرسم	٢٠	٤	٨
التاريخ	٢٠	٤ (٥٦)	١١
الجغرافيا	٢٠	٤	٨ ½
الجبر	٢٠	٤	١٢
آداب البحث	٢٠	٤	١٥
المجموع	٣٦٠	١٦٠	
السلوك	٥٠	٤٠	٥٠
المواظبة	٤٠	٣٠	٤٨
المجموع الكلي	٤٥٠	٢٣٠	٢٠٨

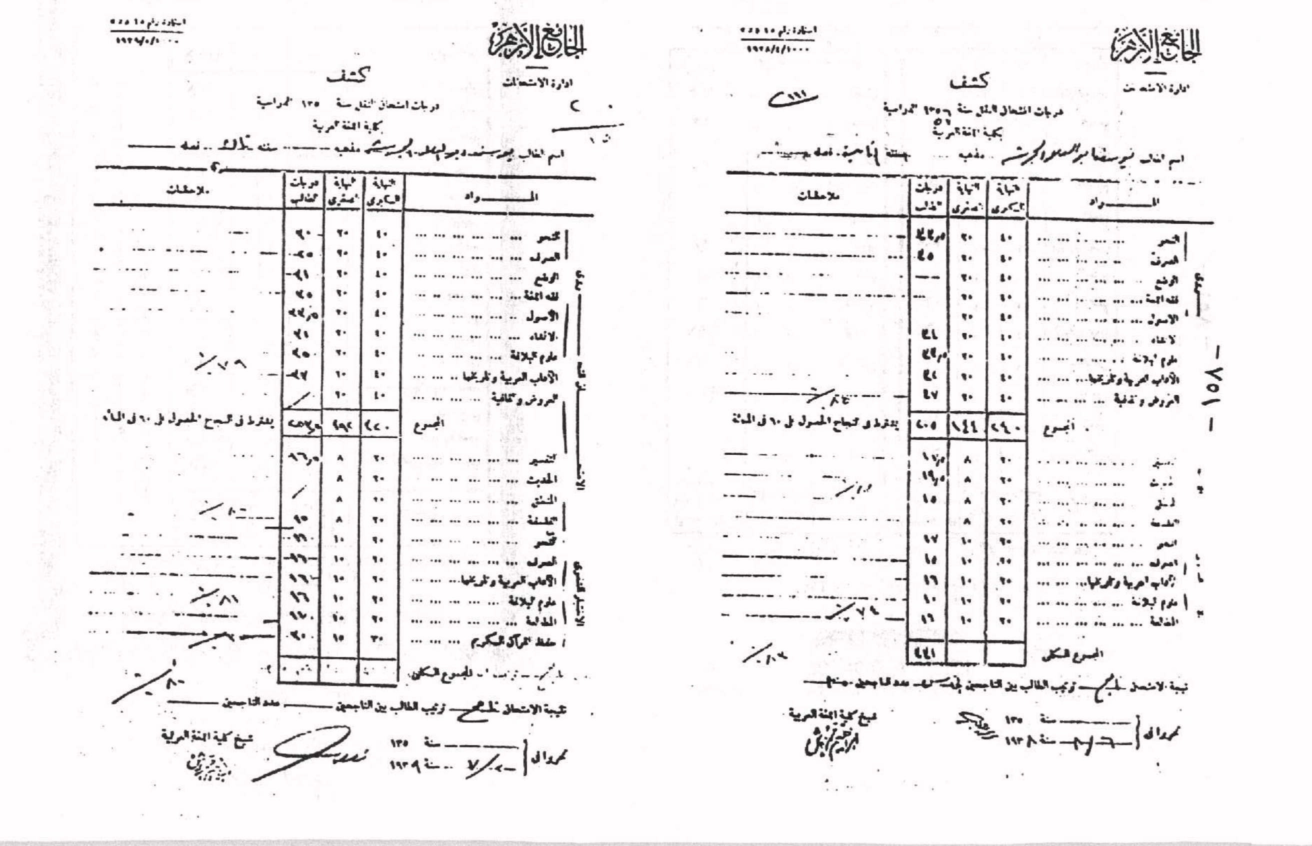
[illegible]

نتيجة الامتحان ناجح

ترتيب الطالب بين الناجحين [illegible]

عدد الناجحين [illegible]

شيخ معهد [illegible]



الجامع الأزهر

ادارة الامتحانات

استمارة رقم ١٥ ع ٥ ٥
١٩٢٨/٤/١٠٠٠

كشف

درجات امتحان النقل سنة ١٣٥ الدراسية

بكلية اللغة العربية

اسم الطالب يوسف عبد السلام الجرش مذهبه ... جنسية ... سنة ... أمه ...

المـــواد	النهاية الكبرى	النهاية الصغرى	درجات الطالب	ملاحظات
النحو	٤٠	٢٠	٤٢,٥	
الصرف	٤٠	٢٠	٤٥	
الوضع	٤٠	٢٠	—	
فقه اللغة	٤٠	٢٠		
الأصول	٤٠	٢٠		
الإنشاء	٤٠	٢٠	٤١	
علوم البلاغة	٤٠	٢٠	٤٢,٥	
الأداب العربية وتاريخها	٤٠	٢٠	٤٤	
العروض والقافية	٤٠	٢٠	٤٧	
المجموع	٣٦٠	١٤٤	٤٠٥	يشترط في النجاح الحصول على ٦٠ في المائة
التفسير	٢٠	٨	١٧,٥	
الحديث	٢٠	٨	١٩,٥	
المنطق	٢٠	٨	١٥	
الفلسفة	٢٠	٨		
النحو	٢٠	١٠	١٧	
الصرف	٢٠	١٠	١٥	
الأداب العربية وتاريخها	٢٠	١٠	١٦	
علوم البلاغة	٢٠	١٠	١٠	
المطالعة	٢٠	١٠	١٦	
المجموع الكلي			٤٤١	

نتيجة الامتحان ناجح ترتيب الطالب بين الناجحين ... عدد الناجحين ...

تحريراً في ... سنة ١٣٥ / ... سنة ١٩٣٨

شيخ كلية اللغة العربية

الجامع الأزهر

ادارة الامتحانات

استمارة رقم ١٥ ع ٥ ٥
١٩٢٩/٥/١٠٠٠

كشف

درجات امتحان النقل سنة ١٣٥ الدراسية

بكلية اللغة العربية

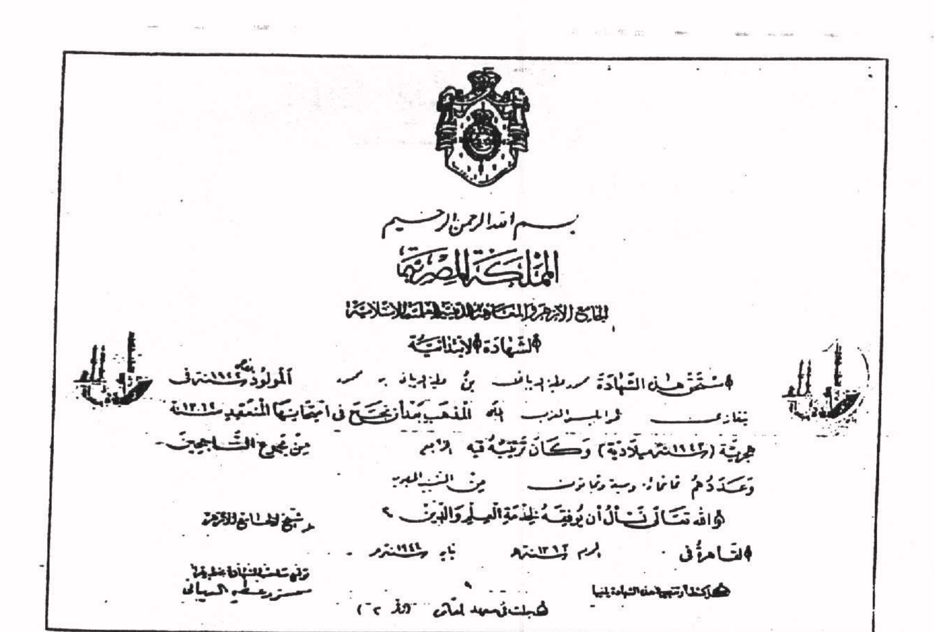
اسم الطالب ... مذهبه ... سنة ثالثة ... نمره ...

المـــواد	النهاية الكبرى	النهاية الصغرى	درجات الطالب	ملاحظات
النحو	٤٠	٢٠	[illegible]	
الصرف	٤٠	٢٠	[illegible]	
الوضع	٤٠	٢٠	[illegible]	
فقه اللغة	٤٠	٢٠	[illegible]	
الأصول	٤٠	٢٠	[illegible]	
الإنشاء	٤٠	٢٠	[illegible]	
علوم البلاغة	٤٠	٢٠	[illegible]	
الأداب العربية وتاريخها	٤٠	٢٠	[illegible]	
العروض والقافية	٤٠	٢٠	—	
المجموع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	يشترط في النجاح الحصول على ٦٠ في المائة
التفسير	٢٠	٨	[illegible]	
الحديث	٢٠	٨		
المنطق	٢٠	٨	—	
الفلسفة	٢٠	٨	[illegible]	
النحو	٢٠	١٠	[illegible]	
الصرف	٢٠	١٠	[illegible]	
الأداب العربية وتاريخها	٢٠	١٠	[illegible]	
علوم البلاغة	٢٠	١٠	[illegible]	
المطالعة	٢٠	١٠	[illegible]	
حفظ القرآن الكريم	٣٠	١٥	[illegible]	
المجموع الكلي			[illegible]	

نتيجة الامتحان ناجح ترتيب الطالب بين الناجحين ... عدد الناجحين ...

تحريراً في ... سنة ١٣٥ / ... سنة ١٩٣٩

شيخ كلية اللغة العربية



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة المصرية

الجامع الأزهر والمعاهد الدينية العلمية الإسلامية

الشهادة الابتدائية

استحق هذه الشهادة .... المولود .... في

.... الذي .... المذهب .... بعد أن نجح في امتحانها المنعقد سنة ١٣٦٠

هجرية (........ ميلادية) وكان ترتيبه فيه .... من مجموع الناجحين

وعددهم .... من ....

والله تعالى نسأل أن يوفقه لخدمة العلم والدين

شيخ الجامع الأزهر

القاهرة في .... سنة ١٣٦٠ .... سنة ١٩٤١

....





الجامع الأزهر الشريف

مدرسة القضاء الشرعي

شهادة الأهلية

شيخ الجامع الأزهر الشريف

بعد الاطلاع على القرار الصادر من لجنة ادارة المدرسة في ١٨ يوليه سنة ١٩١٨ نمرة ١١١

وعلى تصديق حضرة صاحب المعالي وزير الحقانية في ٢٨ يوليه سنة ١٩١٨ نمرة ٢٣٦١ قد أعطيت هذه الشهادة

للشيخ علي محمد حسين حسب الله بن محمد حسين حسب الله المولود في الاسماعيلية بأنه أتم الدراسة

المقررة للقسم الأول من مدرسة القضاء الشرعي ليكون له حق التمتع بما تخوله له القوانين والأوامر المتبعة

حرر بالقاهرة في ١٣ محرم سنة ١٣٣٧ ١٩ اكتوبر سنة ١٩١٨

شيخ الجامع الأزهر

سجلت بمدرسة القضاء الشرعي نمرة ٢ وأعطيت لصاحبها في ٢٩ اكتوبر ١٩١٨

امضاء صاحب الشهادة

ناظر مدرسة القضاء الشرعي

بسم الله الرحمن الرحيم

من أرشيف

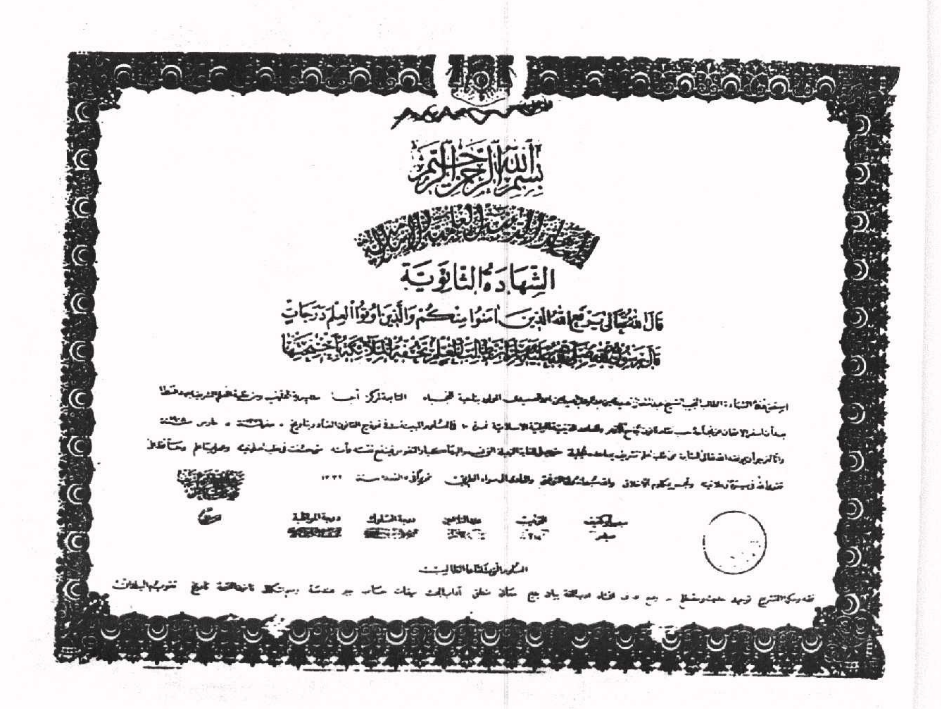
الدكتور مجاهد توفيق

الوثيقة تنشر لأول مرة .

بسم الله الرحمن الرحيم

الشهادة الأولية

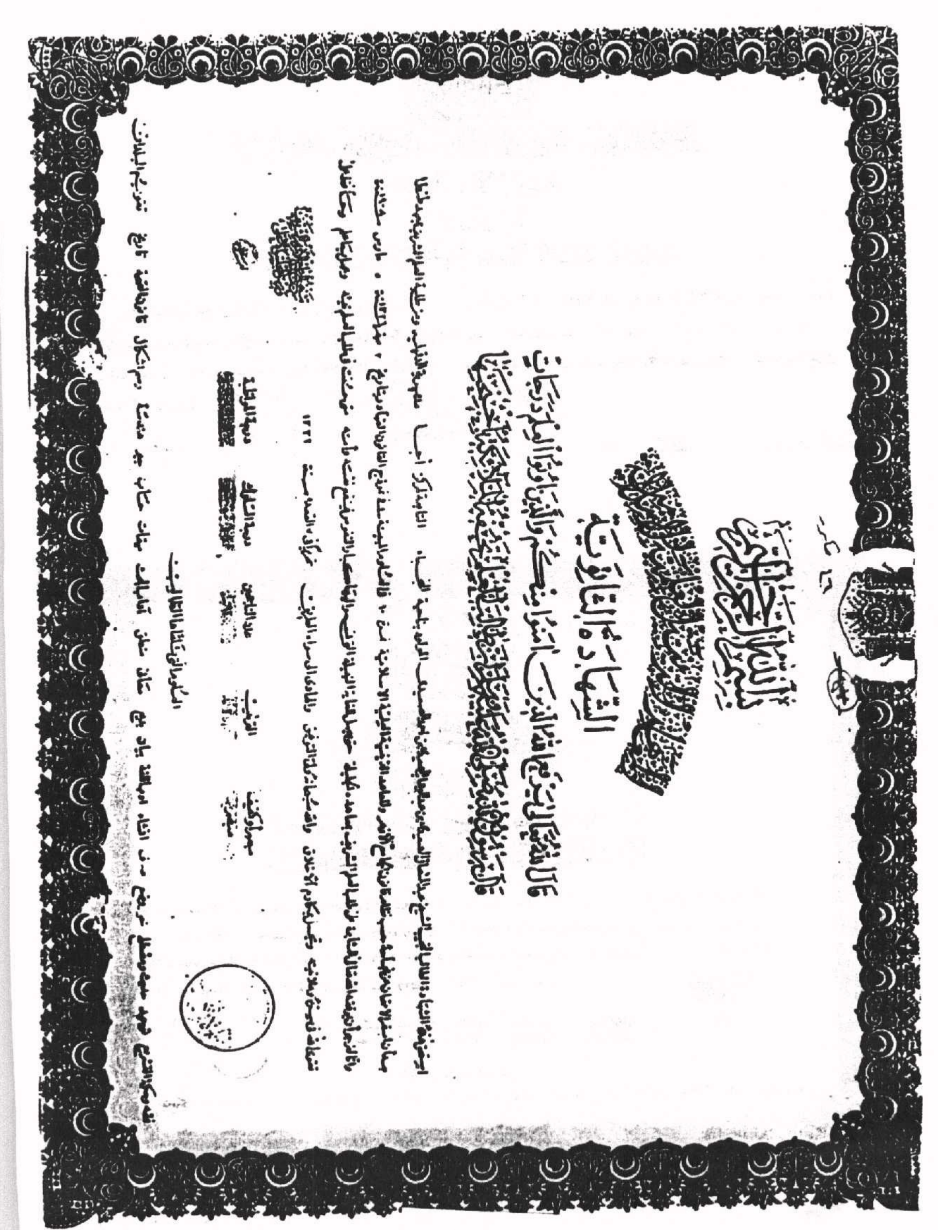
وقل رب زدني علما



بسم الله الرحمن الرحيم

الشهادة الثانوية

قال الله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات



بسم الله الرحمن الرحيم

براءة بمنح شهادة العالمية مع الإجازة في القضاء الشرعي

من فاروق الأول ملك مصر بعناية الله تعالى

إلى حضرة العلامة الشيخ محمد لطفي حسن الجكاكي الحنفي من الدلنجات بمركز المحمودية

بمديرية البحيرة

رفع إلينا حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر ما قرره المجلس الأعلى للأزهر في

٢٥ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٠ (٢٠ يوليه سنة ١٩٤١) من نجاحكم في امتحان شهادة العالمية مع الإجازة في القضاء الشرعي

الذي أجري في سنة ١٣٥٩ هجرية

فلذلك أصدرنا براءتنا الملكية هذه بمنحكم هذه الشهادة مع حقوقها التي تخولها إياها

القوانين والأوامر المتبعة نفع الله الناس بعلمكم ووفقكم لما فيه الخير

تحريرا بسراي عابدين العامرة بالقاهرة في اليوم الثاني عشر من شهر ذي القعدة سنة

ألف وثلثمائة وستين من هجرة خاتم المرسلين.

صدر بأمر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

رئيس الديوان الملكي

بسم الله الرحمن الرحيم

براءة سلطانية بمنح درجة العالمية

من فؤاد سلطان مصر بعناية الله تعالى

إلى حضرة العلامة الشيخ عبد المتعال الصعيدي الشافعي من كفر النجب مركز زفتى بالدقهلية

رفع إلينا حضرة الأستاذ الأكبر صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ الجامع الأزهر الشريف ورئيس المجلس الأعلى للأزهر والمعاهد

الدينية العلمية الإسلامية ما قرره ذلك المجلس بجلسته في ٩ صفر سنة ١٣٣٧ من استحقاقكم لدرجة العالمية في الامتحان

النهائي بمعهد طنطا الذي أجري في ١٣٣٦

وبناء على ذلك أصدرنا براءتنا السلطانية هذه من ديواننا العالي السلطاني بمنحكم درجة العالمية مع حقوقها التي تخولها

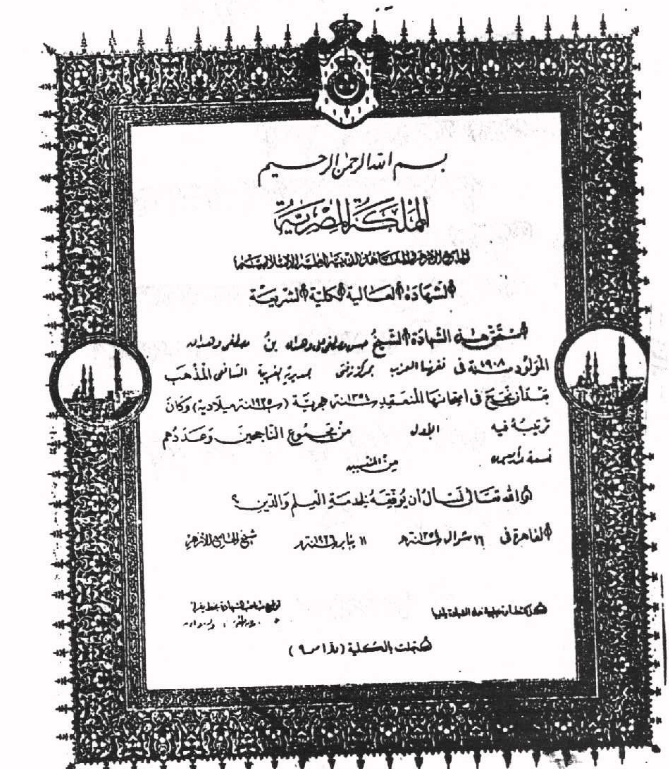
لكم القوانين والأوامر المتبعة والله ينفع الناس بعلمكم ويوفقكم لما فيه الخير من فضله

تحريرا بسراي عابدين السلطانية بمحروسة مصر في اليوم السادس عشر من شهر صفر سنة ألف وثلثمائة وسبع وثلاثين

من هجرة خاتم المرسلين

سجل بالديوان العالي السلطاني عدد ٢٦٢

رئيس الديوان العالي السلطاني


بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة المصرية

[illegible]

الشهادة العالية لكلية الشريعة

المستحق لهذه الشهادة الشيخ [illegible] بن [illegible]

المولود سنة ١٩٠٨ في [illegible] بمركز [illegible] بمديرية [illegible] الشافعي المذهب

بشأن نجح في امتحانها المنعقد سنة ١٣٥٦ هجرية (سنة ١٩٣٧ ميلادية) وكان

ترتيبه فيه الأول من مجموع الناجحين وعددهم

نسبة [illegible] من المنتسبين

والله تعالى نسأل أن يوفقه لخدمة العلم والدين ؟

القاهرة في ١٦ شوال سنة ١٣٥٦ ... ١١ يناير سنة ١٩٣٨ ... شيخ الجامع الأزهر

[illegible]

[illegible]

سجلت بالكلية ([illegible])

بسم الله الرحمن الرحيم

براءة منح شهادة العالمية من درجة أستاذ في التوحيد والفلسفة

نحن فاروق الأول ملك مصر بعناية الله تعالى

لحضرة الأستاذ الشيخ [illegible] الشافعي من [illegible]

بمركز [illegible] بمديرية الدقهلية

رفع إلينا حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر ما قرره المجلس الأعلى للأزهر

في ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٣٦٣ ١٣ أبريل سنة ١٩٤٤ من منحكم شهادة العالمية من درجة أستاذ

في التوحيد والفلسفة [illegible] سنة ١٣٦٢ هجرية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الجامع الأزهر

استمارة رقم ١ د ع ٩
١٩٣٥/٢/٥٠٠٠

الصق هنا صورة الطالب الشمسية بعد توقيعه عليها توقيعاً كاملاً واضحاً.

طلب دخول امتحان الشهادة العالمية من قسم التخصص في سنة ١٩٣٨/١٣٥٩ من الدراسية

اسم الطالب ولقبه (تكتب واضحاً بالنسخ مع تشكيل الحروف) علي محمد إبراهيم حموده
اسم والده ولقبه محمد إبراهيم حموده — اسم جده إبراهيم حموده
محل ميلاده: اسم البلدة ذكر سور — اسم المركز أو القسم إمبابة — اسم المديرية أو المحافظة الجيزة
تاريخ ميلاده حسب التقويم الأفرنجي (٨٠ مايو سنة ١٩٠٦)
عمره وقت الامتحان: سنة ٣٣ شهر ٩

مذهب الطالب شافعي — جنسيته مصري — مصير أو كفيف بصير — آخر معهد درس فيه كلية أصول الدين — آخر سنة دراسية
الشهادة السابقة وتاريخ نيلها ... (في الامتحان العام أو الملحق)
عنوانه الخاص الذي يمكن مكاتبته به بسهولة: كلية أصول الدين — شبرا مصر
عدد مرات رسوب الطالب في الشهادة المتقدم لها وتواريخها (١) ٢
(تبين السنة التي عقد فيها الامتحان —)

صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ معهد كلية أصول الدين
أرغب دخول امتحان الشهادة العالمية ... وأقر بأن البيانات المذكورة في صدر هذا الطلب صحيحة من كل الوجوه ومطابقة للواقع وأنه لم يسبق لي دخول امتحان هذه الشهادة أو ما يعادلها مرتين من الخارج وإذا تبين بعد التحري غير ذلك فللإدارة العامة للمعاهد الدينية الحق في إلغاء امتحاني واتخاذ ما يلزم ضدي من الإجراءات القانونية ؟
تحريراً في ٩٢ فبراير سنة ١٩٤٠ — إمضاء الطالب علي محمد حموده

(٢) نشهد بأن الطالب ... حسن السير والسلوك وأن جميع البيانات الواردة في هذا الطلب صحيحة
تحريراً في ... سنة ١٩٣ — إمضاء — إمضاء

(٣) بمراجعة السجلات ودفاتر قيد أسماء الطالب المرفوتين تبين ...

كاتب السجلات — الكاتب الأول

نتيجة الكشف الطبي

بالكشف على الطالب ... اتضح أن حالة بصره ... وليس في مقدوره
الاشتغال بالعلوم البصرية فيحل من الامتحان فيها وقدرنا أن سنه ...
تحريراً في ... سنة ١٩٣ — إمضاء طبيب المعهد

أمر المشيخة

أمرنا بدخوله الامتحان في ٩٢ المحرم سنة ١٣٥٩ (١٧ فبراير سنة ١٩٤٠) — وكيل المعهد

(١) تذكر مرات رسوبه في الشهادة الأولية إن كان متقدماً لشهادة الابتدائية أو الثانوية على النظام القديم إن كان متقدماً لشهادة الثانوية الجديدة.
(٢) لا تستعمل هذه الخانة إلا للطالب المتقدم من الخارج.
(٣) يجب أن تشمل هذه الخانة إقراراً من سجلات المعهد بأن البيانات الموضحة بهذه الاستمارة صحيحة ومطابقة للسجلات هذا بالنسبة لطالب المعهد. أما بالنسبة لطالب الخارج فيجب ذكر عدد مرات الرسوب السابقة وأن الطالب لم يسبق له أن فصل من المعاهد بحكم تأديبي بسبب سوء السلوك.

تنبيه: يجب مراجعة التعليمات المدونة بظاهر هذه الاستمارة بكل دقة ولن تقبل أي استمارة لا تستوفي جميع البيانات الخاصة بالتعليمات الظاهرة ولن ترسل قبل انقضاء الميعاد المحدد لقبول الطلبات
وكل طلب غير مرفق بشهادة الكشف الطبي لا تقبل ... الطلبات الموضحة بظاهر هذه الاستمارة يهمل.

الجامع الأزهر

استمارة رقم ١ د ع ٩
١٩٣٥/٢/٥٠٠٠

الصق هنا صورة الطالب الشمسية

طلب دخول امتحان الشهادة العالمية ... في سنة ... الدراسية

اسم الطالب ولقبه (تكتب واضحاً بالنسخ مع تشكيل الحروف) علي مصطفى الغرابي
اسم والده ولقبه مصطفى الغرابي — اسم جده علي الغرابي
محل ميلاده: اسم البلدة كفر طبلوها — اسم المركز أو القسم أجا — اسم المديرية أو المحافظة الدقهلية
تاريخ ميلاده حسب التقويم الأفرنجي (١١ أغسطس سنة ١٩٠٨)
عمره وقت الامتحان: سنة ٣١ شهر ٦

مذهب الطالب شافعي — جنسيته مصري — بصير أو كفيف بصير — آخر معهد درس فيه كلية أصول الدين — آخر سنة دراسية
الشهادة السابقة وتاريخ نيلها العالمية سنة ... (في الامتحان العام أو الملحق)
عنوانه الخاص الذي يمكن مكاتبته به بسهولة: ... — كفر طبلوها التقديم
عدد مرات رسوب الطالب في الشهادة المتقدم لها وتواريخها (١)
(تبين السنة التي عقد فيها الامتحان —)

صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ معهد كلية أصول الدين
أرغب دخول امتحان الشهادة العالمية ... وأقر بأن البيانات المذكورة في صدر هذا الطلب صحيحة من كل الوجوه ومطابقة للواقع وأنه لم يسبق لي دخول امتحان هذه الشهادة أو ما يعادلها مرتين من الخارج وإذا تبين بعد التحري غير ذلك فللإدارة العامة للمعاهد الدينية الحق في إلغاء امتحاني واتخاذ ما يلزم ضدي من الإجراءات القانونية ؟
تحريراً في ... فبراير سنة ١٩٤٠ — إمضاء الطالب علي مصطفى الغرابي

(٢) نشهد بأن الطالب ... حسن السير والسلوك وأن جميع البيانات الواردة في هذا الطلب صحيحة
تحريراً في ... سنة ١٩٣ — إمضاء — إمضاء

(٣) بمراجعة السجلات ودفاتر قيد أسماء الطالب المرفوتين تبين ...

كاتب السجلات — الكاتب الأول

نتيجة الكشف الطبي

بالكشف على الطالب ... اتضح أن حالة بصره ... وليس في مقدوره
الاشتغال بالعلوم البصرية فيحل من الامتحان فيها وقدرنا أن سنه ...
تحريراً في ... سنة ١٩٣ — إمضاء طبيب المعهد

أمر المشيخة

أمرنا بدخوله الامتحان في ٩٢ المحرم سنة ١٣٥٩ (١٧ فبراير سنة ١٩٤٠) — شيخ المعهد

(١) تذكر مرات رسوبه في الشهادة الأولية إن كان متقدماً لشهادة الابتدائية أو الثانوية على النظام القديم إن كان متقدماً لشهادة الثانوية الجديدة.
(٢) لا تستعمل هذه الخانة إلا للطالب المتقدم من الخارج.
(٣) يجب أن تشمل هذه الخانة إقراراً من سجلات المعهد بأن البيانات الموضحة بهذه الاستمارة صحيحة ومطابقة للسجلات هذا بالنسبة لطالب المعهد. أما بالنسبة لطالب الخارج فيجب ذكر عدد مرات الرسوب السابقة وأن الطالب لم يسبق له أن فصل من المعاهد بحكم تأديبي بسبب سوء السلوك.

تنبيه: يجب مراجعة التعليمات المدونة بظاهر هذه الاستمارة بكل دقة ولن تقبل أي استمارة لا تستوفي جميع البيانات الخاصة بالتعليمات الظاهرة ولن ترسل قبل انقضاء الميعاد المحدد لقبول الطلبات
وكل طلب غير مرفق بشهادة الكشف الطبي لا تقبل ... الطلبات الموضحة بظاهر هذه الاستمارة يهمل.

الجامع الأزهر

طلب دخول امتحان الشهادة العالمية مع درجة أستاذ للمتقدمين

في سنة ١٩٤٥ الدراسية

رقم الجلوس ١٣

اسم الطالب ولقبه (مكتوب بالنسخ) أحمد حسن أبو كحيل

اسم والده حسن أبو كحيل اسم جده أحمد أبو كحيل

محل ميلاده | اسم البلدة كفر ... المركز أو القسم طنطا

| اسم المديرية أو المحافظة الغربية

تاريخ ميلاده حسب التقويم الافرنجي (... فبراير سنة ١٩١١)

عمره وقت الامتحان :

مذهب الطالب شافعي جنسيته مصري - مصري أو كفيف بصير

هل هو معيد أم غير معيد (...) المعهد المتقدم منه ... الشهادة السابقة وتاريخ نيلها ...

ترتيبه فيها ... (في الدور الأول أو الثاني)

عنوانه الخاص الذي يمكن مكاتبته به بسهولة : ...

حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ كلية اللغة العربية

أرغب في دخول امتحان الشهادة العالمية مع درجة أستاذ هذا العام ؟

امضاء الطالب

تحريراً في ... سنة ١٩٤٥

البيانات الموضحة بهذه الاستمارة صحيحة ومطابقة للسجلات ؟ كاتب السجل

أمر اللجنة : أمرنا ... ؟ شيخ الكلية

نتيجة الامتحان

هذا الطالب ... في الدور ... ؟ الرئيس العام

الجامع الأزهر

طلب دخول امتحان الشهادة العالمية مع درجة أستاذ للمتقدمين

في سنة ١٣٦١ - ١٣٦٢ الدراسية

رقم الجلوس ١

اسم الطالب ولقبه (مكتوب بالنسخ) أحمد ابرهيم موسى

اسم والده أبرهيم موسى اسم جده علي موسى

محل ميلاده | اسم البلدة ... المركز أو القسم ايتاي البارود

| اسم المديرية أو المحافظة البحيرة

تاريخ ميلاده حسب التقويم الافرنجي (٥ سبتمبر ... سنة ...)

عمره وقت الامتحان :

مذهب الطالب شافعي جنسيته مصرية مبصر أو كفيف

هل هو معيد أم غير معيد (غير معيد) المعهد المتقدم منه كلية اللغة العربية الشهادة السابقة وتاريخ نيلها العالية ...

ترتيبه فيها ... (في الدور الأول أو الثاني)

عنوانه الخاص الذي يمكن مكاتبته به بسهولة : ...

حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ كلية اللغة العربية

أرغب في دخول امتحان الشهادة العالمية مع درجة أستاذ هذا العام ؟

امضاء الطالب

تحريراً في ... سنة ١٩٤٢

البيانات الموضحة بهذه الاستمارة صحيحة ومطابقة للسجلات ؟ كاتب السجل

أمر اللجنة : أمرنا ... ؟ شيخ الكلية

نتيجة الامتحان

هذا الطالب ... في الدور ... ؟ الرئيس العام

الجامع الأزهر

استمارة رقم ١ ع ج ٥ مكرر
١٩٢٩/٥/٥٠٠٠

تلصق هنا صورة الطالب الشمسية بعد توقيعه عليها توقيعاً كاملاً واضحاً

رقم الجلوس (١)

طلب دخول امتحان الشهادة العالمية مع إجازة أستاذ للمتقدمين

في سنة ١٩٤٦ الدراسية

اسم الطالب ولقبه (مكتوب بالنسخ) حسن محمد الشافعي الظواهري

اسم والده محمد ... الظواهري اسم جده إبراهيم الظواهري

محل ميلاده | اسم البلدة ... الظواهر المركز أو القسم مركز ... | اسم المديرية أو المحافظة الشرقية

تاريخ ميلاده حسب التقويم الإفرنجي (٩ سبتمبر ١٩١٢ سنة)

عمره وقت الامتحان: شهر ٩ سنة ٢٩

مذهب الطالب شافعي جنسيته مصري مصري أو كجنس مصري ... ملته ---- لغته ...

هل هو مجاور أم غير مجاور (غير مجاور) المعهد المتقدم منه ... الشهادة السابقة وتاريخ نيلها ... ٢٢

رتبته فيها الثاني ... في الدور الأول أو الثاني) الأول

عنوانه الخاص الذي يمكن مكاتبته به بسهولة: الزيتون شارع ... نمرة ٦٢

حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ كلية اللغة العربية

أرغب في دخول امتحان الشهادة العالمية مع إجازة أستاذ هذا العام ؟

إمضاء الطالب

تحريراً في ٢٠ / ٧ / ٩٦ سنة ١٩٤٦

البيانات الموضحة بهذه الاستمارة صحيحة ومطابقة للسجلات ؟ كاتب السجل

رئيس ؟

أمر المشيخة: أمرنا .... ؟ شيخ

تحريراً في .... سنة ١٩

نتيجة الامتحان

حاز الطالب .... في الدور .... ؟ الرئيس العام

الجامع الأزهر

استمارة رقم ١ ع ج ٥ مكرر
١٩٢٩/٥/٥٠٠

تلصق هنا صورة الطالب الشمسية بعد توقيعه عليها توقيعاً كاملاً واضحاً

سليمان حسن السيد ربيع

رقم الجلوس (٧)

طلب دخول امتحان الشهادة العالمية مع إجازة أستاذ للمتقدمين

في سنة ١٩٤٠ الدراسية

اسم الطالب ولقبه (مكتوب بالنسخ) سليمان حسن السيد ربيع

اسم والده حسن السيد ربيع اسم جده السيد ربيع

محل ميلاده | اسم البلدة كفر إبراهيم المركز أو القسم بلبيس | اسم المديرية أو المحافظة الشرقية

تاريخ ميلاده حسب التقويم الإفرنجي (٢٤ يوليو سنة ١٩١١)

عمره وقت الامتحان: شهر ٨ سنة ٣٠

مذهب الطالب شافعي جنسيته مصري مصري أو كجنس مصري ملته ---- لغته ...

هل هو مجاور أم غير مجاور ( ) المعهد المتقدم منه ... الشهادة السابقة وتاريخ نيلها العالمية ...

رتبته فيها السابع (في الدور الأول أو الثاني)

عنوانه الخاص الذي يمكن مكاتبته به بسهولة: سيدنا الظاهر شارع ... مكرر

حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ كلية اللغة العربية

أرغب في دخول امتحان الشهادة العالمية مع إجازة أستاذ هذا العام ؟

إمضاء الطالب سليمان حسن ربيع

تحريراً في .... سنة ١٩٤٠

البيانات الموضحة بهذه الاستمارة صحيحة ومطابقة للسجلات ؟ كاتب السجل

رئيس ؟

أمر المشيخة: أمرنا .... ؟ شيخ

تحريراً في .... سنة ١٩

نتيجة الامتحان

حاز الطالب .... في الدور .... ؟ الرئيس العام

الجامع الأزهر

طلب دخول امتحان الشهادة العالمية مع لقب أستاذ للمتقدمين

في سنة ١٩٤٠ الدراسية

اسم الطالب ولقبه (مكتوب بالنسخ) محمد نايل احمد شرقاوى

اسم والده نايل احمد شرقاوى اسم جده احمد شرقاوى عوضه

محل ميلاده: اسم البلدة دشلوط المركز أو القسم ديروط — اسم المديرية أو المحافظة اسيوط

تاريخ ميلاده حسب التقويم الافرنجي (سنة)

عمره وقت الامتحان:

رقم الجلوس (٦)

مذهب الطالب مالكى جنسيته مصرى مبصر أو كفيف مبصر

هل هو معيد أم غير معيد (غير معيد) المعهد المتقدم منه كلية اللغة العربية الشهادة السابقة وتاريخ نيلها العالمية ١٩٣٥

رتبته فيها الثانى (في الدور الأول أو الثاني)

عنوانه الخاص الذي يمكن مكاتبته به بسهولة:

حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ كلية اللغة العربية

أرغب في دخول امتحان الشهادة العالمية مع لقب أستاذ هذا العام؟ امضاء الطالب

تحريراً في ١٤ / ٣ / ١٩٤٠ سنة ١٩

البيانات الموضحة بهذه الاستمارة صحيحة ومطابقة للسجلات؟ كاتب السجل

روجع؟

أمر المشيخة: أمرنا ... ؟ شيخ لجنة الامتحان

تحريراً في ... سنة ١٩٤٠

نتيجة الامتحان

هذا الطالب ... في الدور ... ؟ الرئيس العام

الجامع الأزهر

شعبة النحو والصرف

طلب دخول امتحان الشهادة العالمية مع درجة أستاذ للمتقدمين

في سنة ١٩٤٢ الدراسية

اسم الطالب ولقبه (مكتوب بالنسخ) ابراهيم محمد نجا

اسم والده محمد نجا اسم جده رضوان نجا

محل ميلاده: اسم البلدة ... المركز أو القسم ... — اسم المديرية أو المحافظة الغربية

تاريخ ميلاده حسب التقويم الافرنجي (سنة ١٩١٣)

عمره وقت الامتحان: ٢٩

رقم الجلوس (٢)

مذهب الطالب شافعى جنسيته مصرى مبصر أو كفيف مبصر

هل هو معيد أم غير معيد (غير معيد) المعهد المتقدم منه كلية اللغة العربية الشهادة السابقة وتاريخ نيلها العالمية ١٩٣٨

رتبته فيها ... (في الدور الأول أو الثاني)

عنوانه الخاص الذي يمكن مكاتبته به بسهولة: كلية اللغة العربية

حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ كلية اللغة العربية

أرغب في دخول امتحان الشهادة العالمية مع درجة أستاذ هذا العام؟ امضاء الطالب ابراهيم محمد نجا

تحريراً في ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٤٢

البيانات الموضحة بهذه الاستمارة صحيحة ومطابقة للسجلات؟ كاتب السجل

روجع؟

أمر المشيخة: أمرنا ... ؟ شيخ الجامع

تحريراً في ٢٩ / ١٢ سنة ١٩٤٢

نتيجة الامتحان

هذا الطالب ... في الدور ... ؟ الرئيس العام

استمارة رقم ١ ع ٩

الجامع الأزهر

شعبة ...

طلب دخول الامتحان لشهادة ... في سنة ١٩٤٥ م الدراسية

اسم الطالب ولقبه (مكتوبا بالنسخ مع تشكيل الحروف) عوض الله جاد حجازي

اسم والده ولقبه جاد حجازي اسم جده أحمد حجازي

محل ميلاده : (اسم البلدة ... اسم المركز أو القسم ... (اسم المديرية أو المحافظة ... المنوفية

تاريخ ميلاده حسب التقويم الافرنجي (...)

عمره وقت الامتحان ... سنة

رقم الجلوس ...

مذهب الطالب ... جنسيته مصرية ... آخر معهد ... آخر سنة دراسية ...

الشهادة السابقة وتاريخ نيلها ... ترتيبه فيها ... (في الامتحان العام أو الملحق)

عنوانه الخاص الذي يمكن مكاتبته به بسهولة ...

عدد مرات رسوب الطالب في الشهادة المتقدم لها وتواريخها (١) ...

(تبين السنة التي عقد فيها الامتحان ١٩٤٥ م)

صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ ... أرغب دخول امتحان ... هذا العام وأقر بأن البيانات المذكورة في سطور هذا الطلب صحيحة من كل الوجوه ومطابقة للواقع وأنه لم يسبق لي دخول امتحان هذه الشهادة أو ما يماثلها مرتين من الخارج وإذا تبين بعد التحري غير ذلك فللإدارة العامة للمعاهد الدينية الحق في إلغاء امتحاني واتخاذ ما يلزم ضدي من الإجراءات القانونية ؟

تحريرا في ... ١٩٤٥ م — إمضاء الطالب

(٢) نشهد بأن الطالب ... حسن السير والسلوك وأن جميع البيانات الواردة في هذا الطلب صحيحة

تحريرا في ... سنة ١٩٣ ... إمضاء ... إمضاء

(٣) بمراجعة السجلات ودفاتر قيد أسماء الطالب المرفوضين تبين ... [illegible]

نتيجة الكشف الطبي

بالكشف على الطالب ... اتضح أن حالة بصره ... وليس في مقدوره الاشتغال بالعلوم البصرية ليمكن من الامتحان فيها وقدرنا أن سنه ...

تحريرا في ... سنة ١٩٣ — إمضاء طبيب المعهد

أمر المشيخة

... سنة ١٣٠ ... سنة ١٩٤ ...

(١) ...

(٢) لا تستعمل هذه الطلبة إلا لطالب المتقدم من الخارج ...

(٣) يجب أن تشطب على هذه الطلبة ... [illegible]

تنبيه : يجب مراجعة الطلبات ... [illegible]

استمارة رقم ١ ع ٩

الجامع الأزهر

طلب دخول امتحان الشهادة ... في سنة ١٩٤٠ الدراسية

اسم الطالب ولقبه (مكتوبا بالنسخ مع تشكيل الحروف) محمد عيسى ... [illegible]

اسم والده ولقبه عيسى ... اسم جده ... [illegible]

محل ميلاده : (اسم البلدة ... اسم المركز أو القسم ... (اسم المديرية أو المحافظة ... [illegible]

تاريخ ميلاده حسب التقويم الافرنجي (... سنة ١٩١٠)

عمره وقت الامتحان ... سنة

مذهب الطالب ... جنسيته مصرية ... آخر معهد ... آخر سنة دراسية ...

الشهادة السابقة وتاريخ نيلها ... ترتيبه فيها ... (في الامتحان العام أو الملحق)

عنوانه الخاص الذي يمكن مكاتبته به بسهولة ...

عدد مرات رسوب الطالب في الشهادة المتقدم لها وتواريخها (١) ...

(تبين السنة التي عقد فيها الامتحان)

صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ ... أرغب دخول امتحان ... هذا العام وأقر بأن البيانات المذكورة في سطور هذا الطلب صحيحة من كل الوجوه ومطابقة للواقع وأنه لم يسبق لي دخول امتحان هذه الشهادة أو ما يماثلها مرتين من الخارج وإذا تبين بعد التحري غير ذلك فللإدارة العامة للمعاهد الدينية الحق في إلغاء امتحاني واتخاذ ما يلزم ضدي من الإجراءات القانونية ؟

تحريرا في ... — إمضاء الطالب

(٢) نشهد بأن الطالب ... حسن السير والسلوك وأن جميع البيانات الواردة في هذا الطلب صحيحة

تحريرا في ... سنة ١٩٣ ... إمضاء ... إمضاء

(٣) بمراجعة السجلات ودفاتر قيد أسماء الطالب المرفوضين تبين ... [illegible]

نتيجة الكشف الطبي

بالكشف على الطالب ... اتضح أن حالة بصره ... وليس في مقدوره الاشتغال بالعلوم البصرية ليمكن من الامتحان فيها وقدرنا أن سنه ...

تحريرا في ... سنة ١٩٣ — إمضاء طبيب المعهد

أمر المشيخة

... سنة ١٣٠ ... سنة ١٩٤ ...

(١) ...

(٢) لا تستعمل هذه الطلبة إلا لطالب المتقدم من الخارج ...

(٣) يجب أن تشطب على هذه الطلبة ... [illegible]

تنبيه : يجب مراجعة الطلبات ... [illegible]

الجامع الأزهر

استمارة رقم ١ د ع ٥ مكرر

طلب دخول امتحان الشهادة العالمية مع درجة أستاذ للمتخصصين منتسبة البلاغة والأدب

في سنة ١٩٣٩ - ١٩٤٠ الدراسية

يلصق هنا صورة الطالب الشمسية

اسم الطالب ولقبه (مكتوب بالنسخ) أحمد إبراهيم الشعراوى

اسم والده ابراهيم الشعراوى اسم جده الشعراوى البكر

محل ميلاده | اسم البلدة الجعفرية المركز أو القسم السنطة

| اسم المديرية أو المحافظة الغربية

تاريخ ميلاده حسب التقويم الافرنجي (٥ أغسطس سنة ١٩٠٩)

عمره وقت الامتحان: شهر ٦ سنة ٣٠

رقم الجلوس ٢

مذهب الطالب حنفي جنسيته مصري مصري أو كفيف ملته ـــــ فصله ـــــ

هل هو معيد أم غير معيد (غير معيد) المعهد المتقدم منه كلية اللغة العربية الشهادة السابقة وتاريخ نيلها العالمية (١٩٢٤ - ١٩٢٥)

ترتيبه فيها الأول (في الدور الأول أو الثاني)

عنوان الطالب الذي يمكن مكاتبته به بسهولة: الجعفرية

حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ كلية اللغة العربية

أرغب في دخول امتحان الشهادة العالمية مع درجة أستاذ هذا العام؟

امضاء الطالب

تحريراً في ١٤ / ٦ سنة ١٩٤٠ أحمد إبراهيم الشعراوى

البيانات الموضحة بهذه الاستمارة صحيحة ومطابقة للسجلات؟ كاتب السجل

مراجع؟

أمر الفضيلة: أمرنا بقبوله في دور مايو سنة ... شيخ كلية اللغة العربية

تحريراً في ٢٠ / ٦ سنة ١٩٤٠

نتيجة الامتحان

هذا الطالب .... في الدور .... الرئيس العام

الجامع الأزهر

استمارة رقم ١ د ع ٥ مكرر

قسم التوحيد والفلسفة

طلب دخول امتحان الشهادة العالمية مع درجة أستاذ للمتخصصين

في سنة ١٩٤٢ الدراسية

يلصق هنا صورة الطالب الشمسية

اسم الطالب ولقبه (مكتوب بالنسخ) سليمان سيد احمد دنيا

اسم والده سيد احمد دنيا اسم جده ابو العينين دنيا

محل ميلاده | اسم البلدة سدود المركز أو القسم منوف

| اسم المديرية أو المحافظة المنوفية

تاريخ ميلاده حسب التقويم الافرنجي (١٨ مارس سنة ١٩١٠)

عمره وقت الامتحان: شهر ٩ سنة ٣٢

سليمان سيد احمد دنيا

رقم الجلوس ١

مذهب الطالب مالكي جنسيته مصري مبصر أو كفيف مبصر ملته ـــــ فصله ـــــ

هل هو معيد أم غير معيد (غير معيد) المعهد المتقدم منه كلية أصول الدين الشهادة السابقة وتاريخ نيلها العالية ١٩٣٨

ترتيبه فيها الأول (في الدور الأول أو الثاني) في الدور الأول

عنوان الطالب الذي يمكن مكاتبته به بسهولة: شبرا مصر - روضة الفرج - شارع ...

حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ كلية أصول الدين

أرغب في دخول امتحان الشهادة العالمية مع درجة أستاذ هذا العام؟

امضاء الطالب

تحريراً في ١٩ نوفمبر سنة ١٩٤٢ سليمان سيد احمد دنيا

البيانات الموضحة بهذه الاستمارة صحيحة ومطابقة للسجلات؟ كاتب السجل

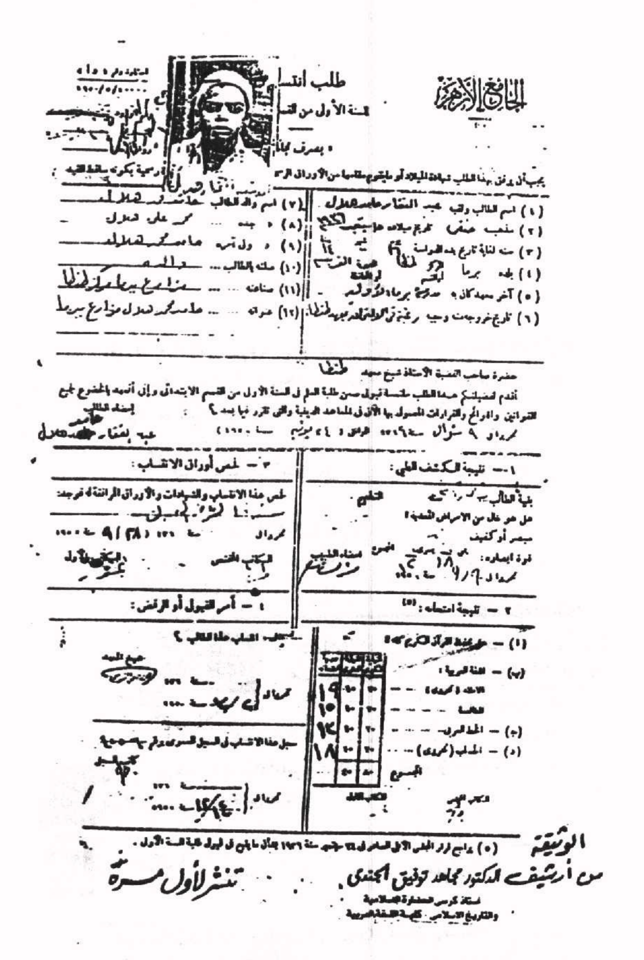
مراجع؟

أمر الفضيلة: أمرنا ... شيخ الكلية

تحريراً في ديسمبر سنة ١٩٤٢

نتيجة الامتحان

هذا الطالب ... في الدور .... الرئيس العام



الجامع الأزهر

طلب انتساب

للسنة الأولى من القسم الابتدائي

يجب أن يرفق بهذا الطلب شهادة الميلاد أو مايقوم مقامها من الأوراق الرسمية

(١) اسم الطالب ولقبه عبد الغفار حامد هلال

(٢) مذهبه حنفي تاريخ ميلاده

(٣) سنه لغاية تاريخ هذه الورقة

(٤) بلده برما

(٥) آخر معهد كان به

(٦) تاريخ خروجه منه

(٧) اسم والد الطالب حامد محمد هلال

(٨) « جده محمد علي هلال

(٩) « ولي أمره حامد محمد هلال

(١٠) صلته بالطالب والده

(١١) صناعته مزارع

(١٢) عنوانه حامد محمد هلال مزارع ببرما

حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ معهد طنطا

أقدم لفضيلتكم هذا الطلب ملتمسا قبولي ضمن طلبة العلم في السنة الأولى من القسم الابتدائي وإني أتعهد بالخضوع لجميع القوانين واللوائح والقرارات المعمول بها الآن في المعاهد الدينية والتي تقرر فيما بعد ؟

إمضاء الطالب

عبد الغفار حامد هلال

تحريرا في ٩ شوال سنة ١٣٦٩ الموافق ٢٤ يونيه سنة ١٩٥٠

١ — نتيجة الكشف الطبي :

بنية الطالب

هل هو خال من الأمراض المعدية ؟

مبصر أو كفيف

قوة إبصاره :

إمضاء الطبيب

تحريرا في

٢ — نتيجة امتحانه : (*)

(أ) — في حفظ القرآن الكريم

(ب) — اللغة العربية :

الإملاء والمطالعة

(ج) — الخط العربي

(د) — الحساب (تحريري)

المجموع

٣ — فحص أوراق الانتساب :

فحص هذا الانتساب والشهادات والأوراق المرافقة له فوجد

تحريرا في

الكاتب المختص

الكاتب الأول

٤ — أمر القبول أو الرفض :

يقبل الطالب

شيخ المعهد

تحريرا في

سجل هذا الانتساب في السجل المعمول لذلك

الكاتب الأول

تحريرا في

(*) راجع قرار المجلس الأعلى الصادر في ... سنة ١٩٣٦ بشأن ما يتبع في قبول طلبة السنة الأولى .

الوثيقة

من أرشيف الدكتور مجاهد توفيق الجندي

أستاذ كرسي الحضارة الإسلامية والتاريخ الإسلامي - كلية اللغة العربية

تنشر لأول مرة

الأستاذ الدكتور

عبد الغفار حامد هلال

هو الآن عميد كلية اللغة العربية الأم

بالقاهرة - جامعة الأزهر

الوثيقة من أرشيف

الدكتور مجاهد توفيق الجندى

أستاذ كرسى الحضارة الاسلامية والتاريخ الإسلامى - كلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالدراسة - القاهرة

تعهد

مقدم من ولى أمر الطالب

أنا حامد محمد هلال القيم بجهة برما التابعة لمركز أو قسم طنطا بمديرية أو محافظة الغربية بصفتى ولى أمر الطالب عبد الشفا حامد هلال أقبل انتسابه إلى معهد طنطا وأتعهد بالقيام بالواجبات التى تفرضها قوانين الجامع الأزهر والمعاهد الدينية ولوائحها وقراراتها المعمول بها الآن والتى تتقرر فيما بعد.

تحريراً فى ٩ شوال سنة ١٣٦٩ — ٢٤ يوليه سنة ١٩٥٠

توقيع ولى الأمر

هذا التعهد صادر من ولى أمر الطالب المذكور بإطلاعى.

تحريراً فى ٩ شوال سنة ١٣٦٩ — ٢٤ يوليه سنة ١٩٥٠

توقيع العمدة أو شيخ القسم

شهادة (*)

بحسن السير والسلوك

نشهد بأن الطالب عبد الشفا مصطفى بن حامد هلال بن محمد هلال من جهة برما التابعة لمركز أو قسم طنطا بمديرية أو محافظة الغربية حسن السير والسلوك ولم يسبق الحكم عليه بما يخل بشرفه.

تحريراً فى ٩ شوال سنة ١٣٦٩ — ٢٤ يوليه سنة ١٩٥٠

الامضاء .... الوظيفة شيخ البلد

الامضاء .... الوظيفة ....

(*) ينبغى أن يكون الموقعون على هذه الشهادة من المعروفين لدى المشيخة أى من عمد ومشايخ البلاد، أو من الموظفين فى وظائف معروفة.

الوثيقة تنشر لأول مرة

الجامع الأزهر

استمارة رقم ١ ع ٩
١٩٢٢/٢/٥٠٠٠

ألصق هنا صورة الطالب ...

طلب دخول امتحان الشهادة العالمية في سنة ١٩٣٩ الدراسية

اسم الطالب ولقبه (مكتوبا بالنسخ مع تشكيل الحروف) محمد أبو النور إبراهيم

اسم والده ولقبه محمد أبو النور إبراهيم — اسم جده إبراهيم

محل ميلاده: اسم البلدة ... — اسم المركز أو القسم ...
اسم المديرية أو المحافظة ...

تاريخ ميلاده حسب التقويم الافرنجي (٥ نوفمبر سنة ١٩٠٤)

عمره وقت الامتحان ٣٤

محمد أبو النور إبراهيم

مذهب الطالب ... جنسيته ... بصير أو كفيف ... آخر معهد ... آخر سنة دراسية

الشهادة السابقة وتاريخ نيلها ... (في الامتحان العام أو الملحق)

عنوانه الخاص الذي يمكن مكاتبته به بسهولة ...

عدد مرات رسوب الطالب في الشهادة المتقدم لها وتواريخها (١) ———

(تبين السنة التي عقد فيها الامتحان ———)

صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ كلية ...

أرغب دخول امتحان الشهادة ... هذا العام وأقر بأن البيانات المذكورة في صدر هذا الطلب صحيحة من كل الوجوه ومطابقة للواقع وأنه لم يسبق لي دخول امتحان هذه الشهادة أو ما يماثلها مرتين من الخارج وإذا تبين بعد التحري غير ذلك فللإدارة العامة للمعاهد الدينية الحق في إلغاء امتحاني واتخاذ ما يلزم ضدي من الإجراءات القانونية ؟

تحريرا في ١٦ ... سنة ١٩٣٩

إمضاء الطالب
محمد أبو النور إبراهيم

(٢) نشهد بأن الطالب ——— حسن السير والسلوك وأن جميع البيانات الواردة في هذا الطلب صحيحة

تحريرا في ——— سنة ١٩٢

إمضاء — إمضاء

(٣) بمراجعة السجلات ومطابقتها بأسماء الطلاب المرفوتين تبين ... [illegible]

... سنة ١٩٣٥ ...

الكاتب الأول — ...

نتيجة الكشف الطبي

بالكشف على الطالب ... اتضح أنه ... بصره ... وليس في مقدوره

الاشتغال بالعلوم البصرية ويمكن من الامتحان فيها وتحررا في ... سنة ...

تحريرا في ... سنة ١٩٢

إمضاء طبيب المعهد

أمر المشيخة

أمرنا بقبول هذا الطلب ؟ تحريرا في ... سنة ١٣٥٧ (... سنة ١٩٣٩)

شيخ ... الشريعة

(١) تذكر مرات رسوبه في الشهادة الأولية إذا كان متقدما لشهادة الابتدائية أو الثانوية على النظام القديم إذا كان متقدما لشهادة الثانوية الجديدة

(٢) لا تستعمل هذه الخانة إلا لطالب المتقدم من الخارج .

(٣) يجب أن تستعمل هذه الخانة إقرارا من سكرتير المعهد بأن البيانات الموضحة بهذه الاستمارة صحيحة ومطابقة للسجلات هذا بالنسبة لطالب المنتسب .

أما بصدد طلبة الخارج فيجب ذكر عدد مرات الرسوب السابقة وأن الطالب لم يسبق له أن رفت من المعاهد ... بسبب سوء السلوك .

تنبيه: يجب مراعاة التعليمات المبينة بظاهر هذه الورقة ... بكل دقة ... جميع البيانات المطلوبة ... وكل طلب غير مرفق ... بظاهر هو ... ملغى .

الجامع الأزهر

استمارة رقم ١ ع ٩ مكرر
١٩٢٩/٥/٥٠٠٠

تلصق هنا صورة الطالب الشمسية ويوقع عليها توقيعا كاملا واضحا

عبد الحميد البري

طلب دخول امتحان الشهادة العالمية ... للمنتسبين

في سنة ١٩٤٠ الدراسية

اسم الطالب ولقبه (مكتوب بالنسخ) عبد الحميد عبد الله البري

اسم والده عبد الله البري اسم جده غباشي البري

محل ميلاده { اسم البلدة ولقد — المركز أو القسم كوم حمادة
اسم المديرية أو المحافظة البحيرة

تاريخ ميلاده حسب التقويم الافرنجي (... سنة ١٩١١)

عمره وقت الامتحان :

مذهب الطالب حنفي جنسيته مصري مبصر أو كفيف ... سلك طالب ... لعله ———

هل هو منتسب أم لمعهد (...) المعهد المتقدم منه ... الشهادة السابقة وتاريخ نيلها ... ١٩٣٥

رتبته فيها ... (في الدور الأول أو الثاني)

عنوانه الخاص الذي يمكن مكاتبته به بسهولة : ——— ولقد — بحيرة ———

حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ كلية الشريعة

أرغب في دخول امتحان الشهادة العالمية ... هذا العام ؟ إمضاء الطالب

تحريرا في ... سنة ١٩٤٠ — عبد الحميد البري

البيانات الموضحة بهذه الاستمارة صحيحة ومطابقة للسجلات ؟ كاتب السجل

أمر المشيخة : أمرنا ——— ؟ شيخ ...

تحريرا في ... سنة ١٩٤٠ .

نتيجة الامتحان

هذا الطالب ——— في الدور ——— ؟ الرئيس العام .

الجامع الأزهر

استمارة رقم ١ ع ٥ ع تكرر
١٩٣٩/٥/٥٠٠٠

يلصق هنا صورة الطالب الشمسية بعد توقيع عليها توقيعا كاملا واضحا

رقم الجلوس ١

طلب دخول امتحان الشهادة العالمية مع إجازة أستاذ التخصص في الفقه والأصول

في سنة ١٩٤٤ الدراسية

اسم الطالب ولقبه (مكتوب بالشكل) إبراهيم عبد الحميد إبراهيم

اسم والده عبد الحميد إبراهيم ... اسم جده إبراهيم

محل ميلاده: اسم البلدة ميت غمر ... المركز أو القسم ... اسم المديرية أو المحافظة الدقهلية

تاريخ ميلاده حسب التقويم الإفرنجي (٢٩ أكتوبر سنة ١٩١٤)

عمره وقت الامتحان: سنة شهر

مذهب الطالب شافعي جنسيته مصري مصر أو كفيف مبصر سنه ——— فصله ———

هل هو معيد أم غير معيد (غير معيد) المعهد المتقدم منه كلية الشريعة الشهادة السابقة وتاريخ نيلها العالية ١٩٤٠ - ١٣٥٩

ترتيبه فيها ——— (في الدور الأول أو الثاني) الدور الأول

عنوان الطالب الذي يمكن مكاتبته به بسهولة: ميت غمر دقهلية

حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ كلية الشريعة

أرغب في دخول امتحان الشهادة العالمية مع إجازة أستاذ هذا العام؟

إمضاء الطالب

تحريرًا في ... سنة ١٩٤٤

البيانات الموضحة بهذه الاستمارة صحيحة ومطابقة للسجلات؟ كاتب السجل

أمر اللجنة: أمرنا ... ؟ شيخ كلية الشريعة

تحريرًا في أول مارس سنة ١٩٤٤

نتيجة الامتحان

هذا الطالب ——— في الدور ——— ؟ الرئيس العام

الجامع الأزهر

استمارة رقم ١ ع ٥ ع تكرر
١٩٣٩/٥/٥٠٠٠

يلصق هنا صورة الطالب الشمسية بعد توقيع عليها توقيعا كاملا واضحا

رقم الجلوس ١٥

طلب دخول امتحان الشهادة العالمية مع إجازة أستاذ التخصص في الفقه والأصول

في سنة ١٩٤٤ الدراسية

اسم الطالب ولقبه (مكتوب بالشكل) محمد حسن ... فايد

اسم والده ——— اسم جده ———

محل ميلاده: اسم البلدة ... المركز أو القسم ... اسم المديرية أو المحافظة الشرقية

تاريخ ميلاده حسب التقويم الإفرنجي (... سنة ١٩١٠)

عمره وقت الامتحان: ٩ شهر سنة

مذهب الطالب حنفي جنسيته مصري مصر أو كفيف مبصر سنه ——— فصله ———

هل هو معيد أم غير معيد (غير معيد) المعهد المتقدم منه كلية الشريعة الشهادة السابقة وتاريخ نيلها العالية ١٩٣٧ - ١٣٥٦

ترتيبه فيها ... (في الدور الأول أو الثاني)

عنوان الطالب الذي يمكن مكاتبته به بسهولة: ...

حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ كلية الشريعة

أرغب في دخول امتحان الشهادة العالمية مع إجازة أستاذ هذا العام؟

إمضاء الطالب

تحريرًا في ... يناير سنة ١٩٤٤

البيانات الموضحة بهذه الاستمارة صحيحة ومطابقة للسجلات؟ كاتب السجل

أمر اللجنة: أمرنا ... ؟ شيخ كلية الشريعة

تحريرًا في أول مارس سنة ١٩٤٤

نتيجة الامتحان

هذا الطالب ——— في الدور ——— ؟ الرئيس العام

الجامع الأزهر

استمارة رقم ١ ع ج
١٩٣٥/٣/٥

الصق هنا صورة الطالب الشمسية

طلب دخول امتحان الشهادة ـــــــ في سنة ـــــــ [illegible]

اسم الطالب ولقبه (تكتب بالنسخ مع تشكيل الحروف) [illegible]
اسم والده ولقبه [illegible] اسم جده [illegible]
محل ميلاده : اسم البلدة [illegible] اسم المركز أو القسم [illegible]
اسم المديرية أو المحافظة [illegible]
تاريخ ميلاده حسب التقويم الافرنجي ([illegible] سنة ١٩٠٠)
عمره وقت الامتحان

صاحب الطالب ـــــــ [illegible] آخر سنة دراسية
الشهادة السابقة وتاريخ نيلها ـــــــ ترتيبه فيها ـــــــ (في الامتحان العام أو الملحق)
عنوان الطالب الذي يمكن مكاتبته به بسهولة ـــــــ
عدد مرات رسوب الطالب في الشهادة المتقدم لها وتواريخها (١) ـــــــ
(تبين السنة التي عقد فيها الامتحان ـــــــ)

صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ معهد [illegible]
أرغب دخول امتحان الشهادة ـــــــ هذا العام وأقر بأن البيانات المذكورة في صدر هذا الطلب صحيحة من كل الوجوه ومطابقة للواقع وأنه لم يسبق لي دخول امتحان هذه الشهادة أو ما يعادلها مرتين من الخارج وإذا تبين بعد التحري غير ذلك فللإدارة العامة للمعاهد الدينية الحق في إلغاء امتحاني وإلغاء ما يلزم من الإجراءات القانونية ؟
تحريرًا في ـــ سنة ١٩٣ إمضاء الطالب [illegible]

---

٢) نشهد بأن الطالب ـــــــ حسن السير والسلوك وأن جميع البيانات الواردة في هذا الطلب صحيحة
تحريرًا في ـــ سنة ١٩٣ إمضاء إمضاء إمضاء

---

(٣) بمراجعة السجلات ودفاتر قيد أسماء الطلاب المرقومين تبين [illegible]
[illegible] سنة ١٣٥٧

كاتب أول ـــ من السجلات

نتيجة الكشف الطبي

بالكشف على الطالب ـــــــ اتضح أن حالة بصره ـــــــ وليس في مقدوره
الاشتغال بالعلوم المصرية ... من الامتحان فيها وقدره ... أو سنة
تحريرًا في ـــ سنة ١٩٣٩ إمضاء طبيب المعهد

أمر المشيخة

أمرنا بـ [illegible] في ـ سنة ١٣٥٧ (٩ [illegible] سنة ١٩٣٩)
[illegible]

(١) لا كرسيات رسوب في الشهادة الأولية إن كان متقدمًا لشهادة الابتدائية أو الثانوية في النظام القديم إن كان متقدمًا لشهادة العالمية الجديدة
(٢) لا تستعمل هذه الخانة إلا للطالب المتقدم من الخارج
(٣) [illegible]

تنبيه: يجب مراعاة التعليمات المدونة بظاهر هذه الاستمارة بكل دقة ولن تقبل الاستمارة بجميع البيانات [illegible] قبل [illegible]
وكل طلب غير مرفق بشهادة طالب المعهد [illegible]

الجامع الأزهر

استمارة رقم ١ ع ج
١٩٣٥/٣/٥

الصق هنا صورة الطالب الشمسية

طلب دخول امتحان الشهادة [illegible] في سنة ١٩٣٧ ـــ الدراسية

اسم الطالب ولقبه (تكتب بالنسخ مع تشكيل الحروف) [illegible]
اسم والده ولقبه [illegible] اسم جده [illegible]
محل ميلاده : اسم البلدة [illegible] اسم المركز أو القسم [illegible]
اسم المديرية أو المحافظة [illegible]
تاريخ ميلاده حسب التقويم الافرنجي ([illegible] سنة ١٩٠٩)
عمره وقت الامتحان ٢٩

صاحب الطالب ـــــــ آخر سنة دراسية
الشهادة السابقة وتاريخ نيلها ـــــــ ترتيبه فيها ـــــــ (في الامتحان العام أو الملحق)
عنوان الطالب الذي يمكن مكاتبته به بسهولة [illegible]
عدد مرات رسوب الطالب في الشهادة المتقدم لها وتواريخها (١)
(تبين السنة التي عقد فيها الامتحان)

صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ معهد [illegible]
أرغب دخول امتحان الشهادة [illegible] هذا العام وأقر بأن البيانات المذكورة في صدر هذا الطلب صحيحة من كل الوجوه ومطابقة للواقع وأنه لم يسبق لي دخول امتحان هذه الشهادة أو ما يعادلها مرتين من الخارج وإذا تبين بعد التحري غير ذلك فللإدارة العامة للمعاهد الدينية الحق في إلغاء امتحاني وإلغاء ما يلزم من الإجراءات القانونية ؟
تحريرًا في ـــ سنة ١٩٣ إمضاء الطالب

---

٢) نشهد بأن الطالب ـــــــ حسن السير والسلوك وأن جميع البيانات الواردة في هذا الطلب صحيحة
تحريرًا في ـــ سنة ١٩٣ إمضاء إمضاء

---

(٣) بمراجعة السجلات ودفاتر قيد أسماء الطلاب المرقومين تبين [illegible]

نتيجة الكشف الطبي

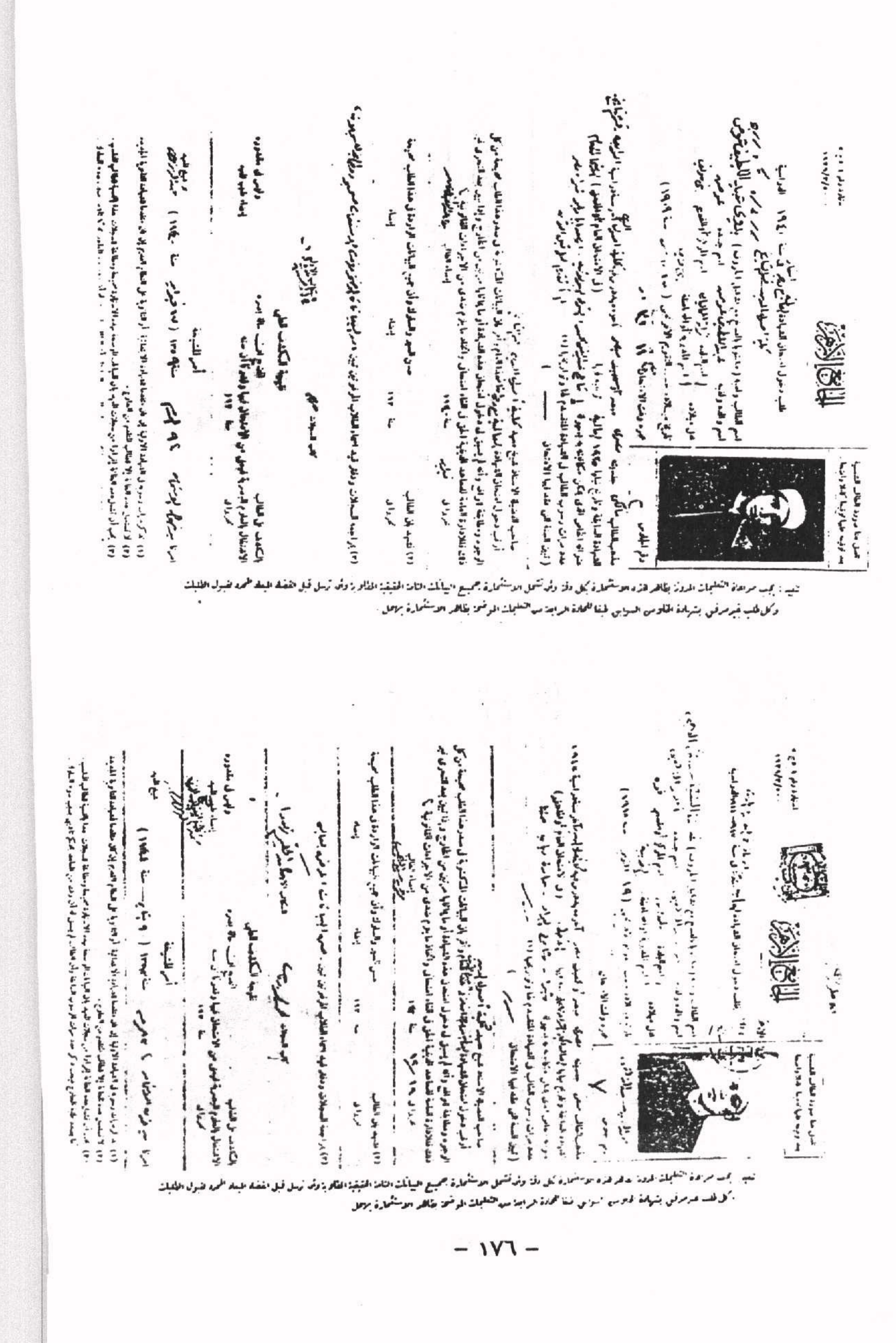
بالكشف على الطالب ـــــــ اتضح أن حالة بصره ـــــــ وليس في مقدوره
الاشتغال بالعلوم المصرية ... من الامتحان فيها وقدره ... أو سنة
تحريرًا في ـــ سنة ١٩٣ إمضاء طبيب المعهد

أمر المشيخة

أمرنا بـ [illegible] سنة ١٣٥٦ ([illegible] سنة ١٩٣٧)

(١) [illegible]
(٢) لا تستعمل هذه الخانة إلا للطالب المتقدم من الخارج
(٣) [illegible]

تنبيه: يجب مراعاة التعليمات المدونة بظاهر هذه الاستمارة بكل دقة [illegible]
وكل طلب غير مرفق بشهادة [illegible]



الجامع الأزهر

استمارة رقم ١ ج ٥

تلصق هنا صورة الطالب الشمسية بعد توقيعه عليها توقيعاً كاملاً واضحاً .

طلب دخول امتحان الشهادة العالمية مع الإجازة في سنة ١٩٤٤ الدراسية ١٩٤٤

اسم الطالب ولقبه (مكتوباً بالنسخ مع تشكيل الحروف) مُحَمَّد الطَّيِّب حَسَن النَّجَّار

اسم والده ولقبه الطيب حسن النجار اسم جده حسن النجار

محل ميلاده : { اسم البلدة العلاقمة اسم المركز أو القسم ههيا / اسم المديرية أو المحافظة الشرقية

تاريخ ميلاده حسب التقويم الافرنجي (٢٥ يونيه سنة ١٩١٦)

عمره وقت الامتحان ٢٦ سنة ٦ شهر

مذهب الطالب شافعي جنسيته مصري مصري أو كنيف مصر آخر معهد درس به كلية أصول الدين آخر سنة دراسية رابعة قسم المادة

الشهادة السابقة وتاريخ نيلها العالية ١٩٣٩ ورتبته فيها ...... (في الامتحان العام أو التكميلي)

عنوانه الخاص الذي يمكن مكاتبته به بسهولة مصر . شارع شبرا . شارع ... رقم ٥٩

عدد مرات رسوب الطالب في الشهادة المتقدم لها وتواريخها (١) لم يرسب

(تبين السنة التي عقد فيها الامتحان ......)

صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ كلية أصول الدين

أرغب دخول امتحان الشهادة العالمية ...... وأقر بأن البيانات المذكورة في صدر هذا الطلب صحيحة من كل الوجوه ومطابقة للواقع وأنه لم يسبق لي دخول امتحان هذه الشهادة أو ما يعادلها مرتين من الخارج وإذا تبين بعد التحري غير ذلك فللإدارة العامة للمعاهد الدينية الحق في إلغاء امتحاني واتخاذ ما يلزم ضدي من الإجراءات القانونية ؟

تحريراً في ٢٥ / ١٢ / سنة ١٩٤٢

إمضاء الطالب محمد الطيب حسن النجار

---

(٢) نشهد بأن الطالب ...... حسن السير والسلوك وأن جميع البيانات الواردة في هذا الطلب صحيحة

تحريراً في ...... سنة ١٩٣ ...... إمضاء ...... إمضاء

---

(٣) بمراجعة السجلات ودفاتر قيد أسماء الطلاب المتقدمين تبين ...... الرقمي ......

كاتب السجلات ...... الكاتب الأول ......

نتيجة الكشف الطبي

بالكشف على الطالب ...... اتضح أن حالة بصره ...... وليس في مقدوره

الاشتغال بالعلوم البصرية ليتمكن من الامتحان فيها ولغيرها في سنة ......

تحريراً في ...... سنة ١٩٣ ...... إمضاء طبيب المعهد

أمر المشيخة

امرنا ...... سنة ١٣٦٢ (...... سنة ١٩٤٤)

شيخ المعهد

---

(١) تذكر مرات رسوبه في الشهادة الأولية إذا كان متقدماً للشهادة الابتدائية أو الثانوية على النظام القديم إذا كان متقدماً للشهادة الثانوية الجديدة

(٢) لا تستعمل هذه الخانة إلا للطالب المتقدم من الخارج .

(٣) يجب أن تشمل هذه الخانة إقراراً من سجلات المعهد بأن البيانات الموضحة بهذه الاستمارة صحيحة ومطابقة للسجلات ...... أما بعد طلبة الخارج فيجب ذكر عدد مرات الرسوب السابقة وأن الطالب لم يسبق له أن رفت من المعاهد بحكم تأديبي بسبب سوء السلوك .

تنبيه : يجب مراعاة التعليمات المدونة بظاهر هذه الاستمارة بكل دقة وأن تشمل الاستمارة جميع البيانات الخاصة ...... وكل طلب غير مرفق بشهادة الكشف الطبي ...... المرقوم بظاهر الاستمارة يهمل .

---

٦ / ٢ / ١٩٤٠

الجامع الأزهر

استمارة رقم ١ ج ٥

تلصق هنا صورة الطالب الشمسية بعد توقيعه عليها توقيعاً كاملاً واضحاً .

طلب دخول امتحان الشهادة العالمية مع الإجازة في سنة ١٩٤٠ الدراسية

درجة استاذ

فن التفسير والحديث

اسم الطالب ولقبه (مكتوباً بالنسخ مع تشكيل الحروف) عَبْدُ الفَتَّاح عَلِي شِحَاتَة

اسم والده ولقبه علي شحاته ابراهيم اسم جده شحاته ابراهيم

محل ميلاده : { اسم البلدة كفر الشرافوة اسم المركز أو القسم سمنود / اسم المديرية أو المحافظة الغربية

تاريخ ميلاده حسب التقويم الافرنجي (٢٨ سبتمبر سنة ١٩٠٦)

عمره وقت الامتحان ...... سنة ...... شهر

مذهب الطالب شافعي جنسيته مصري ...... آخر معهد درس به ...... آخر سنة دراسية ......

الشهادة السابقة وتاريخ نيلها العالية ١٩٣٣ ورتبته فيها ...... (في الامتحان العام أو التكميلي)

عنوانه الخاص الذي يمكن مكاتبته به بسهولة القرشية : كفر الشرافوة

عدد مرات رسوب الطالب في الشهادة المتقدم لها وتواريخها (١)

(تبين السنة التي عقد فيها الامتحان)

صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ معهد ......

أرغب دخول امتحان الشهادة العالمية ...... وأقر بأن البيانات المذكورة في صدر هذا الطلب صحيحة من كل الوجوه ومطابقة للواقع وأنه لم يسبق لي دخول امتحان هذه الشهادة أو ما يعادلها مرتين من الخارج وإذا تبين بعد التحري غير ذلك فللإدارة العامة للمعاهد الدينية الحق في إلغاء امتحاني واتخاذ ما يلزم ضدي من الإجراءات القانونية ؟

تحريراً في ١٣ فبراير سنة ١٩٤٠

إمضاء الطالب عبد الفتاح علي شحاته

---

(٢) نشهد بأن الطالب ...... حسن السير والسلوك وأن جميع البيانات الواردة في هذا الطلب صحيحة

تحريراً في ...... سنة ١٩٣ ...... إمضاء ...... إمضاء

---

(٣) بمراجعة السجلات ودفاتر قيد أسماء الطلاب المتقدمين تبين ......

كاتب السجلات ...... الكاتب الأول ......

نتيجة الكشف الطبي

بالكشف على الطالب ...... اتضح أن حالة بصره ...... وليس في مقدوره

الاشتغال بالعلوم البصرية ليتمكن من الامتحان فيها ولغيرها في سنة ......

تحريراً في ...... سنة ١٩٣ ...... إمضاء طبيب المعهد

أمر المشيخة

امرنا ...... ٩ محرم سنة ١٣٥٩ (١٧ فبراير سنة ١٩٤٠)

شيخ المعهد

---

(١) تذكر مرات رسوبه في الشهادة الأولية إذا كان متقدماً للشهادة الابتدائية أو الثانوية على النظام القديم إذا كان متقدماً للشهادة الثانوية الجديدة

(٢) لا تستعمل هذه الخانة إلا للطالب المتقدم من الخارج .

(٣) يجب أن تشمل هذه الخانة إقراراً من سجلات المعهد بأن البيانات الموضحة بهذه الاستمارة صحيحة ومطابقة للسجلات ...... أما بعد طلبة الخارج فيجب ذكر عدد مرات الرسوب السابقة وأن الطالب لم يسبق له أن رفت من المعاهد بحكم تأديبي بسبب سوء السلوك .

تنبيه : يجب مراعاة التعليمات المدونة بظاهر هذه الاستمارة بكل دقة وأن تشمل الاستمارة جميع البيانات الخاصة ...... وكل طلب غير مرفق بشهادة الكشف الطبي ...... المرقوم بظاهر الاستمارة يهمل .

الجامع الأزهر

طلب دخول امتحان الشهادة العالمية

اسم الطالب ولقبه (تكتب الأسماء مع تشكيل الحروف)

اسم والده ولقبه — اسم جده

محل ميلاده

تاريخ ميلاده حسب التقويم الأفرنكي

لجنة الكشف الطبي

أمر اللجنة

الجامع الأزهر

طلب دخول امتحان الشهادة العالمية

اسم الطالب ولقبه (تكتب الأسماء مع تشكيل الحروف)

اسم والده ولقبه — اسم جده

محل ميلاده

تاريخ ميلاده حسب التقويم الأفرنكي

لجنة الكشف الطبي

أمر اللجنة

استمارة رقم (١ ع ج) مكرر
١٩٢٩/٥/٥٠٠٠

الجامع الأزهر

المعهد الديني

طلب دخول امتحان الشهادة العالمية مع درجة أستاذ للمنتسبين

فى سنة ١٩٤٤ الدراسية

اسم الطالب ولقبه (مكتوب بالنسخ) محمد مصطفى محمد شلبي

اسم والده مصطفى محمد شلبي اسم جده محمد شلبي

محل ميلاده: اسم البلدة ..... المركز أو القسم منوف
اسم المديرية أو المحافظة المنوفية

تاريخ ميلاده حسب التقويم الافرنجى (٢٠ أغسطس سنة ١٩١٠)

عمره وقت الامتحان :

رقم الجلوس ١٦

صورة الطالب الشمسية

مذهب الطالب حنفي - جلسته ..... مبصر أو كفيف ..... سلته ..... فصله .....

هل هو معهد أم غير معهد (.....) المعهد المتقدم منه ..... الشهادة السابقة وتاريخ نيلها العالمية ١٩٤٧ - ١٣٥٥ هـ

رتبته فيها ..... (فى الدور الأول أو الثانى)

عنوانه الخاص الذى يمكن مكاتبته به بسهولة : ..... منوف

حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ .....

أرغب فى دخول امتحان الشهادة العالمية مع درجة أستاذ هذا العام ؟

امضاء الطالب

تحريراً فى ..... سنة ١٩٤٤

البيانات الموضحة بهذه الاستمارة صحيحة ومطابقة للسجلات ؟ كاتب السجل

..... ؟ .....

أمر المشيخة : أمرنا ..... ؟ شيخ .....

تحريراً فى أول مارس سنة ١٩٤٤

نتيجة الامتحان

هذا الطالب ..... فى الدور ..... ؟ الرئيس العام

استمارة رقم (١ ع ج) مكرر
١٩٢٩/٥/٥٠٠٠

الجامع الأزهر

المعهد الديني

طلب دخول امتحان الشهادة العالمية مع درجة ..... للمنتسبين

فى سنة ١٩٤٤ الدراسية

اسم الطالب ولقبه (مكتوب بالنسخ) محمد عبد المنعم البهي

اسم والده ..... اسم جده .....

محل ميلاده: اسم البلدة ..... المركز أو القسم .....
اسم المديرية أو المحافظة الغربية

تاريخ ميلاده حسب التقويم الافرنجى (..... سنة ١٩١١)

عمره وقت الامتحان : ٦ شهور ٢٠ سنة

محمد عبد المنعم البهي

رقم الجلوس ٤

مذهب الطالب شافعي جلسته ..... مبصر أو كفيف مبصر سلته ..... فصله .....

هل هو معهد أم غير معهد (.....) المعهد المتقدم منه ..... الشهادة السابقة وتاريخ نيلها العالمية ..... ١٣٥٥ هـ

رتبته فيها ..... (فى الدور الأول أو الثانى)

عنوانه الخاص الذى يمكن مكاتبته به بسهولة : ١٦

حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ .....

أرغب فى دخول امتحان الشهادة العالمية مع درجة ..... هذا العام ؟

امضاء الطالب
محمد عبد المنعم البهي

تحريراً فى ..... سنة ١٩٤٤

البيانات الموضحة بهذه الاستمارة صحيحة ومطابقة للسجلات ؟ كاتب السجل

..... ؟ .....

أمر المشيخة : أمرنا ..... ؟ شيخ .....

تحريراً فى أول مارس سنة ١٩٤٤

نتيجة الامتحان

هذا الطالب ..... فى الدور ..... ؟ الرئيس العام

استمارة رقم ١ د ع ٩

الجامع الأزهر

طلب دخول امتحان الشهادة العالمية في سنة ١٩٤٧ - الدراسية

اسم الطالب ولقبه (مكتوبا بالنسخ مع تشكيل الحروف) محمد عبد الرحمن بيصار

اسم والده ولقبه عبد الرحمن بيصار — اسم جده [illegible]

محل ميلاده: اسم البلدة [illegible] — اسم المركز أو القسم [illegible] / اسم المديرية أو المحافظة [illegible]

تاريخ ميلاده حسب التقويم الافرنجي ([illegible] سنة ١٩١٠)

عمره وقت الامتحان [illegible]

رقم الجلوس ٧

مذهب الطالب [illegible] جنسيته مصرية بمصر أو كليته [illegible] آخر معهد درس فيه كلية أصول الدين — آخر سنة دراسية

الشهادة السابقة وتاريخ نيلها العالمية [illegible] رتبته فيها — [illegible] (في الامتحان العام أو الخاص)

عنوانه الخاص الذي يمكن مكاتبته به بسهولة — [illegible]

عدد مرات رسوب الطالب في الشهادة المتقدم لها وتواريخها (١) — لم يرسب [illegible]

(تبين السنة التي عقد فيها الامتحان — —)

صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ معهد كلية أصول الدين

أرغب دخول امتحان الشهادة العالمية [illegible] وأقر بأن البيانات المكتوبة في صدر هذا الطلب صحيحة من كل الوجوه ومطابقة للواقع وأنه لم يسبق لي دخول امتحان هذه الشهادة أو ما يماثلها مرتين من الخارج وإذا تبين بعد التحري غير ذلك فللإدارة العامة للمعاهد الدينية الحق في إلغاء امتحاني واتخاذ ما يلزم ضدي من الإجراءات القانونية ؟

تحريرا في ١٥ [illegible] سنة ١٩٤٧

إمضاء الطالب

محمد عبد الرحمن بيصار

(٢) أشهد بأن الطالب — حسن السير والسلوك وأن جميع البيانات الواردة في هذا الطلب صحيحة

تحريرا في — سنة ١٩٣ إمضاء إمضاء

(٣) بمراجعة السجلات وعلى قيد أسماء الطلاب المرشحين تبين [illegible]

كاتب السجلات [illegible] الكاتب الأول [illegible]

نتيجة الكشف الطبي

بالكشف على الطالب — اتضح أن حالة بصره — وليس في مقدوره

الاشتغال بالعلوم البصرية فيعفى من الامتحان فيها ولمدة أن سنة —

تحريرا في — سنة ١٩٣ إمضاء طبيب المعهد

أمر المشيخة

أمرنا بـ [illegible] ([illegible] سنة ١٩٤٦)

شيخ المعهد [illegible]

(١) تذكر مرات رسوبه في الشهادة الأولية إذا كان طالبا للشهادة الابتدائية أو الثانوية على النظام القديم إذا كان طالبا للشهادة الثانوية الجديدة

تنبيه: يجب مراعاة التعليمات الخاصة بالفقرة (٣) بكل دقة ولا تشمل هذه الاستمارة جميع البيانات الحقيقية الظاهرة ولا تقبل قبل انتهاء ميعاد قبول الطلبات

وكل طلب غير مرفق بشهادة الكشف الطبي يعتبر لاغيا

استمارة رقم ١ د ع ٩

الجامع الأزهر

طلب دخول امتحان الشهادة العالمية مع الإجازة في [illegible] سنة [illegible] التخصص [illegible]

اسم الطالب ولقبه (مكتوبا بالنسخ مع تشكيل الحروف) علي محمود خليل العيسى

اسم والده ولقبه محمود خليل العيسى — اسم جده خليل العيسى

محل ميلاده: اسم البلدة [illegible] — اسم المركز أو القسم [illegible] / اسم المديرية أو المحافظة [illegible]

تاريخ ميلاده حسب التقويم الافرنجي (— فبراير سنة ١٩١٠)

عمره وقت الامتحان

مذهب الطالب مالكي جنسيته مصرية بمصر أو كليته [illegible] آخر معهد درس فيه كلية أصول الدين آخر سنة دراسية

الشهادة السابقة وتاريخ نيلها العالمية سنة ١٩٤٧ رتبته فيها [illegible] (في الامتحان العام أو الخاص)

عنوانه الخاص الذي يمكن مكاتبته به بسهولة — مصر — [illegible] الأزهر — شارع [illegible]

عدد مرات رسوب الطالب في الشهادة المتقدم لها وتواريخها (١)

(تبين السنة التي عقد فيها الامتحان — —)

صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ معهد كلية أصول الدين

أرغب دخول امتحان الشهادة العالمية [illegible] وأقر بأن البيانات المكتوبة في صدر هذا الطلب صحيحة من كل الوجوه ومطابقة للواقع وأنه لم يسبق لي دخول امتحان هذه الشهادة أو ما يماثلها مرتين من الخارج وإذا تبين بعد التحري غير ذلك فللإدارة العامة للمعاهد الدينية الحق في إلغاء امتحاني واتخاذ ما يلزم ضدي من الإجراءات القانونية ؟

تحريرا في ١٠ يناير سنة ١٩٤٩

إمضاء الطالب علي محمود خليل العيسى

(٢) أشهد بأن الطالب — حسن السير والسلوك وأن جميع البيانات الواردة في هذا الطلب صحيحة

تحريرا في — سنة ١٩٣ إمضاء إمضاء

(٣) بمراجعة السجلات وعلى قيد أسماء الطلاب المرشحين تبين [illegible]

كاتب السجلات [illegible] الكاتب الأول [illegible]

نتيجة الكشف الطبي

بالكشف على الطالب — اتضح أن حالة بصره — وليس في مقدوره

الاشتغال بالعلوم البصرية فيعفى من الامتحان فيها ولمدة أن سنة —

تحريرا في — سنة ١٩٣ إمضاء طبيب المعهد

أمر المشيخة

أمرنا بـ [illegible] ؟ — سنة ١٣٥ (— سنة ١٩٣)

شيخ [illegible]

(١) تذكر مرات رسوبه في الشهادة الأولية إذا كان طالبا للشهادة الابتدائية أو الثانوية على النظام القديم إذا كان طالبا للشهادة الثانوية الجديدة

(٢) لا تستعمل هذه الحالة إلا للطالب المتقدم من الخارج .

(٣) يجب أن تشمل هذه الخانة إقرارا من سكرتير المعهد بأن البيانات الموضحة بهذه الاستمارة صحيحة ومطابقة للسجلات هذا بالنسبة للطالب النظامي . أما بالنسبة لطالب الخارج فيجب ذكر عدد مرات الرسوب السابقة وأن الطالب لم يسبق له أن رفت من [illegible] حكم تأديبي بسبب سوء السلوك .

تنبيه: يجب مراعاة التعليمات الخاصة بالفقرة (٣) بكل دقة ولا تشمل هذه الاستمارة جميع البيانات الحقيقية الظاهرة ولا تقبل قبل انتهاء ميعاد قبول الطلبات

وكل طلب غير مرفق بشهادة الكشف الطبي يعتبر لاغيا

الجامع الأزهر

استمارة رقم ١ د ع ٩ مكرر
١٩٢٩/٥/٥٠٠٠

طلب دخول امتحان الشهادة العالمية من درجة أستاذ للمتقدمين

في سنة ١٩١٠ الدراسية

اسم الطالب ولقبه (مكتوب بالشيخ) عبد الرحمن إبراهيم عبد الهادي

اسم والده إبراهيم ---- اسم جده عبد الهادي

محل ميلاده { اسم البلدة ---- المركز أو القسم ---- اسم المديرية أو المحافظة الغربية }

تاريخ ميلاده حسب التقويم الافرنجي (---- ١٩٠٩)

عمره وقت الامتحان: ٣٠

مذهب الطالب مالكي ---- جنسيته مصري ---- مبصر أو كفيف مبصر ---- سنة الشهادة ---- لمحة ----

هل هو سعيد أم غير سعيد (غير سعيد) المعهد المتقدم منه ---- الشهادة السابقة وتاريخ نيلها ----

رتبته فيها ---- (في الدور الأول أو الثاني) الدور الأول

عنوانه الخاص الذي يمكن مكاتبته به بسهولة: ----

حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ كلية اللغة العربية

أرغب في دخول امتحان الشهادة العالمية من درجة أستاذ هذا العام؟

تحريراً في ---- سنة ١٩

امضاء الطالب

الاستمارة صحيحة ومطابقة للسجلات؟ كاتب السجل

نمرة الشهادة ونمرة ---- ١٩٤٢ ؟ شيخ كلية اللغة العربية

تحريراً ---- سنة ١٩٤٠

نتيجة الامتحان

هذا الطالب ---- في الدور ---- ؟ الرئيس العام

الجامع الأزهر

استمارة رقم ١ د ع ٩ مكرر
١٩٢٩/٥/٥٠٠٠

في المعهد الأول

طلب دخول امتحان الشهادة العالمية من درجة أستاذ للمتقدمين

في سنة ---- الدراسية

اسم الطالب ولقبه (مكتوب بالشيخ) زكي الدين شعبان عثمان

اسم والده شعبان ---- اسم جده عثمان

محل ميلاده { اسم البلدة ---- المركز أو القسم الفيوم ---- اسم المديرية أو المحافظة الفيوم }

تاريخ ميلاده حسب التقويم الافرنجي (---- سنة ١٩١٠)

عمره وقت الامتحان:

رقم الجلوس ٨

زكي الدين شعبان

مذهب الطالب حنفي ---- جنسيته مصري ---- مبصر أو كفيف مبصر ---- سنة ---- لمحة ----

هل هو سعيد أم غير سعيد (غير سعيد) المعهد المتقدم منه كلية الشريعة الشهادة السابقة وتاريخ نيلها العالمية ١٩٣٥

رتبته فيها ---- (في الدور الأول أو الثاني) الأول

عنوانه الخاص الذي يمكن مكاتبته به بسهولة: ----

حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ كلية الشريعة

أرغب في دخول امتحان الشهادة العالمية من درجة أستاذ هذا العام؟

امضاء الطالب
زكي الدين شعبان

تحريراً في ---- سنة ١٠

كاتب السجل

نمرة الشهادة ونمرة ---- ؟ شيخ كلية الشريعة

تحريراً ---- مارس سنة ١٩٤٤

نتيجة الامتحان

هذا الطالب ---- في الدور ---- ؟ الرئيس العام

تلصق هنا صورة الطالب الشمسية

رقم الجلوس [illegible]

الجامع الأزهر

استمارة رقم [illegible]

طلب دخول امتحان الشهادة العالمية [illegible]

في سنة [illegible] الدراسية

اسم الطالب ولقبه (مكتوب بالشكل) – محمد أنيس محمد [illegible] عبادة سلامة

اسم والده [illegible] جده [illegible]

محل ميلاده | اسم البلدة [illegible] المركز أو القسم [illegible]
| اسم المديرية أو المحافظة الشرقية

تاريخ ميلاده حسب التقويم الافرنجي ([illegible] سنة ١٩١٢)

عمره وقت الامتحان: سنة [illegible] شهر [illegible]

مذهب الطالب [illegible] جنسيته [illegible] مبصر أو كفيف [illegible] ملته [illegible] لغته [illegible]

هل هو كفيف أم غير مبصر ([illegible]) المعهد المتقدم منه [illegible] الشهادة السابقة وتاريخ نيلها [illegible]

ودرجته فيها [illegible] (في الدور الأول أو الثاني)

عنوانه الخاص الذي يمكن مكاتبته به بسهولة: [illegible]

حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ [illegible]

أرغب في دخول امتحان الشهادة [illegible] هذا العام؟ امضاء الطالب

تحريرا في [illegible] سنة ١٩٤٢

البيانات الموضحة بهذه الاستمارة صحيحة ومطابقة للسجلات؟ كاتب السجل

صحيح؟

أمر الفضيلة أمره [illegible] ؟ شيخ [illegible]

تحريرا في [illegible] سنة ١٩٤٢

نتيجة الامتحان

هذا الطالب ــــــ في الدور ــــــ ؟ الرئيس العام

تلصق هنا صورة الطالب الشمسية
بعد توقيعه عليها توقيعا كاملا واضحا

رقم الجلوس [illegible]

الجامع الأزهر

استمارة رقم [illegible]

طلب دخول امتحان الشهادة العالمية [illegible]

في سنة [illegible] الدراسية

اسم الطالب ولقبه (مكتوب بالشكل) [illegible]

اسم والده [illegible] جده [illegible]

محل ميلاده | اسم البلدة [illegible] المركز أو القسم [illegible]
| اسم المديرية أو المحافظة البحيرة

تاريخ ميلاده حسب التقويم الافرنجي ([illegible] سنة [illegible])

عمره وقت الامتحان: سنة [illegible] شهر [illegible]

مذهب الطالب [illegible] جنسيته [illegible] مبصر أو كفيف [illegible] ملته [illegible] لغته [illegible]

هل هو كفيف أم غير مبصر ([illegible]) المعهد المتقدم منه [illegible] الشهادة السابقة وتاريخ نيلها [illegible]

ودرجته فيها [illegible] (في الدور الأول أو الثاني)

عنوانه الخاص الذي يمكن مكاتبته به بسهولة: [illegible]

حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ كلية الشريعة

أرغب في دخول امتحان الشهادة العالمية [illegible] هذا العام؟ امضاء الطالب

تحريرا في [illegible] سنة ١٩٤٢

البيانات الموضحة بهذه الاستمارة صحيحة ومطابقة للسجلات؟ كاتب السجل

صحيح؟

أمر الفضيلة أمره [illegible] ؟ شيخ [illegible]

تحريرا في [illegible] سنة ١٩٤٢

نتيجة الامتحان

هذا الطالب ــــــ في الدور ــــــ ؟ الرئيس العام

الجامع الأزهر

استمارة رقم ١ ع ٩

طلب دخول امتحان الشهادة العالمية في سنة ١٩٤٠/١٩٣٩ الدراسية

اسم الطالب ولقبه (تكتب بالخط الواضح مع تشكيل الحروف) شاكر محمود أحمد عبد العاطي

اسم والده ولقبه محمود أحمد — اسم جده عبد العاطي

محل ميلاده: اسم البلدة الشلطية — اسم المركز أو القسم ببا — اسم المديرية أو المحافظة بني سويف

تاريخ ميلاده حسب التقويم الأفرنكي (فبراير سنة ١٩٠٦)

عمره وقت الامتحان

مذهب الطالب ...

الشهادة السابقة وتاريخ نيله إياها ... (في الامتحان العام أو الخاص)

عنوانه الخاص الذي يمكن مكاتبته به بجهة ...

عدد مرات رسوب الطالب في الشهادة المتقدم لها وتواريخها (١) ...

(تبين السنة التي طلب فيها الامتحان ...)

صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ ...

أرغب دخول امتحان الشهادة ... هذا العام وأقرر بأن البيانات المذكورة في صدر هذا الطلب صحيحة من كل الوجوه ومطابقة للواقع وأنه لم يسبق لي دخول امتحان هذه الشهادة أكثر مما بينته ... من الخارج وإذا تبين بعد التحري غير ذلك فللإدارة العامة للمعاهد الدينية الحق في إلغاء امتحاني واتخاذ ما يلزم ضدي من الإجراءات القانونية ؟

تحريرا في ... سنة ١٩ — إمضاء الطالب

(٢) نشهد بأن الطالب ... حسن السير والسلوك وأن جميع البيانات الواردة في هذا الطلب صحيحة

تحريرا في ... سنة ١٩٣ — إمضاء

(٣) بمراجعة السجلات وجد قيد الطالب ... من البيانات المدونة

نتيجة الكشف الطبي

بالكشف على الطالب ... النتيجة أن ... بصره ... وليس له عذر

الاعتقاد بالحكم ... الامتحان ... وقدرة على ... إمضاء طبيب

تحريرا في ... سنة ١٩٣

أمر القبول

أمرنا ... سنة ١٩٣

(١) تذكر ... في الشهادة ...

(٢) لا ...

(٣) ...

تنبيه: يجب مراجعة التعليمات ... وكل طالب غير مرضي بشهادة ...

الجامع الأزهر

استمارة رقم ١ ع ٩

١٩٣٥/٢/٥

طلب دخول امتحان الشهادة ... سنة ... الدراسية

اسم الطالب ولقبه (تكتب بالخط الواضح مع تشكيل الحروف) أحمد الشايب ...

اسم والده ولقبه ... اسم جده ...

محل ميلاده: اسم البلدة ... اسم المركز أو القسم شبراخيت — اسم المديرية أو المحافظة البحيرة

تاريخ ميلاده حسب التقويم الأفرنكي (... سنة ١٩١٤)

عمره وقت الامتحان

مذهب الطالب ...

الشهادة السابقة وتاريخ نيله إياها ... (في الامتحان العام أو الخاص)

عنوانه الخاص الذي يمكن مكاتبته به بجهة ...

عدد مرات رسوب الطالب في الشهادة المتقدم لها وتواريخها (١) ...

(تبين السنة التي طلب فيها الامتحان ...)

صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ ...

أرغب دخول امتحان الشهادة ... هذا العام وأقرر بأن البيانات المذكورة في صدر هذا الطلب صحيحة من كل الوجوه ومطابقة للواقع وأنه لم يسبق لي دخول امتحان هذه الشهادة أكثر مما بينته ... من الخارج وإذا تبين بعد التحري غير ذلك فللإدارة العامة للمعاهد الدينية الحق في إلغاء امتحاني واتخاذ ما يلزم ضدي من الإجراءات القانونية ؟

تحريرا في ... سنة ١٩٣ — إمضاء الطالب

(٢) نشهد بأن الطالب ... حسن السير والسلوك وأن جميع البيانات الواردة في هذا الطلب صحيحة

تحريرا في ... سنة ١٩٣ — إمضاء

(٣) بمراجعة السجلات ...

نتيجة الكشف الطبي

بالكشف على الطالب ... النتيجة أن ... بصره ... وليس له عذر

... إمضاء طبيب ...

تحريرا في ... سنة ١٩٣

أمر القبول

أمرنا ... سنة ١٩٣

(١) تذكر ... في الشهادة ...

(٢) لا ...

(٣) ...

تنبيه: يجب مراجعة التعليمات ... وكل طالب غير مرضي بشهادة ...

الجامع الأزهر

استمارة رقم ١ د ع ٥

طلب دخول امتحان الشهادة [illegible] في سنة [illegible] الدراسية

رمضان

اسم الطالب ولقبه (كتابةً بالضبط مع تشكيل الحروف) [illegible]

اسم والده ولقبه [illegible] اسم جده [illegible]

محل ميلاده: اسم البلدة [illegible] اسم المركز أو القسم [illegible]
اسم المديرية أو المحافظة المنوفية

تاريخ ميلاده حسب التقويم الافرنجي ([illegible] سنة [illegible])

نمرة وقت الامتحان [illegible]

مذهب الطالب [illegible] جنسيته [illegible] آخر معهد من معاهد الأزهر [illegible] سنة الدراسية [illegible]

الشهادة السابقة وتاريخ نيلها [illegible] (في الامتحان العام أو المكمل)

عنوانه الخاص الذي يمكن مكاتبته به [illegible]

عدد مرات رسوب الطالب في الشهادة المتقدم لها وتواريخها (١) [illegible]

(وتاريخ السنة التي عقد فيها الامتحان [illegible])

صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ معهد [illegible]

أرغب دخول امتحان الشهادة [illegible] وأقر بأن البيانات المذكورة في صدر هذا الطلب صحيحة من كل الوجوه ومطابقة للواقع وأنه لم يسبق لي دخول امتحان هذه الشهادة أو ما يماثلها مرتين من الخارج وإذا تبين بعد التحري غير ذلك فللإدارة العامة للمعاهد الدينية الحق في إلغاء امتحاني واتخاذ ما يلزم ضدي من الإجراءات القانونية؟

تحريراً في [illegible] سنة [illegible]

إمضاء الطالب [illegible]

---

(٢) نشهد بأن الطالب [illegible] حسن السير والسلوك وأن جميع البيانات الواردة في هذا الطلب صحيحة

تحريراً في ——— سنة ١٩٣

إمضاء   إمضاء   إمضاء

---

(٣) بمراجعة السجلات ودفاتر قيد أسماء الطلاب الراسبين تبين [illegible]

كاتب السجلات [illegible]   الكاتب الأول [illegible]

نتيجة الكشف الطبي

بالكشف على الطالب ——— اتضح أن حالة بصره ——— وأنه في مقدوره

الاشتغال بالعلوم [illegible] من الامتحان فيها وقضية أكثر منه ———

تحريراً في ——— سنة ١٩٣

إمضاء طبيب المعهد

أمر اللجنة

[illegible] سنة ١٣٥ (——— سنة ١٩٣)

---

(١) [illegible]

(٢) لا تستعمل هذه الخانة إلا للطالب المتقدم من الخارج.

(٣) يجب أن تستوفى هذه الخانة [illegible] من سجلات [illegible] وسجلات هذا [illegible] الطالب [illegible]
[illegible] الخارج فيجب ذكر عدد مرات الرسوب السابقة وأن الطالب لم يسبق له أن رفت من المعاهد [illegible] سوء السلوك.

تنبيه: يجب مراجعة التحقيقات المدونة بظاهر هذه الاستمارة [illegible] جميع خانات [illegible] بظاهرها ولا ترسل قبل [illegible] قبول الطلبات

وكل طلب غير مرفق بشهادة الكشف [illegible]

الجامع الأزهر

استمارة رقم ١ د ع ٥

طلب دخول امتحان الشهادة [illegible] في سنة [illegible] الدراسية

١٩٤١

اسم الطالب ولقبه (كتابةً بالضبط مع تشكيل الحروف) [illegible]

اسم والده ولقبه [illegible] اسم جده [illegible]

محل ميلاده: اسم البلدة [illegible] اسم المركز أو القسم [illegible]
اسم المديرية أو المحافظة [illegible]

تاريخ ميلاده حسب التقويم الافرنجي ([illegible])

نمرة وقت الامتحان [illegible]

مذهب الطالب [illegible] جنسيته [illegible] آخر معهد من معاهد الأزهر [illegible] سنة الدراسية [illegible]

الشهادة السابقة وتاريخ نيلها [illegible] (في الامتحان العام أو المكمل)

عنوانه الخاص الذي يمكن مكاتبته به [illegible]

عدد مرات رسوب الطالب في الشهادة المتقدم لها وتواريخها (١) [illegible]

(وتاريخ السنة التي عقد فيها الامتحان ———)

صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ معهد [illegible]

أرغب دخول امتحان الشهادة [illegible] وأقر بأن البيانات المذكورة في صدر هذا الطلب صحيحة من كل الوجوه ومطابقة للواقع وأنه لم يسبق لي دخول امتحان هذه الشهادة أو ما يماثلها مرتين من الخارج وإذا تبين بعد التحري غير ذلك فللإدارة العامة للمعاهد الدينية الحق في إلغاء امتحاني واتخاذ ما يلزم ضدي من الإجراءات القانونية؟

تحريراً في [illegible] سنة [illegible]

إمضاء الطالب [illegible]

---

(٢) نشهد بأن الطالب ——— حسن السير والسلوك وأن جميع البيانات الواردة في هذا الطلب صحيحة

تحريراً في ——— سنة ١٩٣

إمضاء   إمضاء   إمضاء

---

(٣) بمراجعة السجلات ودفاتر قيد أسماء الطلاب الراسبين تبين [illegible]

كاتب السجلات [illegible]   الكاتب الأول [illegible]

نتيجة الكشف الطبي

بالكشف على الطالب ——— اتضح أن حالة بصره ——— وأنه في مقدوره

الاشتغال بالعلوم [illegible] من الامتحان فيها وقضية أكثر منه ———

تحريراً في ——— سنة ١٩٣

إمضاء طبيب المعهد

أمر اللجنة

[illegible]

---

(١) [illegible]

تنبيه: يجب مراجعة التحقيقات المدونة بظاهر هذه الاستمارة [illegible] جميع خانات [illegible] بظاهرها ولا ترسل قبل [illegible] قبول الطلبات

وكل طلب غير مرفق بشهادة الكشف الطبي [illegible]

الجامع الأزهر

استمارة رقم ١ د ع ٩
١٩٢٨/٢/٥٠٠٠

طلب دخول امتحان الشهادة العالمية من الأزهر في سنة ١٩٢٩ / ١٩٣٠ الدراسية

اسم الطالب ولقبه (مكتوبا بالنسخ مع تشكيل الحروف) عبد السميع أحمد إمام إسماعيل
اسم والده ولقبه أحمد إمام إسماعيل اسم جده إمام إسماعيل
محل ميلاده: اسم البلدة طليا اسم المركز أو القسم اشمون
اسم المديرية أو المحافظة المنوفية
تاريخ ميلاده حسب التقويم الافرنجي (١٢ فبراير سنة ١٩٠٩)
عمره وقت الامتحان

الصق هنا صورة الطالب الشمسية بعد توقيعه عليها توقيعا كاملا واضحا.
عبد السميع احمد امام اسماعيل
رقم الجلوس ٨

لقب الطالب مالكي جنسيته مصري مصر أو كفيف آخر معهد درس فيه مصر آخر سنة دراسية الرابعة ١٩٢٩
الشهادة السابقة وتاريخ نيلها العالمية ١٩٢٨ ترتيبه فيها الثاني (في الامتحان العام أو الملحق)
عنوانه الخاص الذي يمكن مكاتبته به بسهولة - طليا مركز اشمون منوفية
عدد مرات رسوب الطالب في الشهادة المتقدم لها وتواريخها (١) ______
(تبين السنة التي عقد فيها الامتحان ______)

صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ معهد كلية الشريعة الأزهر
أرغب دخول امتحان الشهادة العالمية من الأزهر هذا العام وأقر بأن البيانات المكتوبة في صدر هذا الطلب صحيحة من كل الوجوه ومطابقة للواقع وأنه لم يسبق لي دخول امتحان هذه الشهادة أو ما يعادلها منزلين من الخارج وإذا تبين بعد التحري غير ذلك فللإدارة العامة للمعاهد الدينية الحق في إلغاء امتحاني واتخاذ ما يلزم ضدي من الإجراءات القانونية ؟
تحريرا في ١٢ فبراير سنة ١٩٤٠
إمضاء الطالب عبد السميع احمد امام اسماعيل

(٢) نشهد بأن الطالب عبد السميع احمد امام اسماعيل حسن السير والسلوك وأن جميع البيانات الواردة في هذا الطلب صحيحة
تحريرا في ١٢ فبراير سنة ١٩٤٠ إمضاء إمضاء

(٣) بمراجعة السجلات ودفاتر قيد أسماء الطلاب المرفوتين تبين أن الطالب عبد السميع احمد امام اسماعيل ليست له جزاءات
[illegible]
كاتب السجلات [illegible] الكاتب الأول [illegible]

نتيجة الكشف الطبي
بالكشف على الطالب ______ اتضح أنه حالة بصره ______ وليس في مقدوره ______
الاشتغال بالعلوم البصرية فيعفى من الامتحان فيها وتحرر له شهادة بذلك ______ إمضاء طبيب المعهد
تحريرا في ______ سنة ١٩٣

أمر الشهادة
أمر بـ [illegible] ٩ - ١٥ محرم سنة ١٣٥٩ (١٩٤٠ ____ سنة ١٩٣)
[illegible]

(١) تذكر مرات رسوبه في الشهادة الأولية إذا كان متقدما للشهادة الابتدائية أو الثانوية في النظام القديم إذا كان متقدما للشهادة الثانوية الجديدة
(٢) لا تستعمل هذه الخانة إلا للطالب المتقدم من الخارج.
(٣) يجب أن تشمل هذه الخانة إقرارا من سجلات المعهد بأن البيانات الموضحة بهذه الاستمارة صحيحة ومطابقة للسجلات عند قبول الطالب بالمعهد.
أما بالنسبة للطالب الخارجي فيجب أن يذكر بعض الجهات التي قد تثبت البيانات وأن الطالب لم يصدر ضده حكم أدبي بسبب سوء السلوك.

تنبيه: يجب مراعاة التعليمات المدونة بظاهر هذه الاستمارة بكل دقة وأن تستوفى جميع البيانات الخاصة بها [illegible] ولا ترسل قبل استيفاء جميع البيانات.
وكل طلب غير مرفق به شهادة الكشف الطبي [illegible] لا ينظر فيه.

الجامع الأزهر

استمارة رقم ١ د ع ٩

طلب دخول امتحان الشهادة العالمية [illegible] سنة [illegible] الدراسية

اسم الطالب ولقبه (مكتوبا بالنسخ مع تشكيل الحروف) [illegible]
اسم والده ولقبه [illegible] اسم جده [illegible]
محل ميلاده: اسم البلدة [illegible] اسم المركز أو القسم [illegible]
اسم المديرية أو المحافظة [illegible]
تاريخ ميلاده حسب التقويم الافرنجي ([illegible])
عمره وقت الامتحان [illegible]

الصق هنا صورة الطالب الشمسية بعد توقيعه عليها توقيعا كاملا واضحا.

لقب الطالب [illegible] جنسيته [illegible] مبصر أو كفيف [illegible] آخر معهد درس فيه [illegible] آخر سنة دراسية [illegible]
الشهادة السابقة وتاريخ نيلها [illegible] ترتيبه فيها [illegible] (في الامتحان العام أو الملحق)
عنوانه الخاص الذي يمكن مكاتبته به بسهولة [illegible]
عدد مرات رسوب الطالب في الشهادة المتقدم لها وتواريخها (١) ______
(تبين السنة التي عقد فيها الامتحان ______)

صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ [illegible]
أرغب دخول امتحان الشهادة [illegible] هذا العام وأقر بأن البيانات المكتوبة في صدر هذا الطلب صحيحة من كل الوجوه ومطابقة للواقع وأنه لم يسبق لي دخول امتحان هذه الشهادة أو ما يعادلها منزلين من الخارج وإذا تبين بعد التحري غير ذلك فللإدارة العامة للمعاهد الدينية الحق في إلغاء امتحاني واتخاذ ما يلزم ضدي من الإجراءات القانونية ؟
تحريرا في [illegible] سنة [illegible]
إمضاء الطالب [illegible]

(٢) نشهد بأن الطالب ______ حسن السير والسلوك وأن جميع البيانات الواردة في هذا الطلب صحيحة
تحريرا في ______ سنة ١٩٣ إمضاء إمضاء

(٣) بمراجعة السجلات ودفاتر قيد أسماء الطلاب المرفوتين تبين [illegible]
كاتب السجلات [illegible] الكاتب الأول [illegible]

نتيجة الكشف الطبي
بالكشف على الطالب ______ اتضح أنه حالة بصره ______ وليس في مقدوره ______
الاشتغال بالعلوم البصرية فيعفى من الامتحان فيها وتحرر له شهادة بذلك ______ إمضاء طبيب المعهد
تحريرا في ______ سنة ١٩٣

أمر الشهادة
أمر بـ [illegible] ([illegible] سنة ١٣٥٩)

(١) تذكر مرات رسوبه في الشهادة الأولية [illegible]
(٢) لا تستعمل هذه الخانة إلا للطالب المتقدم من الخارج.
(٣) يجب أن تشمل هذه الخانة إقرارا من سجلات المعهد [illegible]
أما بالنسبة للطالب الخارجي [illegible]

تنبيه: يجب مراعاة التعليمات المدونة بظاهر هذه الاستمارة بكل دقة [illegible]
وكل طلب غير مرفق به شهادة الكشف الطبي [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

براءة منح شهادة العالمية من درجة أستاذ في الفقه والأصول

من فاروق الأول ملك مصر بعناية الله تعالى

لحضرة الأستاذ الشيخ حسن مصطفى وهدان الشافعي من [illegible] الغرب
مركز [illegible] مديرية الغربية

رفع إلينا حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر ورئيس المجلس الأعلى للأزهر
في ١٩ شعبان سنة ١٣٦٥ ، ٣١ [illegible] سنة ١٩٤٦ من نجاحكم في امتحان شهادة العالمية من درجة أستاذ
في الفقه والأصول [illegible] سنة ١٣٦٥ هجرية
[illegible]
[illegible]
تحريرًا بسراي عابدين [illegible] في اليوم [illegible] من شهر [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

براءة منح شهادة العالمية من درجة أستاذ في التاريخ الإسلامي

من فاروق الأول ملك مصر بعناية الله تعالى

لحضرة الأستاذ الشيخ عبد الفتاح علي شحاتة إبراهيم الشافعي
من [illegible] بمركز [illegible] بمديرية الغربية

رفع إلينا حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر ورئيس المجلس الأعلى للأزهر
في ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٣٦٣ ، ١٢ أبريل سنة ١٩٤٤ من نجاحكم في امتحان شهادة العالمية من درجة أستاذ
في التاريخ الإسلامي [illegible] سنة ١٣٦٣ هجرية
[illegible]
[illegible]
تحريرًا بسراي عابدين [illegible] في اليوم [illegible] من شهر [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

شمسور رقم : ٢٣

ملحق رقم (١)

القسم الثانوي
معهد المنصورة

الجامع الأزهر الشريف
والمعاهد الدينية العلمية الإسلامية

(استمارة رقم ١٩ . ١)
٥٠٠٠ ٩١٩/٥

درجات امتحان النقل سنة ١٣٤

اسم الطالب محمد مصطفى العراقي المذهب السنة الثالثة الفصل أول

المادة	النهاية الكبرى	النهاية الصغرى	الدرجات التي حصل عليها الطالب	العلوم	النهاية الكبرى	النهاية الصغرى	الدرجات التي حصل عليها الطالب
[illegible]	٤٠	٢٠	٢٢ ½	البديع	٢٠	٨	١٦ ½
التفسير	٤٠	٢٠	٢١ ½	أدب اللغة	٢٠	٨	١١ ½
الحديث	٤٠	٢٠	٢٧	[illegible]	٢٠	٨	١٤
التوحيد	٤٠	٢٠	٢٤	الجغرافيا	٢٠	٨	١١
النحو والوضع	٤٠	٢٠		التاريخ	٢٠	١٠	١٤ ½
الصرف	٤٠	٢٠		الهندسة	٢٠	٨	١٤
الإنشاء	٤٠	٢٠	٢٧	الرسم	٢٠	٨	
[illegible]	٤٠	٢٠		الجبر	٢٠	٨	١١
المنطق	٣٠	١٢		أدب البحث	٢٠	٨	
[illegible]	٣٠	١٢	٢٠	العروض والقوافي	٢٠	٨	
المعاني	٣٠	١٢	٢٤	الكيمياء	٢٠	٨	١١
البيان	٣٠	١٢	٢٠	السلوك	٥٠	٤٠	٥٠
نظام الحكومات		١٢		المواظبة	٤٠	٣٠	٢٨
علم [illegible]	٣٠	١٢	١٧	المجموع الكلي			٤٧٢ ½

نتيجة الامتحان ناجح ترتيب الطالب بين الناجحين ١٤ مكرر عدد الناجحين ١٠٢

تحريراً في سنة ١٣٤
سنة ١٩

شيخ

بسم الله الرحمن الرحيم

بإعطاء شهادة التخصص في البلاغة وآداب اللغة والإنشاء والتربية

نحن فؤاد الأول ملك مصر بعناية الله تعالى

لحضرة العلامة الشيخ محمد محمد فرفور البرهاني من السماحية مركز [illegible] مديرية [illegible]

رفع إلينا حضرة صاحب السعادة وزير الأوقاف ما قرره مجلس الأزهر الأعلى ... ١٢٥٠ ... (الحائز ...) سنة ١٩٢١ ... في الامتحان النهائي لقسم التخصص بالجامع الأزهر سنة ١٣٤٦ ... المستحقين لشهادة التخصص في البلاغة وآداب اللغة والإنشاء والتربية

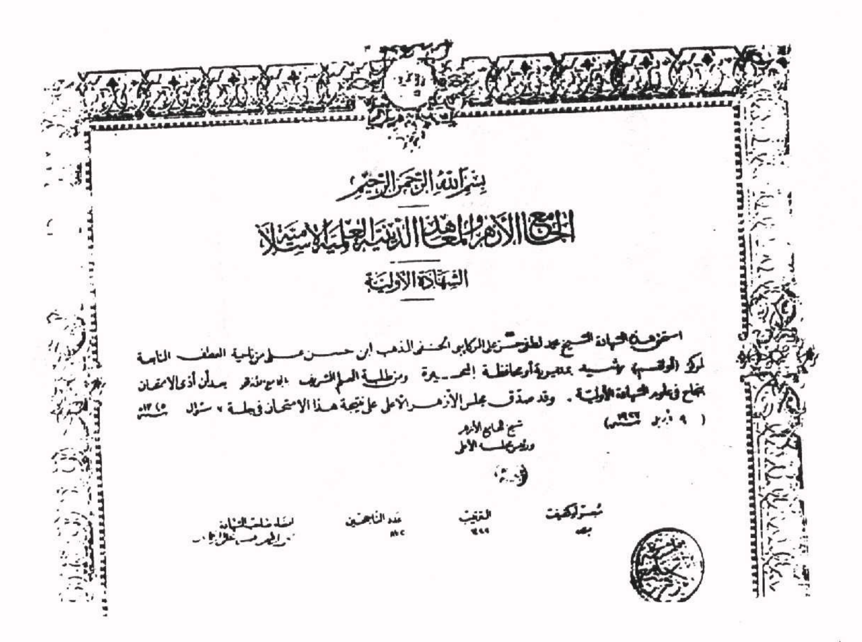
... هذه الشهادة ...

... الخير

تحريراً ... شهر شعبان سنة ...

صدر بأمر ... الملك ...
رئيس ...

سجل رقم ١١٠



بسم الله الرحمن الرحيم

الجامع الأزهر والمعاهد الدينية العلمية الإسلامية

الشهادة الأولية

وقد صدق مجلس الأزهر الأعلى على نتيجة هذا الامتحان في جلسة

شيخ الجامع الأزهر
ورئيس مجلسه الأعلى

نمرة الكشف | الترتيب | عدد الناجحين

Unter dem Rektorat von Adolf Rein, Doktor der Philosophie, ordentlichem öffentlichem Professor der mittleren und neueren Geschichte, und während des Dekanats von Walther Matthes, Doktor der Philosophie, ordentlichem öffentlichem Professor der Vorgeschichte und germanischen Frühgeschichte, hat die Philosophische Fakultät

Herrn Muhammed El-Bahay aus Asmanija (Ägypten),

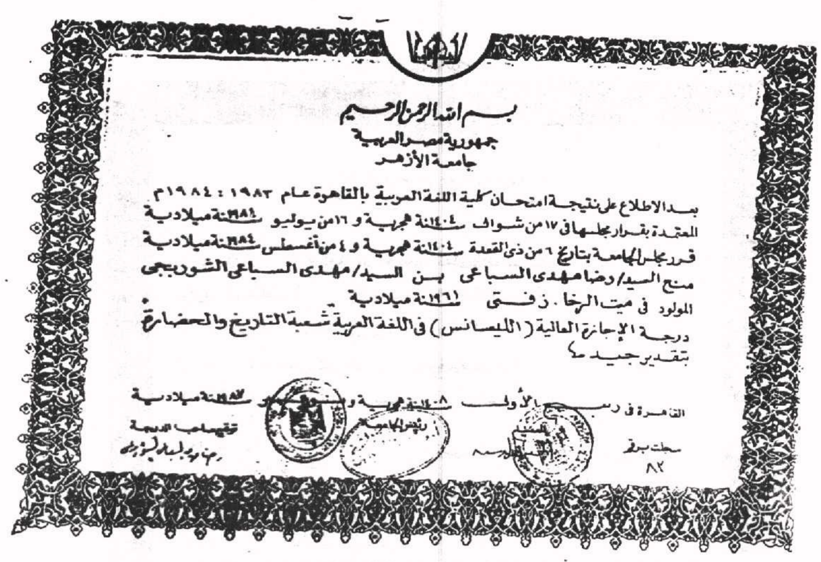
nachdem er durch seine vorzügliche Schrift „Muhammed Abduh. Eine Untersuchung seiner Erziehungsmethode zum Nationalbewußtsein und zur nationalen Erhebung in Ägypten" und eine am 2. Mai 1936 bestandene Prüfung den Nachweis ausgezeichneter wissenschaftlicher Befähigung und Bildung erbracht hat, die Würde als

Doktor der Philosophie

verliehen. Zum Zeugnis dessen ist diese Urkunde ausgestellt, mit dem Siegel der Fakultät versehen und vom Dekan unterzeichnet worden.

Hamburg, den 25. August 1936.

Der Dekan



بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية مصر العربية
جامعة الأزهر

بعد الاطلاع على نتيجة امتحان كلية اللغة العربية بالقاهرة عام ١٩٨٣ : ١٩٨٤م
المعتمدة بقرار مجلسها في ١٧ من شوال سنة ١٤٠٤ هجرية و ١٦ من يوليو سنة ١٩٨٤ ميلادية
قرر مجلس الجامعة بتاريخ ٦ من ذي القعدة سنة ١٤٠٤ هجرية و ٤ من أغسطس سنة ١٩٨٤ ميلادية
منح السيد/ رضا مهدي السباعي بن السيد/ مهدي السباعي الشوربجي
المولود في ميت الرخا . زفتى سنة ١٩٦١ ميلادية
درجة الإجازة العالية (الليسانس) في اللغة العربية شعبة التاريخ والحضارة
بتقدير جيد

القاهرة في ربيع الأول سنة ١٤٠٨ هجرية و ... سنة ١٩٨٧ ميلادية

رئيس الجامعة

سجلت برقم ٨٢



بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية مصر العربية
جامعة الأزهر

بعد الاطلاع على نتيجة امتحان كلية اللغة العربية بالقاهرة عام ١٩٩٤
المعتمدة بقرار مجلسها في ٢٦ من رجب سنة ١٤١٤ هجرية و ٩ من يناير سنة ١٩٩٤ ميلادية
قرر مجلس الجامعة بتاريخ ٥ من شعبان سنة ١٤١٤ هجرية و ١٧ من يناير سنة ١٩٩٤ ميلادية
منح السيد/ رضا مهدي السباعي بن السيد/ مهدي السباعي الشوربجي
المولود في ميت الرخا . زفتى سنة ١٩٦١ ميلادية
درجة التخصص (الماجستير) في اللغة العربية (التاريخ والحضارة)
بتقدير جيد جداً

القاهرة في جمادى الآخرة سنة ١٤١٥ هجرية و نوفمبر سنة ١٩٩٤ ميلادية

سجلت برقم



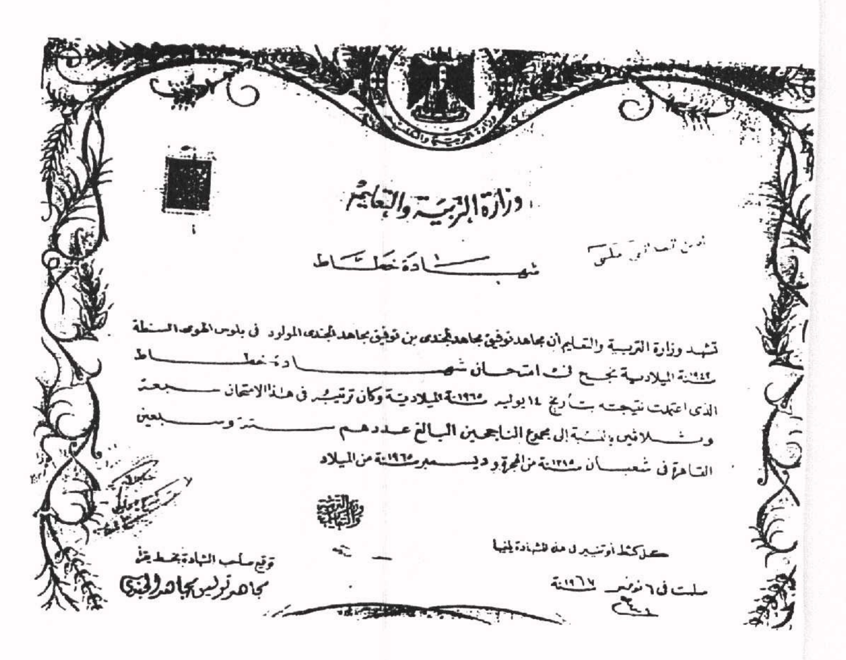
دبلوم الخط العربي

تشهد وزارة التربية والتعليم أن أحمد محمد علي محمد سليمان بن محمد علي محمد سليمان
المولود في محافظة الغربية سنة ١٩٧٤ ميلادية نجح في امتحان دبلوم
الخط العربي الدور الأول سنة ١٩٩٤ وحصل
على مائتين وسبع وثمانين درجة من المجموع
الكلي وقدره أربعمائة درجة
القاهرة في جمادى الأولى ... هجرية وزير التعليم
الموافق أكتوبر ١٩٩٤ ميلادية
توقيع صاحب الشهادة بخط يده
كل كشط أو تغيير في هذه الشهادة يلغيها



بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية مصر العربية
جامعة الأزهر

بعد الاطلاع على نتيجة امتحان كلية التربية عام ٩٧ / ١٩٩٨
المعتمدة بقرار مجلسها في ... سنة ١٤١٩ هجرية و ... يوليه سنة ١٩٩٨ ميلادية
قرر مجلس الجامعة بتاريخ ... سنة ١٤١٩ هجرية و ... أغسطس سنة ١٩٩٨ ميلادية
منح السيد/ أحمد محمد علي محمد سليمان بن السيد/ محمد علي محمد سليمان
المولود في بلوس الهوى السنطة سنة ١٩٧٤ ميلادية
درجة الإجازة العالية (الليسانس) في الآداب والتربية - شعبة الدراسات الإسلامية
بتقدير جيد جداً
القاهرة في ... سنة ١٤١٩ هجرية و ... سنة ١٩٩٨ ميلادية
توقيع صاحب الدرجة رئيس الجامعة أحمد عمر هاشم
سجلت برقم ١٢٨٥



وزارة التربية والتعليم

شهادة خطاط

تشهد وزارة التربية والتعليم أن مجاهد توفيق مجاهد الجندي بن توفيق مجاهد الجندي المولود في [illegible] سنة ١٩٤٢ سنة الميلادية نجح في امتحان شهادة خطاط الذي اعتمدت نتيجته بتاريخ ١٤ يوليه ١٩٦٥ سنة الميلادية وكان ترتيبه في هذا الامتحان سبعة وثلاثين بالنسبة إلى مجموع الناجحين البالغ عددهم ستة وسبعين

القاهرة في شعبان ١٣٩٥ سنة من الهجرة و ديسمبر ١٩٦٥ سنة من الميلاد

كل كشط أو تغيير في هذه الشهادة يلغيها

سلمت في ٦ نوفمبر ١٩٦٦ سنة

توقيع صاحب الشهادة بخط يده

مجاهد توفيق مجاهد الجندي



بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية العربية المتحدة

الأزهر

الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية

الشهادة الثانوية الأزهرية المعادلة

[illegible] مجاهد توفيق مجاهد الجندي بن توفيق مجاهد الجندي المولود [illegible]

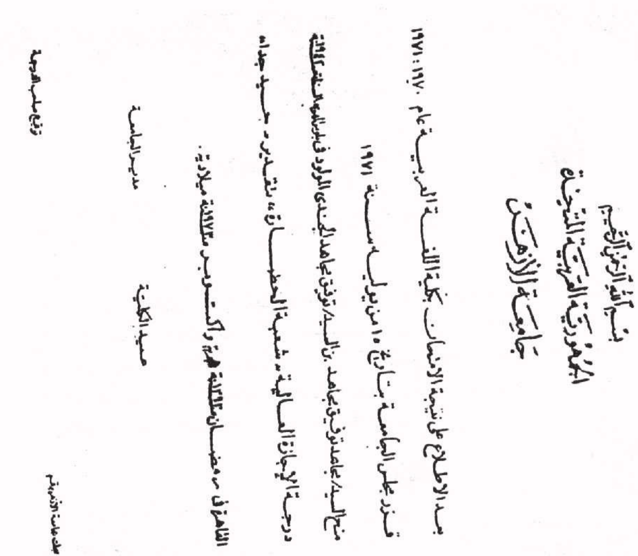
[illegible] نجح في امتحانها [illegible] ١٣٨٦ سنة

[illegible] وكان ترتيبه فيه [illegible] من مجموع الناجحين

[illegible] وثلاثة وعشرون من القسم الأدبي

[illegible] العلم والدين

شيخ الأزهر



بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية العربية المتحدة

جامعة الأزهر

بعد الاطلاع على نتيجة الامتحان بكلية اللغة العربية عام ١٩٧٠ : ١٩٧١

قرر مجلس الجامعة بتاريخ ١٠ من يوليه سنة ١٩٧١

منح السيد/ مجاهد توفيق مجاهد بن السيد/ توفيق مجاهد الجندي المولود في [illegible] سنة ١٩٤٢

درجة الإجازة العالية « شعبة الحضارة » بتقدير « جيد جدا »

القاهرة في رمضان سنة [illegible] هجرية وأكتوبر سنة ١٩٧٣ ميلادية .

عميد الكلية — مدير الجامعة

[illegible] الأزهر رقم

توقيع صاحب الدرجة



بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية مصر العربية

جامعة الأزهر

بعد الاطلاع على نتيجة امتحان كلية اللغة العربية بالقاهرة عام ١٩٨١

المعتمدة بقرار مجلسها في ٢٢ من شعبان سنة ١٤٠١ هجرية و ٢٥ من يونيه سنة ١٩٨١ ميلادية

قرر مجلس الجامعة بتاريخ ٢ من رمضان سنة ١٤٠١ هجرية و ٤ من يوليه سنة ١٩٨١ ميلادية

منح السيد/ مجاهد توفيق مجاهد الجندي بن السيد/ توفيق مجاهد الجندي

المولود في [illegible] سنة ١٩٤٢ ميلادية

درجة العالمية (الدكتوراه) في اللغة العربية « التاريخ والحضارة »

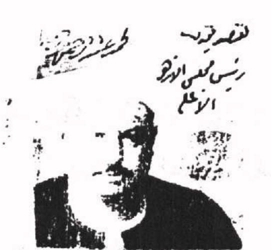
مع مرتبة الشرف الأولى

القاهرة في [illegible] القعدة سنة ١٤٠١ هجرية و أغسطس سنة ١٩٨١ ميلادية

سجلت برقم ٥ — العميد — رئيس الجامعة — توقيع صاحب الدرجة

د/ مجاهد توفيق مجاهد الجندي

وثائق نادرة تنشر هنا لأول مرة ولم نسبق إلى نشرها.



حضرة صاحب الفضيلة مولانا الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر ورئيس المجلس الأعلى

سبق أن قدمت طلبا إلى مشيخة الجامع الأزهر رجوت فيه إدراج اسمي ضمن الراغبين في الالتحاق بوظائف التدريس التي أعلن عنها حوالى أكتوبر سنة ١٩٢١.

وقد انتخبت مدرسا بالأزهر الشريف بقرار مجلس ادارته المنعقد بتاريخ ١١/٦/١٩٢٣

واني لا أزال محتفظا برغبتي هذه والسلام على فضيلتكم ورحمة الله

٩ يونيه سنة ١٩٢٣ محمد عبد الرحمن قراعه

الى ... ٩/٦/١٩٢٣

المذكور اول ان ... في العالية ... و... حنفي المذهب ...

١٩/٦/٢٣

من وثائق تعيين المدرسين بالأزهر الشريف

١- طلب بالصورة مصدق عليه من مجلس الأزهر الأعلى

٢- شهادة بحسن السير والسلوك موقعة من اثنين من العلماء/ تاريخ ميلاده ٢٢/١/١٨٩٤م/ دمياط جندي

نشهد نحن الموقعين على هذا بأن حضرة الشيخ محمد عبد الرحمن قراعه من علماء الأزهر الشريف حسن السير والسيرة وانه قدوة حسنة في اخلاقه ودينه ولم يصدر عليه حكم يخل بالشرف او الدين وقد تحررت هذه الشهادة بذلك ... القعدة سنة ١٣٤١ - ٥ يوليه سنة ١٩٢٣

محمد عبد السلام ... محمود ابو دقيقه

الامضاءان اعلاه ... الشيخ محمد عبد السلام ... والشيخ محمود ابو دقيقه من علماء الجامع الازهر الشريف ... كل منهما فوق العشرة ...

شيخ الجامع الازهر

أمر ملكي رقم ٧٧ لسنة ١٩٢٦

بتعيين ثلاثة أعضاء من العلماء بمجلس إدارة الجامع الأزهر .

نحن فؤاد الأول ملك مصر

بعد الاطلاع على ما قرره مجلس الأزهر الأعلى بجلسته المنعقدة في ١٤ صفر سنة ١٣٤٥ (٢٢ أغسطس ١٩٢٦) من ترشيح ثلاثة أعضاء من العلماء لمجلس إدارة الجامع الأزهر لمدة سنتين بدلا من انتهت مدتهم

وبعد الاطلاع على المادة ١٥٣ من الدستور

وعلى المواد ٥ و١٠ و١٣ و٢٢ من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩١١ الخاص بالجامع الأزهر والمعاهد الدينية العلمية الإسلامية .

وبناء على ما عرضه علينا رئيس مجلس الأزهر الأعلى .

أمرنا بما هو آت

١ - يعين الآتي ذكرهم بعد أعضاء بمجلس إدارة الجامع الأزهر لمدة سنتين وهم :

الشيخ عبد المجيد اللبان الشافعي المذهب المنتدب للتفتيش بالجامع الأزهر والمعاهد الدينية .

« محمد حسنين مخلوف المالكي « « « « «

« محمد العنانى « « المدرس بالجامع الأزهر عضوا دوريا

٢ - على رئيس مجلس الأزهر الأعلى تنفيذ أمرنا هذا .

صدر بسراي المنتزه في ١٢ ربيع الأول سنة ١٣٤٥
١٩ سبتمبر سنة ١٩٢٦

(فؤاد)

رقم ٧٧ لسنة ١٩٢٦

١٥ج ١٠٨٥

صورة طبق الأصل مرسلة إلى رياسة مجلس الأزهر الأعلى .

١٥ ربيع الأول سنة ١٣٤٥ | أمضاء [illegible]
٢٢ سبتمبر سنة ١٩٢٦

رئيس ديوان جلالة الملك
توفيق نسيم
إمضاء

الجامع الأزهر
كلية اللغة العربية

رقم التقييد	٩٧
« الصفحة	
« الصورة	
عدد المرافقات	١

استمارة رقم ٣ ٥ ز ٤ مكرر
٤٠٠٠/١٠/١٩٣٧

الموضوع

المكاتبة المقتضى تحديدها
اسم الجهة
تاريخ المكاتبة
رقم المكاتبة

حضرة صاحب الفضيلة مولانا الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر

السلام عليكم ورحمة الله، أما بعد، فقد قدم لنا التماس من الأستاذ محيي الدين عبد الله أبو النجا بوصفه وصيا على ورثة المرحوم الأستاذ الشيخ محمد عبد الله أبو النجا وكيل كلية اللغة العربية السابق، ويذكر في التماسه أن معاش الأستاذ المتوفى قدر بمبلغ ٧,٥٠٠ مليم جنيه لزوجته وأولاده الأربعة القصر "عمر، وشريف، وكوثر، وعلية"، وقرر المجلس الأعلى للأزهر لهم مع هذا المعاش إعانة شهرية قدرها ٥ جنيه تنتهي في [illegible] ١٩٥١.

وبعد أن تقرر لهم هذا المعاش وهذه الإعانة توفي أحد أولاده القصر وكان يصرف له في المعاش والإعانة معًا ٢٠٠ مليم ٤ جنيه ولوفاته قطع هذا المبلغ من مورد الأسرة شهريا، وتستقاسي أسرة الأستاذ المرحوم الشيخ محمد عبد الله أبو النجا وكيل الكلية السابق مرارة العيش في ظروف هذا الغلاء لعدم كفاية المبلغ الباقي لنفقات التربية الضرورية لتربية الأولاد القصر، ونظرًا لمكانة وكيل الكلية السابق، وما قدمه للأزهر أيام حياته من خدمات جليلة تستدعي التقدير له ولأسرته من بعده، نرجو أن تحظى هذه الأسرة من مشيخة الأزهر بالعطف والعناية فتقرر الرفع مبلغ الإعانة الشهرية الى ١٠ جنيه تعويضا لما فقدته بسبب وفاة أحد الأولاد وإنقاذا لها من ضيق هذا الغلاء، وفي ذلك إحسان لذلك العالم الجليل قدم من الإحسان في عمله ما ينبغي أن يبقى أثره للأولاد من بعده،

والله ولي التوفيق ، شيخ كلية اللغة العربية
سليمان نوار
١٩/٢/٩٥١

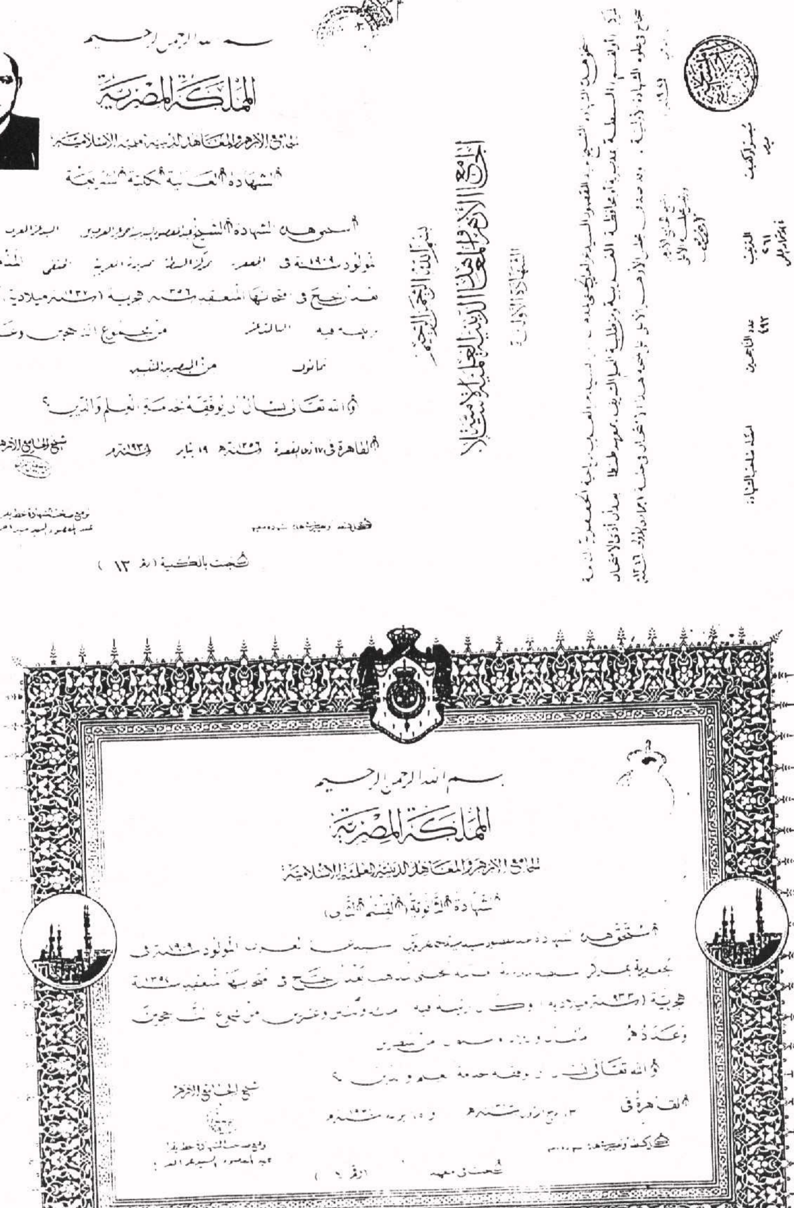


بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة المصرية

الجامع الأزهر والمعاهد الدينية العلمية الإسلامية

شهادة العالمية لكلية الشريعة



شيخ الجامع الأزهر

قيدت بالكلية (رقم ١٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة المصرية

الجامع الأزهر والمعاهد الدينية العلمية الإسلامية

شهادة الثانوية (القسم الثاني)

والله تعالى نسأل أن يوفقه لخدمة العلم والدين

القاهرة في

شيخ الجامع الأزهر

(٦٦٩ ف – ٥٠٠٠/٦٤٣)

وزارة الأوقاف

قســم المستخدمين

قلم مستخدمى المساجد

طلب توقيع الكشف الطبي على م...

تابع لقسم المساجد بالوزارة

اسم المطلوب الكشف عليه ... الشيخ الحبيب محمد خليفة

هل يحمل شهادة العالمية ... ... العالمية والتخصص من كلية الشريعة

الوظيفـة ... ... مدرس وخطيب وإمام

تاريخ الكشف الطبى السابق ونتيجته لم يسبق الكشف عليه طبيا

حضرة المحترم مدير القسم الطبي

نرجو توقيع الكشف الطبي على المذكور اسمه بعاليه وارسال نتيجة الكشف

الينا (١) واقبلوا احترامنا ؟ وكيل الاوقاف

تحريرا فى ... سنة ١٩٤٦

امضاء المطلوب الكشف عليـه :

فى المصـلحة ... بتاريخ ... سنة ١٩٤٦

أمام القومسيون ... بتاريخ ... سنة ١٩٤

(١) اذا كان المطلوب الكشف عليه غير لائق طبيا فيبين خلوه من الامراض المعدية واستطاعته القيام بالوظيفة المرشح لها .

مكتب شيخ الجامع الأزهر

(٥)

رقم التقييـد ٥٦٦

عدد المرافقات ١

١٦١٩/٤٤٤

٩ – ٢/٤٤

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الأوقاف

إجابة على خطاب الوزارة رقم ٢٤٧

الخاص بترشيح الشيخ الحبيب محمد الخليفة

الحاصل على شهادة التخصص من شعبة الأصول وفقه المالكية ١٩٢٧

لوظيفة إمام وخطيب ومدرس فى المساجد ، نفيدكم أننا نوافق على ذلك .

وتقبلوا فائق الاحترام ؟

القاهرة فى ٢٢ مارس ١٩٤٦

شيخ الجامع الازهر

مصطفى عبد الرازق

٥٩٢

٩٤٦/٣/٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم

براءة بمنح شهادة التخصص في شعبة فقه المالكية والأصول

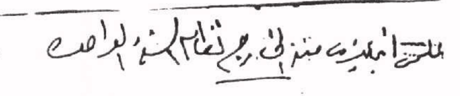
من فاروق ملك مصر بعناية الله تعالى

إلى حضرة العلامة الشيخ الحبيب محمد خليفة المالكي من جبنيانة تونس

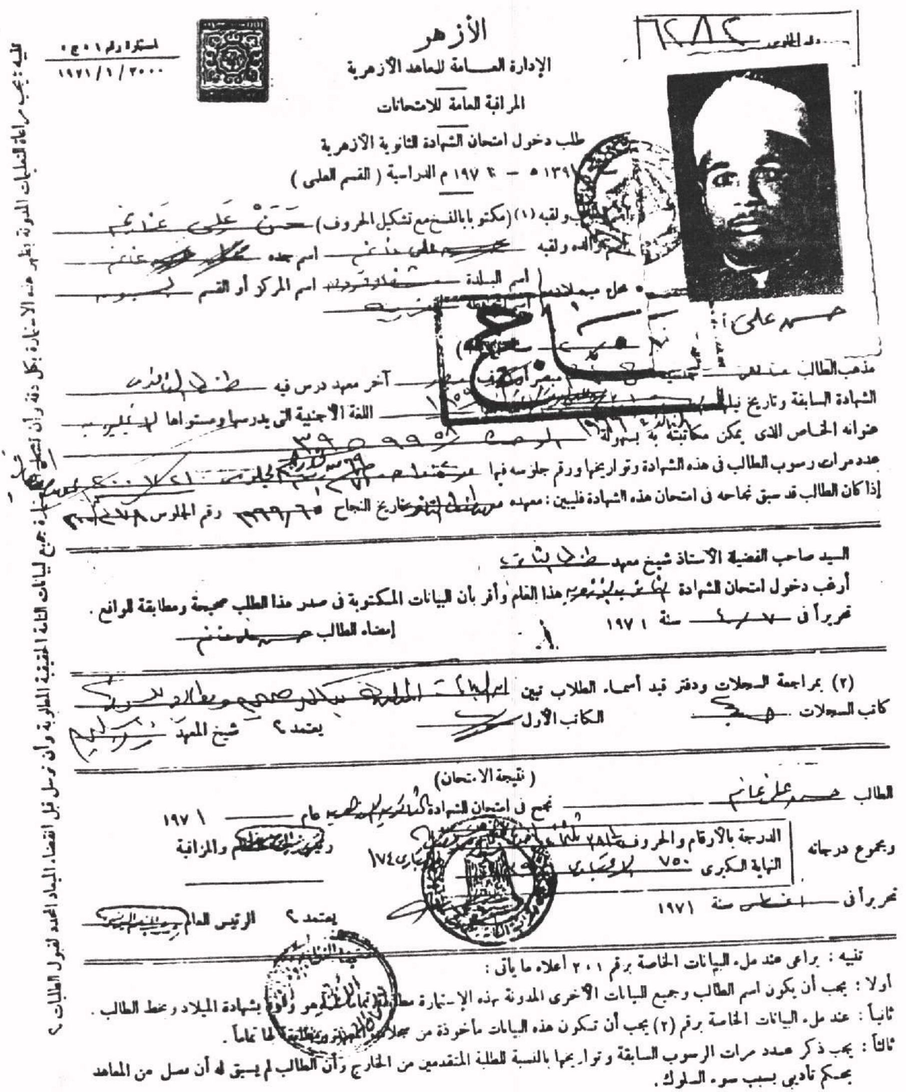
رفع إلينا حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر ما أقره المجلس الأعلى للأزهر في
١٣ شعبان سنة ١٣٥٦ (١٨ أكتوبر سنة ١٩٣٧) من نجاحكم في الامتحان النهائي لقسم التخصص بالجامع الأزهر الذي أجري
سنة ١٣٥٦ واستحقاقكم لشهادة التخصص في شعبة فقه المالكية والأصول
لذلك أصدرنا بصدور براءتنا الملكية هذه من ديواننا بمنحكم هذه الشهادة مع حقوقها التي تخولكم إياها
القوانين والأوامر المتبعة نفع الله الناس بعلمكم ووفقكم لما فيه الخير

تحريرا بسراي عابدين الملكية بالقاهرة في اليوم السادس والعشرين من شهر رمضان سنة
ألف وثلاثمائة وست وخمسين من هجرة خاتم المرسلين.

صدر بأمر مولانا الملك المعظم
رئيس ديوان جلالة الملك







استمارة رقم ١٠١ ع ٠
٢٠٠٠ / ١ / ١٩٧١

الأزهر

الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية

المراقبة العامة للامتحانات

طلب دخول امتحان الشهادة الثانوية الأزهرية
١٣٩١ هـ – ١٩٧٠ م الدراسية (القسم العلمي)

رقم الجلوس: ٦٢٨٢

اسم الطالب ولقبه (١) (مكتوبا بالنسخ مع تشكيل الحروف) حَسَنْ عَلِي غَنَّامْ
اسم والده ولقبه .... اسم جده ....
محل ميلاده .... اسم البلدة .... اسم المركز أو القسم ....
اسم المحافظة ....
مذهب الطالب ....
آخر معهد درس فيه ....
الشهادة السابقة وتاريخ نيلها ....
اللغة الأجنبية التي يدرسها ومستواها ....
عنوانه الخاص الذي يمكن مكاتبته به بسهولة ....
عدد مرات رسوب الطالب في هذه الشهادة وتواريخها ورقم جلوسه فيها ....
إذا كان الطالب قد سبق نجاحه في امتحان هذه الشهادة فليبين: معهده .... تاريخ النجاح .... رقم الجلوس ....

السيد صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ معهد ....
أرغب دخول امتحان الشهادة .... هذا العام وأقر بأن البيانات المكتوبة في صدر هذا الطلب صحيحة ومطابقة للواقع.
تحريراً في .... سنة ١٩٧١
إمضاء الطالب ....

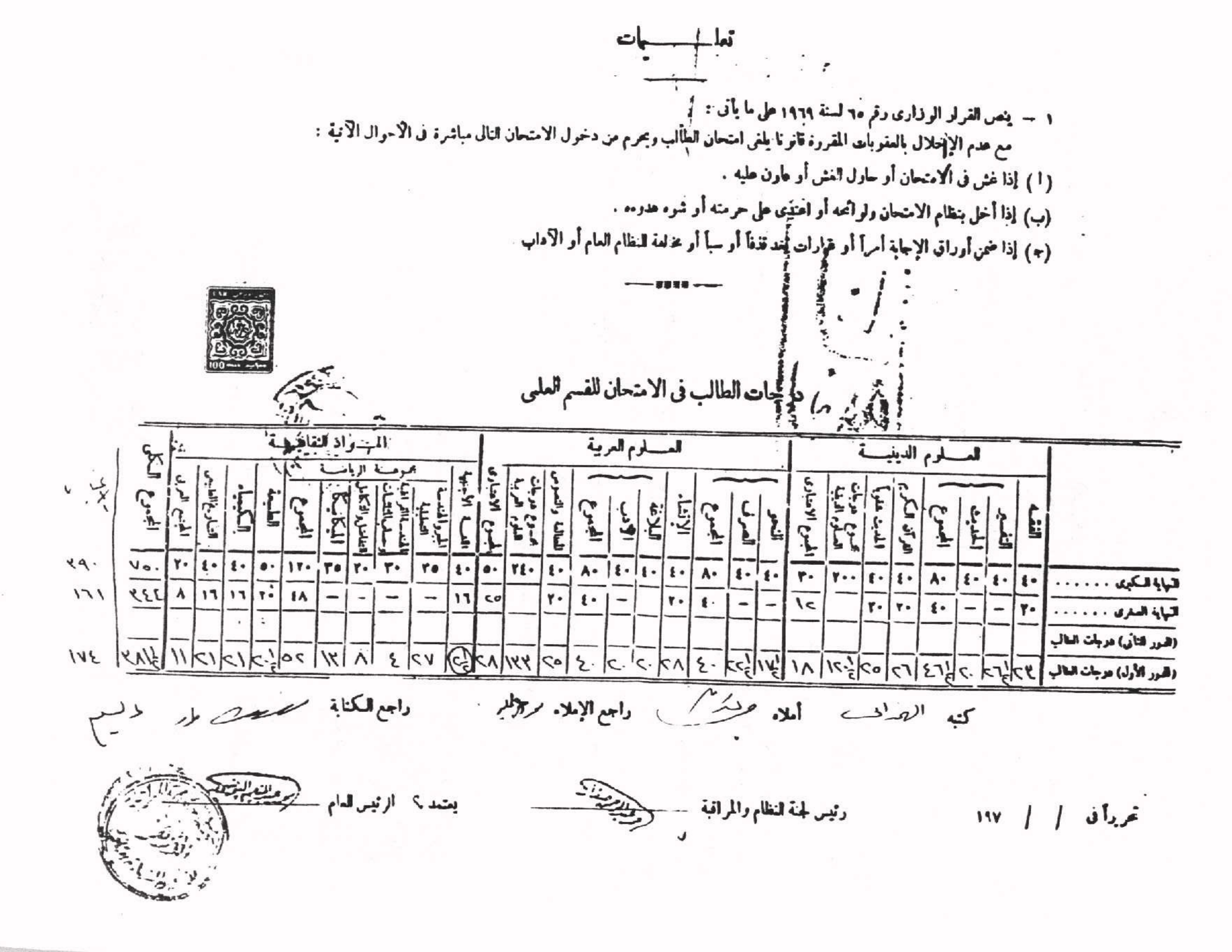
(٢) بمراجعة السجلات ودفتر قيد أسماء الطلاب تبين ....
كاتب السجلات .... الكاتب الأول ....
يعتمد ، شيخ المعهد ....

(نتيجة الامتحان)

الطالب ....
نجح في امتحان الشهادة .... عام ١٩٧١
ومجموع درجاته: الدرجة بالأرقام والحروف .... النهاية الكبرى ٧٥٠
رئيس .... والمراقبة
تحريراً في .... سنة ١٩٧١
يعتمد ، الرئيس العام ....

تنبيه : يراعى عند ملء البيانات الخاصة برقم ١ ، ٢ أعلاه ما يأتي :
أولا : يجب أن يكون اسم الطالب وجميع البيانات الأخرى المدونة بهذه الاستمارة مطابقة تماما .... بشهادة الميلاد وبخط الطالب.
ثانياً : عند ملء البيانات الخاصة برقم (٢) يجب أن تكون هذه البيانات مأخوذة من سجلات .... ومطابقة لها تماماً.
ثالثاً : يجب ذكر عدد مرات الرسوب السابقة وتواريخها بالنسبة للطلبة المتقدمين من الخارج وأن الطالب لم يسبق له أن فصل من المعاهد بحكم تأديبي بسبب سوء السلوك.

تنبيه : يجب مراعاة التعليمات المدونة بظهر هذه الاستمارة بكل دقة وأن تستوفي جميع البيانات الثابتة الحقيقية المطلوبة وأن ترسل قبل انقضاء الميعاد المحدد لقبول الطلبات.



تعليمات

١ – ينص القرار الوزارى رقم ٦٥ لسنة ١٩٦٩ على ما يأتى :
مع عدم الإخلال بالعقوبات المقررة قانوناً يلغى امتحان الطالب ويحرم من دخول الامتحان التالى مباشرة فى الأحوال الآتية :

(ا) إذا غش فى الامتحان أو حاول الغش أو عاون عليه .

(ب) إذا أخل بنظام الامتحان ولوائحه أو اعتدى على حرمته أو شوه هدوءه .

(ج) إذا ضمن أوراق الإجابة أمراً أو عبارات تعد قذفاً أو سباً أو مخالفة للنظام العام أو الآداب

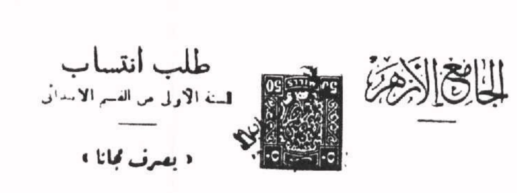
درجات الطالب فى الامتحان للقسم العلمى

	العلوم الدينية								العلوم العربية										المواد الثقافية											الكلى
	الفقه	التفسير	الحديث	المجموع	القرآن الكريم	التوحيد عملياً	مجموع درجات العلوم الدينية	المجموع الاعتبارى	النحو	الصرف	المجموع	الإنشاء	البلاغة	الأدب	المجموع	الطالعة والمحفوظات	مجموع درجات العلوم العربية	المجموع الاعتبارى	اللغة الأجنبية	الجبر والهندسة	الهندسة الفراغية والمثلثات	التفاضل والتكامل	الميكانيكا	المجموع	الطبيعة	الكيمياء	التاريخ الطبيعى	الخط العربى		المجموع
النهاية الكبرى	٤٠	٤٠	٤٠	٨٠	٤٠	٤٠	٢٠٠	٣٠	٤٠	٤٠	٨٠	٤٠	٤٠	٤٠	٨٠	٤٠	٢٤٠	٥٠	٤٠	٢٥	٣٠	٢٠	٣٥	١٢٠	٥٠	٤٠	٤٠	٢٠		٧٥٠
النهاية الصغرى	٢٠	–	–	٤٠	٢٠	٢٠		١٢	–	–	٤٠	٢٠		–	٤٠	٢٠		٢٥	١٦	–	–	–	–	١٨	٢٠	١٦	١٦	٨		٢٤٤
(الدور الثانى) درجات الطالب																														
(الدور الأول) درجات الطالب	٢٣	٢٦½	٢٠	٤٦½	٢٦	٢٥	١٢٠½	١٨	١٧½	٢٢½	٤٠	٢٨	٢٠	٢٠	٤٠	٢٥	١٣٢	٢٨	[illegible]	٢٧	٤	٨	١٣	٥٢	٢٠½	٢١	٢١	١١		٢٨١½

٢٩٠
١٦١
١٧٤

كتبه الهدان   أملاه [illegible]   راجع الإملاء [illegible]   راجع الكتابة [illegible]

تحريراً فى / / ١٩٧   رئيس لجنة النظام والمراقبة [illegible]   يعتمد ، الرئيس العام [illegible]



طلب انتساب

السنة الأولى من القسم الابتدائي

الجامع الأزهر

« يصرف مجانا »

استمارة رقم ١

/ ٨ / ١٠٠٠٠

رقم الورود ـــــ

التاريخ ـــــ

رواق أو حارة ـــــ

يجب أن يرفق بهذا الطلب شهادة الميلاد أو ما يقوم مقامها من الأوراق الرسمية أو صورها الرسمية أو شهادة رسمية بكونه ساقط القيد

(١) اسم الطالب ولقبه ـ مدشين محمد يونس الفياني

(٢) مذهبه شافعي تاريخ ميلاده ٩ تسعة يوليو

(٣) سنه لغاية تاريخ بدء الدراسة يوم شهر سنة

(٤) بلده كفر كصر ... المركز ... المديرية ... أو المحافظة الغربية

(٥) آخر معهد كان به ـــــ

(٦) تاريخ خروجه منه وسببه ـــــ

(٧) اسم والد الطالب محمد يونس الفياني

(٨) « جده ... ... يونس يونس الفياني

(٩) « ولي أمره ... يونس يونس الفياني

(١٠) صلته بالطالب جده

(١١) صناعته .. .. مزارع

(١٢) عنوانه ... ... كفر كصر ... مركز طنطا

حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ معهد طنطا الديني

أقدم لفضيلتكم هذا الطلب ملتمساً قبولي ضمن طلبة العلم في السنة الأولى من القسم الابتدائي وإني أتعهد بالخضوع لجميع القوانين واللوائح والقرارات المعمول بها الآن في المعاهد الدينية والتي تقرر فيما بعد ؟

إمضاء الطالب

مدشين محمد الفياني

حرر في ١٨ محرم سنة ١٣٧٤ الموافق (١٦ سبتمبر سنة ١٩٥٤)

١ — نتيجة الكشف الطبي

بنية الطالب ـــــ سنه ـــــ التطعيم ـــــ

هل هو خال من الأمراض المعدية ؟ ـــــ نعم

مبصر أو كفيف

قوة إبصاره يمنى ٦/٨ يسرى ٦/٨ المجموع ... إمضاء الطبيب

حرر في ١١/١٠ سنة ١٩٥٤

٢ — نتيجة امتحان : (*)

(أ) ـ هل يحفظ القرآن الكريم كله ؟ نعم

(ب) ـ اللغة العربية :

	النهاية الكبرى	نهاية الصغرى	درجة امتحانه
الإملاء (تحريري)	٢٠	١٠	١٥
خط	٢٠	١٠	١٧
(ج) ـ الخط العربي	٢٠	١٠	١٤
(د) ـ الحساب (تحريري)	٢٠	١٠	١٢
المجموع	٨٠	٤٠	

الكاتب المختص الكاتب الأول

٣ — فحص أوراق الانتساب :

فحص هذا الانتساب والشهادات والأوراق ... فوجد : مستوفيا لشروط ...

حرر في ـــــ سنة ١٣٧ (... سنة ١٩٥٤)

الكاتب المختص الكاتب الأول

٤ — أمر القبول أو الرفض :

يقبل انتساب هذا الطالب ؟

شيخ المعهد

حرر في ١٧ / ٢ سنة ١٣٧٤
١١ / ١٤ سنة ١٩٥٤

سجل هذا الانتساب في السجل العمومي برقم ٧٩٦٢

كاتب السجل

حرر في ـــــ سنة ١٣٧
٨ / ٢ سنة ١٩٥٥

(*) يراجع قرار المجلس الأعلى الصادر في ٢٤ ... في قبول طلبة السنة الأولى.

تعهد

مقدم من ولى أمر الطالب

أنا يونس يونس الغيطانى المقيم بجهة كفر كريديب التابعة لمركز أو قسم السنطة بمديرية أو محافظة الغربية بصفتى ولى أمر الطالب بدشين محمد الغيطانى أقبل انتسابه الى معهد طنطا الدينى وأتعهد بالقيام بالواجبات التى تفرضها قوانين الجامع الأزهر والمعاهد الدينية ولوائحها وقراراتها المعمول بها الآن والتى تقرر فيما بعد

تحريراً فى { ١٨ محرم سنة ١٣٧٤ / ١٦ سبتمبر سنة ١٩٥٤

توقيع ولى الأمر

هذا التعهد صادر من ولى أمر الطالب المذكور باطلاعى

توقيع العمدة أو شيخ القسم

تحريراً فى { سنة ١٣٧ / سنة ١٩٥

شهادة (*)

بحسن السير والسلوك

نشهد بأن الطالب بدشين محمد الغيطانى بن محمد يونس الغيطانى بن يونس يونس الغيطانى من بلدة كفر كريديب التابعة لمركز أو قسم السنطة بمديرية أو محافظة الغربية حسن السير والسلوك ولم يسبق الحكم عليه بما يخل بشرفه

تحريراً فى { سنة ١٣٧ الامضاء [illegible] الوظيفة عمدة كفر كريديب / سنة ١٩٥ الامضاء [illegible] الوظيفة شيخ كفر كريديب

(*) ينبغى أن يكون الموقعون على هذه الشهادة من المعروفين كالمشايخ أو العمد ومشايخ البلاد أو من الموظفين فى وظائف تمريرية .

بسم الله الرحمن الرحيم

براءة بمنح درجة العالمية

من فؤاد ملك مصر بعناية الله تعالى

إلى حضرة العلامة الشيخ محمد محمد الأودن من كفر الشرفا [illegible] مديرية الغربية

رفع إلينا حضرة الأستاذ الأكبر صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ الجامع الأزهر الشريف ورئيس المجلس الأعلى للأزهر والمعاهد الدينية العلمية الإسلامية ما قرره ذلك المجلس الأعلى في ٢٧ رمضان سنة ١٣٤١ من استحقاقكم لدرجة العالمية في الامتحان النهائي بالجامع الأزهر الذي أجري في [illegible]

وبناء على ذلك أصدرنا براءتنا الملكية هذه من ديواننا بمنحكم درجة العالمية مع حقوقها التي تخولها لكم القوانين والأوامر المتبعة والله ينفع بكم المسلمين ويوفقكم إلى الخير فيما قصد

تحريرا بسراي عابدين الملكية بالقاهرة في اليوم التاسع والعشرين من شهر محرم الحرام

سنة ألف وثلثمائة واثنين وأربعين من هجرة خاتم المرسلين

سجل بديوان جلالة الملك رقم ٨٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم

براءة بمنح شهادة التخصص في الحديث ومصطلح الحديث

من فؤاد الأول ملك مصر بعناية الله تعالى

إلى حضرة العلامة الشيخ محمد محمد الأودن من كفر الشرفا [illegible] مركز [illegible] بالغربية

رفع إلينا حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء ما قرره مجلس الأزهر الأعلى بجلسة ١٦ ربيع الأول سنة ١٣٤٦ (١٢ سبتمبر سنة ١٩٢٧) من نجاحكم في الامتحان النهائي لقسم التخصص بالجامع الأزهر سنة ١٣٤٥ واستحقاقكم لشهادة التخصص في الحديث ومصطلح الحديث

فلذا أمرنا بإصدار براءتنا الملكية هذه من ديواننا بمنحكم شهادة التخصص في الحديث ومصطلح الحديث مع حقوقها التي تخولكم إياها القوانين والأوامر المتبعة نفع الله بكم المسلمين ووفقكم لما فيه الخير

تحريرا بسراي عابدين الملكية بالقاهرة في اليوم السادس من شهر شعبان سنة ألف وثلثمائة وستة وأربعين من هجرة خاتم المرسلين

محرر بأمر مولاي الملك [illegible]

رئيس ديوان جلالة الملك



بسم الله الرحمن الرحيم

المعاهد الدينية العلمية الإسلامية

الشهادة الثانوية

قال الله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن طالب العلم تحفه الملائكة بأجنحتها

استحق هذه الشهادة الطالب النجيب الشيخ محمد الاودن بن محمد الاودن بن محمد الاودن المولود بناحية كفر الشراقوه التابعة لمركز اجا مديرية الدقهلية ومن طلبة العلم الشريف بمعهد طنطا

بعد أن اسفر الامتحان عن نجاحه حسب نظام قانون الجامع الأزهر والمعاهد الدينية العلمية الاسلامية بمتوسط ١٠ في العلوم المبينة في نموذج القانون الصادر بتاريخ ٢ صفر سنة ١٣٢٦ ، مارس سنة ١٩٠٨

وانا لنرجو أن يوفقه الله تعالى للمثابرة على طلب العلم الشريف بمعاهده الجليلة حتى يصل للغاية النبيلة التي تسمو اليها كبار النفوس فينفع نفسه وأمته متحسنا في طلب العلم نيته وعمل بما علم وحافظ على

تقوى الله في سره وعلانيته وتجمل بمكارم الأخلاق والله سبحانه ولي التوفيق والهادي الى سواء الطريق تحريراً في ٢٠ القعدة سنة ١٣٢٦

شيخ الجامع الأزهر الشريف رئيس المجلس العالي

مصر أو كفيف	الترتيب	عدد الناجحين	درجة السلوك	درجة المواظبة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]



العلوم التي تلقاها الطالب

فقه وحكمة التشريع توحيد حديث ومصطلح نحو ووضع صرف انشاء ادب اللغة بيان بديع معاني منطق آداب البحث ميقات حساب جبر هندسة رسم اشكال قانون الصحة تاريخ تقويم البلدان



نحن الموقعين على هذا نشهد بأن محمد محمد الأودن من علماء قسم التخصص بالأزهر الشريف ومن أهل السيرة الحسنة الطيبة ولم يصدر في حقه أحكام تخل بشرفه وهو من رعايا الحكومة المصرية تحريرا في ١٥ سبتمبر سنة ١٩٢٨

محمد عبد الرحيم [?] المدرس بالأزهر

الموقعان على هذا [illegible] ٢ مصرية [illegible]

١٥/٩/١٩٢٨

أمر ملكي رقم ٤٥ لسنة ١٩٣١

بتعيين شيخ لكلية الشريعة

نحن فؤاد الأول ملك مصر

بعد الاطلاع على المادتين ٢٠ و ٢١ من المرسوم بقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٣٠ الخاص بإعادة تنظيم الجامع الأزهر والمعاهد الدينية العلمية الإسلامية .

أمرنا بما هو آت

١ - عين الشيخ محمد مأمون الشناوي شيخاً لكلية الشريعة .

٢ - على شيخ الجامع الأزهر تنفيذ أمرنا هذا .

(فؤاد)

صدر بسراي القبة في ٢٥ المحرم سنة ١٣٥٠
١٢ يونيه سنة ١٩٣١

رقم ٤٥ لسنة ١٩٣١

٨٩١ صورة مرسلة إلى إدارة المستخدمين والحسابات للاطلاع وإجراء اللازم

٢٧ المحرم سنة ١٣٥٠
١٤ يونيه سنة ١٩٣١

شيخ الجامع الأزهر

٧٦١

نمرة السجل ٧٥٢

الأزهر

دفتر احصاء المدرسين

اسم العالم ولقبه (*) الشيخ محمد اسماعيل القوصي

مذهبه ... حنفي

تاريخ ميلاده ...

البلد ... قوص

المركز أو القسم ... "

المديرية أو ~~المحافظة~~ قنا

تاريخ نيله لشهادة العالمية ١٧ جماد آخر ١٣٢٦

درجة العالمية ~~أو الترتيب~~ الثالثة

المعهد الذى تخرج منه ... الأزهر

تاريخ تعيينه فى المعاهد ... أول ربيع ثان ١٣٢٧ - أول ابريل ١٩٠٩

كساوى التشريف وتاريخ نيلها

ترقيات وتنقلات

التاريخ الشمسى	الدرجة	المرتب الشهرى: من المعاهد (مليم)	من المعاهد (جنيه)	من الخارج (مليم)	من الخارج (جنيه)	الجملة (مليم)	الجملة (جنيه)	الوظيفة	الجهة	العلوم التى يدرسها
أول ابريل ١٩١٧	الخامسة		٥				٥	مدرس	الأزهر	
أول أغسطس ١٩١٧	..		٥				٥	"	" قسم أول	
أول ابريل ١٩١٨	الرابعة	٥٠٠	٥			٥٠٠	٥	"	" "	
أول أغسطس ١٩١٩	..	٦٠٠	٦			٦٠٠	٦	"	" "	زيادة ٢٠ ٪
أول يونيه ١٩٢٠	الثالثة		١١				١١	"	" "	
لغاية مارس ١٩٢٢	"		١١				١١	"	" "	

ملاحظات طبع الوصل ... [illegible]

[illegible]

١٩٤٠/٤/٢٢

حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر

أدام الله بقاءه

بعد أصدق التحية وأخلص الولاء أتشرف بإحاطة فضيلتكم علماً بأني، بعد سفر إبراهيم شاكوجين، رئيس البعثات الصينية وشيخ رواق الصين في ١٤ يوليه ١٩٣٨، وبعد سفر الرئيس وشيخ الرواق بالنيابة الشيخ يوسف جانوجين، في آخر شهر رمضان الماضي، أتولى بالإشراف على أمور البعثة والرواق مؤقتاً، باعتباري سكرتيراً لها، وذلك بعد موافقة أكثر أعضاء البعثات الموجودين في الأزهر - غير أنني أرى إني غير مستطيع في القيام بأعمالها كما يجب، لذلك أرجو من فضيلتكم أن تعينوا عضواً آخر ليكون شيخاً للرواق، وتكون المراسلات الرسمية بين الأزهر والرواق باسمه - وإني مقترح على تعيين الشيخ محمد تواضع بانشجيانغ، رئيس البعثة الفاروقية الحالي، شيخاً للرواق، لأنه أكبر عضو سناً من بين الطلبة الصينيين بالأزهر الشريف وكلمته مسموعة في أكثر الأحيان

فالتمس من فضيلتكم، إذا وافقتم على اقتراحي، أن تتفضلوا تعيينه شيخاً للرواق الصيني من الآن، وتنبيه إدارات الأزهر بوجوب إرسال خطاباتها إليه بعنوان معهد القاهرة، بدلاً عن الحلمية الجديدة - ولكم الشكر الجزيل - والسلام

تحريراً في ٢١ مارس ١٩٤٠

بدر الدين الصيني
شيخ رواق الصين



٢٢٧٢ وارد

الاسم	الوظيفة	المؤهل	[illegible]
الشيخ حافظ العوضى	شيخ حارة المشايخة	عالمية مؤقتة	[illegible]
الشيخ حسنين حلناوى	شيخ البرابرة	«	و [illegible]
الشيخ حافظ علي	شيخ الزهلاوى	«	و٦
الشيخ عبد الحكيم البجيرى	شيخ رواق مصر	«	و١١
الشيخ طه حسين	وكيل مصر		و٩
الشيخ أحمد عبد الله الرجبى	شيخ المغاربة	عالمية مؤقتة	و ١
الشيخ حسن مبارك	وكيل شمال السودان	«	و٨
الشيخ أحمد محمود حسن	شيخ شمال السودان	ثانوية الأزهر	و٦
الشيخ عبد الحميد طاهر	شيخ الأتراك	عالمية مؤقتة	و١٨
الشيخ إبراهيم عبد السلام	شيخ الجاوة	«	و١٠
الشيخ عبد الرحيم البلتاجى	شيخ الحنفية	«	و١٠
الشيخ عبد العظيم القاياتى	شيخ الفشنية	«	و١٥
الشيخ محمود إسماعيل مدكور	وكيل الفشنية	اجازة التدريس	و١٢
الشيخ عبد الرحمن موسى النواوى	شيخ زاوية العميان	عالمية نظامية	و١٣
الشيخ حسن حماد	وكيل «	« مؤقتة	و٨
الشيخ عمر وجدى	شيخ الأكراد	عالمية مؤقتة	و٨
الشيخ عبد العزيز بكير	شيخ البحيرية	« نظامية	و٩
الشيخ عبد الهادى الدسوقى	شيخ الطيبرسية	اجازة التدريس	و١٠
الشيخ يس النجارى	وكيل البحارية	عالمية مؤقتة	و٨
الشيخ سليمان على إبراهيم	شيخ دارفور	اجازة التدريس	و١٠
الشيخ محمد حسن النويطى	شيخ الهنود	تخصص تدريس	و١٠
الشيخ عبد السيد حسن خان	الأفغان	عالمية مؤقتة	و٨
الشيخ بشير أحمد عبد الجواد	السنارية		و٩
الشيخ مصطفى أبو عشرين	الحرمين		١٢٥٠و٨
الشيخ إبراهيم بحسير	صليح	أهلية الغرباء	٩و٠٠
الشيخ حسين محمد مالك	اليونانية		٤و٥٠٠
الشيخ محمد نور بكر	الجبرت	عالمية الغرباء	و٦
الشيخ محمد حسن أحمد	وكيل الجبرت	« «	و ٦
الشيخ محمد على الأهدل	[illegible]	أهلية الغرباء	و٥
الشيخ على حوى	وكيل اليمن	عالمية الغرباء	و ٦
الشيخ محمد تواضع الصينى	شيخ [illegible]		[illegible]
الشيخ أحمد على حجازى	وكيل [illegible]		١٦٢و٤
الشيخ عبد الصمد حسن			و١

الجامع الأزهر

ادارة المستخدمين والمعاشات

~~مذكرة~~

امر اداری

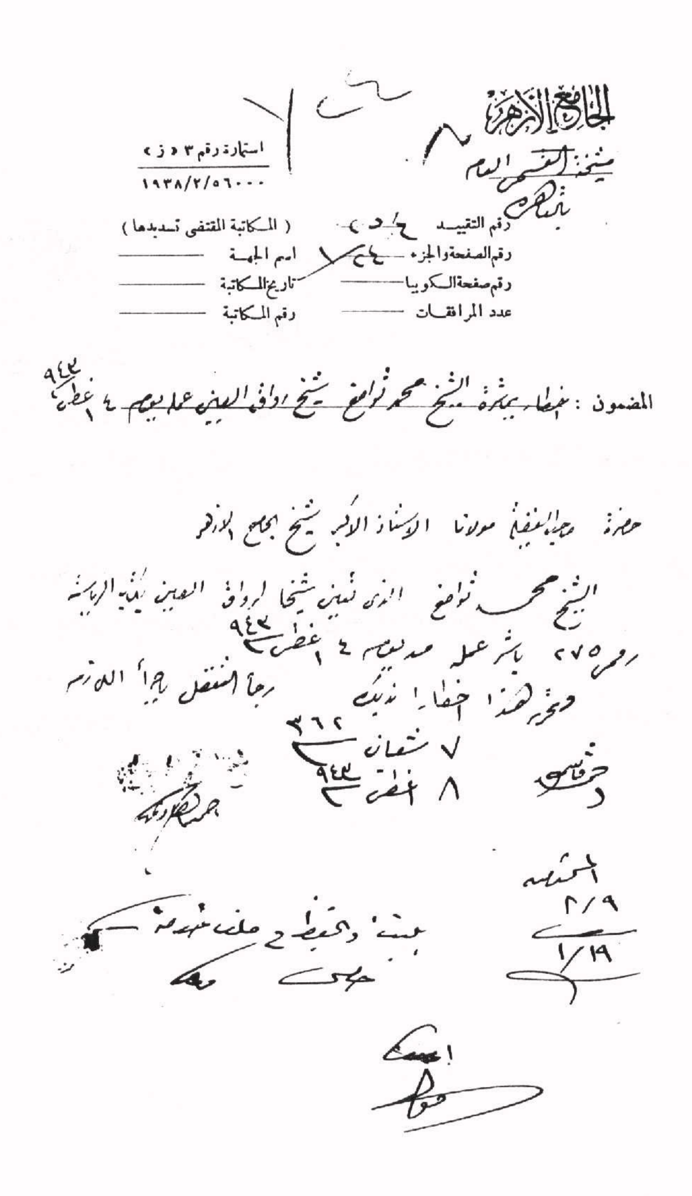
الى ادارة المستخدمين والمعاشات

بعد الاطلاع على المادة ٤١ من اللائحة الداخلية للمعاهد الدينية

راينا تعيين الشيخ محمد تواضع شيخا لرواق الصين براتب قدره ثلاثة جنيهات سهريا اعتبارا من تاريخ مباشرته العمل

فيتخذ ما يلزم لتنفيذ ذلك؛

تحريرا في سنة ١٩٤٣ شيخ الجامع الازهر



الجامع الأزهر

مشيخة القسم العام

استمارة رقم ٣ «ز»

١٩٣٨/٢/٥٦٠٠٠

رقم التقييد		(المكاتبة المقتضى تسديدها)	
رقم الصفحة والجزء		اسم الجهة	
رقم صفحة الكوبيا		تاريخ المكاتبة	
عدد المرافقات		رقم المكاتبة	

المضمون : إخطار بمباشرة الشيخ محمد تواضع شيخ رواق الصعيد عمله يوم ٤ أغسطس ١٩٤٢

حضرة صاحب الفضيلة مولانا الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر

الشيخ محمد تواضع الذي تعين شيخا لرواق الصعيد بكتاب الرياسة رقم ٢٧٥ باشر عمله من يوم ٤ أغسطس ١٩٤٢

وتحرر هذا إخطارا بذلك رجاء التفضل بإجراء اللازم

٧ شعبان ٣٦٢

٨ أغسطس ٩٤٢

٢/٩

١/١٩

٢٦٥٧٨

الجمهورية العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم المركزية
إدارة المستخدمين

اقـــرار الحـــالة الاجتماعية

الاســـم محمد سعيد العريان

الوظيفـــة مدير العلاقات الداخلية

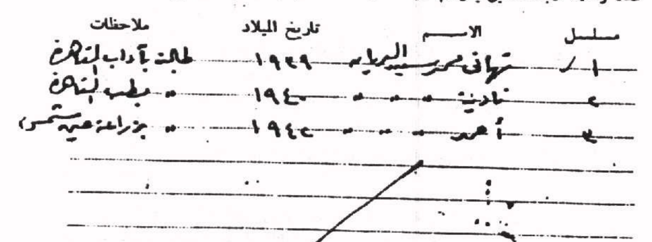
الجهة التابعة لها الوظيفة وزارة التربية والتعليم المركزية

المرتب : او المكافاة او الاجر ١٠٨ جنيه ملّيم فى الشهر ~~او الاسبوع~~

الحالة الاجتماعية : متزوج ، ~~ارمل ، اعزب~~

وبالنسبة للموظفات المتزوجات : متزوجة بموظف حكومى – غير حكومى ✕

عدد واسماء الأبناء الذين يعولهم الموظف او المستخدم او العامل وتواريخ ميلادهم :



مسلسل	الاســـم	تاريخ الميلاد	ملاحظات
١	تهانى محمد سعيد العريان	١٩٢٩	طالبة بآداب القاهرة
٢	نادية " " "	١٩٤٠	" بطب القاهرة
٣	أحمد " " "	١٩٤٢	" بزراعة عين شمس

اقـر بان البيانات المبينة بعاليه صحيحة وتمثل حالتى الخاصة والاجتماعية فى اول يناير سنة ١٩٦٠ تمثيلا صحيحا يطابق الواقع وفى حـدود الاسـس المبينة فى قـرار مجلس الوزراء الصادر فى ١٩٥٤/١١/١٠ والتى حـدد بها استحقاق الموظف او العامل للاعانة ، وهى :

١ – ان يكون الابن او الابنة غير ملحق بعمـل يتقاضى عنه اجرا فاذا كان احـداهما ملحقا بعمل اجره اليومى يماثل او يزيد على الحد الادنى لأجور العمال بكادر العمال فيحرم والده من اعانة الغلاء المستحقة عنه .

٢ — أن يكون سن الابن اقل من ٢١ سنة — ومع ذلك فتمنح الاعانة ايضا رغم تجاوز هذه السن فى الحالات التالية :

(ا) اذا كان الابن طالبا باحد معاهد التعليم العالى ولم يتجاوز سنه ٢٥ عاما .

(ب) اذا كان الابن ذا عاهة تقعده عن الكسب وتثبت العاهة بقرار القومسيون الطبى المختص .

(جـ) اذا كانت الابنة من فرع مباشر غير متزوجة (ولم تجاوز سنها ٢١ عاما) . او مطلقة سقطت نفقتها على ان تمنح الاعانة عن البنت المطلقة اعتبارا من اول الشهر التالى لانتهاء العدة . وا تمنح الاعانة عن البنت الأرمل اعتبارا من اول الشهر التالى لوفاة زوجها متى ثبت انه العائل الوحيد لها .

واتعهد باخطار الوزارة او المصلحة عن اى تغييرات تحدث فى حالتى الخاصة والاجتماعية مما يترتب عليها تعديل هذه البيانات خلال ثلاثين يوما من تاريخ حدوث تلك التغييرات .

واذا ظهر فى هذه البيانات اى خطا او قصرت فى الاخطار عن التغييرات التى تحدث فى حالتى الخاصة والاجتماعية الى ما بعد الميعاد السابق الاشارة اليها وترتب على ذلك استيلائى على اعانة غلاء المعيشة بغير ما استحق او اكثر مما استحق فيكون للوزارة او المصلحة الحق فى الاستقطاع من مرتبى بما يعادل قيمة اعانة غلاء المعيشة التى استوليت عليها بدون وجه حق على ان يكون الاستقطاع من المرتب شهريا فى الحدود المقررة لذلك قانونا .

وان هذا الاستقطاع لايعفينى من الجزاءات التاديبية والعقوبات الأخرى التى تنص عليها القوانين واللوائح العامة او المالية .

تحريرا فى ٩ يناير سنة ١٩٦٠

مدير العلاقات الداخلية
التوقيع

نظر ، الرئيس المباشر

المركز الرئيسي :
٥ شارع ماسبيرو بالقاهرة
س.ت ٥٢١٢١ – ت ٤٩٨٦٨
فرع الفجالة :
٧٠ شارع الفجالة بالقاهرة
س.ت ٥٢١٢١ – ١٩٨٦٦
فرع الإسكندرية :
٢ ميدان محمد علي بالإسكندرية
س.ت ٢٩٥٩٤ – ت ٢٣٥٨٨



شفيق نجيب متري وشركاه
أسست بالقاهرة سنة ١٨٩٠

توكيل الخرطوم :
صندوق البريد ٥٦
تليفون ٢٠٨٩
توكيل بيروت
شارع النور
صندوق البريد ٥١٢
توكيل دمشق
شارع المتنبي ١٠-٢٢
تليفون ١٤٨٠

حضرة صاحب المعالي وزير المعارف

وكلت إليّ "دار المعارف بمصر" أن أرأس تحرير مجلة تزمع أن تصدرها للأطفال باللغة العربية، قصصية، مصورة، مسلية، وحرصًا على أن أستطيع بها أن أقدم خدمة ثقافية ذات شأن للطفل العربي، فأرجو أن تتفضلوا معاليكم بالإذن لي في رياسة تحريرها وإخطار وزارة الداخلية بذلك. وسيكون اسم هذه المجلة "سندباد".

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام

١٩٥١/١٠/١٧

محمد سعيد العريان
المراقب بالوزارة

مرفقات عدد ١

٢٧٨
١٩٥١/١٠/٢١

[illegible]
[illegible] لوزير الداخلية
وزير المعارف

وزارة المعارف العمومية

مكتب الوزير

حضرة صاحب المعالي وزير الداخلية

قد أذنا لحضرة الاستاذ محمد سعيد العريان المراقب بالوزارة في رياسة تحرير مجلة قصصية مصورة للأطفال تصدرها دار المعارف بمصر باسم "سندباد"

فنتشرف بإخطار معاليكم بذلك عسى الا تروا به بأسا

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحتـــــــرام ،،،

وزير المعـــارف

خاتم (طه حسيـــــــن)

١٩٥١/١٠/٢٠

شهادة

نشهد نحن الموقعين على هذه بأن فضيلة الأستاذ الشيخ الحبيب بن خليفة من علماء الأزهر أنه من
مواليد جبنيانة التابع لتونس الغرب في سنة ١٩٠٧ وأن نظام الحكومة التونسية ليس لها دفتر لقيد المواليد
ببلده لغاية سنة ١٩١٤ كما هو متبع بالقطر المصري

وقد تجنس بالجنسية المصرية بناء على طلبه وصدر مرسوم ملكي في ٢٠ أكتوبر سنة ١٩٢٩ ونشر بالجريدة
الرسمية بالعدد ١٢٢ الصادر في ٦ نوفمبر سنة ١٩٢٩ وهذه شهادة منا بذلك.

الموقعان على هذه الشهادة هما من العلماء المدرسين بالقسم العام (حمودة قاسم ٢-٢-١٩٤٦)
ويبدو أنه من الشيخين اللذين [illegible] الهيئة العلمية

١١٩

تعتمد

٢-٢-١٩٤٦

٢٠٠١٧

ينظر هذا بطرف حضرات المشايخ المذكورين بالازهر ليفيدكم منهم عما نسبه مقدم اليه مرحطوبو النسب [illegible]

في السنية المرقومة وهل كان [illegible] مع المداومة والاجتهاد كعادة الطلبة [illegible] حضرة الاستاذ الفاضل شيخ

رواق الانبغا وبيه عدم مجاورته المدة المذكورة في نهايته واشتغاله بطلب [illegible] الشريف بجامع الازهر بلا حرفة

سواء مع المداومة او التفرغ له كعادة الطلبة وهو صاحب الاسم دون غيره بحيث انه لا يباح لحدة

حضراتهم بالتصديق الابعد تحقيق ان مقدم هو المسمى بهذا الاسم المنسوب بهذا النسب وانه دون [illegible]

مع التصريح بذلك في الاجابة لينظر ويجرى اللازم

٢٧ صفر ١٣١٥

جهة التوارد ٤٨٨

ما نسبه الي مقدمه من تفقه على الحضانات [illegible]

فقها وتحوا في السنة المذكورة صحيح وفي [illegible]

مع المواظبة والاجتهاد كعادة الطلبة بالازهر

وهو المسمى بهذا الاسم المنسوب بهذا النسب

ذاته دون غيره [illegible]

النقيب

مصطفى الفقي

الحنفي

ما نسبه الي مقدمه من حضوره الكتابين المذكورين في السنة

مع احد فرد وصحيح مع المواظبة كعادة [illegible] وهو المسمى

الشافعي [illegible] محمد حسنين مؤلف [illegible]

ما افاده مقدمه من حضوره عندي في كتب مذكورة في تواريخها في محله

مع كونه المسمى بهذا الاسم المنسوب بهذا النسب ومع المواظبة كعادة

الطلبة اقدم

علي عامر

السنتاوي

[illegible] الأستاذ الأكبر مولانا شيخ الجامع الأزهر [illegible] افندم

مقدمه لحضرة ولدكم محمد بن عبد المعطي بن ابراهيم من ناحية دلبشان مركز كفر الزيات مديرية الغربية انهي لسيادتكم اني [illegible]

[illegible] من مواليد سنة ١٢٩٥ هجرية الذي سيجري عمل القرعة عليهم في سنة ١٨٩٢ افرنكية وجاري درج اسمي في الكشف

المقدم من بلدنا لمجلس القرعة ولما كان [illegible] وحيث اني حائز الموانع من الدخول في القرعة العسكرية بسبب اشتغالي بطلب

العلم الشريف بالجامع الازهر بالاحرف سوره وقد قدمت للجامع المذكور في سنة ١٣٠٥ شوال الداخل في سنة ١٣٠٦ هلالية وصار قيد

اسمي بالسجل العمومي [illegible] مجاور برواق [illegible] في دفتر السنة المذكورة ثم في تلك السنة التي هي مبدا اشتغالي بطلب العلم

تلقيت من الفقه على مذهب الامام الاعظم شرح مراقي الفلاح على حضرة الشيخ مصطفى القطب ومن النحو شرح الكفراوي على الشيخ مصطفى

المذكور وفي سنة شوال الداخل في سنة ١٣٠٧ هجرية شرح مراقي الفلاح اعادة على حضرة الشيخ علي السابوري ومن النحو شرح الكفراوي اعادة

على حضرة الشيخ علي المذكور وفي سنة ١٣٠٦ شوال الداخل في سنة ١٣٠٨ هجرية تلقيت فيها شرح الطائي على حضرة الشيخ علي المذكور ومن

النحو شرح الشيخ خالد على الشيخ علي المذكور وفي سنة ١٣٠٨ شوال الداخل في سنة ١٣٠٩ هجرية تلقيت فيها شرح منلا مسكين على الشيخ علي المذكور

ومن النحو شرح الازهرية على الشيخ علي المذكور وفي سنة ١٣٠٩ شوال الداخل في سنة ١٣١٠ هجرية تلقيت فيها شرح [illegible] من شرح العيني على الشيخ علي المذكور

ومن النحو شرح القطر [illegible] على الشيخ علي المذكور وفي سنة [illegible] شوال الداخل في سنة ١٣١١ هجرية تلقيت فيها الجزء الثاني من شرح العيني

على الشيخ علي المذكور ومن النحو شرح ابن عقيل على الشيخ محمد حسنين العدوي وفي سنة ١٣١١ شوال الداخل في سنة ١٣١٢ هجرية تلقيت شرح الجزء الاول من شرح

الدرر على الشيخ علي المذكور ومن النحو شرح الاشموني على الشيخ محمد حسنين المذكور وفي سنة ١٣١٢ شوال الداخل في سنة ١٣١٣ هجرية وفي سنة ١٣١٣ شوال

الداخل في سنة ١٣١٤ هجرية بقية شرح الدرر على الشيخ علي المذكور ومن النحو الجزء الثاني والثالث من شرح الاشموني على الشيخ محمد

حسنين المذكور وفي سنة ١٣١٤ شوال الداخل في سنة ١٣١٥ هجرية الجزء الرابع من شرح الاشموني على الشيخ محمد حسنين المذكور ومن الفقه الجزء الاول من

شرح الدرر على الشيخ علي المذكور وقد شهدت على نفسي بمداومة الاشتغال بطلب العلم بالجامع الازهر الشريف بالاحرف سوره مدة

الخدمة العسكرية المنصوص عنها بالقانون اقتضى عرضه لسيادتكم لاجراء اللازم عن ذلك حسب الاصول المتبعة واعطاء

شهادة المعافاة من القرعة العسكرية اسوة امثالي طلبة العلم افندم

ولدكم محمد عبد المعطي
ابراهيم الحنفي

[illegible]

نظرا [illegible] الشفاعة فقدم له بسجل العمومي فلم يوجد مستوفيا المدة بحرس الاستعلام اللازم عنه
بالشفاعة بسجل سنة شوال وجد وارد ابه بغاية ١٣٠٦ الشيخ محمد بن عبد المعطي بن ابراهيم الحنفي له
[illegible] رواق [illegible] وعند انتقاله [illegible]
ولم يوجد امام اسمه ما يفيد انقطاعه [illegible] ٢٠ صفر ١٣١٥ [illegible]

٢٠ صفر ١٣١٥ [illegible]
[illegible]

نعم حضرة مجاور المدرسة المذكور في انهائه ومشتغل بطلب العلم الشريف بالجامع الازهر بلا حرفة سواه مع المذكور في التفرغ له كعادة الطلبة وهو صاحب الرسم الذي فيه دون غيره المسمى بهذا الاسم المنسوب بهذا النسب بذاته دون خلو حرره

شيخ رواق الابتغاوية

٨ صفر ١٣١٥

امتحن ٩٢ صفر ١٣١٥ وتقررت معافاته

انه بعد اجراء التحقيقات الموضحة بهذا قد صار انعقاد المجلس وجرى امتحان مقدمه الشيخ محمد بن عبد المعطي بن ابراهيم الحنفي من جهة دلبشان غرشيه فبالاعتبار توجد من طلبة العلم الشريف وبناء على ذلك يعافى من الدخول في القرعة العسكرية حسب الاوامر الصادرة في شأن ذلك

٢٩ صفر ١٥

الفقير محمد المهدي العباسي | الفقير محمد راضي الحنفي البيوقيني | الفقير اسماعيل الحامدي المالكي

نمرة ١٥٨

انه بناء على ما توضح بهذا يعافى مقدمه الشيخ محمد بن عبد المعطي بن ابراهيم الحنفي من جهة دلبشان غرشيه من الدخول في القرعة العسكرية حسب ما تقرر

٢٩ صفر ١٥

الفقير حسونة النواوي الحنفي خادم العلم والفقراء بالازهر

نقل بمعرفة

- ٢١٧ -

الأرميد عمدة وشيخ دوف ماحنة ولشان بعدية [illegible] ... سنة ٩ عشر سنة من مولودي سنة ١٢٩٥

هل مقدم الشيخ محمد بن عبد المعطي بن إبراهيم [illegible] بلاده ... منهم لمجلس القرعة بالمديرية

الذين سيجري عمل القرعة عنهم في ١٨٩٧ افرنكية وجرى ... الكشف المقدم

ومطلوب الآن للعزيز وخالي المانع من الدخولي في القرعة العسكرية سوى اشتغاله بطلب العلم الشريف

بجامع الأزهر بلا حرفه سواه وهو صاحب الاهلية نفسه دون غيره ... وجرى الاتمام

خادم العلم والفقراء
حسونة النواوي الحنفي
... صفر ١٣١٥

مصطفى افندي شيخ جامع الأزهر

نعم ان الشيخ محمد ابن عبد المعطي ... من ... دار الأزهر ... ١٢٩٥ ...

... قرعة ... افرنكية ... وجرى ... تحقيقات القرعة ... المجلس القرعة

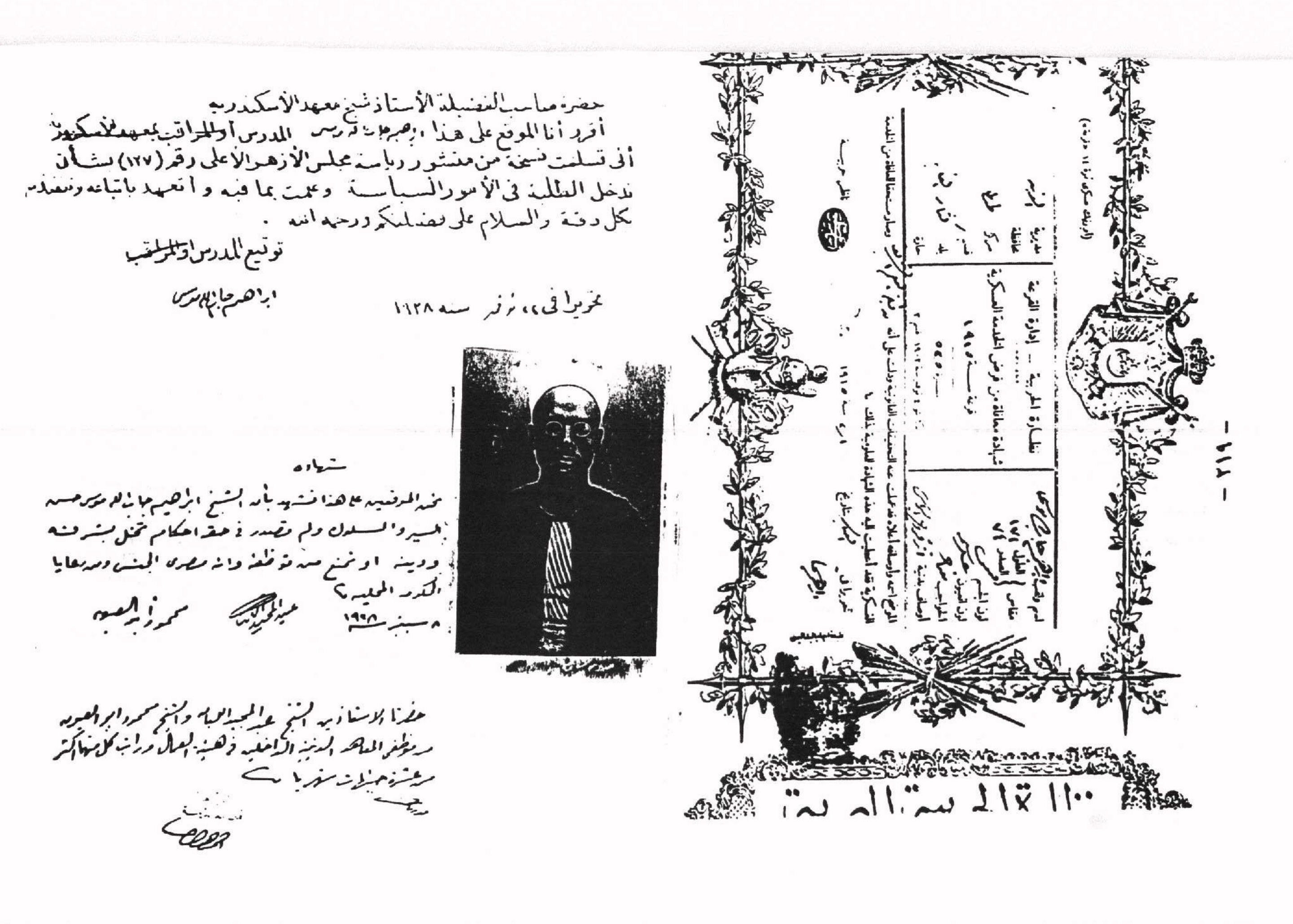
... الذكور وخالي من [illegible] في قرعة العسكرية ... وطلب الآن للعزيز ...

له اشتغاله ... الا لطلب العلم الشريف بجامع الأزهر ... صاحب ... نفسه

دون غيره وقد تحرر هذا ... لكم ...

الذكور خالي المانع من الدخول في القرعة العسكرية سوى اشتغاله بطلب العلم الشريف

بالجامع الأزهر بلا حرفة سواه وهو صاحب التوقيع نفسه دون غيره ... الإدارة



حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ معهد الاسكندرية
أقرر أنا الموقع على هذا ابراهيم جاب الله المدرس أو المراقب بمعهد الاسكندرية
أنى تسلمت نسخة من منشور رياسة مجلس الأزهر الأعلى رقم (١٢٧) بشأن
تدخل الطلبة فى الأمور السياسية وعلمت بما فيه وأتعهد باتباعه وتنفيذه
بكل دقة والسلام على تفضلكم ورحمة الله .

توقيع المدرس أو المراقب
ابراهيم جاب الله

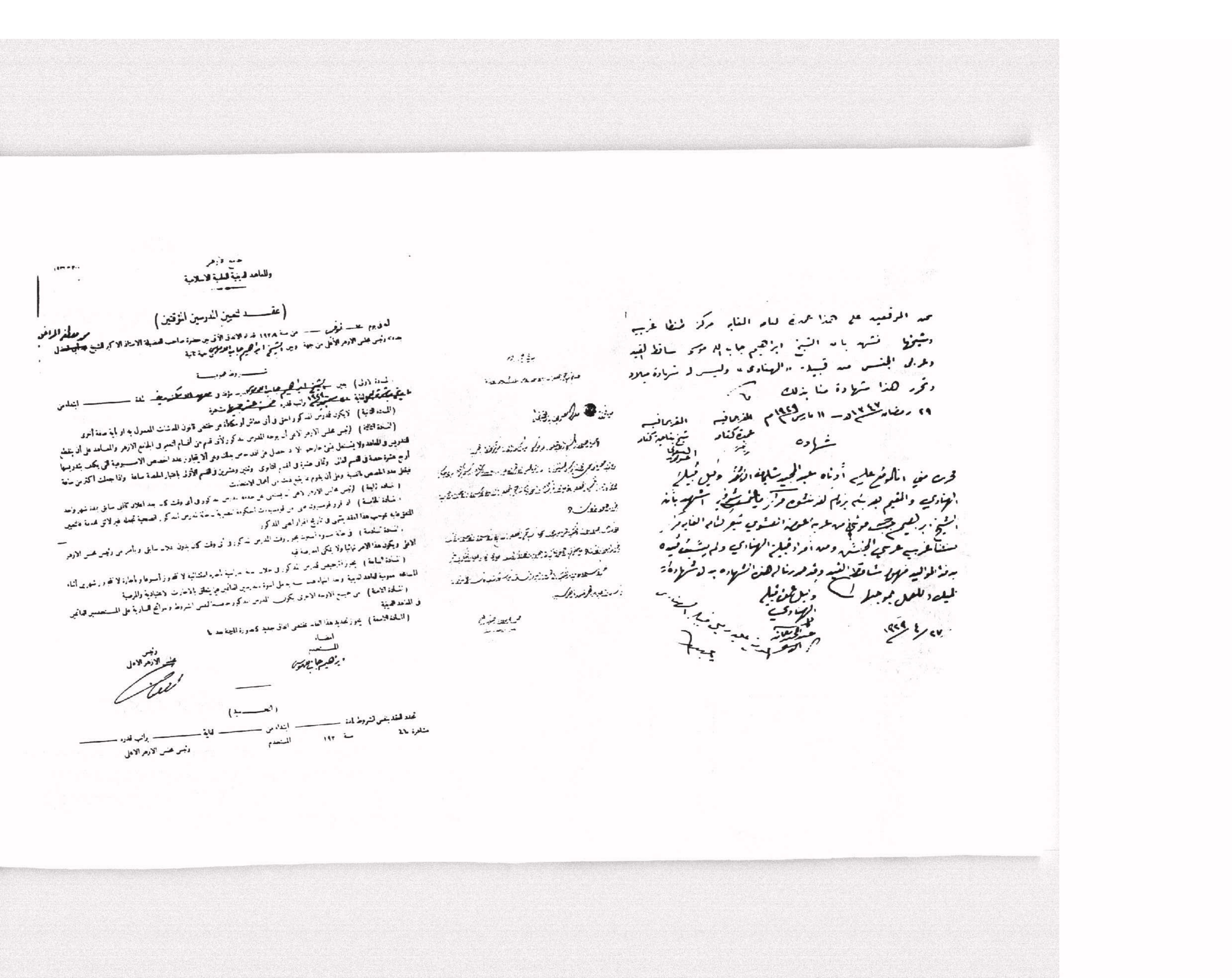
تحريراً فى ،، نوفمبر سنة ١٩٢٨

شهادة

نحن الموقعين على هذا نشهد بأن الشيخ ابراهيم جاب الله من حسن
السير والسلوك ولم تصدر فى حقه احكام تخل بشرفه
ودينه او تمنع من توظفه وانه مصرى الجنس ومن رعايا
الحكومة المحلية

٥ سبتمبر ١٩٢٨ عبد المجيد اللبان محمود ابو العيون

حضرتا الاستاذين الشيخ عبد المجيد اللبان والشيخ محمود ابو العيون
من موظفى المعاهد الدينية الداخلين فى هيئة العمال ومرتب كل منهما أكثر
من عشرة جنيهات شهريا



نحن الموقعين على هذا عمدة ومشايخ ناحية ... مركز طنطا غربية نشهد بأن الشيخ ابراهيم جاب الله ... ساقط القيد ... وليس له شهادة ميلاد وتحرر هذا شهادة منا بذلك

٢٩ رمضان ١٣٤٧ هـ — ١١ مارس ١٩٢٩ م

شهادة

...

٢٧ / ٤ / ١٩٢٩

...

مشيخة الأزهر
والمعاهد الدينية العلمية الاسلامية

(عقـــد تعيين المدرسين المؤقتين)

انه في يوم ... من سنة ١٩٢٨ قد تم الاتفاق الآتي بين حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ ... بصفته رئيس مجلس الازهر الأعلى من جهة وبين الشيخ ابراهيم جاب الله ... من جهة ثانية

شــــروط عمومية

(المادة الأولى) عين الشيخ ابراهيم جاب الله ... مدرسا ... ابتدائي براتب قدره ... شهرية

(المادة الثانية) لايكون للمدرس المذكور الحق في أي معاش أو مكافأة من مقتضى قانون المعاشات المعمول به او باية صفة أخرى

(المادة الثالثة) لرئيس مجلس الازهر الاعلى أن يوجه المدرس المذكور لأي قسم من أقسام التعليم في الجامع الازهر والمعاهد ...

(المادة الرابعة) ...

(المادة الخامسة) ...

(المادة السادسة) ...

(المادة السابعة) ...

(المادة الثامنة) ...

(المادة التاسعة) يجوز تجديد هذا العقد بمقتضى اتفاق جديد ...

امضاء

المستخدم

رئيس مجلس الازهر الاعلى

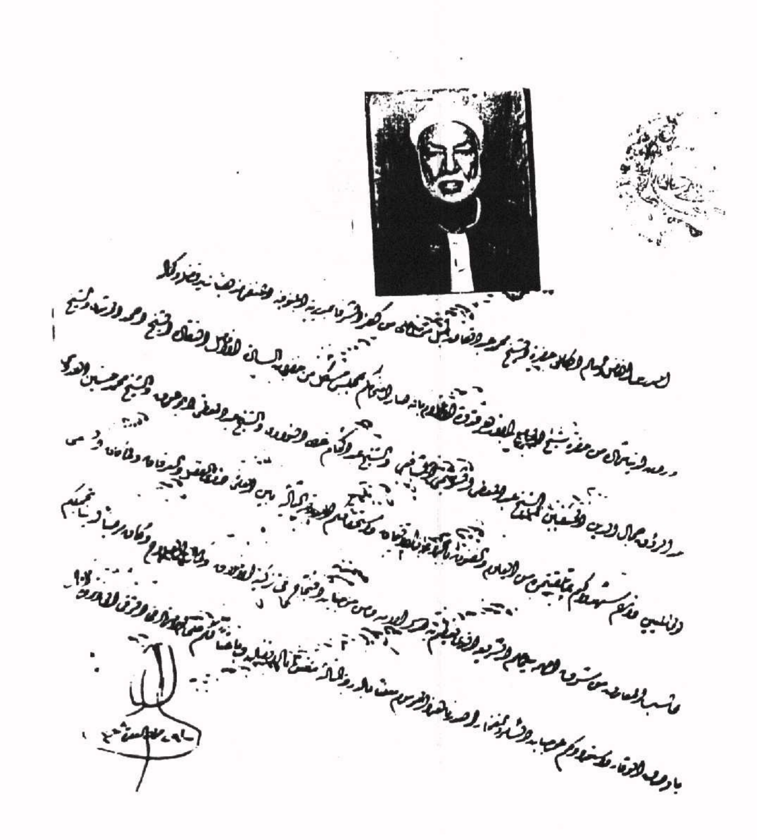
(التجـــديد)

جدد العقد بنفس الشروط لمدة ... ابتداء من ... لغاية ... براتب قدره ...

مشاهرة ... سنة ١٩٢ ...

المستخدم

رئيس مجلس الازهر الاعلى



مشيخة الجامع الأزهر الشريف

حضرة الشيخ [illegible] الحنفي مذهباً من كفر الشرفا بمديرية المنوفية

بناء على ماقدمتموه الى مشيخة الجامع الازهر طلب امتحانكم مرفقاً بالشهادة الموقع عليها من حضرات العلماء بأنكم تلقيتم العلوم المقرر الامتحان فيها وبأنكم متصفون بحسن السير والسيرة قد عقد لامتحانكم مجلس في يوم ٦ شعبان سنة ١٣٢٩ وامتحنتم في الاربعة عشر علماً المعينة بقانون الامتحان الصادر باعتماد الامر العالي بتاريخ ٢٠ محرم سنة ١٣١٤ وتقرر استحقاقكم للدرجة الثالثة طبقاً للمنصوص في ذلك القانون ولهذا قد أذنا حضرتكم بالتدريس في الجامع الازهر وفي غيره من أماكن التدريس في القطر المصري وفوضنا لكم تدريس الكتب من علم النحو على التدريج لغاية شرح ابن عقيل وما يقابله من كتب بقية العلوم المتداول قراءتها وها هو البيورلدي العالي الصادر لكم بالدرجة التي أحرزتموها مرفق بهذا فاحفظوهما عندكم وقد نبهنا بقيد ذلك بدفاتر الازهر حفظاً لما صار ونسأله تعالى التوفيق لأقوم طريق وحسن الختام بجاه المصطفى عليه الصلاة والسلام حرر بادارة الازهر في ٩ صفر سنة ١٣٤٠

شيخ الجامع الازهر

(الاربعة عشر علماً المذكورة [illegible])

سجل نمرة ١٠

رقم (٧٤٧) سجل عمومى
رواق
حارة

الجامع الأزهر

والمعاهد الدينية العلمية الاسلامية

معهد طنطا

الطالب عبد الحى حسين الفرماوى ✱
حنفى - علمى

كفر طبلوها / مركز تلا
منوفية

اضبامة

اوراق الطالب عبد الحى حسين الفرماوى ... حنفى مذهبا ، من بلدة كفر طبلوها التابعة لمركز تلا ... (مديرية ـ محافظة) المنوفية

للتنسب من ٨ ربيع سنة ١٣٧٥ هجرية الموافق ١٥ / ١٠ سنة ١٩٥٥ ميلادية

الأوراق التي تشتمل عليها الإضبامة

	تاريخها	نوعها
٢	٢٥ / ١٠ / ١٩٥٥	طلب التحاق ...
	٥٩-١٩٦٠	شهادة نجاح من الشهادة الابتدائية
	...١٩٦١	صورة من ... المعاملة

تنقل الطالب في سنى الدراسة (✱)

أقسام الدراسة	السنون الدراسية	تواريخ النقل فيها	[illegible]	[illegible]	ملاحظات
ابتدائي	الأول	سنة ١٩٥٦-٥٥	٧	[illegible]	
	الثانية	سنة ٥٦/٥٧	٦	٤٥	
	الثالثة	سنة ٥٧-٥٨	٥	[illegible]	
	الرابعة	سنة ٥٩-١٩٦٠			
ثانوي	الأول	سنة ٦٠/٦١	٤	٦	
	الثانية	سنة ٦١/١٩٦٢	٤	٤٢	
	الثالثة	سنة ٦٢/٩٦٣	٤	٢٠	
	الرابعة	سنة ٦٣/٦٤	٢	١١	
	الخامسة	سنة ٦٤/٦٥			

✱ هو الآن :
السيد الأستاذ الدكتور عبد الحى حسين الفرماوى حفظه الله
وكيل كلية أصول الدين بالقاهرة

(✱) يجب أن يكون للطالب إضبامة واحدة لحياته العلمية وعلى هذا فيلاحظ عند انتقال طالب من قسم إلى قسم آخر من أقسام التعليم طلب إضبامته من آخر معهد درس فيه .

تنبيه : يجب عند سحب أى ورقة من هذه الإضبامة أن يوضع مكانها مذكرة يبين فيها سبب سحبها وعند إعادة الورقة إلى مكانها ترفع المذكرة .



الجامع الأزهر

طلب انتساب

للسنة الأولى من القسم الابتدائي

« يصرف مجانا »

استمارة رقم ٢٠٤١ ع
١٩٥٤/٩/٥٠٠٠

رقم الوروده ......
تاريخ ......
رواق أو حارة ......

يجب أن يرفق بهذا الطلب شهادة الميلاد أو ما يقوم مقامها من الأوراق الرسمية أو صورها أو شهادة رسمية بكونه ساقط القيد

(١) اسم الطالب ولقبه عبد الحي حسين الفزبارى
(٢) مذهبه حنفى تاريخ ميلاده ١٨ ابريل ١٩٤٢
(٣) سنه لغاية تاريخ بدء الدراسة يوم ٧ شهر ٣ سنة ١٣
(٤) بلده كفر ... المركز ... المديرية أو المحافظة الشرقية
(٥) آخر معهد كان به كتاب القرية
(٦) تاريخ خروجه منه وسببه ——

(٧) اسم والد الطالب حسين الفزبارى
(٨) جده ... محمد الفزبارى
(٩) ولى أمره ...
(١٠) صلته بالطالب ...
(١١) صناعته ...
(١٢) عنوانه ...

حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ معهد طنطا

أقدم لفضيلتكم هذا الطلب ملتمساً قبول ضمن طلبة العلم فى السنة الأولى من القسم الابتدائى وإنى أتعهد بالخضوع لجميع القوانين واللوائح والقرارات المعمول بها الآن فى المعاهد الدينية والتى تقرر فيما بعد ؟

تحريراً فى ... محرم سنة ١٣٧٥ الموافق (١٣ سبتمبر سنة ١٩٥٥)

إمضاء الطالب
عبد الحي حسين الفزبارى

١ — نتيجة الكشف الطبي :

بنية الطالب ...... سنه ...... التعليم
هل هو خال من الأمراض المعدية ؟ — ...
مبصر أو كفيف
قوة إبصاره : يمين ٦/٦ يسار ٦/٩ المجموع
إمضاء الطبيب
تحريراً فى ٩/١٠ سنة ١٩٥٥

٢ — نتيجة امتحانه : (*)

(أ) — هل يحفظ القرآن الكريم كله ؟ نعم

(ب) — اللغة العربية :

	النهاية الكبرى	النهاية الصغرى	درجة امتحانه
الإملاء (تحريرى)	٢٠	١٠	١٨½
المطالعة	٢٠	١٠	١٥
(ج) — الخط العربى	٢٠	١٠	١٧
(د) — الحساب (تحريرى)	٢٠	١٠	٢٠
المجموع	٨٠	٤٠	٧٠½

الكاتب المختص — الكاتب الأول

٣ — فحص أوراق الانتساب :

فحص هذا الانتساب والشهادات والأوراق المرافقة له فوجد : مستوفيا

تحريراً فى ...... سنة ١٣٧ (١٢/٣ سنة ١٩٥)

الكاتب المختص — الكاتب الأول

٤ — أمر القبول أو الرفض :

يقبل انتساب هذا الطالب ؟

شيخ المعهد

تحريراً فى ...... سنة ١٣٧
١٢/٤ سنة ١٩٥٥

حمل هذا الانتساب فى السجل العمومى برقم ٧٤٤٧

الكاتب السجل

تحريراً فى ...... سنة ١٣٧
١٢/٥ سنة ١٩٥٥

(*) يراجع قرار المجلس الأعلى الصادر فى ٢٤ سبتمبر ١٩٣٦ بشأن ما يتبع فى قبول طلبة السنة الأولى .

تعهد

مقدم من ولى أمر الطالب

أنا عبد السلام خليل الجسر المقيم بجهة [illegible] التابعة لمركز أو قسم [illegible] بمديرية أو محافظة [illegible] .

بصفتى ولى أمر الطالب عبد الحى حسين الزيات أقبل انتسابه الى معهد [illegible] وأتعهد بالقيام بالواجبات التى تفرضها قوانين الجامع الأزهر والمعاهد الدينية ولوائحها وقراراتها المعمول بها الآن والتى تقرر فيما بعد .

تحريراً فى { ٢٥ المحرم سنة ١٣٧٥ / ١٢ سبتمبر سنة ١٩٥٥

توقيع ولى الأمر

هذا التعهد صادر من ولى أمر الطالب المذكور بإطلاعى .

توقيع العمدة أو شيخ القسم

تحريراً فى { ٢٥ محرم سنة ١٣٧٥ / ١٢ سبتمبر سنة ١٩٥٥

شهادة (*)

بحسن السير والسلوك

نشهد بأن الطالب عبد الحى حسين الزيات بن حسين الزيات بن [illegible]

من بلدة [illegible] التابعة لمركز أو قسم [illegible] بمديرية أو محافظة [illegible] حسن السير والسلوك ولم يسبق الحكم عليه بما يخل بشرفه .

تحريراً فى { ٢٥ المحرم سنة ١٣٧ الامضاء [illegible] الوظيفة [illegible]

١٢ سبتمبر سنة ١٩٥٥ الامضاء [illegible] الوظيفة [illegible]

(*) ينبغى أن يكون الموقعون على هذه الشهادة من [illegible] المشيخة أو من عمد ومشايخ البلاد ، أو من الموظفين فى وظائف معروفة .

الجامع الأزهر

الإدارة العامة

استمارة رقم ١ (ز)
٣٠٠ / ٦ / ١٩٥٥

٦

الموضوع موافقة المشيخة على تحويل ملف استيفاء
الطالب عبد الحي الغزاوي من معهد طنطا

الأمل عند الرد ذكر هذا الرقم ـ

عدد المرفقات ٢ ورقتين

السيد صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ معهد طنطا

نفيد فضيلتكم أن أوراق انتساب الطالب عبد الحي حسين الغزاوي
بعد موافقة المشيخة على تحويل الطلب انتساب معهد طنطا
... [illegible] شيخ العلم لإجراء اللازم

والسلام عليكم ورحمة الله

[illegible]

١٢٢١٥
٢١ / ٧ / ٦٥

٤

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد صاحب الفضيلة / شيخ معهد طنطا الثانوي

السلام عليكم ورحمة الله

بما أني نجحت في امتحان الشهادة الثانوية لهذا العام
أرجو من فضيلتكم التصريح بتسليم أوراقي
[illegible]

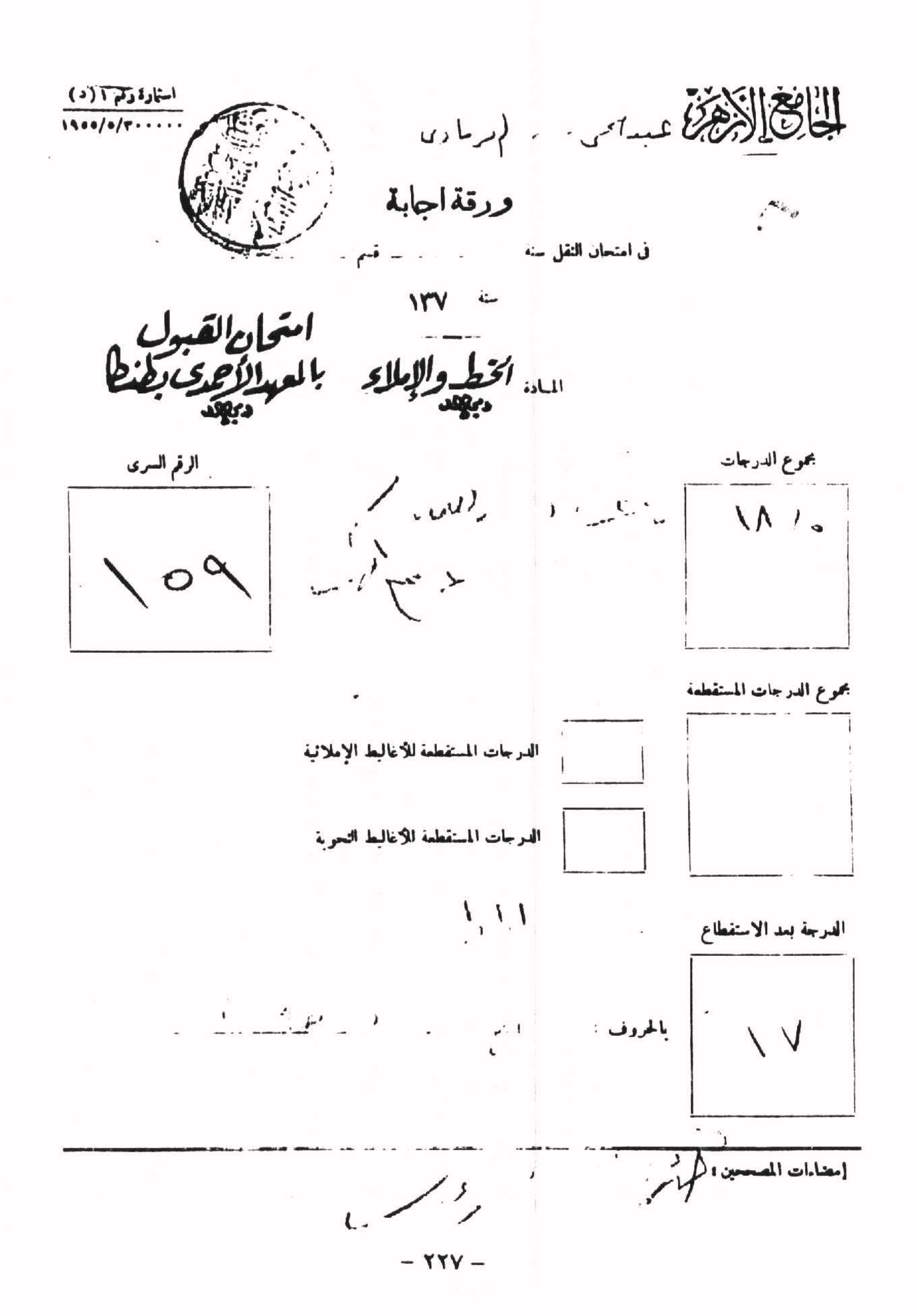
وتفضلوا ...

١٩٦٥ / ٨ / ٩

عبد الحي حسين محمد الغزاوي

رقم الجلوس ٦٧٢٣٦

- ٢٢٦ -



استمارة رقم ١ (د)
١٩٥٥/٥/٣٠٠٠٠٠

الجامع الأزهر

ورقة اجابة

فى امتحان النقل سنة ... قسم ...

سنة ١٣٧

المادة الخط والإملاء — امتحان القبول بالمعهد الأحمدى بطنطا

مجموع الدرجات	الرقم السرى
١٨/٥	١٠٩

مجموع الدرجات المستقطعة

الدرجات المستقطعة للأغاليط الإملائية

الدرجات المستقطعة للأغاليط النحوية

الدرجة بعد الاستقطاع: ١٧

بالحروف :

إمضاءات المصححين :

النسخ

لا شيء أجلب للشرف وأدعى للسرور وأبعث على الضمير

من تأدية الواجب

الرقعة

في صحيح البخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وكان داود

لا يأكل إلا من عمل يده »

النسخ

لا شيء أجلب للشرف وأدعى للسرور وأرضى للضمير

من تأدية الواجب

الإملاء

٣ أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز

أشهر خلفاء بني أمية علما وعدلا وذكاء ونبلا ولد بحلوان سنة إحدى

وستين من الهجرة نشأ رحمه الله تعالى محبا لأولي العلم وذوي الفضل متأدبا

بآداب الدين متمسكا بعروته الوثقى ميالا للتواضع والعدل والأخلاق الفاضلة

من أشد الناس بغضا للإسراف تولى الخلافة بعد ابن عمه سليمان بن عبد الملك

فأحيا بعدله ما أماته من قبله من الخلفاء وأمات من البدع ما أحيوا من قبله

والباقيات من آثار الدين على الدنيا دائبا في إصلاح شؤون الرعايا

كما ينتقي العمال والرؤساء من الثقات

وكان يعطي كل واحد منهم على حسب ما يقتضيه عمله وقد أجمع العلماء

الأولون أولو الفضل على أنه خير الخلفاء الأمويين ونهاية الأمراء

العادلين

الجامع الأزهر — عبد الحي حسين الفرماوي

استمارة رقم ١ (د)
١٩٥٥/٥/٣٠٠٠٠٠

ورقة اجابة

في امتحان النقل سنة ——— قسم ———

سنة ١٣٧

المادة الحساب

استمارة القبول بمعهد طنطا

مجموع الدرجات	الرقم السري
	١٠٩

مجموع الدرجات المستقطعة: /

الدرجات المستقطعة للأغاليط الإملائية

الدرجات المستقطعة للأغاليط النحوية

الدرجة بعد الاستقطاع: ١

بالحروف : ———

إمضاءات المصححين :

حـ١ حاصل الضرب = [illegible]

الباقي = ٥٨١٩ — ٥٨٠٨ = ١١

خارج القسمة = ٢١٧٢٩٦ ÷ ١٢ = ١٨١٠٨

ب ثمن الشراء = ٢٨٤ × ١٥ = ٤٢٦٠ ج

الباقي بعد التصدق = ١٠٢ — ٩ = [illegible]

~~ثمن البيع [illegible]~~

~~مكسب = [illegible] — ٤٢٦٠ = [illegible]~~

~~ثمن الشراء = [illegible] × ١١٠ = [illegible]~~

~~التصدق [illegible]~~

ثمن البيع = ٤٢ × ١١٠ = ٤٦٢٠ ج

مكسب = ٤٦٢٠ — ٤٢٦٠ = ٣٦٠ ج

حـ٢ ثمن الشراء = ٧٤٢ × ١١٥ = ٨٣٨٥ ج

مصاريف الإصلاح = ٢ × ٤٢ = [illegible]

ثمن الشراء بالمصاريف = ٨٣٨٥ + [illegible] = ٨٥١٤ ج

ثمن البيع = ٨٥١٤ + ٧٣١ = ٩٢٤٥ ج

ثمن بيع الكيلو = ٩٢٤٥ ÷ ٤٣ = ٢١٥ ج

حـ٤ أجرة ابنه في اليوم = ٣٥ — ١٦ = ١٩ ج

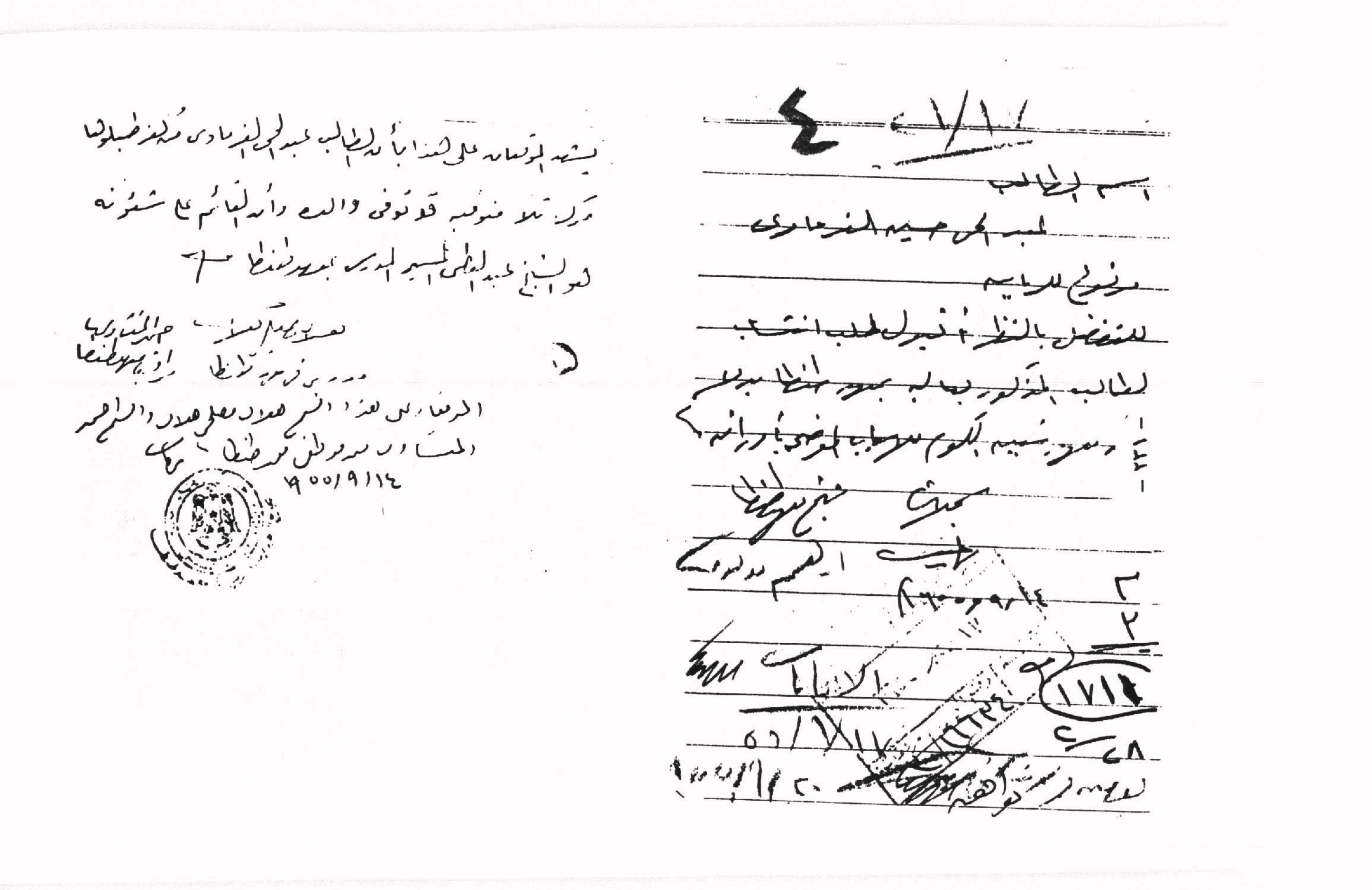
مجموع أجرة الرجل وابنه في اليوم = ٣٥ + ١٩ = ٥٤ ج

أجرتهما في الأسبوع = ٥٤ × ٥ = ٢٧٠ ج

مصاريفهما في الأسبوع = ٢١ × ٧ = ١٤٧ ج

ما يوفرانه في الأسبوع = ٢٧٠ — ١٤٧ = ١٢٣ ج

ما يوفرانه في ١٥ أسبوع = [illegible]



٤ ١/١٧

اسم الطالب

عبد الحي حميد [illegible]

مرشح للإمامة

للتفضل بالنظر في قبول الطلب [illegible]

للطالب المذكور [illegible]

[illegible]

- ٢٣١ -

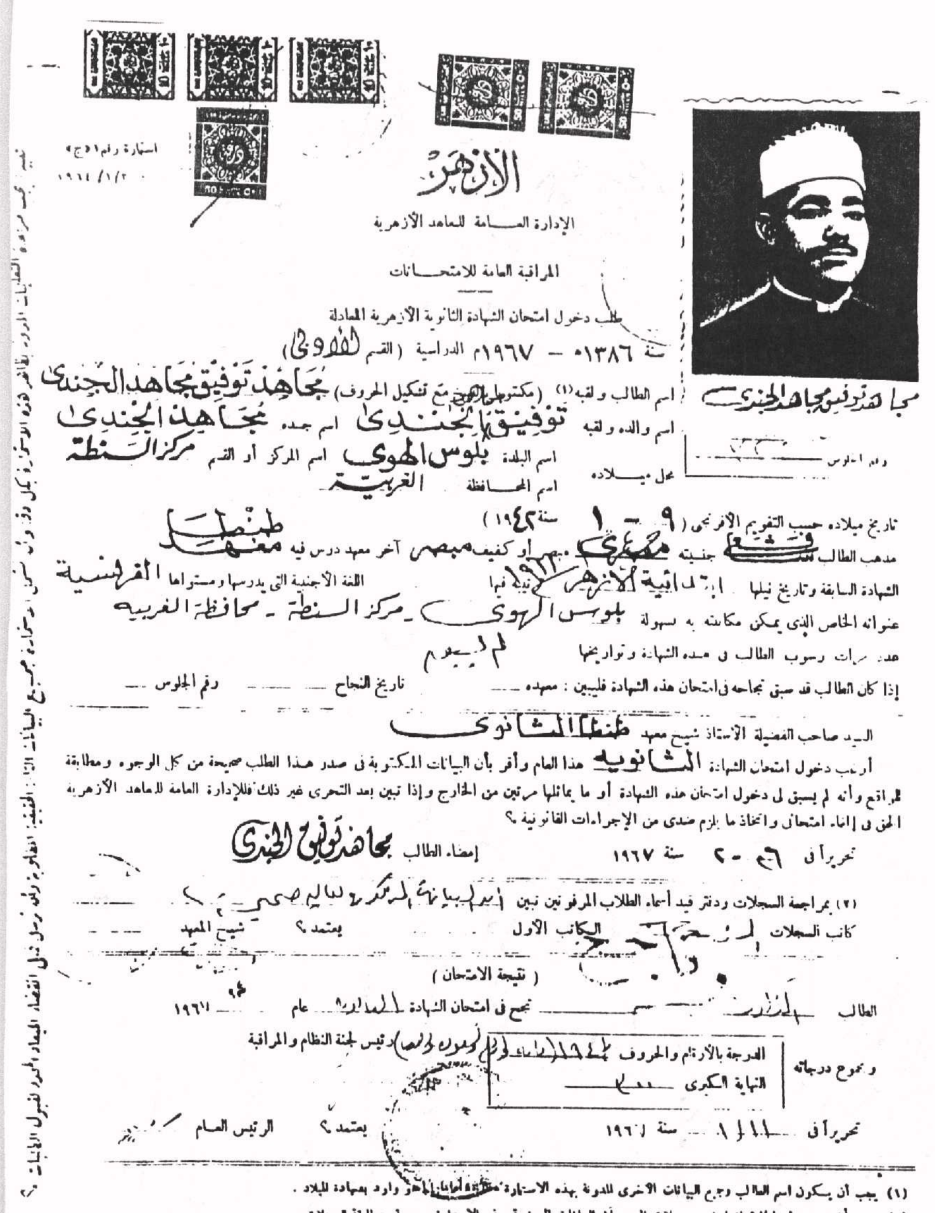
يشهد الموقعون على هذا بأن الطالب عبد الحي [illegible]

تركا [illegible] قد توفي والده وأنه القائم على شؤونه

[illegible]

[illegible]

١٩٥٥/٩/١٤



استمارة رقم (١ج)
١٩٦١/١/٢

الأزهر

الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية

المراقبة العامة للامتحانات

طلب دخول امتحان الشهادة الثانوية الأزهرية المعادلة

سنة ١٣٨٦هـ – ١٩٦٧م الدراسية (القسم الأدبي)

اسم الطالب ولقبه(١) (مكتوباً بالحبر مع تشكيل الحروف) مجاهد توفيق مجاهد الجندي

اسم والده ولقبه توفيق الجندي اسم جده مجاهد الجندي

محل ميلاده: اسم البلدة بلوس الهوى اسم المركز أو القسم مركز السنطة اسم المحافظة الغربية

رقم الجلوس

مجاهد توفيق مجاهد الجندي

تاريخ ميلاده حسب التقويم الإفرنجي (١ – ٩) سنة ١٩٤٢

مذهب الطالب شافعي جنسيته مصري بصير أو كفيف مبصر آخر معهد درس فيه معهد طنطا

الشهادة السابقة وتاريخ نيلها ابتدائية الأزهر ١٩٦٢ اللغة الأجنبية التي يدرسها ومستواها الفرنسية

عنوانه الخاص الذي يمكن مكاتبته به بسهولة بلوس الهوى – مركز السنطة – محافظة الغربية

عدد مرات رسوب الطالب في هذه الشهادة وتواريخها لم يرسب

إذا كان الطالب قد سبق نجاحه في امتحان هذه الشهادة فليبين: معهده ––– تاريخ النجاح ––– رقم الجلوس –––

السيد صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ معهد طنطا الثانوي

أرغب دخول امتحان الشهادة الثانوية هذا العام وأقر بأن البيانات المكتوبة في صدر هذا الطلب صحيحة من كل الوجوه ومطابقة للواقع وأنه لم يسبق لي دخول امتحان هذه الشهادة أو ما يماثلها مرتين من الخارج وإذا تبين بعد التحري غير ذلك فللإدارة العامة للمعاهد الأزهرية الحق في إلغاء امتحاني واتخاذ ما يلزم ضدي من الإجراءات القانونية ؟

تحريراً في ٦ – ٢ سنة ١٩٦٧ إمضاء الطالب مجاهد توفيق الجندي

(٢) بمراجعة السجلات ودفتر قيد أسماء الطلاب المرفوتين تبين

كاتب السجلات الكاتب الأول يعتمد ؟ شيخ المعهد

(نتيجة الامتحان)

الطالب ––– نجح في امتحان الشهادة ––– عام ––– ١٩٦

ومجموع درجاته	الدرجة بالأرقام والحروف
	النهاية الكبرى

رئيس لجنة النظام والمراقبة

تحريراً في ––– سنة ١٩٦ يعتمد ؟ الرئيس العام

(١) يجب أن يكون اسم الطالب وجميع البيانات الأخرى المدونة بهذه الاستمارة مطابقة لما هو وارد بشهادة الميلاد .
(٢) يجب أن تشمل هذه الخانة إقراراً من سجلات المعهد بأن البيانات الموضحة بهذه الاستمارة صحيحة ومطابقة السجلات
أما عن طلبة الخارج فيجب ذكر عدد مرات الرسوب السابقة وسنواتها وأن الطالب لم يسبق له أن رفت من المعاهد بحكم تأديبي بسبب سوء السلوك

تعــــليمات

١ — تنص المادة ٤٨ من اللائحة الداخلية للمعاهد الأزهرية على ما يأتي :

مع عدم الإخلال بالعقوبات المقررة قانوناً يلغى امتحان الطالب ويحرم من دخول امتحان العام التالي في الأحوال الآتية .

(أ) إذا غش في الامتحان أو حاول الغش أو عاون عليه .

(ب) إذا أخل بنظام الامتحان ولوائحه أو اعتدى على حرمته أو شوه حدوده .

(ج) إذا ضمن أوراق الإجابة أمراً يعد قذفاً أو سباً أو مخالفة للنظام العام أو الآداب .

[illegible] الإزهرية دخول امتحانات الشهادة المشار إليها في المادة ٩٤ من القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ [illegible] العام الدراسي ١٩٩٥ / ١٩٩٦ .

القسم الأدبي

درجات الطالب في الامتحان

	العلوم الدينية									العلوم العربية										المواد الثقافية					المجموع الكلي
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	المجموع	[illegible]	القرآن الكريم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	النحو	الصرف	المجموع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	المجموع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	التاريخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
النهاية الكبرى	٤٠	٤٠	٤٠	٨٠	٤٠	٤٠	٤٠		٤٠	٤٠	٤٠	٨٠	٤٠	٤٠	٤٠	٨٠	٤٠		٦٠	٦٠	٤٠	٥٠	٤٠	٢٠	٣١٠
النهاية الصغرى	٢٠	—	—	٤٠	٢٠	٢٠	٢٠			—	—	٤٠	٢٠	—	—	٤٠	٢٠			٢٤	١٦	٢٠	١٦	٨	١٣٠
درجات الطالب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠	[illegible]	[illegible]		[illegible]	٢٠	٢٠	[illegible]	[illegible]	٢٢	١١	٢٤	١٨	٢٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٧	٢٨	[illegible]	[illegible]

تحريراً في / ١ / ١٩٦١ — رئيس لجنة النظام والمراقبة — يعتمد، الرئيس العام











حامد محيسن

محمود شلتوت

رسالة الأزهر

مكتب شيخ الجامع الأزهر
للشئون العامة

الرسالة الثانيه

وهى الكلمة التى ألقاها فضيلته فى مؤتمر الملحقين الثقافيين الذى دعت إليه وزارة التربية والتعليم

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة الأزهر

الوجود المعنوى للأمة الإسلامية

كيف تبنيه الأمة : للإنسان فى هذه الحياة فرداً كان أم جماعة شخصيتان : حسية ومعنوية . ولا يحظى بالوجود الكامل إلا إذا نال حظه من الشخصيتين. وشخصية الفرد الحسية يكونها: اللون، والطول، والعرض . وشخصيته المعنوية يكونها : إيمانه ، ومبدؤه ، وهدفه فى الحياة ، وماله من عقل وتدبير ، وثبات ومثابرة ، فى سبيل مبدئه وهدفه .

والشخصية الحسية للأمة ، ترجع إلى إقامتها فى الإقليم الذى نشأ فيه ، وإلى الأصل الذى تنتسب إليه : أما شخصيتها المعنوية فهى ترجع إلى روابطها القلبية ، والعقلية ، والشعورية ، وعلى قدر ما يكون لها من التأثر بتلك الروابط المتفاعلة ، والحرص عليها ، وعلى معارفها التى تكونها ، وعلى الإيمان بمصدر تلك

المعارف ، على قدر ذلك كله يكون لها بين الأمم من آثار الوجود المعنوى .

{ الدين مصدر القوى الفعالة }

٢ — ولو أن المسلمين ظلوا متمسكين بمواد شخصيتهم المعنوية ، التى أفيضت عليهم من العليم الخبير الذى ينبع من القلب احترامه وتقديسه ، والتى لها بمقتضى ذلك ، نفس الاحترام والتقديس ، والتى وجهوا بها العالم حيناً من الدهر ، إلى كثير من الخير ، وفتحوا بها للبشرية أبوابا من العلم النافع . أقول : لو أن الأمة الإسلامية ظلت متمسكة بشخصيتها المعنوية هذه إلى يومنا هذا ، لما كنا اليوم فى حاجة إلى التحدث فى موضوع « رسالة الأزهر » لأن رسالة الأزهر من يوم أن أنشىء هى بعينها المعارف الإلهية التى رسمت بها السماء للأمة الإسلامية ، محيط شخصيتها المعنوية : « يأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ،

ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون » . ولكن ـ والأسف يملأ القلب ـ قد تعرضت معارف هذه الشخصية فى نفوس أهلها بالطغيان الأجنبى ، لكثير من الضعف والانحلال ، وتبع ذلك أن انسلخت الأمة ، حينا من الدهر ، قليلا أو كثيراً ، عن نسج شخصيتها المعنوية واتجهت بهذا العامل نفسه ، إلى خليط من شخصيات أخرى بشريه ، مضطربة فى نفوس أهلها ، وغير متصلة ، ولا نابعة من قلوب أتباعها . صدر إلينا ذلك الخليط من آفاق عقدت النية والعزم ، على إضعاف القيم المعنوية لشخصيتنا ، وعلى أن تلبسنا غيرها . وبذلك وقعنا فى حيرة بين شخصية أصلية ننتسب إليها بلساننا ، وتضعف صلتها بقلوبنا وجوارحنا ، وبين شخصية أخرى ليس لها معالم بارزة ، وليس لها من قلوبنا احترام . وسارع كثير منا إليها بقول معسول وأمل مكذوب ، وزخرف براق : « فترى الذين فى قلوبهم مرض يسارعون فيهم ، يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة » . تعلقوا بها ، وربطوا أنفسهم بعجلتها ، واندفعوا فى محيطها ، يتحركون ويدورون . وبذلك أصبنا بهزة عنيفة ، رثت بها حبال اتصالنا بشخصيتنا الإلهية .

٢ -

(إسعاف إلهى ينقذ هذه الأمة)

٣ — وبينما تقف الشعوب الإسلامية بين الشخصيتين الأصلية والوافدة ، هذا الموقف : موقف التردد والحيرة والاضطراب ، والضعف والاستكانة . إذ يسعفها الله - الغيور على تعاليمه ومعارفه ، والذى يأبى إلا أن يتم فى عباده نوره ، وترسخ تعاليمه وإرشاداته - بفتية من أبنائها ، خلصهم من دون ذلك الخليط ، فعرفوا حقيقة شخصيتهم ، وآمنوا بها وأخذوا يعملون جهدهم فى رد المسلمين إليها ، وإنقاذهم من شر ما أصيبوا به ، أو سارع بعضهم فيه ، أخذوا يبحثون ، وينقبون ، ويستعرضون ويتشاورون ثم يختارون ثم ينفذون . وكان من ذلك : هذا المؤتمر الثقافى الذى ضم رجال الإيمان والثقافة الذين عرفوا شخصيتهم ، التى يعملون على إعادتها ، وتقويتها ، ونشرها . وكان من جوانب البحث الهامة فى هذا المؤتمر . موضوع « رسالة الأزهر » الذى شرفنى المؤتمر بمهمة التحدث فيه .

(سمو رسالة الأزهر)

٤ — والواقع أن الحديث عن الأزهر يطول ، ويطول بقدر ما سلخ الأزهر فى الحياة من قرون ، وبقدر ما أودع فى المكتبة الإسلامية من مواد ، خدم بها تلك الشخصية الإسلامية واتسع نطاقها لخدم بها الإنسانية كلها ، ويطول بقدر ما انتابه فى حياته الطويلة ، من عوامل ترفعه وتقويه تارة ، وتنزل به وتضعفه أخرى .

والذى يعنينى فى الحديث إلى حضراتكم ، وقد وقفتم بمكانتكم العلمية ، وحكم مراكزكم الثقافية ، على كل ذلك ، وعلى منابع الشخصيات المعنويه للأمم ، وتاريخها وآثارها وعلى منبع الشخصية الإسلامية ، تاريخها وآثارها . إن الذى يعنينى من هذا الحديث هو كلمات أوحى بها فقط إلى الحق والواقع ، وأجمل بها :

أولا : رسالة الأزهر فى ذاتها .

وثانيا : وضعه من تلك الرسالة فى وقتنا الحاضر .

وثالثا : وضعه الذى يجب أن يكون .

-٣

الأزهر حصن الفكر الإسلامى الأصيل

٥ — ورسالة الأزهر فى ذاتها ، تنبعث من موضوع الثقافة فيه ، وموضوع الثقافة فيه ، هو تراث الفكر الإسلامى الأصيل والحياة الإسلامية السليمة ، ذلكم التراث الذى دون باللغة العربية وعبر عن شتى جوانب الفكر ، فى حياة المجتمع الإسلامى والعربى ومصدر هذه الثقافة هو « القرآن الكريم ، وأقوال الرسول محمد عليه السلام، وما يتصل بهما من شروح وتعليقات وتخريجات ». وإذا قلنا : القرآن والحديث . وهما عربيان. وظهرا فى جو عربى على لسان عربى ، وبحكم عربى ، كانت تلك الثقافة — دون شك — عربية إسلامية أو إسلامية عربية . والقرآن العربى كما جعل من غير المسلم مسلما ، جعل من غير العربى عربيا ، وكم من شعوب غير عربية ، صارت بالإسلام والقرآن عربية ، وكم من شعوب غير إسلامية صارت بالقرآن عن طريق العربية إسلامية ، وبذلك التحمت العروبة والإسلام فى محيط تلك الثقافة، التى أفاضها القرآن وامتزجتا وصارتا وحدة لا انفكاك لأحد عنصريها عن الآخر .

فالعربى غير المسلم ينزع إلى القرآن ويتجه اليه لما يرى فيه من غذاء إيمانه ، وشرائع ربه .

وإذن فليست العربية فى هذا المقام ، عربية الإقليم والجو ، ولا عربية النسبة إلى أصل ينتسب إليه الجنس ، ولقد رفع الإسلام العربية عن أن تكون عربية الاقليم والجو ، وعن أن تكون عربية النسبة إلى أصل معين ، وصارت عربية الشخصية المعنوية المكونة من عنصرى : العروبة والإسلام . ولعل فى هذا ما يزيل أو يخفف الغضاضة عند بعض الناس حينما نتكلم عن حياتنا ، وثقافتنا ونقول : العروبة والإسلام .

* * *

٦ — إن الحديث عن رسالة الإسلام والعروبة وعن تاريخها ، وتاريخ الدعوة إليها ، والعمل على نشرها هو نفسه الحديث عن قيام المجتمع الإسلامى والعربى ، وعن المبادئ التى ركز عليها هذا المجتمع ، ونهض بها ، وعن مراحل التطور فى الكفاح من أجل بقائها ونموها . والقرآن الكريم قد حدد أصول هذه المبادئ ورسمها بعربيته وهدايته ، فى نصوصه ، وإشاراته ،

٤

وإيحاءاته . وقد تناولت علاقة الإنسان مع ربه ، وعلاقته مع نفسه ، وعلاقته بمجتمعه ومع غير مجتمعه . كما تناولت : علاقة مجتمعه المستقل بإسلاميته وعروبته بالمجتمعات البشرية الأخرى . فى السلم والحرب ، والتعاون .

(الأزهر مركز الدراسات الإسلامية العربية)

٧ — والأزهر بحكم أنه المركز الوحيد الذى بقى بفضل صيانة مصرله ـ من بين المراكز التى قامت على خدمة هذه الشخصية ، واضمحل أمرها أو آلت إلى الفناء بتسلط الطغيان الأجنبى ـ كان هو المركز الوحيد الذى يعد الآن مركزا عاما للدراسات الإسلامية ، وما يتصل بها من دراسات عربية لجميع الشعوب الإسلامية والعربية . وكان هو لذلك المعهد الوحيد المعنى بالمحافظة على القرآن ودراسته ، باعتباره المصدر الإلهى لتلك الدراسات . كان هو المعهد الذى ألقيت على كاهله تبعات الاحتفاظ بتاريخ تلك الشخصية ، وأعباء النهوض بها واستمرارها كما يريد الله .

(الأزهر بيده أمانة القومية العربية)

٨ — وبذلك كان طابع الأزهر ـ على رغم أن مقره القاهرة ، وأن الجمهورية العربية المتحدة هى التى ترعاه وتموله ـ طابعا دوليا للعروبة والإسلام ، كان هو القطب أو المنارة العالية التى تتجه إليها أنظار طلاب هذه الشخصية من هذه الشعوب : شعوب العالم الإسلامى والعربى . كان هو مصدر الإشعاع والتوجيه الإيمانى والحيوى فى دراسته لمجموع تلك الشعوب ، وكان فى الوقت نفسه حبل الترابط القوى بين الجمهورية العربية المتحدة من جانب ، والشعوب العربية والإسلامية من جانب آخر ، وبالتالى كانت بمصر قبلة تلك الشعوب فى تلك الدراسات : إليها تتجه ، ومنها تستمد .

٩ — وإذن فرسالة الأزهر رسالة ضخمة ، ليست من الرسالات المحلية ، وليست وقفا على تنشيط الدراسات فى بعض نواحى المعرفة الانسانية العامة ، التى يتناولها الناس جميعا ، والتى لا تكون شخصية معينة وإنما هى رسالة تتجاوز ظاهر الحياة إلى باطنها ، وتتجاوز توصيل المعرفة للفرد والجماعة إلى تنمية العلاقات

٥-

بين الشعوب العربية والإسلامية ، عن طريق القلب والإيمان ، وعن طريق اللغة العربية وتاريخها المشترك ، كانت هى القوة والحبل الممدود من السماء إلى الأرض ، الممهد للسياسة العربية الإسلامية ، والممهد للمجال الحيوى لشعوب تلك السياسة .

(سلطان الحق)

١٠ — هــذه ، رسالة الأزهر ، فى ذاتها وخطورتها ويؤلمنى أن أقول ـ ولكن للحق سلطان ـ يؤلمنى أن أقول : إن الأزهر فى وضعه الحاضر ، لا يؤدى هذه الرسالة إلا بالأسلوب التقليدى القديم ، وإلا فى نطاق محــدود وصورة ضيقة فى الكم والكيف ، وإلى حضراتكم بعض الأمثلة :

(الوعظ والوعاظ)

١ — للأزهر قسم لتخريج الواعظ المرشد ، الذى من شأنه أن يقوم بتنوير العامة فى رسالة الدين فى توجيه الفرد نحو نفسه ، ونحو ربه ، ونحو التعاون بينه وبين غيره ، ونحو تبادل الإخاء

والمحبة ، ونحو روابط الأسرة ، ونحو تنقية النفوس من بذور الحقد والكيد ، ونحو الدفع إلى العمل مع حث الأفراد على صيانة الجماعة عن التفكك والانحياز ، باعتبارها أمة وجماعة لها أهدافها وسبلها وغاياتها فى الحياة . ولكن الأزهر لا يقدم هذا الواعظ المرشد على الوجه الذى ينبغى أن يكون .

(الواعظ الذى نرجوه)

أما خطتنا وبرنامجنا فإننا نرجو فى الواعظ قوة فى العلم والإدراك والتدين ، والتبصر بشئون الحياة ، والدرس والسبر للنفسيات ، نريد من الأزهر واعظا مرشدا : معرفة الحق والإيمان به ، والتضحية فى سبيله رائده ، وتهذيب النفوس وتقويمها فى سيرها وسلوكها هدفه .

(البعثات التعليمية الأزهرية)

ب — للأزهر بعثات تعليمية فى البلاد العربية والإسلامية ، وهى بعثات تقوم بمجهود محمود فى تلقين اللغة والدين — ولكن يعوزها الإعداد الكامل من جهــة : الإلمام بلغات البلاد التى

٦

يمشون إليها وبعاداتها ، وتقاليدها ، ومذاهبها التى اتخذت سلاحا فى تقطيع ما بين المسلمين من صلات الرحم الثقافى والايمانى .

معهد الدعوة

وكثيرا ما تمنينا ورجونا إنشاء معهدين :

يخرج أحدهما الواعظ المرشد .

معهد الإعداد والتوجيه

ويخرج الآخر المبعوث الذى يقوم بمهمة تنوير الشعوب بمقتضيات الشخصية المشتركة ، توضع مناهجهما بحسب ما توحى به الحاجة الزمنية إلى نوع الواعظ والمبعوث وقد كثرت فى عهدنا الحاضر طلبات الشعوب الإسلامية للبعوث والواعظ بحتى لا نكاد نجد شعبا قريبا أو بعيدا ، لم يلتمس من الأزهر أن يبعث إليه من أبنائه من يعلمه ويرشده .هذا عدا الجهات التى تئن تحت أثقال الجهل ، والتى تعمل على احتكارها القوى المضادة . ثم لا تجد منا هذه الشعوب فى ملتمسها أو فى واجبها علينا سوى : الأسف والعدة بكلمة « إن شاء الله » !!

معهد البعوث الإسلامية

جـ — للأزهر معهد لاستقبال أبناء البلاد الإسلامية ، وتعليمهم رسالة الإسلام . ولكن تنقصه القوى التى تؤهلهم ، وتعدهم لتثقيف أممهم ، على الوجه الذى يشبع رغبتها فى معرفة الإسلام من مصدره العربى ، عن طريقهم إذا رجعوا إليهم .

أمم الأرض فى الأزهر

فى هذا المعهد طلاب من معظم أمم الأرض ، ففيه السودانى والمغربى ، والحبشى والسنغالى ، والزنجبارى ، وفيه اليمنى ، والأندونوسى ، والفيلبى ، والسيامى وفيه التركى ، واليونانى ، والألبانى ، واليوغسلافى ، وفيه الصينى ، والهندى وفيه . وفيه إلى آخر ما اشتمل عليه الإحصاء التفصيلى لجنسيات الطلاب المنتسبين إليه .

-٧

معهد البعوث نشرات حية إلى الأمم المحبة للسلام

ولعل حضراتكم توافقوننى على أنه لا يوجد فى العالم كله معهد يتكون على هذا النحو ، ويقصد بحكم الإيمان من جميع جهات المعمورة سوى « معهد البعوث الأزهرى المصرى » وجدير بالجمهورية العربية المتحدة ، ذات الهدف الواضح ، أن تضع هذا المعهد — وهو من أقوى وسائل هدفها — فى مقدمة ما تعنى به فى سبيل الحصول على هذا الهدف ، هدف الصيانة والنمو للشخصية الإسلامية العربية . وقد كان من دلائل العناية التى نرقبها لهذا المعهد - هذه المدينة السكنية الضخمة التى أقامتها حكومة الثورة ، لإيواء هؤلاء الطلاب وسكناهم - ونرجو أن يتبع ذلك فى القريب العاجل ظهور العناية بتنظيم هذا المعهد فى دراساته ، وأماكنه وإدارته . وفى جميع ما يحقق الغاية التى لأجلها تعنى به الجمهورية والتى لأجلها بعث إليه المسلمون بأبنائهم ، وسيكون أبناؤه فى الوقت نفسه نشرات حية ناطقة متطورة إلى أممهم عن حياتنا الحاضرة والمقبلة .

المراكز الثقافية فى الخارج ودعم رسالتها

د — للأزهر مركزان ثقافيان : أحدهما فى لندن . والآخر فى واشنطن ، ومصر تفخر بقيام أبنائها الأزهريين على شئون الثقافة فيهما ، ونحن نأمل أن تتسع رقعة المراكز الثقافية الإسلامية.

أولا : بتزويد هذين المركزين بالجهاز اللازم : من علماء باحثين ، ومعاونين ، وكتب ، ونشرات ، وسجلات ، ومقالات

التوسع فى إنشاء المراكز الثقافية

وثانيا : بزيادة عدد المراكز ، وعلى الأخص أندونيسيا ، والباكستان ، وألمانيا ، واليابان ، والفيليبين ، وغيرها من البلاد التى تعلم أن حاجة المسلمين فيها إلى التنوير الإسلامى ، وإلى صد هجمات الناقمين على الإسلام شديدة قوية ، ذات ألوان مختلفة ، وأساليب ماكرة .

مهمة مراقبة الثقافة

هـ — وفى الأزهر مراقبة بحوث وثقافة ، وأول ما يجب أن تعنى به هذه المراقبة فى الأزهر ، هو الالمام بكل ما يكتب عن

٨

الإسلام ، وثقافته ، له ، أو عليه ، ثم القيام بتصحيح الأخطاء الفكرية التى ينسبها إلى الإسلام المغرضون ، أو يصورون بها بعض مبادئه على غير وجهها .

وهذه المهمة تستدعى بطبيعتها الاتصال بآثار جميع الجهات ، والمعاهد والمجلات ، والنشرات ، والكتب العالمية التى تتحرك ، وتعمل فى نطاق يمس شخصيتنا العربية الإسلامية ، وتستدعى كذلك أن تكون ذات جهاز مزود بالمعرفة التامة ، والإلمام بجميع اللغات التى تعمل فى هذا الحقل .

ولكن مما يؤلم حقا أن تصور مهمة هذه المراقبة — مع ضخامتها كما ترون ، وكما تعلمون — بأنها لا تعدو العمل شهرا واحدا فى السنة تختار فيه المبعوثين للتدريس ، والوعظ فى الشعوب الإسلامية والعربية ، ومن هنا كانت هذه المراقبة جديرة بالعناية فى التركيز على النحو الذى يحقق غايتها فى أهم جوانبها الذى أشرنا إليه ، والذى يتمشى مع الروح الذى وضع لها بمقتضاه فى ميزانية الأزهر بند مالى كفيل بتحقيق هدفها المأمول .

(تطور وإصلاح فى كليات الأزهر)

و — وفى الأزهر بعد هذا وذاك ، وفى أصول ما يعنى أنه معاهد لتخريج علماء الشريعة « الفقه » ، وعلماء اللغة العربية ، ولا نريده فى المعهدين تخريجاً مدرسياً فقط ، مهمته الفصل والمعهد ،

(علماء مجتهدون فى الدين واللغة)

وإنما نريده تخريج تبريز لأئمة فى اللغة وفروعها ، وأئمة فى الفقه وأصوله ، نريده تخريجا أساسه النظر العميق ، والاجتهاد العلمى الذى يكون الشخصية الفقهية ، والشخصية اللغوية العربية ، لا نريده تخريجا تلتزم فيه مخلفات الماضى من آراء ومذاهب ، بل يجب أن نجتهد ، وأن نؤمن بأن حاجة اليوم فى الفقه واللغة وعقائد الدين غيرها بالأمس ، وأن نؤمن بأن فضل الله فى كل ذلك لم يكن وقفا على الأولين . وغير صحيح ما يقال : « إن السابقين حللوا المصادر وقعدوا القواعد ، وطبقوها على كل ما يمكن أن يجىء به الزمن ،

ويحدث للناس من أقضية وحاجات ، وكذلك يقال فى معهد تخريج العقيدة الذى وقفنا فيه كذلك عند قديم من النظريات والاستدلال .

{ جماعة كبار العلماء ومهمتها }

(ز) وحرصا على وجود النوع الرفيع من البحث فى الأزهر بالنسبة لمواده الأصلية رؤى من قديم ، فى قانون سنة ١٩١١ م أن يكون فى الأزهر فئة تسمى «هيئة كبار العلماء» ، أو جماعة كبار العلماء ، تكون المرجع فى القيادة العلمية والتوجيهية على هذا النحو الرفيع . وقد كونت بالفعل منذ ذلك الوقت ، وظلت موجودة فقط بأشخاصها الذين اختيروا لها ، وامتيازاتها الثانوية إلى سنة ١٩٥٤ م ، فصدر لها تعديل قانونى آخر ، لم يحظ بشىء من التنفيذ إلا فيما يختص ، بالإحالة على المعاش لمن يبلغ من أعضائها الخامسة والستين من عمره ، وبذلك أخذ عددها فى التناقص حتى لم يبق الآن منهم سوى أربعة أو خمسة لا يشتغل واحد منهم فى شىء من اختصاصها الذى حدده ذلك التعديل ، وبذلك حرم الأزهر مما كان مقدراً لثقافته على أيدى هذه الفئة .

{ مشروع لربط الشعوب الإسلاميه عن طريق علمائهم }

ولدينا الآن مشروع أعتقد أنه إذا صادفه الحظ لا يرتفع بالتثقيف فى الأزهر فقط ، وإنما يربط الشعوب الإسلامية عن طريق علمائها ، ويقضى فى الوقت نفسه على ما بينهم من تناكر بسبب الآراء والمذاهب ، وما أشد حاجة الجمهورية العربية المتحدة الآن إلى مثل هذا الجهاز .

{ إعداد طلاب الأزهر لرسالة الإسلام }

١١ — هذه هى رسالة الأزهر فى وضعها الحاضر ، وهى كما ترون لا تترجم الرسالة الثقافية المنشودة من الأزهر تماما ، كما أنها لا تسلك الطريق إلى النتائج التى ننتظرها من دراسة القرآن وما يتصل به . وإذاً يجب أن يعاد النظر حالا فى مناهجه وكتبه على الوجه الذى تعبر به تلك المناهج والكتب عن الحلول الواضحة لمشاكل المسلمين المتجددة ، فيما بينهم وبين غيرهم ، وفيما بينهم بعضهم مع بعض يجب أن يكون إعداد الطالب فيه ، إعداداً لرسالة

الإسلام نفسه ، لا إعداد اللون ثقافى خاص ، لا يهيء لأكثر من وظيفة للعيش ، يجب أن يكون إعداده إعداداً لفهم القرآن ، وتطورات تاريخ فهمه ، ولفهم الحياة الفكرية الحاضرة ، ولمعرفة اللغات المعبرة عنها .

﴿ توحيد القلوب والتقريب بين المذاهب ﴾

هـذا ويجب أن يكون إعداداً موحداً لقلوب المسلمين مزيلا لما أحدثه السياسة الفاسدة بينهم من خصومات فى الرأى والدين ، هذه الخصومات التى تفرقوا بها وكانوا شيعا : كان منهم السنى ، والشيعى ، والوهابى ، والأحدى ، والقديانى ، والبهائى ، وكان منهم ، وكان منهم إلى آخر ما نعرف وتعرفون . .

﴿ انقلاب فى برامج الأزهر ﴾

١٢ — هذا الإعداد الذى نريده أيها السادة للأزهر ، هو فى واقعه انقلاب ، ولكنه انقلاب محبب للنفوس الغيورة على ماضيها ، المتطلعة إلى مستقبلها ، انقلاب يصل بالعقلية

الأزهرية إلى الفكر الإسلامى الأصيل ، يوم أن كان خالصا فى موقفه من القرآن ، وفى تعبيره عن تعاليم القرآن ، وهو فى الوقت نفسه يربط العقلية الأزهرية أو الفكرة الإسلامية السليمة بالحياة الواقعية التى يعيش العالم فيها اليوم ، ويتطور فى مراحلها ، والتى تتحرك بسرعة قوية ، والتى تتجاذبها تيارات فكرية متعارضة يجب أن يقف العقل الأزهرى أمامها ، ليقى الجماعة الإسلامية غزوها ، وليحفظها من الانحلال والذوبان فى غيرها .

﴿ خطط الإصلاح ووسائله ﴾

هذا الانقلاب ليس من الصعب رسم خططه ومناهجه ، وليس من الصعب الإشراف عليه وتنميته ، والسير به فى طريقه . فنحن والحمد لله لدينا فى الجمهورية العربية المتحدة ـ ذات العناية بهذا المعهد فى دراساته وأهدافه ـ لدينا العقول المفكرة ، والقلوب المؤمنة ، والمعارف الواسعة الناضجة . لا أقول من الأزهر فقط ولا من وزارة التربية والتعليم فقط . وإنما أقول : من هذه العقول كلها نجرد الحملة القوية ، التى ترسم خطط هذا الانقلاب ، وتركزه على العمد القوية .

-١١-

مؤيدات الإصلاح وأغراضه

وإن الثورة الحية الناهضة من ورائهم تزود الأزهر بالهيمنة والرعاية التوجيهية . وبذلك يتحقق للجمهورية العنصر القوى ، الذى يضمن لها أن تصل قريبا إلى أهدافها التى تكمن فى كلمة (استقلال) .

«زعامة وقوة وتوجيه»

١٣ — إن القاهرة أصبحت بفضل الله مركز التوجيه السياسى فى وقتنا الحاضر ، وهى باتجاهها الصناعى فى سبيل الزعامة الاقتصادية ، وهى تضع فى أول حسابها فيما يحفظ لها هاتين الزعامتين ، أن تكون بسبيل قوى كذلك إلى الزعامة الثقافية «العربية والإسلامية» .

«حصانة وأمان لهذه القوة»

وليس من سبيل إلى هذه الزعامة سوى الإعداد لمقاومة

الفكر الوافد إلينا عن طريق الاستشراق والإلحاد ، هذا الفكر الذى من شأنه أن يزعزع القيم الإسلامية فى النفوس ، وأن يمزق وحدة المسلمين والعرب عن طريق الغزو العقلى ، والاستعمار القلبى . وإن من يتتبع تاريخ الغزو الاقتصادى ، والسياسى لا يكاد يجده إلا نتيجة وأثراً لهذا الغزو العقلى ، وإنه لغزو شديد يملك على الناس قلوبهم ، ويصرفهم عن أنفسهم إلى ما يريد .

ولا يظن ظان أننا بهذا نسد على أنفسنا مجال الانتفاع ، بما قد يكون من نتائج البحث الأجنبى الدقيق فى مظاهر الحياة العامة ووسائلها ، فنحن نفسح أمام أنفسنا مجال ذلك ، والإسلام يدفعنا إليه .

«المعارف الإلهية أمان للدولة وقوة لها»

١٤ — إن محمد بن عبد الله عليه صلوات الله — وهو المكلف من ربه بتبليغ معارف الشخصية العربية الإسلامية ، وتوجيه الناس إليها — لم يتجه إلى مكافحة الغزو السياسى والاقتصادى فى بيئته إلا بعد أن تمت له مكافحة الغزو

-١٢-

العقلى والقلبى فيها ، عن طريق محو الشرك والوثنية ، وعن طريق الإيمان بالله وحده ، وحينما تمت له مكافحة هذا الغزو القلبى ، وأنس هذا الغزو من امتلاك القلوب ، اتجه بالإيمان نفسه ، إلى مكافحة الغزو السياسى حفظا لشخصية الجماعة ، وحفظا لمبادئها فى النفوس ، واتجه كذلك إلى مكافحة الغزو الاقتصادى عن طريق منع الاستغلال . والاحتكار ، والطغيان المالى ، وبذلك كملت لشخصيته عناصر الاستقلال المطلق الكامل ، استقلال العقل ، واستقلال السياسة ، واستقلال الاقتصاد . وما كان ذلك كله إلا بفهم القرآن ، والاتصال بالحياة الواقعية .

« هذه هى قمة المجد وطريق السؤدد ؟ »

وبدراسة القرآن ، وما يتصل به من مصادر الرسالة الإسلامية ، وإعداد الأزهر لذلك على الوجه الذى أشرنا إليه ،

نصل إلى الخير ، وإلى السعادة ، وتقتعد الجمهورية العربية المتحدة قمة المجد .

« إن هذا القرآن يهدى للتى هى أقوم » .

والسلام عليكم ورحمة الله ؟

القاهرة { ٩ من صفر سنة ١٣٧٨ هـ
٢٤ من أغسطس سنة ١٩٥٨ م }

(محمود شلتوت)

الفهرس

-١٤-